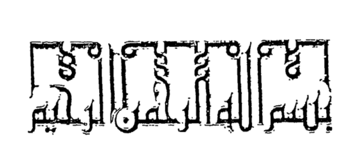


٢٦٦


بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد (٢٦)

البيئة فى مصر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان : ٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد :　١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ -المجلد الأول

المجلد : ١ - المجلد الأول

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : ....الأهـــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......١٥ اكتوبر ١٩٩٤......

قرار من د. والى يعيد التوازن البيئى لوادى فيران وسانت كاترين

من أصعب التجارب الانسانية ان تشهد عزيزا لديك كان يتمتع بالأمس بكامل الصحة ونضارة وحيوية الشباب ثم تلقاه وقد اصابه فجأة وهن وشحوب واعتلال المرض . تلك كانت مشاعرى وأنا اتابع مشهدا حزينا فى منطقة ارتبط قلبى بها وأهلها منذ سنوات طويلة اعتدت خلالها زيارتها لقضاء عمل والاستمتاع بجمال الطبيعة بها..

اسمها وادى فيران ووصفها آية من آيات خلق الله سلسلة ممتدة من الجبال الصخرية النارية الشاهقة . تسقط عليها أشعة الشمس فتعكس الوانها المتناسقة تحتضن الجبال مجموعة هائلة من أشجار النخيل . ذات منظر مهيب تراع فى جماله القلوب.. أصناف فاخرة من « الجمعى» «والجسب» و «الكبيس» تضم فى ظلالها بعض اشجار الفاكهة من التفاح واللوز والتين والفستق.. الى آخره ويستمد النخيل الماء اللازم لنموه من خزانات المياه الجوفية فى المنطقة والتى تعتمد فى تغذيتها على الأمطار الموسمية وكذلك السيول التى تحدث من حين الى اخر ولذلك فالمياه الجوفية فى هذه المنطقة تتميز بأنها اكثر عذوبة من مياه النيل ولذلك تستخدم فى أغراض الشرب والزراعة المحدودة والقائمة منذ قرون بالمنطقة واهمها النخيل والذى أصابه الاحتلال منذ عامين . فاشاع مشهدا من الكآبة . ينطبق عليه وصف الشاعر «نفطويه»

كأنما النخيل وقد نكشت

رءوسها الريح بأذيالها

أحبة فارقها إلفها

فأطرقت تنظر فى حالها

هذا هو حال نخيل وادى فيران اليوم. وقد انحنت رءوسه . وأصابه بعض الجفاف والوهن . تحت وطأة العطش. . كما اجمع اهل المنطقة ومنهم صديقى عليان غندر احد كبار مشايخ البدو بالمنطقة وقدر بخبرته الفطرية أن هناك انخفاضا فى منسوب المياه الجوفية يتراوح بين ٨ ـ ١٠ امتار ! ورجح سببه .. بانخفاض كمية الأمطار خلال العامين الماضيين فى الوقت الذى يتزايد فيه رفع المياه الجوفية لبيعها للقرى السياحية بسانت كاترين بل وشرم الشيخ ودهب!! فى مقطورات تجوب المنطقة وتحقق عائدا مجزيا يغرى الكثيرين بالاستثمار فى بيع المياه . لدرجة أننى حاولت الاستفسار من بعضهم عن الأسعار التى يبيعون بها المياه للقرى السياحية فرفضوا الإجابة خوفا على نشاطهم الذى يستنزف الموارد المائية للمنطقة بعيدا عن عيون مصلحة الضرائب!!

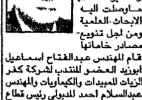
غادرت وادى فيران.. التى يقال ان اسمها مشتق من اسم فرعون بالانجليزية .

حيث يشير التاريخ لتعقب اعوان فرعون لموسى حتى هذه المنطقة .. وتوجهت لدير سانت كاترين الذى يبعد حوالى ٧٠ كيلومترا عن فيران. والتقيت فى الدير بالمطران «داميانوس» الذى كرر نفس الشكوى من تدهور النخيل وأشجار الفاكهة بمزارع الدير فى فيران ووادى الأربعين وحديقة الربع وأكدت الشواهد على انخفاض مستوى الماء الأرضى بالمنطقة واحتمال ارتباطها بالسحب العشوائى للمياه الجوفية العذبة وبيعها للقرى السياحية...

.. عدت الى المكتبة أبحث عن الدراسات المتعلقة باحتياجات السياحة من مياه الشرب فى جنوب سيناء . فوجدت دراسة قيمة لأكاديمية البحث العلمى قامت بها الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بالاشتراك مع كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة ومعهد بحوث المياه والأراضى والمعمل المركزى لمرفق الصرف الصحى . وتشير الدراسة الى صعوبة تقدير الاحتياجات الفعلية لأنشطة السياحة [illegible] الشرب لعدم وجود خط[illegible] السياحة بالمنطقة.. و[illegible] بتقدير الاحتياجات [illegible] السائحين والزائرين للمناطق والتى تقدر كنسبة مئوية تتراو[illegible] ـ ٥٠٠٪ من اعداد السكان المتو[illegible] المناطق خلال الفترة من عام ١٠[illegible] عام ٢٠١٠ .. فمثلا يقدر عد[illegible] شرم الشيخ فى عام ٢٠٠٠ بحوالى ١٤٤٥ مواطنا .. ويقدر عدد السائحين بحوالى ٧٢٢٥ فردا .. اى بواقع ٥٠٠٪ من السكان . ويعنى ذلك تزايدا فى احتياجات السياحة لمياه الشرب فى جنوب سيناء .. والتى قدرها التقرير بانها ستكون فى عام ٢٠٠٠ حوالى ٣٠٠٠ متر مكعب فى اليوم فى مدينة الطور و ٢١٠٠ فى رأس سدر و ٦٤٠ فى ابورديس و ٨٦٧٠ فى شرم الشيخ و ٨٢٥٠ فى دهب و ٢٨٨٠٠ فى نويبع . والتساؤل الذى يطرح نفسه هنا.. هل الموارد المائية المتاحة بالمنطقة ستفى بتلك الاحتياجات المستقبلية ؟ أم أن السياحة وازدهارها سيكون على حساب التنمية الزراعية..؟ وهل تضمنت مشروعات

مهمة الى اليابان والصين لتطوير صناعة المبيدات المصرية





بهدف تحقيق مزيد من التطور فى صناعة المبيدات فى مصر والعالم ومسايرة احدث ماوصلت اليه الابحاث العلمية ومن اجل تنويع مصادر خاماتها قام المهندس عبدالفتاح اسماعيل ابوزيد العضو المنتدب لشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات والمهندس عبدالسلام احمد الدبولى رئيس قطاع الانتاج بالشركة بزيارة لكل من اليابان والصين وهونج كونج.

رسائل إلى مصر الخضراء

الاسبوع القادم إن شاء الله



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٤

التوسع السياحي بالمنطقة أثرها المتوقع على البيئة ؟ الاجابة على تلك التساؤلات تؤكد ضرورة مراعاة أثر مشروعات الاستثمار على البيئة وتوابعها حتى نتفادى مشاكل كثيرة وحتى تتوافق افعالنا مع اقوالنا عن حماية البيئة ومكافحة التصحر.. يجب ان تتناسب مشروعات التنمية مع الموارد المتاحة وتتوافق مع توازن النظام البيئي .

وتبقى رسالة وبشرى لأهالى وادى فيران وكاترين . ان د. يوسف والى يعلم بأبعاد المشكلة ويوليها اهتماما كبيرا . حيث كلف فريقا علميا من مركز بحوث الصحراء بدراستها . وانتهى الفريق من دراسته ووضع حلولا علمية ستعيد للمنطقة شبابها فى القريب العاجل .. وسيرفع النخيل هامته مرة ثانية ولكن ستبقى حيرته فى أمر الانسان الذى يسعى للتنمية على حساب توازن البيئة . التى سيكون ردها عنيفا لو لم ندرك تلك الحقيقة بالفعل وليس القول...

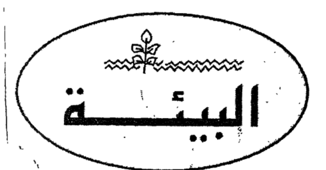
د. اسماعيل عبد الجليل

باحث بمركز بحوث الصحراء



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٤



المكتب العربى «وادارة المياه الحكيمة»

فى اطار اجتماعات المنظمات غير الحكومية لدول حوض البحر الابيض المتوسط، عقد مساء أمس المكتب العربى للشباب والبيئة مائدة مستديرة لمناقشة ادارة المياه العذبة بمناسبة (عام الماء) ندوة المكتب عقدت بقاعة المؤتمرات بالاهرام وتناقش الادارة الحكيمة للمياه العذبة فى مصر. وصرح د. مجدى علام رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للشباب والبيئة بان دول حوض البحر، سوف تناقش عبر عدة موائد مستديرة قضية المياه العذبة فى كل دولة فى «سنة الماء»

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

اصدقاء البيئة وتلوث الثغر

جمعية اصدقاء البيئة السكندرية، أطفات اربع شمعات، بتنظيم ندوة عن مشكلات تلوث المياه والشواطئ، وتدهور الثروة السمكية، والصرف الصحي، والصناعى ومخلفات السفن، ناقش خبراء العلوم، والزراعة، الهندسة، البحث العلمى، جهازشئون البيئة. خبراء الصرف، والموانى، والقانون، القضية بقاعة المؤتمرات بالاكاديمية البحرية، د. عادل ابو زهره امين الجمعية يرى ان إطفاء الشموع، بإنارة الوعى البيئى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

ندوة المتوسط ٢١، لوزراء البيئة تناقش التنمية المستديمة

يعقد فى تونس «ندوة المتوسط ٢١» حول التنمية المستديمة، فى حوض البحر الابيض اول نوفمبر القادم، ويحضرها وزراء البيئة لدول المتوسط.

وكان الرئيس زين العابدين بن على قد نادى بعقد هذه الندوة فى ٥ يونيو من العام الماضى، وهذه الندوة هى احدى توصيات مؤتمر (قمة الارض)، بالتنمية المستديمة، لضفتى حوض البحر المتوسط، وتجديد موارده الطبيعية وللانظمة البيئية.

وتضم وفود ٢١ دولة فى المتوسط عدا الاتحادات الدولية، ووفود الجمعيات الاهلية، لتقييم الوضع البيئى، من مياه وانظمة بيئية بحرية وارضية وساحلية ووضع اجندة ٢١ للمتوسط وتحديد ووضع الآليات للتنفيذ.


عاطف عبيد

من القرارات المنتظرة، من الندوة، الموافقة على اعلان تونس ، وتوصيتى برنامج عمل ٢١، ولجنة التنمية المستديمة، والمحافظة على الشريط الساحلى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

●● بيئيـــات ●●

تلوث البيئة.. وراء ظهور وباء الطاعون!

ظهور وباء الطاعون ـ الموت الاسود ـ وراءه عشرات الاسباب من التداخلات غير المتوازنة التى يمارسها الانسان كل يوم، ابتداء من المخلفات الصلبة، وتكدس القمامة فى المناور، وطفح الصرف الصحى . وتزايد المناطق العشوائية، وسوء استخدام المبيدات، واختفاء الجوارح ـ اعدى اعداء القوارض ـ كل هذا ادى الى ظهور وباء الطاعون واجتياحه ٢٥ ولاية بالهند وزحفه الى القارة الاسيوية وانتقاله الى القارات الاخرى.

والطاعون PLAGUE، تحمله الحيوانات القارضة، من بينها الفئران، حيث تعتبر «مخازن» حاضنة للمسببات المرضية للطاعون، وهو لا يظهر عليها، ولكنها ناقلة للمرض «وهى حشرات البراغيث، التى تتغذى على دماء الفئران وتنقله الى الانسان.

وفى رأى د. ابراهيم كيلانى استاذ وقاية البيئة بجامعة الزقازيق.. ان تاريخ وباء الطاعون يمتد لاربع حقبات من القرن الاول وحتى الآن

وكان يحصد الشعوب . والوباء المسمى بالطاعون، انواع متعددة، منها الطاعون الرئوى ، والليمفاوى، والسؤال المطروح، ما هى الاسباب التى ادت الى ظهور وباء الطاعون؟

والاجابة على لسان د. كيلانى، بان الخلل بالتوازن الطبيعى ـ وهو من صنع الانسان ـ ادى الى اختفاء وتدمير الاعداء الطبيعيين للقوارض، مثل طائر اليؤيؤ، والعقاب الذهبى، وصقر الجراد، وعقاب الصحراء الافريقى، والبومة المصاصة، والقط البرى، وطائر المسك، والعوسق، والرخمة المصرى، والصقر الحوام، والحداة، واضف الى ذلك الاعداء الحيوية للفئران، مثل الحيوانات

د. ابراهيم كيلانى

كالعرسة، وابن اوى، والزواحف، ويرجع اختفاء هذه الزواحف والطيور الجارحة، الى انتشار المبيدات والزحف العمرانى على الحقول، والصيد الجائر، والتطفيش المستمر بكل الوسائل ادى الى هجوع هذه الجوارح من اوكارها، الى اطراف المدن، التى تحولت هى الاخرى الى عشوائيات..

مما ادى الى انتعاش نمو الفئران، ولم تجد من الجوارح من ينقض عليها، ولا من الزواحف ايضا من يمتص دماءها.

كما ان ثمة بيئات جديدة وملائمة، لوجود وتكاثر الفئران، ساعدت ـ كما يقول د. كيلانى على انتشار المرض، مثل اماكن تجمع القمامة، وعدم نظافة المناور، وقذارة الاسطح، والشرفات، وقذارة بالوعات الصرف الصحى، التى تعتبر مكمن ومأوى الفئران،وكما هو متعارف علميا، فإن القوارض تعيش داخل بيئات مختلفة مثل القمامة، وبالوعات الصرف، والموانى، وهى سريعة التناسل، فينجب زوج من الفئران، ما يزيد على ٣٠٠ مليون فرد خلال ٣ سنوات، «الانثى تضع من ثلاث الى ست مرات سنويا وفى المتوسط تضع عشرة من الصغار) وباحت دراسات منظمة الصحة العالمية، بان استخدام المبيدات، مسئول عن هذا الخلل، ولا سيما ان نسبة ١,٠٪ من المبيد المرشوش، هو الذى يقتل الآفة، وباقى المبيدات يقتل الاعداء الحيوية، وهو نفس الرأى الذى اعلنته راشيل كارسون فى كتابها منذ اكثر من ثلاثين عاماً «الربيع الصامت» وحذرت منه، الآن ما هو دور رجال البيئة والمنظمات غير الحكومية فى هذا الوقت؟... الاهتمام بالتخلص من المخلفات والتفتيش المستمر على المناور والاسطح، تطهير البالوعات. رقابة صحية على الحجر البيطرى والموانى ومراقبة الحاويات، تنمية العشوائيات، الوعى والسلوك البيئى، المشاركة الشعبية من الناس والمنظمات، وضع برامج البيئة والمكافحة المتكاملة.

●●●

قالوا: هل تصبح الحياة جثة هامدة، ويأتى الربيع، ولا تغرد الطيور، ولا تتمايل الاشجار ولا يغنى الانسان للحياة.. انه الربيع الصامت

«راشيل كارسون»

وجدى رياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤

الثدييات وقضايا التنوع البيولوجي في مصر.. في دليل

بدأت وحدة الدراسات الوطنية للتنوع البيولوجي بجهاز شئون البيئة بالاتفاق مع د. كمال واصف استاذ علم الحيوان المتفرغ بكلية العلوم جامعة عين شمس باعداد دليل عن الثدييات للمحميات الطبيعية في مصر حيث أن هذه المجموعة لها صفات وطبائع تختلف تماما عن صفات وطبائع الحيوانات الأخرى، كما انها من الحيوانات ذات الدم الحار تحتفظ أجسامها بدرجة ثابتة من الحرارة لا تتأثر بدرجة حرارة البيئة التي تعيش فيها كما أنها ذات تباين غير مألوف في احجامها من حيث الصغر والضخامة، ومنها مايعيش في البر والبحر ومنها ولودة واخرى بيوضة وقد أشارت الدراسة إلى وجود ٩٥ نوعا من الثدييات

هذا وقد اعتمدت الدراسة على الشكل الخارجي للأنواع المختلفة ويضم الدليل - كما يقول د. عصام البدري المدير التنفيذي لوحدة التنوع البيولوجي تسعة انواع من اكلات الحشرات «٦٠ نويعات» - نوع واحد من الارنبيات وتسعة وعشرون نوعا من القوارض «٤٥ نويعا» وسبعة عشر نوعا من اكلات اللحوم «١٨ نويعا» ونوع واحد من الوبريات «نويعان» ونوع واحد من فردية الحافر وسبعة عشر نوعا من زوجية الحافر «١٨ نويعا»

كما أشارت الدراسة إلى انقراض ٥ أنواع لم تسجل منذ المائة عام الأخيرة منها المها ابو حراب - البقر الوحشي - الحمار الوحشي - الغزال ذو القرون الطويلة - انواع أخرى مهددة بالانقراض مثل الغزال العربي والغزال الأبيض والفهد الصياد والكبش الأروى وأحد انواع النناب وعروسة البحر بالبحر الاحمر. ووجود انواع نادرة من الذباب والقنافد والقوارض والثدييات البحرية مثل الدرفيل والحوت، كما تم تسجيل بعض الأنواع من الثدييات منها ٣ انواع من الحوتيات ونوع واحد من عرائس البحر.

ويتضح بما يتضمنه من ثدييات نادرة ومهدده بالانقراض في مصر كما تتضمن الوضع التصنيفي لهذه الحيوانات وشرح مختصر للشكل الخارجي للحيوان وتوزيعه العام على المستويين المحلي والدولي ومجموعة من الصور الملونة لتلك الحيوانات.

ومن الجدير بالذكر أن هناك أربعة أنواع متوطنة لم يتم تسجيلها الا في مصر وهي: نوع من الذباب - نوع من الخفافيش ونوعان من القوارض.

وتجدر الاشارة إلى اهمية هذه الدراسة والتسجيل الحديث لها للتعرف على منطقة وجودها وكثافتها وعاداتها ودورها الحيوي في النظام البيئي مع اهميتها الاقتصادية حيث أن الكثير من هذه الثدييات يتغذى على الحشرات والقوارض الضارة.

وتقوم وحدة الدراسات الوطنية للتنوع البيولوجي بطباعة هذه الدراسة باللغة العربية ليكون في متناول دارسي علم الحيوان والعاملين في مجال المحميات الطبيعية والمهتمين بقضايا التنوع البيولوجي في المنطقة العربية.

عسل النحل وفول الصويا علاج لسموم الغذاء

أكدت نتائج الدراسات البحثية انتشار العديد من الملوثات القاتلة فى مصادر غذائنا المختلفة الحيوانية والنباتية والمنتجات المصنعة

وهناك قائمة كبيرة تشتمل على العديد من المركبات الخطيرة المسببة للسرطان مثل المركبات المحتوية على مجموعة النيتروز أمين الموجودة بنسب ضئيلة فى البيئة وتستخدم بمعدلات عالية فى تصنيع وحفظ البسطرمة والأسماك المدخنة واللانشون والبلوبيف والسجائر وبعض أنواع الجبن والمنظفات الصناعية ومستحضرات التجميل والمبيدات الحشرية ومصانع اطارات السيارات.

وعند دراسة تأثير هذه المركبات على حيوانات التجارب بمركز البحوث النووية، اكدت النتائج - كما يقول الباحث الدكتور حاتم حسين محمد استاذ العلوم البيولوجية المساعد بالمركز - تأثيرها القوى فى احداث اضطرابات كبيرة بالجهاز العصبى نتيجة الاختلال فى نسب الهرمونات والناقلات العصبية.

ومن ناحية أخرى يعتبر أستخدام مادة الاكرلونتريل على نطاق كبير فى تصنيع المواد البلاستيكية والمطاطية مثل اكياس حفظ وتداول الأطعمة ولعب الأطفال أحد مصادر تلوث الماء والهواء. وقد ثبت أن لهذه المادة قدرة كبيرة على احداث الأورام السرطانية بدرجاتها المختلفة فى الخلايا العصبية للمخ ولهذا ينصح الباحثون بمنع انتاج هذه المواد واستخدامها فى الصناعة خاصة بالنسبة للأطفال.

ويعتبر غذاء الانسان من اكثر المواد تأثرا بالبيئة وبالتالى



حاتم حسين — وفاء محمود

على صحة الانسان اما بالنفع أو الضرر ونظرا لأن البروتين بمصادره المختلفة يشكل الجانب الأعظم من غذاء الانسان، فقد تم تجربة استخدام فول الصويا كمصدر نباتى غنى بالبروتين «٤٤٪ من مكوناته» من أجل التعريف على تأثير وجوده داخل الجسم فى الحد من مصادر التلوث المؤدية للاصابة بالسرطان، وأكدت التجارب - كما تقول د. وفاء محمود عبد العاطى مدرس العلوم البيولوجية بمعهد البحوث النووية - ان مستوى الهرمونات العصبية مثل الادرينالين والنورادرينالين قد تحسنت تحسنا ملحوظا مع تناول فول الصويا حتى عند التعرض لأحد الملوثات الخطيرة السابقة حيث يعمل توافر البروتين النباتى نسبة عالية فى الجسم على تحسين اداء خلايا الكبد وزيادة قدرتها على مقاومة التأثير السام والمسرطن للملوثات.

كذلك ادى استخدام عسل النحل فى حيوانات التجارب - التى استحدث فيها سرطان الكبد بنفس الملوثات السابقة - إلى حدوث انخفاض كبير فى نشاط وهرمونات الغدة الدرقية والهرمونات المنظمة لنشاطها.

وأكدت النتائج ان استمرار تناول عسل النحل الطبيعى يقلل من التأثير الضار والمسرطن لهذه الملوثات ومن ثم ويمكن الجسم من مواجهتها ويقلل تأثيرها إلى أدنى حد ممكن مع تحسين وظائف الغدة الدرقية نتيجة للتأثير المثبط لعسل النحل على زيادة الدهون الضارة والكولسترول بالجسم، كما عمل عسل النحل ايضا على مساعدة خلايا الكبد فى العودة مرة أخرى إلى حالتها الطبيعية وبنشاطها.

وفى مجال غذاء وعلائق الحيوان أكدت نتائج التجارب التى أجريت على مادة برميد الصوديوم - كما يقول الدكتور حاتم حسين - ان استخدامها فى تبخير القمح والخضراوات والفاكهة وغذاء حيوانات التجارب وجود علاقة طردية بين النسب المرتفعة من هذه المادة وتركيز الهرمونات العصبية فى أنسجة المخ.

وأدت زيادة تركيز المادة المذكورة فى العلائق إلى زيادة نسبة الوفيات بين الحيوانات إلى ٢٠٪ مع ظهور تشوهات واضحة فى اجنتها بنسبة وصلت إلى ١٥٪ ومع زيادة معدلات المركب ارتفعت نسبة الوفاة إلى ٥٠٪ والتشوهات إلى ١٠٠٪ منها مع حدوث نقص كبير فى وزن الجسم.

حاتم صدقى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

البيئة فى أسبوع

حرس الحدود يساهم فى حماية البيئة

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع اللواء عبد الله سويلم قائد قوات حرس الحدود على مساهمة قوات حرس الحدود فى تطبيق قوانين حماية البيئة والمحميات الطبيعية، وقد تلقى جهاز شئون البيئة تقريرا من مكتب الجهاز بمحافظة شمال سيناء يشيد بدور قوات حرس الحدود فى ضبط مخالفات حماية الحياة البرية، وحوادث الصيد التى تؤثر على الكائنات المهددة بالانقراض بمناطق المحميات. وقد أرسل الجهاز خطاب تقدير لحرس الحدود يشيد بدور العقيد أحمد شهاب رئيس مكتب مخابرات حرس الحدود بشمال سيناء فى تطبيق القانون دون النظر لأى اعتبارات .

صلاح حافظ يمثل مصر فى ندوة «الانتاج النظيف»

مثل صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة جمهورية مصر العربية فى ندوة «الانتاج النظيف» التى نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الصناعة والبيئة فى بولندا، وتعتبر هذه الندوة هى الثالثة من نوعها ضمن سلسلة الندوات الاستشارية التى ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتهدف إلى مراجعة وتقييم أحدث الطرق الانتاجية النظيفة خلال العامين الماضيين، وتحديد العقبات امام تطبيق برامج التنمية الشاملة، واصدار التوصيات باتجاه مستقبلى جديد لبرنامج الانتاج النظيف CPP يعتمد على المراجعة والتقييم.

ويشترك فى الندوة ممثلو مائة دولة وبعض من الأمم المتحدة حيث تفتتح الندوة السيدة/ اليزابيث داود زويل المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة

مسبك رصاص بتكنولوجيا نظيفة

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على تعميم نموذج لسبك رصاص بتكنولوجيا غير ملوثة للبيئة، ويقوم بتنفيذ النموذج مكتب التعاون الفنى التابع لجهاز شئون البيئة. وقد قرر جهاز شئون البيئة اتمام هذا النموذج بعد الاتفاق مع محافظ القاهرة على نقل كافة للسابك إلى مناطق أخرى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة المعارف السكانية

هل تؤثر زيادة السكان فى المياه؟

الاستقصاء الذى أجرته الشبكة الاسلامية لتنمية موارد المياه وادارتها اكد أن زيادة السكان تسبب نقص المياه، واكد ان الحد الادنى للمياه فى ٢١ دولة من دول الجامعة العربية هو ١٢٠٥ امتار مكعبة للفرد فى السنة يستخدم منها ٥٥ مترا لاحتياجات المنزل، ١١٥٠ مترا للزراعة.

سنة ١٩٨٥ كان نصيب الفرد ١٧٥٠ مترا مكعبا بحلول عام ٢٠٠٠ سيصل نصيب الفرد الى ١١٠٠ متر مكعب وسنة ٢٠٢٥ اى بعد ٣٠ سنه الى ٦٠٠ متر مكعب . وسوف لا يكون هناك سوى ثلاث دول عربية هى التى لا تعانى من المياه هى العراق وموريتانيا ولبنان. عجز الدول العربية عن سد احتياجاتها المائية ٤٢١ الف مليون متر مكعب من المياه سنويا .

[المصدر منظمة الاغذية والزراعة]

رسائل الاهرام

فيـــران الجيـــزة

العشوائيات تنمو بحى غرب الجيزة فى المناطق المحيطة بشارعى العشرين والثلاثين. وفى غياب مهندس التنظيم ترتفع العمارات ثمانية ادوار فى شوارع عرضها خمسة امتار. ونظرا لعدم الالتزام بترك المناور والفراغات القانونية حرمت اغلب الشقق من الشمس والهواء ومع غياب النظافة انتشرت الفيران والحشرات بكثافة عالية. ولعل انباء عودة ظهور مرض الطاعون بالهند تنبه الغافلين عن الاضرار الناجمة عن تلوث البيئة خصوصا فى تلك المناطق العشوائية ومن المعلوم ان مرض الطاعون تسببه بكتيريا تنقلها البراغيث التى تتطفل على كل من الانسان والحيوان.

دكتور احمد عزمى عثمان ـ استاذ بجامعة القاهرة

النيـــل والايـــدز

جفاف النيل !.. ونبدأ الحكاية من منطقة منابع النيل حيث ان لحزام الايدز فى افريقيا تمثله ثلاث دول وهى كينيا وتنزانيا واوغندا حيث ان ٧٥٪ من سكان هذه البلاد يحمل فيروس الايدز، ولذا اطلقت بعض الدوائر الطبوغرافية اسم . افريقيا الخالية على هذه البلدان باعتبار ماستكون عليه خلال عشر سنوات.. فاين ستذهب جثث ضحايا الايدز التى ستلحق بلخواتها جثث رواندا؟.. وما الذى يضمن لنا ان هؤلاء المرضى لايقومون بالاستحمام او قضاء الحاجة او غسل والآنية والملابس ونحوها على ضفاف منابع النيل. الا ينذر هذا بخطر محدق إن لم نستخدم التفكير الوقائى الذى يجب ان تبذله كل طاقات الدولة ام سننتظر كعادتنا فى التفكير الكارثى بألا نتحرك حتى تقع الداهية.. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

طارق عبدالدايم البوهى

مدرس اللغة العربية بدسوق الثانوية للبنات

● المحرر : الايدز لاينتقل عن طريق الماء و التنفس او الشرب او الاكل!

بلاغ لمن يهمه الامر

أطالب بإلغاء قطار الصعيد من الدرجة الثانية والثالثة عادية من أجل ادمية الانسان الصعيدى ومن اجل كرامة للمصريين وللاسباب هى :

١ ـ القطار اصابته الشيخوخة فلاشبابيك ولامقاعد سليمة ولا انوار ولا دورات مياه

٢ ـ كثافة عالية جدا للركاب وفوق الارفف والطرقات والمقاعد وفى دورات المياه والتلوث واختناقات مع عدم وجود مياه لمدة ١٣ ساعة سفر من الاقصر للقاهرة بخلاف بائعى المياه الملوثة والاكل الملوث وهذا بلاغ لمن يهمة الامر

كمال حماد كامل ـ مطار الاقصر الدولى

السوق.. تنعى من بناها

قام مجلس مدينة رأس غارب بالبحر الاحمر منذ اكثر من عامين بانشاء سوق تجارية على احدث طراز وقام المحافظ بافتتاحها تم تخصيصها للباعة الجائلين نظرا لازديادهم وكثرتهم وايضا للمحافظة على شوارع المدينة نظيفة، وبعد افتتاح السوق ولها الآن اكثر من عامين لم ينتقل اليها بائع واحد على الرغم من حجزهم لجميع وحداتها . ومازال الباعة الجائلون يفترشون الشوارع. ويلقون بمخلفاتهم فى الشوارع خاصة تجار الاسماك والطيور. فما رأى المسئولين فى مجلس مدينة رأس غارب.

الراسل محاسب ـ كمال احمد شحات

رأس غارب ـ البحر الاحمر



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علشان بكره

مأساة القاهرة

هل تعرف كم ميزانية نظافة القاهرة؟

القاهرة التي يسكنها عدد يزيد عن سكان كل دول الخليج الست بما فيها السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان.. القاهرة التي تبدأ من مصر الجديدة الى حلوان.. القاهرة هذه كل المخصص لنظافتها ٤٤ مليون جنيه فى السنة بواقع ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه فى الشهر شاملة اجور ومرتبات العاملين وتشغيل المعدات والسيارات واستهلاك المقشات وكنس الشوارع ورفع القمامة المتخلفة التي تصل يوميا فى القاهرة الى ٦ الاف طن!!

هل عرفتم لماذا تدهور الحال بالقاهرة ووصلت الى هذا المستوى من اللانظافة؟

ان المثل يقول اطبخي ياجارية كلف ياسيدى، وعندما اعلن عن مؤتمر السكان صعب على الكثيرين ان ياتى هؤلاء الضيوف من كل انحاء العالم ويروا القاهرة الغلبانة التي نعيش فيها، ولكن بقدرة قادر بدت القاهرة ايام المؤتمر مثل عروس جميلة ارتدت اجمل ثيابها واشرق وجهها من النظافة والصحة وقلنا بعد ذلك اذا كنا قادرين على ان تكون القاهرة نظيفة بهذا الشكل وقد كانت خلال ايام المؤتمر فلماذا لا تصبح نظيفة طوال السنة.. ولماذا بعد يومين او ثلاثة من انتهاء المؤتمر عادت ريمة وعاد معها التراب والقذارة التي تعودنا ان نراها من قبل وكنا نسيناها ايام المؤتمر.

والسؤال هل تعرفون كم تكلفت نظافة القاهرة خلال ايام مؤتمر السكان؟ ٤٤ مليون جنيه.. نعم اربعة واربعون مليون جنيه هى كل ميزانية نظافة القاهرة فى سنة كاملة.. انفقناها على نظافة القاهرة فى مدة اسبوعين، والذى قال هذا الكلام هو السيد محافظ القاهرة. وعندما سئل وماذا ستفعل بعد ان نفدت ميزانية النظافة اجاب بحرارة: سوف تعمل هيئة نظافة القاهرة بالديون حتى ٣٠/٦/٩٥ فياسكان المحروسة من هنا.. من شهر اكتوبر وهو شهر ١٠ الى اخر شهر ستة العام القادم اى على امتداد ٩ شهور لا تتحدثوا عن نظافة القاهرة ولا يراودكم حلم الايام الجميلة التي عشناها مع مؤتمر السكان!. فلوس النظافة خلاص!

لا اعرف هل نضحك ام نبكي؟

لقد كان المطلوب من محافظ القاهرة ان يجمل القاهرة فأنفق كل ما لديه على هذا التجميل، وبعد ذلك اصبحنا وجها لوجه مع القاهرة بلا تجميل ولا رتوش ولا ماكياج ولا نظافة! وسوف نبقى على هذا الحال تسعة اشهر كاملة.. علينا ان نوفر كثيرا فى زبالتنا.. فلا نرمى الى هذه الزبالة الا الشديد ا لقوى.. وحبذا لو وفرنا فى تناول الخضروات والفاكهة حتى لا تكون هناك زبالة، وان نمضى هذه الشهور القادمة بدون كنس لان ما تكنسه اليوم وتلقيه فى صفيحة الزبالة سوف تذروه الرياح غدا وتأتى به مرة ثانية الى بيوتنا.. فلماذا اذن الكنس وتعب الحيل.. حافظوا على قذارة بيوتكم حتى تصبح القاهرة نظيفة.. هل ادركتم اين وصل بنا الحال فى القاهرة؟!

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٤

بحيرة قارون.. تعيش أفراح التنمية

من منطلق البيئة والتنمية فى ربوع مصر بدأت الدراسات العلمية تتجه الى التنمية التى تساعد على تحسين الظروف البيئية. وقد كانت بحيرة قارون مثالا لذلك فقد بدأت الملوحة تزيد فى البحيرة.. نتيجة البخر فالدراسة تقول: بحيرة قارون ذات الشهرة العالمية والعلمية تتعرض منذ بداية هذا القرن لتدهور بيئى حاد حيث زادت ملوحتها عدة مرات وتقلصت مساحتها الى اقل من ربع هذه المساحة فى العصور القديمة وتاثر بذلك ثروتها السمكية واحياؤها بشكل عام.

والبحيرة تقع تحت منسوب سطح البحر بحوالى ٤٥ مترا وتغطى مساحة حوالى ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كم٢ ويتراوح عمق المياه بها بين ٥:٦ أمتار تبلغ سعة البحيرة التخزينية حوالى ٦٥٠ مليون م٣ وتغذى حاليا من مياه الصرف الزراعى ناتج عن رى إقليم الفيوم عن طريق بحر يوسف حيث تتلقى البحيرة سنويا حوالى ٣٦٥ مليون متر مكعب من المياه مقابل ٤٠٠ مليون متر مكعب تفقد بالتبخر الامر الذى أدى الى زيادة ملوحة البحيرة باطراد من ٦جم/م٣ إلى حوالى ٣٨جم/م٣ الآن.

ويقول عاطف دربير عضو مجلس الادارة المنتدب للنصر للملاحات: لقد بدانا دراسة تحسين الظروف البيئية لبحيرة قارون لاستخراج الاملاح الزائدة فى محاولة لاعادة مياه البحيرة الى مستوى الملوحة الملائمة لنمو الثروة السمكية والاحياء البحرية الاخرى والاستفادة الاقتصادية بالاملاح المستخرجة وقد قدرت الدراسة المبدئية إمكانية إنتاج ١٠٠ الف طن من املاح كبريتات الصوديوم ٢٠٠ الف طن من املاح كلوريد الصوديوم و٢٠ الف طن من املاح المغنسيوم. وقد اعدت احواض ترسيب الملح وشغلت مساحة ٥ ملايين م٢ مجهزة طبقا لاحدث النظم. كما انشئت المرحلة الأولى من المشروع وهو انتاجه املاح كبريتات الصوديوم التى سرعان ماتلقفتها السوق المحلية وحققت وفرا للعملة الصعبة قدره ٣٠ مليون جنيه سنويا. وقد إنتج كبريتات الصوديوم كما يقول د. عاطف بدرجة عالية مكنت من المنافسة الداخلية امام الاملاح المستوردة من كل من تركيا واسبانيا بل وفتحت افاقا للتصدير لمعظم الدول المحيطة. وبهذا تعتبر هذه المشروعات والدراسات خطوة ايجابية وناجحة فإنتاج الاملاح من بحيرة قارون واحدا من اهم المشروعات البيئية العامة إذ ان تنفيذه لايؤدى فقط الى تحسين البيئة لمياه البحيرة.. بل إن نفس هذه الصناعة تعتبر من الصناعات النظيفة التى لاتلوث ماحولها ولاينتج عنها اى نفايات ضارة. علاوة على انها تخلق مجتمعا صناعيا جديدا فى منطقة البحيرة وتحقيق فرص عمل للشباب.

عنايات مرجان

كتاب جديد /

البيئة .. من منظور زراعى

فى عرض علمى بيئى، قدم د. احمد عبد المنعم حسن استاذ الخضر بزراعة القاهرة: والزراعة والاساس الفسيولوجى للتحسين الوراثى فى النبات وعرض الزيادة السكانية والتوسع الافقى والراسى ومصادر المياه. واختلال التوازن البيئى ورفاهية الشمال وعذاب الجنوب والتكثيف الزراعى والاصناف المحسنة وازمة الغذاء واثر البيئة والظروف الجوية المتوقعة على النباتات فى اثنى عشر فصلا موزعة على قسمين بالتربية. لقد جاء الكتاب فى ٣٣٠ صفحة.. شاملا .. جامعاً قضايا البيئة وعلاقتها بالارض التربية التربية،مكافحة الاعشاب والاراضى وغيرها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

٤٠٠ عينة.. تبوح بأسرار البحيرتين

بلغت نسبة التلوث بالعناصر الكميائية والثقيلة ببحيرتى المنزلة وقارون معدلات خطيرة حيث بلغت فى الكاميوم والزرستكنيوم والسماريوم ٤٠٠ جزء فى المليون، وهذا من شانه القضاء على أوجه الحياة داخل البحيرة فضلا عن تلوثها كمصدر للمياة مما يعوق استخدامها.. جاء هذا نتيجة للبحوث التى قام بها مركز البحوث النووية بانشاص.. على مياه بحيرتى المنزله وقارون واحيائهما المائية والنباتات التى تنمو بالقرب منها والتربة المحيطة بهما..

وصرح د. «عبدالمنعم محمود حسان» استاذ الفيزياء النووية التجريبية بهيئة الطاقة الذرية وقائد فريق البحث.. الذى يقول.. لقد قمنا باخذ ٤٠٠ عينه لكل عنصر من العناصر الموجودة فى مياه البحيرتين وتحليلها كميا ونوعيا ودراستها بعد تشعيعها بالنيوترونات للتعرف على المواد الملوثة ومصدرها.

حيث بلغت نسبة التلوث ببحيرة المنزلة بعنصر الكاميوم ٥٢ جزءا فى المليون والسماريوم بلغ ٤٢ جزءا فى المليون.. ياتى هذا التلوث نتيجة القاء ٨٥ مصنعا بمخلفاتها فى البحيرة.. هذا بينما بلغت نسبة التلوث ببحيرة قارون بعنصر الكاميوم ١٠٠ جزء فى المليون والسماريوم ٨٣ جزءا فى المليون.. وهذه النسب تعتبر قاتلة لاى كائن حى.. اذا ماقورنت باقصى معدل مسموح به وهو ١٠ اجزاء فى المليون لهذا ينبه د. حسان اجهزة الدولة لاتخاذ الاجراءات السريعة والحاسمة لحماية هذه البحيرات التى تعرض صحة الانسان للخطر وتقضى على الحياة فى محيط هذه البحيرات.

ماري يعقوب

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

١٠ ملايين جنيه تكلفة وحدة لمعالجة المخلفات فى صناعة الكوك

اكد المهندس عادل الموزى رئيس شركة الكوك والصناعات الكمياوية انه تم اقامة وحدة لمعالجة مخلفات مصانعها بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وذلك بتمويل ذاتى من الشركة. واضاف ان تم ربط شبكات الصرف الصحى بمصانع الشركة مع مشروع مجارى حلوان العام بتكلفة ٥ ملايين جنيه تصل اجمالى التكاليف الى ١٥ مليون جنيه تحملتها الشركة بالكامل للالتزام بمكافحة التلوث البيئى والمحافظة على نهر النيل بإعتباره ثروة قومية واضاف المهندس عادل الموزى انه تم إخطار جميع الجهات المختصة بشئون البيئة ومكافحة التلوث بهذه التطورات الايجابية ومنها وزارة الاشغال والموارد المائية وجهاز شئون البيئة وجميع الجهات المختصة بالمحافظة على نهر النيل.

عادل الموزى

ناجى راشد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

ندوة حماية البيئة العربية ينظمها مجلس الوحدة الاقتصادية

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ بالقاهرة يوم السبت القادم ندوة حول دور الاتحادات العربية المتخصصة فى حماية البيئة تنظمها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية.

وتناقش الندوة التى تستمر لمدة يومين عدداً من اوراق العمل المقدمة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية والاتحاد العربى للحديد والصلب والصناعات الهندسية والاسمدة والسكك الحديدية حول سبل التعاون العربى فى حماية البيئة العربية.

ويشارك فى الندوة ممثلون عن ستة عشر اتحاداً عربيا من بينها الاتحاد العربى للموانئ البحرية العربية والنقل البرى والفنادق والسياحة والفلاحين.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

التعاون مع ولاية بافاريا دعمه فى مجال حماية البيئة

بحث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذى يزور المانيا حاليا مع الدكتور توماس جوبل وزيرالبيئة والتنمية الريفية بولاية بافاريا الالمانية وسائل دعم وتطوير وتوثيق علاقات التعاون بين مصر والولاية خاصة فى مجال حماية البيئة والتنمية الريفية واتفق الوزيران على تبادل الخبرة والمعرفة بين البلدين وإمكانية الاستفادة من الخبرة الالمانية فى هذا المجال. وأكد الدكتور توماس جوبل اهمية العلاقات بين مصر والمانيا وقال انها علاقات جيدة ومتميزة كما أعرب عن تقدير بلاده للدور العظيم الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك لتحقيق الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط .

٤ فرق لمكافحة الجراد بالصحراء الجنوبية

□ تقرر إرسال اربع فرق لمكافحة الجراد بالصحراء الجنوبية ضمن خطة الادارة العامة للجراد وشئون الطيران الزراعى بوزارة الزراعة للاستعداد لمواجهة أى أسراب من الجراد، خاصة وان الأمطار والسيول التى هطلت على الصحراء الشرقية الجنوبية هيأت ظروفاً بيئية مناسبة لتكاثر واستقبال الجراد.



[illegible]

صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة وتنص المادة ٢٨ من القانون على منع صيد الحيوانات البرية بجمهورية مصر العربية - واشار الباب الأول فى (المادة ٢٨)

يحظر بأية طريقة صيد أو قتل أو إمساك الطيور والحيوانات البرية، التى تحدد أنواعها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، ويحظر حيازة هذه الطيور والحيوانات أو نقلها أو التجول بها أو بيعها أو عرضها للبيع حية أو ميتة كما يحظر إتلاف أوكار الطيور المذكورة أو إعدام بيضها

وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون المناطق التى تنطبق عليهاأحكام هذه المادة وبيان شروط الترخيص بالصيد فيها، وكذلك الجهات الإدارية المختصة بتنفيذ أحكام هذه المادة كما تنص المادة رقم ٨٤ من العقوبات: على ان يعاقب كل من خالف أحكام المادة ٢٨ من هذا القانون بغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد على خمسة الاف جنيه مع مصادرة الطيور والحيوانات المضبوطة وكذلك الالات والأدوات التى استخدمت فى المخالفة

معروف أن مصر قامت بالتوقيع على اربع اتفاقيات دولية هى

- الاتفاقية المتعلقة بالاراضى الرطبة ذات الأهمية الدولية الخاصة بسكنى الطيور المائية (رامسار)
- إتفاقية الاتجار الدولى فى أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (سايتس).
- إتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة (بون)
- □ إتفاقية التنوع البيولوجى.

والتى تتضمن الحفاظ على الحياة البرية، ويعتبر جهاز شئون البيئة نقطة الاتصال الوطنية لهذه الاتفاقيات كما يقول الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة

وبناء على ماتقدم فإن الجهاز يهيب بالمواطنين والمقيمين والزائرين والسائحين كما يقول د. عصام البدرى مدير ادارة مشروعات المحميات الطبيعية:

- بعدم القيام بأية أعمال خاصة بصيد الحيوانات البرية فى داخل المحميات الطبيعية او خارجها أو الاحتفاظ بها إلا بعد أخذ موافقة جهاز شئون البيئة حتى لايعرضوا انفسهم للعقوبات التى تنص عليها أحكام القانون.
- على الوزارات والمحافظات والمنظمات غير الحكومية عدم إصدار اية قرارات بالموافقة على صيد الحيوانات البرية أو الاتجار فيها او تصديرها دون الرجوع الى جهاز شئون البيئة.
- على جميع الجامعات ومراكز البحوث ووحدات البحث العلمى عدم صيد أو جمع الحيوانات البرية أو إصدار تصاريح للصيادين بصيدها لاغراض البحث العلمى إلا بعد التنسيق مع جهاز شئون البيئة.
- على مكاتب السياحة والنوادى وهواة الصيد الالتزام بالشروط والقواعد والتنظيمات واللوائح التى تنظم رياضة صيد الطيور فى مواسم الصيد المحددة والتى يصدرها جهاز شئون البيئة سنويا ويمكن الحصول على هذه الشروط من إدارة المحميات الطبيعية كجهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

الملاعب السوداء.. تضر بالابطال

في دراسة علمية اجراها الدارس، رضا محمد ابراهيم، المعيد بقسم التربية الصحية
بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، عن «اثر تلوث البيئة على التحمل الهوائي وبعض
مكونات الدم للرياضيين» اكد ان النوادي والملاعب المتاخمة للمصانع، والقريبة من مصادر
التلوث لها تأثير سلبي على تفوق الممارسين للرياضة، وعلى عدد كرات الدم الحمراء ونسبة
الهيموجلوبين في الدم، وعجز في القياسات الفسيولوجية، من حيث السعة الحيوية واقصى
استهلاك للاوكسجين، وعدم التفوق في القياسات البدنية، مثل الوثب العمودي والتوازن..
كل هذا بسبب ارتفاع نسبة التلوث في سماء الملاعب وقد اجرى بحثه بدراسة على ١٥
رياضيا من اعضاء فرق كرة القدم، بالملاعب المتاخمة للمناطق الملوثة مع الرياضيين مقارنة
بالملاعب في المناطق النظيفة بينيا. ويوصي الدارس بمراعاة تخطيط المدن مستقبلا، بأن
تكون المصانع خارج الكتلة السكنية، وزراعة الاحزمة الخضراء، ونشر الوعي، واصدار
التشريعات الدراسة اجريت في منطقة شبرا الخيمة، والتي تتميز بارتفاع عال بأول اكسيد
الكبريت وثاني اكسيد الكربون وهما عوادم المصانع والسيارات، وبذلك تتحول الابسطة
الخضراء الى ملاعب سوداء تضر بصحة وسلامة اللاعبين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٤



محمية وادى الرشراش.. فى طى النسيان!

وادى الرشراش متى يعود محمية؟ محمية وادى الرشراش اين هى الآن؟

- محمية الرشراش انشئت قبل انشاء المحميات الطبيعية بالولايات المتحدة الامريكية ولكن كيف اصبح حالها الآن؟

يقول على حمدى وكيل وزارة السياحة: إن هذه المحمية انشاها الامير كمال الدين حسين وهو بهذا قد سبق عصره ولقد بدأ بأن زودها بالمياه بحفر بئر للوصول الى المياه الجوفية على عمق عشرة امتار مع توصيلها بطلمبة لرفع المياه واقامة حوض مياه لشرب الحيوانات والطيور وزرعت عدة افدنة بالاشجار والنباتات الصحراوية ثم شيد استراحة له وغرفة للحرس، وتكاثر الماعز الجبلى فى هذه المنطقة بعد ان كان معرضا للانقراض كما دبت الحياة فى هذه المنطقة الصحراوية وبعد وفاة الامير كمال الدين حسين كلف الملك فؤاد قوات حرس الحدود لحماية هذه المحمية بناء على طلب اساتذة الجامعات والمهتمين بالحياة البرية، والنباتات الصحراوية، وفى عهد الملك فاروق امر بانشاء مرصد جوى وبناء استراحة له وابراج ومخازن ومزيد من الغرف كما اصدر مرسوما ملكيا بأن تكون هذه المحمية مركزا لابحاث الحياة البرية والنباتات الصحراوية وكانت هذه المحمية قبلة لرجال العلم واعضاء السلك الدبلوماسى وجاء ذكرها فى كثير من الكتب العلمية الاجنبية.

- وبعد قيام الثورة تم اسناد هذه المحمية لاحدى الجهات الحكومية التى قامت بنزع طلمبة المياه ووضعها بالمخازن مما ادى الى موت كثير من النباتات وهجرة الطيور والحيوانات لانقطاع مصدر المياه لتقع صريعة برصاص الصيادين او فى شباكهم فى مناطق اخرى، وحافظ البدو فى مدينة الصف على المبانى وابراج الحمام والبئر مازالت زاخرة بالمياه ولكن بدون طلمبة لرفعها. وفى عطلات نهاية الاسبوع يقوم بعض الاجانب المقيمين بمصر بزيارة المحمية حيث لا يوجد بها مصريون إلا بدو المنطقة. وبهذا ذهبت هذه المحمية فى طى النسيان. ولكى نعيدها للحياة لن يكلفنا ذلك سوى طلمبة لرفع المياه ويعين حراس عليها من بدو المنطقة.

إنعام ابو وافية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : 1 1 اكتوبر 1994



الغابات فى العالم

تغطى الغابات ٣٦٢٥ مليون هكتار، من الاراضى (الخالية من الجليد) فى العالم، وتمثل المساحة المغطاة بالغابات الشمالية ٢٥,٤٪ والمعتدلة ٢١,٢٪ والاستوائية ٥٣,٤٪ ولكن هناك ٦٥٠ مليون هكتار مغطاة بانواع اخرى من النباتات الخشبية المخزون الكلى من الخشب الموجود فى الغابات ٣١٥ مليار متر مكعب، ومعروف ان الزيادة السنوية تقدر بنحو ٦ مليارات متر مكعب ولكن الاستهلاك الكلى للاخشاب بلغ ٢٩٧٢ مليون متر منها ٥١,٦٪ اخشاب مستديرة للصناعة، ٤٨,٤٪ اخشاب وقود والزيادة السنوية فى قاعدة الموارد الحراجية يمكن ان تلبى الطلب العالمى من الاخشاب إلا أن الموارد الحراجية غير موزعة توزيعا عادلا وثمة غابات يتعذر الوصول اليها فى الاسكا وكندا والاتحاد السوفيتى ويسبب ذلك فى زيادة الضغط والافراط فى استغلال الموارد هذه فى اقاليم معينة مثل جنوب شرقى اسيا امريكا اللاتينية ولكن الطلب العالمى، لن يلبى طلبات اخشاب اغراض (الاخشاب المستديرة)

[المصدر: انقاذ كوكبنا
د. مصطفى كمال طلبه]

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٤

مصر فى اجتماع دول حوض البحر المتوسط بشأن نقل المواد الخطيرة

شهدت العاصمة الايطالية روما الإجتماع الاقليمى الثانى لخبراء دول حوض البحر الابيض المتوسط من أجل إعداد البروتوكول الخاص بمنع تلوث البحر نتيجة لنقل المخلفات الخطيرة والتخلص منها. وقد شارك فى الاجتماع ممثلون عن ليبيا وتونس والجزائر وسوريا ولبنان واسرائيل وتركيا واليونان وايطاليا ومالطا وفرنسا وقبرص وكرواتيا وسلوفينيا ومن مصر د. محمد الزرقا مدير ادارة المخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة.

كما شارك فى الاجتماع ممثلون عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائى للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة البروتوكول الذى تم إقتراحه وتوقيعه من قبل فى اتفاقية بازيل فى عام ١٩٨٩. وتضمنت المناقشات الجديدة اقتراحين مصريين احدهما بشأن إيقاف التعامل فى اى مخلفات او مواد خطيرة تصدر عن اى نشاط صناعى لاحدى الحكومات وكذا حظر نقل - أى مواد خطره يصدر قرار بإيقاف التعامل فيها او انتاجها من قبل اى دولة - عن طريق البحر الابيض. وتضمن الاقتراح الآخر إضافة شرط التامين على المواد المنقولة الى بنود الاتفاقية حتى يمكن تغطية الأضرار المحتملة فى حالة وقوعها.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠٢ /يناير/ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيـــــات

٧٠ جمعية أهلية .. تزأر في وجه أعداء الخضرة!



تصوير: مصطفى السنوسى

فى بادرة جديدة، تعكس الدور النشيط المتوقع من الجمعيات الأهلية فى البيئة، وقف ممثلو هذه الجمعيات وعددها ٧٠ جمعية يؤازرون سكان المربع ٩٢٩ بارض الجولف بمدينة نصر، ويزأرون فى وجه الخضرة، فى تكاتف وبموضوعية وفهم لمسئوليتهم امام تنمية وحماية الخضرة. والقصة تعود الى ٣٤ عاما مضت،عندما قام سكان المربع ٩٢٩ بصيانة ورعاية الحديقة المجاورة لمساكنهم بالجهود الذاتية. وقد تسلموا هذه الحديقة بمحاضر استلام احدها موقع من نائب المحافظ، ومن رئيس حى مدينة نصر.. بالاضافة الى حق الارتقاء القانونى للسكان طبقا للقوانين والخرائط. ولكن فى غفلة من الزمن تم اغتصاب هذه الحديقة، ودهم الاسمنت الخضرة، واسرع ورفع السكان بقيادة د. مصطفى المراغى ١٣ قضية حصلوا فيها على احكام بالازالة. ولكن الحكم شئ والتنفيذ شئ آخر. والاكثر من هذا فقد نبحت هيئة النظافة بعض اشجار الحديقة.

هنا تحركت الجمعيات، ووقف ممثلو الجمعيات الاهلية، وقد ازعجهم هذا التعدى السافر على المساحات الخضراء، واجتمعوا يناشدون المسئولين وجهاز شئون البيئة والمحافظة بازالة التعديات، واحترام سيادة القانون، وتنفيذ الاحكام.. وتنمية هذه الحديقة ونشر خضرتها.

●●●

قالوا: حقا.. هناك ناس فوق القانون

وجدى رياض



البيئة

غابة بالجهود الذاتية تطل على القاهرة

منير غبور

قام المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية، بتخصيص عشرة أفدنة بالحى الخامس، بالطريق الدائرى حول القاهرة، لروتارى مدينة نصر لبناء غابة يتم زراعتها بحوالى ٨٠٠ الف شجرة، كرئة لسكان القاهرة، تمنح الهواء النقى، وتخفف من التلوث الناجم عن حركة ٩٠٠ الف سيارة، تحقق ٥ ملايين رحلة يومية !! وصرح السيد منير غبور، رئيس النادى، بان الدكتور فوزى الشعراوى، ود. فاروق الجوهرى يتولان رعاية الغابة. التى تتكلف مليون جنيه، بتكاليف سنوية قدرها ٣٠ الف جنيه، من تبرعات الاعضاء - ٥٠ عضوا وبالجهود الذاتية. اضاف منير غبور، بان هذا التخصيص قائم، ويتم سحبه لو خالفنا الغرض. سيتم تسوير هذه الغابة إلى أن يكتمل نموها تتحول إلى مزار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٤

الجمعية العربية لتنمية الوعى البيئى والسياحى والسكانى

مولود جديد فى بستان البيئة، والعمل التطوعى والمشاركة الشعبية.

وقد تحددت اهداف الجمعية العربية لتنمية الوعى البيئى والسياحى والسكانى فى دستة من الاغراض النبيلة مثل حق المواطن فى العيش فى بيئة نظيفة، والتصدى لاسباب الاضرار، وخلق الشعور نحو الحفاظ عليها، وتنشيط دور المرأة والمواطن، والشباب، مقرها ميامى بالاسكندرية.



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

البيوجاز مشروع المستقبل لانقاذ البيئة من التلوث

تحويل ٢٢ مليون طن مخلفات زراعية و٤ ملايين طن روث حيواني الى طاقة

نجاح كبير للبيوجاز فى الهند وباريس وكوريا الجنوبية ..ومطلوب تطبيقه فى مصر

مازالت التجارب والابحاث قائمة حول انتاج نوع من الطاقة قليل التكلفة وقليل التلوث بالاضافة الي استخلاص الطاقة من المخلفات الادمية والحيوانية والنباتية بالاضافة الي معالجة المخلفات واستخدامها في الطاقة .. حيث ان المخلفات العضوية الناتجة عن عمليات الانتاج الزراعى تتراوح ما بين الثلث والنصف الى ما يتم انتاجه للاستخدام الادمى والحيوانى يضاف اليها حوالى ثلث ما يفرز ويعزل من غذاء الانسان والحيوان قبل الاكل مضافة الى المخلفات العضوية .

وتبلغ كمية المخلفات الزراعية حوالى ٢٢ مليون طن من الاحطاب والعروش سنويا - يستخدم منها حوالى ١٣.٧ مليون طن كل عام كمصدر للطاقة اى بما يعادل ٦ ملايين طن بترول - يتم حرقها فى افران منحدرة الفاعلية كما يتم حرق حوالى ٤ ملايين طن من الروث الحيواني ينتج عنها حوالى ١.٦٧ مليون طن بترول، اى تنتج حوالى ١٦٧ ومليون طن بترول كطاقة صافية اما ما تفرزه الزراعة للصرية من مخلفات تستخدم فى الوقود فتبلغ حوالى ١٧.٧ مليون طن في العام اى بما يعادل ٧.٦٧ مليون طن بترول سنويا.

ويقول الدكتور سعيد الشيمى بالمركز القومى للبحوث الزراعية ان المدن تفرز قمامة تبلغ حوالى ٤,٥٦ مليون طن يتم التعامل معها باسلوب يؤدى الى اهدار قيمتها تماما حيث ان القمامة تحتوى على ١,٩٤ طن بترول فى العام الواحد ولايتم استغلالها بالاسلوب الامثل بل يتم حرقها فى العراء لتتسبب في التلوث البيئى ويؤدى هذا السلوك الى فقد نسبة كبيرة من الازوت تبلغ حوالى ٣١٢ الف طن أزوت او بما يعادل ٢٦٦ مليون جنيه سنويا بسبب حرق مخلفات الزراعة وروث الحيوانات والقمامة وهذه العملية تحتاج إلى ٦٢٤ مليون طن بترول لاعادة تصنيفها وتحويلها الى طاقة.

ومن المعروف ان الفوسفور والبوتاسيوم الناتج عن حرق المخلفات الزراعية لا يتم فقدهما اثناء عمليات الحرق وبالتالى فإن الاستفادة منهما رهينة استخدام الفلاح التراب فى التسميد لتعويضها بالعناصر كذلك كانت قضية البيوجاز مبلغ اهتمام العاملين فى مجال البحث بوزارة الزراعة والمركز القومى للبحوث والجامعات المصرية في ان تسلك مسلك سياسة المجلس الأعلى للطاقة المتجددة وكان مشروعهم الاساسى هو البيوجاز مشروع المستقبل.

ويضيف الدكتور سعيد الشيمى ان البيوجاز اسم يطلق على خليط الغازات التى تتولد من تخمير المخلفات العضوية فى وسط مائى معزول عن الهواء والذى يتكون من غاز الميثان بنسبة تصل الى ٨٠٪ وثانى اكسيد الكربون وايدروجين وازوت بنسبة ٢٠٪ .

قسم التحقيقات الصحفية

بيوجاز منزلى

ومكونات هذا الغاز قابلة للاشتعال فى مواقد خاصة لاشعال البيوجاز المنزلى للطهى والاضاءة - كما يمكن استخدام الغاز فى تشغيل محركات الاحتراق الداخلى للسيارات وتوليد الكهرباء.

وغير ذلك وتبعا لحجم الغاز المنتج وتبلغ طاقته الكامنة حوالى ٤٧٧٧ الي ٧٩٦٥ كيلو بوحدة «كالوري» للمتر المكعب حسب النسبة الموجودة فى الغاز من الميثان والايدروجين ويمكن ان

تصل كفاءة استقلال الطاقة الكامنة في الميثان لتصل الى ٦٠٪ في المواقد المناسبة .

تكنولوجيا البيوجاز

ويضيف ان تكنولوجيا البيوجاز تقوم على تخمير مخلفات الانسان من «كسح المراحيض وحمأة المجاري» والمخلفات الصلبة من القمامة بالمدن ومخلفات الصناعات الغذائية المكونة من مياه السليق والغسيل وشرش اللبن ومخلفات مصانع السكر والنشا ومحالج القطن ومصانع النسيج وتخمر تخميرا لاهوائيا في مخمرات خاصة ذات سعة تتراوح بين عدة مترات مكعبة ويمكن ان تصل الى اكثر من الف متر مكعب حسب كمية المخلفات والمراد تخميرها وايضا حسب رأس المال المتاح والغرض من استخدام الغاز.

نماذج للبيوجاز في العالم

وفي السنوات الماضية تم تطوير مخمرات البيوجاز وزادت كفاءة توليدها للبيوجاز بدرجة كبيرة.

كما انتشرت هذه التكنولوجيا في العشرين عاما الاخيرة بدرجة كبيرة ففي دولة الصين تم تطبيقها على ٧ ملايين وحدة منزلية سعتها من ٦ إلى ١٠ أمتار مكعبة لخدمة الاسرة الواحدة وفي الهند تم تطبيقها على ما يقرب من ١٢٠ ألف وحدة منزلية.

وفى باريس تقدم محطة مجاري باريس لمعالجة المياه المختلفة من ٦ ملايين نسمة لتنتج ٢٣ الف متر مكعب تتحول معظمها الى ٧٠٪ من احتياجات هذه المحطة العملاقة في توليد الطاقة وفي دولة كوريا الجنوبية تم تطبيقها علي ما يقرب من ٥٠ ألف وحدة.

البيوجاز لطرد الحشرات

وتعد عملية البيوجاز ذات عائد اقتصادى مجز اذا تم حساب الطاقة الناتجة بالاسعار العالمية واخذت في الاعتبار العائد الناتج عن استخدام ما يتخلف من عملية التخمر كسماد عضوى جيد فضلا عن الاثار الموجبة لهذه التكنولوجيا على تحسين البيئة حيث تمت ابادة قدر كبير من الميكروبات كما يستخدم البيوجاز في طرد الذباب والناموس والحشرات الضارة.

البيوجاز فى مصر

قامت وزارة الزراعة والمركز القومي للبحوث وبعض كليات الزراعة بانشاء حوالى ٥٨ وحدة بيوجاز تتفاوت احجامها، وتولت وزارة الزراعة انشاء ٣٨ وحدة منها و١٣ وحدة خاصة بالمركز القومي للبحوث وثلاث وحدات خاصة بكليات الزراعة ومازالت تحت الانشاء بكلية الزراعة بالفيوم بغرض نقل هذه التكنولوجيا والتجارب العالمية في البيوجاز والتعرف علي الظروف المهيئة للتطبيق والمشاكل التى يمكن ان توجد أو تعوق المشروع.

وخاصة ان مخلفات الدواجن مثلا من الناحية الاقتصادية يمكن الاستعانة بها في تخمير الغازات كذلك يستخدم البيوجاز في مزارع الدواجن للتدفئة اثناء فترة تربية الدواجن وقد وجد ان تكلفة الكتكوت من طاقة الغاز ٣.٥ قرش في حين ان تكلفة الطاقة المستخدمة من الدولة كدعم والمستخدمة لكل كتكوت تصل الى ٥ قروش للتدفئة فقط اثناء فترة التربية.

وقد تم التوصل الى تصميم مناسب للبيوجاز الذى يستخدم في الانتاج من مخلفات القوات المسلحة بما في ذلك مخلفات المطابخ والمطاعم وقد تم انشاء وتشغيل وحدة معسكر تدريب المهندسين ببنى سويف ومنطقة الهرم، حيث تم استخدام مخلفات ٣٠٠٠ جندى نتج منها من ٢٥٠ إلى ٤٥٠ مترا مكعبا يوميا مخلفات امكن بواسطتها الاستغناء عن السولار الطبيعي وتوفير ١٦٥ طن سولار في العام تبلغ قيمتها ٤٩.٩ الف جنيه ، بينما بلغت تلكفة البيوجاز في نفس الوحدة ٢٠ الف جنيه تم تغطيتها في السنة فضلا على تحسين حالة الطهى وخلوه من الروائح السولار والحفاظ على البيئة من التلوث.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجو غير مستقر خلال اليومين القادمين

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان تستمر حالة عدم الاستقرار على شمال الجمهورية وسيناء خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار على أماكن متفرقة من القاهرة والدلتا وسيناء، مع نشاط ملحوظ للرياح المثيرة للأتربة. وصرح المهندس نعيم سالم رئيس الهيئة بأن السبب فى ذلك يرجع إلى وجود منخفض جوى فى طبقات الجو العليا يصاحبه تخلخل على سطح الأرض، خاصة فى المناطق الشمالية، مما يؤدى إلى حالة عدم الاستقرار، وسوف تبدأ حالة الجو غدا «الثلاثاء» فى التحسن.

وقد تعرضت الإسكندرية أمس لأمطار غزيرة مما أدى إلى انتشار تجمعات المياه أسفل الكبارى والأنفاق والشوارع الجانبية وتعثر المرور بالشوارع الرئيسية. وقد صاحبت الأمطار رياح قوية ووصل ارتفاع الموج إلى متر ونصف المتر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

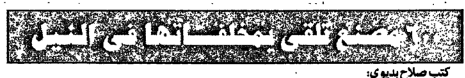
مؤتمر غدا لمناقشة تلوث النيل بالمخلفات

كتبت ـ عزة الحسينى :

يناقش مؤتمر القاهرة الدولى الرابع للطاقة والتنمية والبيئة ـ الذى يعقد بالقاهرة غدا وتفتتحه الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ـ عمليات التنمية واستخدامات الطاقة واثرها على البيئة ، وتلوث مياه نهر النيل بالمخلفات الصناعية والكيماوية

وصرح الدكتور عبداللطيف الشرقاوى امين المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث ورئيس المؤتمر . بانه سيتم فى المؤتمراستعراض أحدث طرق قياس درجات التلوث فى الأنهار وأثر العوامل الطبيعية فى تركيز او تشتيت الملوثات والكيماويات وامكانية تطبيق هذه الدراسات على نهر النيل . كما يتم عرض أحدث الانظمة المستخدمة على مستوى العالم لتحليه مياه البحر . وتعقد خلال المؤتمر ندوة حول الصناعات الصغيرة ودورها فى عملية التنمية بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى لمناقشة امكانية استغلال المخلفات الصناعية الصلبة فى الصناعات الصغيرة .





٦٠٠ مصنع تلقى بمخلفاتها فى النيل

كتب صلاح بديوى:

كشفت تقارير وزارة الرى أن ٦٠٠ مصنع لا تزال تلقى بمخلفاتها فى مياه النيل، منها ١٢٠ مصنعاً فى القاهرة، حيث قفزت نسبة التلوث من ٢٠٠ جزء فى الألف منذ ٣ أعوام إلى ٣٠٠ جزء من الألف حالياً، ومن المتوقع أن تصل عام ١٩٩٩ إلى ٦٠٠ جزء فى الألف.



عبد الهادى راضى

وأوضحت الوزارة أن معالجة التلوث تحتاج إلى مليار جنيه، كما أن القانون الجديد لحماية مجرى النيل من التلوث ألغى عقوبة الحبس واستبدلها بغرامة تقدر بـ ٢٠ ألف جنيه من الممكن أن يدفعها المعتدون على النيل بسهولة.. تاركين الوضع على ما هو عليه.

وصرح د. محمد عبد الهادى راضى وزير الرى لـ«الشعب» بأن وزارته سجلت ٢٠ ألف محضر لمصادر تلويث مياه النيل وتمكنت من إزالة ما يقرب من ١٤ ألف مخالفة منها بمساندة شرطة المسطحات المائية.

وأشار إلى أنه تم رصد عدة مليارات من الاستثمارات بالخطة الخمسية الحالية سوف تمكن الوزارة من القضاء على مصادر التلوث الآدمى والصناعى.

وناشد الوزير كافة أجهزة الإعلام دعم حملة الوزارة ضد التلوث لحماية النيل والمحافظة عليه باعتباره يمثل حياة المصريين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار إزالة مصادر التلوث والتعديات: هل يعيد للقاهرة هدوءها ونظافتها؟!

يبدو ان القاهرة ستبدأ فى خلع رداء المعاناة الذى لفها أمدا بعيدا وأثقل كاهلها واصابها بحالة من الارهاق المزمن.. فالاخبار والقرارات تتتابع بشكل مكثف ولافت للنظر حول ازالة التعديات والملوثات التى شوهت المدينة الرائعة.

لكن يبدو ان الوقت قد حان فبدأت السلسلة بإزالة التعديات والمخالفات من تحت الانفاق والكبارى لتستبدل بباقات ورود وزهور فى شكل محلات زجاجية زاهية وان اصابها للاسف بعض الارهاق الآن.

وتوالت الخطوات من توسيع وتجميل الميادين لنشر اللون الاخضر وإزالة جزء من تعديات النيل حتى وصلنا الى ازالة سوق روض الفرج بعد مرحلة صراع طويلة بين الأطراف المتنازعة لنصل فى النهاية الى باقة ورد جميلة توشح بها القاهرة صدرها الجميل.

ثم ننتظر بفارغ الصبر صدور قرار إزالة المدابغ والمدبح لنهيىء انفسنا باننا تركنا مرحلة الكلام والتصريحات الرنانة لنبدأ مرحلة العمل الجاد المثمر واليوم تطالعنا الصحف بخبر جديد فقد اصدر محافظ القاهرة عمر عبد الآخر قرارا بنقل جميع الورش والانشطة الملوثة خارج القاهرة على ست مراحل تنتهى بانتهاء عام ٩٦ لنبدأ عام ٩٧ وقد خلت القاهرة من نسبة كبيرة من التلوث الذى تملك القاهرة أعلى معدل له فى العالم.

ولكن بقدر ما اسعدنا هذا القرار الا ان هناك العديد من التساؤلات التى دارت فى اذهاننا واذهان من سيطبق عليهم القرار عن اسباب اتخاذ هذا القرار وكيفية اتمام النقل وخاصة بعد ظهور موجة من الاعتراض الكبيرة لأصحاب الورش فى هذه المناطق لاحساسهم بنوع من الظلم مما اضطر البعض منهم لرفع الدعاوى القضائية ضد الجهات التنفيذية صاحبة هذا القرار لوجود تخبط فى هذه القرارات التى كانوا هم ضحية لها.

فى البداية يتحدث اللواء صالح النشوانى نائب محافظ القاهرة لقطاع الجنوب موضحا أن القرار يشمل نقل جميع الانشطة الملوثة سواء كانت مسابك او ورشا او مخازن قابلة للاشتعال والتى لها تأثير ضار على الصحة العامة والمقلقة للراحة مثل ورش النجارة وما يصدر عنها من صوت مزعج والمسابك التى تستخدم «الكاوتش» المحترق فى تسييح المعادن الخردة وما ينتج عنه من تسمم فى الجو والفواخير والجيارة والرخام فى مناطق الأبجية ومنشاة ناصر وورش البساتين والحى التونسى والسيدة عائشة والمناطق المجاورة لفندق بولمان وجامع عمرو من اجل تخفيف العبء عن القاهرة وحماية للصحة العامة التى تتأثر كثيرا بهذه العوادم.

الصحة فى خطر

وكما يقول الدكتور غريب عبد اللطيف اخصائى امراض الباطنة والصدر ووكيل مستشفى الصدر بالعباسية فإن هذه الانشطة من ضمن الاسباب التى تؤدى الى مرض الحساسية والربو الشعبى الذى يؤثر على الجانب الايمن من القلب فعوادم هذه الورش تؤدى الى تليفات فى الرئتين كما ان التلوث البيئى الذى يتعرض له العمال الذين يعملون فى ظروف غاية فى السوء يؤدى لإرتفاع نسبة الاصابة بسرطان الرئة وللاسف فان مستشفى الصدر بالعباسية والذى بلغ عدد اسرته ١٠٥٠ سريرا دائما كامل العدد من مرضى الصدر واغلبهم من ضحايا هذه الانشطة والسكان من المناطق المجاورة وخاصة خط حلوان المعادى.

● اما الدكتور عادل خضر اخصائى الصدر بمستشفى الصدر بالعباسية فيوضح ان هذا القرار قد تأخر كثيرا وهناك ضحايا كثيرون لهذه الانشطة والمفروض ان تنقل جميع هذه الانشطة خارج القاهرة حماية لأهلها لان أمراضها مزمنة ويصعب شفاؤها ومكلفة للدولة واعتقد ان هذه الاصابات تعتبر بمثابة جريمة يرتكبها المجتمع فى حق هؤلاء الأشخاص لان أقل مرض يحتاج لعام ونصف العام من العلاج والشفاء غير مضمون فالمريض والمجتمع يدفع ثمن هذه الجريمة.

الامراض المهنية

ويشارك الدكتور ادوارد رياض بشاى اخصائى الصدر ومدير مستوصف الصدر فى القول: بأن مادة «الاسبستوس» التى تستخدم فى صناعة الفيبر جلاس ومواسير الاسبستوس قد ثبت علميا انها سبب مباشر لاصابة الغشاء البللورى للرئة ببعض انواع السرطانات.

● ويضيف قائلا: ففي مستوصف الصدر بالعباسية هناك قسم



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

للصحة المهنية يقوم بدراسة الأمراض المهنية الناتجة عن تلوث البيئة من المصانع والاماكن المزدحمة وخاصة التى لا تتوافر فيها وسائل الأمن الصناعى والسلامة الصحية فوجدوا ان نسبة عالية من النزلات الشعبية ربوية مزمنة وفشل الوظائف الرئوية فى المنطقة الصناعية بالعباسية وبعد الفحص لعديد من الحالات وجد قصور حاد فى وظائف الرئة وكذلك منطقة الازدحام السكانية فى منطقة منشاة ناصر حيث يتم حرق قمامة القاهرة كلها وهذه جريمة كبرى وهناك اعداد مهولة من اهالى المنطقة يترددون على المستشفى بمعدل ٥ حالات جديدة يوميا يكتشف مرضها.

وخطوة النقل يجب ان تكون خطوة اولى يتبعها العديد من الخطوات منها نقل المصانع التى تلقى المخلفات علنا فى النيل وجعلت مرض الفشل الكلوى مودة.

كما يجب زيادة الرقعة الخضراء فانا أعجب من ان يكون نصيب الفرد فى منطقة ١٥ مايو من المساحة الخضراء ١٢ مترا ونصيب الفرد فى القاهرة نصف متر فقط طبقا لآخر دراسة صدرت فى هذا الشأن.

ومن خلال جولتنا فى عنابر مستشفى الصدر بالعباسية تاكدنا من تكدس مرضى او ضحايا المهن داخل العنابر وجميعهم يعملون فى النجارة والدوكو والبناء وعمال نظافة منهم محمد عبد الله فرج وابراهيم الشحات واسماعيل عبد الله والسيد احمد محمد النادى وفتحى عبد الرحمن وعبدالوهاب محمد واخرون وجميعهم يائسون من الشفاء بعد ان تحطمت حياتهم وخاصة ان منهم من قضى اكثر من عشر سنوات داخل أروقة المستشفى دون شفاء.

المتضررون من القرار

وفى طريق «الاوتوستراد» وفى منطقة الامام الليثى والحى التونسى والابجية والبساتين وعابدين كانت لنا جولة للتعرف على المناطق التى سيتم نقلها واستطلاع آراء من سينفذ عليهم القرار وقد انقسموا بين مؤيدين ومعارضين بشدة.

المؤيد رأى ان يتم النقل بشكل مبطم لمنطقه متكاملة الخدمات متصلة بشبكة مواصلات ولا تؤثر على نشاطهم ولا تعزلهم عن المجتمع.

اما الرافضون والساخطون على قرار المحافظ فيعود رفضهم لكون هذه المناطق قد خصصت عام ١٩٨٢ كمنطقة صناعية افتتحها المحافظ السابق سعد مامون بعد ان تم نقلهم من المناطق السكنية المختلفة فى القاهرة وكانت منطقة مقابر لا مساكن فيها وقد وزعت الورش على الانشطة المختلفة ويصر المعارضون على ان هذا النقل سيضر بمصالحهم وسيشتتهم لانهم سينقلون للجبال فلا خدمات ولا مدارس ولا أمن ويتساءلون اين نذهب؟ ويدعى البعض ان قطع الرخام لا يسبب اى تلوث ويدعى البعض ان نقل هذه الانشطة فى المناطق النائية سيؤدى لهجرها وانقراضها وخاصة انها مناطق لها تاريخ منذ الأزل كما ستؤدى لارتفاع اسعار الخدمات الخاصة بها ومن المعارضين عمرو محمود صاحب ورشة رخام ومصطفى عبد الله صاحب ورشة رخام وامام مدبولى كهربائى شحن بطاريات وطارق حسين هاشم صاحب ورشة لحام ريدياتير.

قرارات غير مدروسة

ويوضح الحاج زينهم حسن حسين صاحب مسبك ان جميع اصحاب المسابك والورش على استعداد لعمل مداخن تحمى المجتمع من التلوث دون الحاجة (لخراب البيوت) والنقل من اماكن وجودهم القديمة .. واضاف: ولكن للأسف لم يطلب منى أحد اى شىء ونفاجا بهذه القرارات غير المدروسة واتساءل اذا كان هناك نية فى النقل فعلا فلماذا تباع اراض جديدة فى هذه المناطق لعمل ورش جديدة.

وقد قام المتضررون برفع بعض الدعاوى القضائية لمحاولة الغاء هذا القرار الذى سيهدد استقرارهم.

٢٠٠ فدان بالقطامية

وجهنا هذه الهموم والتساؤلات ووضعناها امام اللواء صالح الشرانى نائب محافظ القاهرة لقطاع الجنوب ليرد عليها ويوضح الصورة فقال: لقد قامت محافظة القاهرة بتكليف مديرة الاسكان بالمحافظة للتنسيق مع الهيئة العامة للتخطيط بوزارة الاسكان ليختاروا منطقتين على طريق القطامية تنطبق عليهما شروط المناطق الصناعية بالاتفاق مع الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ليتم اقرارهما.

وفعلا مديرية الاسكان اختارت المنطقتين لتخطيطهما من الداخل واعتمد هذا التخطيط فعلا ليعرض بعد ذلك على المجلس التنفيذى للمحافظة ثم المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة ثم توصل المرافق وسينتهى العمل فى جميع المراحل خلال عام.

وستتوافر فى المنطقتين المنقول اليهما ومساحتهما ٢٠٠ فدان بمنطقة القطامية ولم يحدد اسماهما بعد جميع الخدمات العلاجية والتعليمية والرعاية الأمنية ومساكن وخدمات الصرف الصحى والمرافق وحدائق ورصف للشوارع وانارة ولن ينقل اى شخص الا بعد الانتهاء نهائيا من جميع الانشاءات وسألت نائب المحافظ عن منطقة الاباجية التى خصصت كمنطقة صناعية عام ٨٢ ولم يحصل أى صاحب ورشة على عقد حتى الآن ليفاجاوا بنقلهم اليوم ويشعروا بالظلم.

فاجاب: صحيح منطقة الاباجية والحى التونسى قد خصصتا لتكونا منطقتين صناعيتين عام ٨٢. ولكن بعد نقل الورش وعلى مدار السنوات الماضية زحف عليها العمران والمساكن العشوائية بشكل مكثف واصبحت هناك استحالة للعيش مع كثافة ونسبة التلوث وخاصة لو علمنا ان منطـ ـة عابدين فقط بها ٢٦ مسبكا حولت حياة الناس الى جحيم.

مناطق بائسة

وبعد جولة ميدانية فى هذه المناطق اتضحت الصورة اكثر واكثر فالمناطق يلفها السواء من كل جانب والازعاج لا يحتمل والقذارة والأدخنة السوداء تملأ الهواء والصدور ولا يوجد أمن صناعى للعمال ويعملون فى ظروف مناخية يرثى لها باساليب بدائية وغير انسانية تحت درجات



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ ٢ أكتوبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرارة لا تحتمل وحياتهم معرضة للخطر يوميا كما ان مخازن البتروكيماويات معرضة للانفجار وتهدد المساكن اما عمال الورش فهم متاكدون انهم سيواجهون نهاية مظلمة ولكن لا بديل امامهم.

خريطة التلوث

ويوضح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اسباب حتمية القرار و اسباب اتخاذه كما يشرح لنا خريطة التلوث فى مصر فيقول: صحيح ان القاهرة من اعلى معدلات التلوث البيئى فى العالم لارتفاع الكثافة السكانية فكل نشاط خدمى او انتاجى وحضرى له مخلفات ونتيجة لزيادة المخلفات والهجرة السريعة تزيد المخلفات ولذلك راينا ان انسب الحلول هو نقل الصناعات الملوثة المتشابهة والتى لا استطيع ان اعالج مخلفاتها الا عندما توجد فى مكان واحد فقط فمثلا دخان حرق الكاوتش لتشغيل المسابك البدائية يؤدى لخروج ادخنة من النسخين والتسييح تسبب السرطان وهذا ثابت علميا كذلك غبار مناشير الرخام.. وهذه جزئية صغيرة ضمن قضية كبيرة وهى التلوث بشكل عام فمثلا مجرى النيل وصل لمرحلة حرجة لابد ان نتوقف عندها فمنذ فجر التاريخ وهو يتحمل اعباءنا الى ان وصل لنقطة حرجة نتيجة لإلقاء مواد ثقيلة وكيماويات غير معالجة لذلك فالقضية خطيرة ولا تحتمل التاجيل ويوجد فى مصر ٥ مناطق على النيل وصلت لاعلى نقطة حرجة منها شبرا الخيمة وحلوان وأسوان والحوامدية والبحر الاحمر فكمية الصرف الصناعى التى تلقى فى النيل من ٣٣٠ مصنعا تستخدم ٦٣٨ مليون متر مكعب من الماء يلقى ٥٠٪ منها فى النهر.. جزء منها فقط معالج والباقى غير معالج.

واهم مشروع تم تنفيذه فى الفترة الاخيرة كان بسبب تلوثا بشعا للنيل هو (الطينة البنية) لمخلفات مصانع السكر فتم فصلها ومعالجتها و حصلنا على نتائج ايجابية جيدة.

وقمنا بعمل معالجة لمصنع «الكوك» ومصنع «كيما» والشركة المالية التجارية» بكفر الزيات وقد حدد جهاز شئون البيئة اخطر الملوثات ووضع حلولا لهـا كيميائيا طبقا لاحدث تكنولوجيا فى هذا المجال.. ونقوم بالمساعدة فى التمويل كذلك محاولة لايجاد جهات اجنبية للتمويل.

مشكلة الصرف

ويضيف أن مشكلة الصرف الصحى هى المشكلة الخطيرة التى تواجهنا جميعا وكل دورنا ان نحاول ايجاد تقنية منخفضة التكاليف للعزب والقرى الصغيرة حيث توجد فى مصر ١٤٠ مدينة و ٤٠٠ قرية و ٢٣ الف عزبة ونسبة كبيرة من هذه القرى والعزب لم يدخلها الصرف الصحى وتعتمد على الطرق البدائية وتمثل خطورة على البيئة ومع كل هذا فان الصورة ليست مظلمة ولست متشائما.

تجربة اليابان وانجلترا

ويضيف: فى اليابان كانت طوكيو اكثر تلوثا من القاهرة ٦٨ مرة ولندن ٥٨ مرة وكان الناس يموتون بالمئات فى الشوارع فزيادة نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو مشكلة حلها فى زيادة الرقعة الخضراء والمشاتل والحدائق بمساعدة المحليات كما يجب ان نتخلص من المرور البطىء ونسرع فى بناء طرق متسعة وكبارى وتغيير ساعات العمل ويجب تخفيف العبء عن العتبة وميدان التحرير ووسط البلد لانها تعتبر من اعلى المناطق تلوثا وقت الذروة.

واكثر شىء ايجابى فى قانون ٩٤/٤ - ومازال الحديث لصلاح الدين حافظ - هو ان جهاز شئون البيئة يرفع تقريرا سنويا يعرض على مجلس الوزراء ومجلس الشعب ايضا يعكس التدهور او التحسن فى البيئة وكيفية العلاج.





انقلاب فى جو مصر

امس .. انتهى فصل الخريف وبدأ فصل الشتاء ولكن.
ماذا حدث للجو فى مصر؟
شتاء بلا مطر.. صيف طويل شديد الحرارة شديد الرطوبة سيول وامطار رعدية.
علماء الجغرافيا يؤكدون ان هناك تغيرات جذرية تتعرض لها مصر مناخياً فى اطار التغيرات التى تحدث فى العالم كله وكلها تتعلق فى جوانب عديدة منها باسباب بشرية فما هى طبيعة هذه التغيرات ...
وما مدى تأثيرها على مناخ مصر؟؟

خبراء الارصاد: الصيف لم يعد جافاً والخريف .. ساخن جداً

المنخفض السودانى وراء التغييرات المناخية

مناخ العالم يتجه للدفء.. وقلة الأمطار

بانتهاء شتاء العام الماضى توقع الناس صيفاً دافئاً هادئاً بناء على مرور الشتاء بلا مطر تقريباً وعندما سألنا عن صحة هذا الكلام علمياً اكد خبراء الارصاد انه لا يمكن توقع حالة فصل باكمله بناء على خبرتنا بفصل سابق. وجاء الصيف على عكس ما توقعه الجميع.. شديد الحرارة وسجلت الارصاد ارتفاعات كبيرة فى درجات حرارة مدينة القاهرة التى وصلت فى بعض الايام إلى اكثر من ٤٠ درجة وصاحب الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة .. ارتفاع فى نسبة الرطوبة بشكل كبير زاد من الشعور بحرارة الجو.. وجاء الخريف الذى قال عنه «جمال حمدان» وغيره من علماء الجغرافيا والمناخ انه ربيع مصر واجمل فصولها واكثرها استقراراً.. لكن جاء بسيوله المدمرة وامطاره الرعدية.. والغريب فى الامر. كما يؤكد الدكتور يوسف عبدالمجيد استاذ الجغرافيا الطبيعية بآداب القاهرة ان الجو ما زال صيفياً إلى الآن فمن المفترض ان تنحسر الحرارة فى اوائل شهر اكتوبر ويبدأ الخريف بجوه المعتدل ولكن الخريف تأخر ٥ اسابيع وبناء عليه فالشتاء سيتأخر ومع ذلك فمحتمل إن يفاجئنا فصل الشتاء باقتحام البرد.. ويستطرد الدكتور عبدالمجيد فى شرح الاوضاع المناخية الحالية قائلاً:

ان ما يحدث الآن اوضاع ثانوية تطرأ فى بعض السنوات وسببها هذه الايام طغيان الاوضاع المناخية فى السودان على احوال المناخ فى مصر ويحدث ذلك عندما يكون النشاط اقوى فى العروض المدارية السودانية».. بدليل الامطار التى سقطت فى اسوان لان فصل المطر فى السودان يحدث خلال الصيف و الخريف ومن الواضح ان النشاط المدارى السودانى قوى على مستوى العالم بدليل الفيضانات العديدة على غير المعتاد.

ونتيجة قوة هذا النظام امتداد تأثيره

انخفاض المساحات الخضراء فى مصر وراء الاحساس بالحرارة

تحقيق :
نادية صبحى

شمالاً إلى مصر مصحوباً بامطار وحرارة يؤدى ذلك إلى تأخر نهاية الصيف فى مصر إلى ان يتقهقر هذا النظام جنوباً بحلول الشتاء.

وبالنسبة للامطار فى ساحل البحر الاحمر واسوان.

فهى نتيجة التحام منخفضات خريفية مبكرة مسئولة عن امطار الشتاء مع منخفض السودان فيحدث مطر غزير فى شهر اكتوبر على غير العادة والسيول التى حدثت دليل قاطع على ذلك. وساعدها فى مرتفعات البحر الاحمر وسيناء الطبيعة الجغرافية للمنطقة اما فى اسوان فلا يوجد بها ما يؤدى لحدوث سيول وما حدث طغيان هوائى جنوبى محمل ببخار الماء وهو امر غير معتاد.

وكل هذه الاحداث المناخية لا تمكننا من التنبؤ باحوال الجو فى الفصل القادم فلا يوجد تنبوء صحيح ١٠٠٪ والسبب فى ذلك ان الهواء جسم «سائب» غير محكوم بمجار محددة. وقد يغير مساره فالتنبؤ هنا يكون تقديريا.

وهو نفس ما اكده الدكتور شريف حماد مدير مركز التحاليل الرئيسى للهيئة العامة للارصاد الجوية.

واضاف ان الظواهر التى حدثت فى الايام الاخيرة طبيعية جداً للتغيرات والتقلبات التى تحدث فى هذا الفصل وان كانت بداية الخريف شديدة جداً حتى الآن. فهو خريف غير مستقر اذا ما قورن بفصول الخريف فى الاعوام السابقة وهذه التغيرات تحدث كل عدة سنوات والسبب فى عدم الاستقرار هو تأثر البلاد بمنخفض السودان الموسمى الذى يجلب هواء ساخناً رطباً من جنوب افريقيا ويتصاعد إلى اعلى فاذا تقابل مع كتل هوائية باردة تكثف وتكونت السحب المنخفضة الممطرة ويساعد على ذلك جبال البحر الاحمر فى المنطقة الشرقية ومن المنتظر ان نتعرض فى خلال فصل الخريف إلى حالة مد لعدم الاستقرار التى تاثرنا بها.

ويؤكد مدير مركز التحاليل.. ان الهيئة تنبأت بحدوث السيول وارسلت تحذيرات للهيئة العامة للطرق والكبارى منذ ٢١ سبتمبر وانذاراً بحدوث الحالة يوم ٥ اكتوبر قبل ذلك بـ ٤٨ ساعة إلى ادارة المرور ومحافظة سيناء ومدينة نويبع والغردقة واسوان.

تغيرات عالمية!

وبعيداً عن حديث السيول التى تعرضنا لها مؤخراً واسباب ذلك.. هناك مؤشر هام يؤكد انه بالفعل توجد تغيرات فى مناخ مصر دلالته فى طول فصل الصيف ورطوبته على غير ما هو معروف بانه حار



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

جاف . وكذلك امتداده فى فصل الخريف وغير ذلك من الملاحظات التى يستشعرها الناس ويفسرونها بشكل غير علمى فى اغلب الاحوال فما مدى صحة هذه التفسيرات من الناحية العلمية؟

الدكتور محمد حجازى رئيس قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة يقول :ـ هناك بالفعل تغيرات فى احوال المناخ بالعالم بصفة عامة ومصر من ضمن البلاد التى تعرضت لهذه التغيرات ولكن ما يحدث فى مصر ليس تغيرات مناخية فقط وانما تغيرات فى التركيبة العمرانية ايضا اى البنية الحضارية. لمدينة القاهرة مثلاً تضاعفت إلى ١٠ امثال حجمها عام ١٩٥٠ وحجم النشاط الموجود بها اثر بشكل او بآخر فى الاخلال بالتوازن الحيوى وهناك دراسات لتتبع اثر الكثافة الحضارية على درجات الحرارة المعتادة واثرها على المواد العالقة فى الجو (الاتربة ـ مخلفات ـ الصناعة ـ المحروقات) حيث تساعد هذه المواد على الاحتفاظ بدرجة الحرارة لمدة طويلة وتعكسها وهو ما يفسر ارتفاع درجة حرارة مدينة القاهرة عن المناطق الاخرى وهو ما يفسر ايضاً تحسين الجو نسبياً فى الاماكن المخططة بشكل جيد عنها فى الاماكن المزدحمة. ومن التغيرات المؤثرة الاخرى التناقص الكبير فى مساحات الارض الزراعية المحيطة بالمدن هذه المساحات كانت الرئة التى تتنفس منها الاماكن الحضارية.

ايضاً الكثافة السكانية تجعل الاحساس بالحرارة يزداد.

وعلى الجانب الآخر هناك عوامل اخرى ساهمت بشكل كبير فى تغير المناخ مثل التحول إلى الجفاف نسبياً ابتداء من السبعينات وهذا واضح من تناقص ايرادات نهر النيل.

وكانت منطقة الساحل الافريقى اكثر الاقاليم تاثراً بموجات الجفاف وقد لاحظنا مؤخراً ان المواسم الرديئة تتلاحق فمثلاً عقد الثمانينات كله يعتبر من العقود السيئة وهى نفس الفترة التى حدثت فيها مجاعة الحبشة.. وذلك نتيجة تراجع جبهة المطر لمنطقة خط الاستواء والتى كانت تصل إلى مصر والسودان لذا حدثت موجات التصحر.

كل هذه التغيرات لم تحسم إلى الآن ولكن لاشك ان هناك هزة عنيفة فى الانظمة المناخية:

ودلالتها فى مصر.. وهناك خطأ بوصف صيف مصر بانه حار جاف صيفاً فهو حار فعلاً لكنه لم يعد جافاً بل ارتفعت نسبة الرطوبة العالقة فى الجو وهو امر لم يكن مألوفاً من قبل ونتج ذلك عن تقدم منخفض الهند الموسمى شديد الحرارة إلى الشمال هذا المنخفض يدفع فى كتل هوائية تخرج من جزيرة العرب ومنطقة الخليج وتتكثف فى منطقة الشام وترتد إلى مصر على هيئة رياح شمالية شرقية تتشبع ببخار الماء.

هذا عن تغيرات الصيف اما الشتاء فلا يمكن القول الآن بان هناك تغيرات ظاهرة حدثت به وعن قلة المطر به فهو امر طبيعى لان مصر اساساً قليلة المطر وهو من اكبر عيوب المناخ فى مصر ثم ان كميات المطر قلت فى العالم كله.

ويؤكد الدكتور حجازى.. اننا لا نستطيع ان نجزم باستمرار هذه الاوضاع لان الدورة المناخية اللازمة للحكم على استقرار ظاهرة مناخية تمتد لـ ٣٥ سنة .. حيث انه الممكن ان يعود المناخ لطبيعته او يصبح الامر مجرد فجوة مناخية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول محطة أقمار صناعية فى الشرق الأوسط لمراقبة التصحر!

العريش من أحمد الطبرانى

بدأ مركز بحوث الصحراء فى دخول عصر الفضاء لمراقبة التصحر فى منطقة الشرق الأوسط.

وصرح الدكتور محمد أحمد عثمان مدير مركز البحوث بالقاهرة بأن المركز يهتم بتنمية الصحراء بما فيها من موارد طبيعية حيث تم التركيز على تنمية الموارد المائية باعتبار أنها اساس تنمية الصحراء وأصبح المركز مؤسسة متكاملة لتنمية الموارد الرعيوة والأنتاج الحيوانى وتطوير البساتين من فاكهة وخضراوات ونتيجة للتطور العلمى والنهضة الحديثة بدأ المركز فى مواكبة تلك التغيرات بامتلاكه أول محطة اقمار صناعية فى الشرق الأوسط والتى تستقبل صور الأقمار الضناعية أربع مرات يوميا لمراقبة التصحر فى الصحارى المصرية والعربية والافريقية بشكل عام. ويضيف مدير المركز أن التصحر يعنى رصد وتسجيل حركات الرمال وتغيرات الغطاء النباتى وتحديد أماكن الوديان ومناطق سقوط الامطار والسيول ومعرفة مناطق وجود المياه الجوفية والأراضى الصالحة للزراعة ولذلك فقد تم تغطية جميع صحارى مصر بمحطات أبحاث للأهتمام بتثبيت الكثبان الرملية وتنمية المراعى وتقام كل محطة على مساحة ٢٠ فدانا قابلة للزيادة والتطور ويتم بكل محطة استخدام تكنولوجيا البيوجاز لتصنيع غذاء الحيوانات ويقول مدير المركز أن المركز يجرى تجارب للأستفادة من الموارد الطبيعية والأمكانات البيئية بالصحارى وتطويرها مع تنمية الموارد البشرية

وأضاف أنه سيتم استصلاح حوالى ٢٠ ألف فدان بواحة سيوه لتوزيعها على المواطنين وشباب الخريجين بمحافظات الوجه القبلى واكد أن هناك مساحات كبيرة من الاراضى الصالحة للزراعة بواحة سيوه علاوة على توافر المياه الجوفية بها وأنها تلقى اهتمام المسئولين بالدولة

وقد تم تزويد محطات البحوث المنتشرة فى المناطق الصحراوية بمعامل حديثة لتحاليل التربة بالاضافة إلى الاساتذة المتخصصين والباحثين لتصبح مراكز متقدمة ومتكاملة فى صحراء مصر.

٣ ملايين جنيه لإقامة أول مركز للرصد البيئى بأبو سمبل

اسوان - من موفق أبو النيل

تم اختيار جنوب مدينة ابو سمبل السياحية لإنشاء اول مركز للرصد البيئى داخل بحيرة السد العالى مع بداية حدودنا مع السودان بتكلفة ٣ ملايين جنيه يضم معملا عائما لتحليل المياه وفق احدث اساليب التكنولوجيا الحديثة يخصص لتحليل ومراقبة اى تغييرات تطرأ على نوعية مياه بحيرة السد العالى القادمة من منابع النيل ويضم المركز ايضا معملا لمراقبة تلوث الهواء ويتصل المركز الجديد عن طريق شبكة الكمبيوتر بالهيئة العامة للسد العالى فى أسوان ووزارة الاشغال والموارد المائية بالقاهرة.

وصرح الدكتور عبد العزيز الشافعى مدير عام مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة بأن عينة المياه فى بحيرة السد العالى تمثل الخط الاساسى للشبكة القومية لرصد المياه والتى تعطى ١١ محافظة من خلال ١٧٠ نقطة رصد ثابتة بطول مجرى نهر النيل وتفرعاته وقد أكدت التحاليل والابحاث حول مياه بحيرة السد العالى انها تعد من اكثر البحيرات العذبة نقاوة وفق المواصفات العالمية للمياه العذبة واضاف ان نشاط مركز الرصد البيئى يشمل كشف حالة الهواء حيث تم انشاء ٨٧ محطة لتحليل الهواء على مستوى الجمهورية للوصول الى اى حالة لتلوث الهواء والابلاغ عنها ووقفها فورا.



باحثة فى معمل التحاليل للرصد البيئى حول مياه بحيرة السد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢-اكتوبر-١٩٩٤

٥ ملايين دولار منحة دولية لقطاع الكهرباء لدراسات المحافظة على البيئة

كتب - احمد هاشم :

وافقت مجموعة الدول الصناعية السبع على تقديم ٥ ملايين دولار كمنحة لقطاع الكهرباء تخصص لدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروعات توليد الطاقة الكهربائية بواسطة استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وتنفيذ برنامج للحفاظ علي البيئة من التلوث الناجم عن تشغيل محطات توليد الكهرباء التقليدية .

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب استقباله امس لممثلى الدول السبع ورؤساء الهيئات التابعة لقطاع الكهرباء والممثل المقيم للأمم المتحدة بالقاهرة والمهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٥ [illegible] 1994

أصـــدقاء الأرض يتحـــالفون..!

عصام الدين حواس

المحامى

شاركت مؤخرا فى المؤتمر الدولى المعقود فى نيروبى للدول الأطراف فى اتفاقية مونتريال لحماية طبقة الأوزون ممثلا لمصر كمستشار قانونى ودولى لجهاز شئون البيئة المصرى. وقد التقيت بالآنسة/ سوزان تانر المديرة التنفيذية لجماعة «أصدقاء الأرض» فى كندا وواحدة من بين أكثر من أربعين جمعية أهلية من دول مختلفة شاركت فى المؤتمر من أمـثـال «الدفـاع عن البـيـئـة» و «الـسـلام الأخـضـر» والتحالف من أجل سياسة فضائية «مسئولة وغيرها.. وابتدرتنى مرحبة: أهلا بممثل دولة مؤتمر العشرين الف مشارك. وسألتها: هل كنت فى القاهرة مشاركة فى مؤتمر السكان الأخير..؟ قالت: لا لم احضر شخصيا.. ولكننا فى كندا.. كما فى كل موقع على الأرض شـاهدنا وتابعنا المؤتمر الناجح فى بلادكم.. وإن لكم حـقـا أن تفخروا بتنظيمه الرائع ونتائجه..!

وهكذا فإن الأرض قد أصبحت صغيرة على اتساعها وأصبح مايجرى على أى جزء منها يثير اهتمام ومتابعة سكانها أينما كان مقامهم . وكل خطر يتهددها. يهرع الجميع لمواجهته.. لأن الخطر الداهم لن يفرق بين دولة وأخرى ولابين جنس وآخر.. وهذه الاتفاقية الدولية لحماية طبقة الأوزون التى وقعت فى فيينا عام ١٩٨٥، ثم وقع البروتوكول التنفيذى لها فى مونتريال عام ١٩٨٧، تعد من ابرز الأمثلة للتعاون بين جميع دول العالم على اختلاف مذاهبها السياسية والأيدلوجية وانتماءاتها لمواجهة التهديدات التى يحملها القرن الحادى والعشرون إلينا والتى أطلت بشائرها على سكان الأرض فى الربع الأخير من القرن الحالى.. فلو قدر مثلا لطبقة الأوزون أن تخترق ولو قليلا بواسطة أشعة الشمس فوق البنفسجية.. لأسفر ذلك عن عشرات الآلاف من الاصابات بسرطان الجلد وامراض كتراكت العيون ونقصان المناعة اما اذا زاد الاختراق ولم يمكن السيطرة عليه فانه يمكن ان يؤدى إلى القضاء على الفطريات فى الأرض والبحر التى يقوم عليها التوازن الايكولوجى فى الأرض ويؤدى إلى انتهاء كل مظاهر الحياة عليها..

وقد حرصت مصر . منذ السنوات الأولى للاعداد للاتفاقية والبروتوكول . على أن تؤكد حقوق الدول النامية فى الحصول على فترة سماح مقدارها عشر سنوات تعفى خلالها من تطبيق أحكام البروتوكول وتتلقى التكنولوجيا الجديدة البديلة للمواد المؤثرة على طبقة الأوزون بأسعار اقتصادية بحيث لا تتأثر برامجها التنموية بهذه الأحكام.. وكل ذلك يأخذ فى الاعتبار أن الدول الصناعية وليست الدول النامية هى التى كانت السبب الرئيسى فى الخطر الذى يهدد طبقة الأوزون.. ولذلك فقد أنشىء صندوق عالمى ضخم من عدة مئات من ملايين الدولارات تشارك فى تمويله جميع الدول الصناعية لتمويل المشروعات التى تهدف إلى مساعدة الدول النامية اقتصاديا وفنيا للتحول إلى التكنولوجـيـا الصـديـقـة لطبـقـة الأوزون.. ولأن مـصـر قـد شـاركت بدور أسـاسـى فى عقد اتفاقية فيينا ثم بروتوكول مونتريال.. ورئاسة عدد من الاجتماعات الدولية والمؤتمرات الدبلوماسية التى ادت إلى تلك الاتفاقيات.. ولأن مصر الحضارة أبدت تجاوبا مع الجهود الدولية بل وأخذت للبادرة منذ عام ١٩٨٤ أى قبل توقيع الاتفاقيات فى خفض استهلاكها بمقدار ٥٠٪ من المواد الكيمـاوية المسـمـاة بالكلوروفلور والكربونات الضـارة بطبـقـة الأوزون، واستخدام مواد بديلة لها من انتاجنا المحلى.. فإن مصر كانت رائدة كذلك فى إعداد خطة مصرية طموحة كانت بها من أوائل الدول التى طبقت المشروعات اللازمة لتنفيذ بروتوكول مونتريال. فى إطار برنامج يجرى تنفيذه بواسطة المصانع المصرية فى قطاع الأعمال والقطاع الخاص . وتتلقى فى سبيل ذلك المعونة الفنية والمالية من الصندوق الدولى فى عدد من المشروعات الرائدة فى صناعات التبريد والاسفنج الصناعى والايروسولات.. وأصبحنا نرى اليوم علب المبيدات الحشرية وقد كتب عليها «عبوة غير ضارة بالأوزون».. أو «الثلاجة الكهربائية الصديقة للأوزون» . وقد صدرت قرارات المؤتمر كلها بالاجماع.. فعندما يتعلق الأمر بحماية الأرض فإن فعالية القرارات المختصة تتوقف على تطبيقها بواسطة كل الدول الأطراف المتحالفة فى مواجهة الأخطار.. وكل القرارات تدور حول تأكيد الرقابة على المواد المؤثرة على طبقة الأوزون.. ودعم الجهود لإيجاد المواد والتكنولوجيا البديلة الآمنة..

والتصديق على برامج مساعدة الدول النامية المشاركة فى تلك الجهود واللحاق بالتطورات العلمية والتكنولوجية والصناعية..

وقد وجهنا الدعوة إلى الدول الأطراف فى الاتفاقية لعقد احد اجتماعاتها السنوية القادمة فى مصر مهد الحضارة.. وربما فى منطقة شرم الشيخ التى تحتوى مياها على أحد أروع المحميات الطبيعة من الثروة المائية والسمكية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية البيئة.. تكنولوجيا نمساوية

لان شركته تعد من اكبر الشركات المنتجة لانظمة حماية البيئة فى النمسا، فقد بدأ جيرد جوتسين بروجر رئيس مجلس ادارة شركة «استريان انيرجى انفيرومنت» ترتيباته للمشاركة فى حماية البيئة فى مصر، حيث تلقى طلبا مصريا بانشاء ١٩ وحدة لمعالجة مياه الصرف فى مختلف المدن بمصر، إضافة الى توريد ٦٠ وحدة خفيفة لتنقية مياه الشرب

ويعتبر المهندس جيرد ان هذين المشروعين يعدان بداية لتحقق الشركة انطلاقة كبرى فى مصر فى مجال حماية البيئة..

ويستعد الدكتور جونتر هايسلر مدير عام الشركة للاشراف على تنفيذ هذين المشروعين فى مصر، خاصة انه اكتسب خبرة واضحة فى التعامل مع المجتمع المصرى حيث اقام مايقرب من العامين فى القاهرة

..وتكنولوجيا البيئة والمياه صنع النمسا

يولى النمساويون حماية البيئة اهمية خاصة وهو ماجعل صناع القوانين فى النمسا يضعون شروطا صارمة فيما يتعلق بحماية البيئة والنفايات والاشعاعات الناتجة عن الانشطة الصناعية.

وتمتلك الشركات والمؤسسات النمساوية لهذا السبب ايضا مجموعة كبيرة من احدث ماوصل اليه العلم فى مجال تكنولوجيا البيئة.

وتعد شركة
SGP/ Waagner Biro, Austrian Energy & Environment
هى اكبرمنتج لانظمة حماية البيئة فى النمسا وتتبع اكبر مؤسسة تكنولوجية نمساوية وهى
BANK AUSTRIA و VA-TECHNOLOGIE AG.

ومن افرع انشطة شركة
AUSTRIAN ENERGY & Environment التى تطورت فى الفترة الاخيرة بصورة غير عادية هو مجال تكنولوجيا المياه. ففى السنوات الاربع الاخيرة قامت الشركة بإنشاء ١١ وحدة لمياه الشرب و٨ وحدات لمعالجة مياه الصرف فى الصين. وتعمل وحدات مياه الشرب المذكورة بسعة قدرها ١.٥ مليون متر مكعب يومياً لتقوم بخدمة ٦ مليون شخص يومياً

اما وحدات معالجة مياه الصرف فمن بينها كبرى وحدات المعالجة فى الصين كلهاً واستغرق بناؤها ٤ سنوات وتخدم حوالى ١,٥ مليون مواطن وتشتغل بأحدث الانظمة التى تقوم على مبدأ إعادة استخدام الطاقة الناتجة من الغاز المنبعث

ومن أكثر ماتفخر به شركة
Austrian Energy & Environmen المهمات لتى ستقوم بها الشركة فى مصر والتى تعتبرها نجاحا ضخما لها: فقد تلقت الشركة التكليف بإنشاء ١٩ وحدة لمعالجة مياه الصرف فى مدن مختلفة من الجمهورية.

صور مكوك الفضاء تحدد المخاطر البركانية فى العالم

سياتل - ر - أوضحت الصور الرادارية الملتقطة خلال رحلات مكوك الفضاء الامريكي فى شهرى ابريل واكتوبر من العام الحالى وجود تحركات ارضية حول بركان كيلاويا بهاواى.

وسوف تساعد هذه الصور العلماء على تقدير حجم المخاطر البركانية فى المنطقة.

وذكر العالم موجينس مارك من جامعة هاواى ان الصور اظهرت وجود انتفاخ فى احدى مناطق البركان كما اظهرت ان احد اجزاء الجزيرة سوف يسقط فى المحيط. وقال ان هذه المخاطر لن تحدث فى المستقبل القريب الا ان ماأوضحته الصور سيوفر الفرصة لاتخاذ تدابير احتياطية. وقال العالم مارك ان بركان ليكلاويا يعد من اضخم البراكين فى العالم وهو فى حالة نشاط دائم منذ ١٠ اعوام، ويعتبر واحدا من اخطر ١٥ بركانا فى العالم. ومن جهة اخرى ساعدت الصور الرادارية العلماء على تتبع تدفق الطمى من بركان بيناتوبو فى الفلبين كما وضحت الصور مناطق محتملة لتفجر براكين فى جبال الانديز مما يشكل خطورة لمئات الآلاف من سكان كولومبيا والاكوادور.

في ندوة حماية البيئة من التلوث الصناعي:

وزير الصناعة: خطة الوزارة تهدف الى تبني التكنولوجيا النظيفة

حافظ : لانلتزم بتطبيق نصوص قانون البيئة حرفيا

كتب محمود العيسوى:

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ان خطة الوزارة تهدف الى وضع استراتيجية محددة لتبنى تكنولوجيا حديثة تم تجربتها فى بلدان مختلفة من العالم بهدف الوصول الى الانتاج الاكثر نظافة وحماية البيئة من اخطار التلوث. وقال فى كلمة امس امام ندوة حماية البيئة من التلوث الصناعى التى عقدها مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة باتحاد الصناعات المصرية انه سوف يتم تنفيذ مجموعة من المشروعات التجريبية للعديد من الصناعات تمهيدا لتعميمها فى جميع الصناعات من خلال اطار التعاون بين كافة الجهات المعنية بالصناعة والطاقة والبيئة.

واكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز لايلتزم خلال المرحلة الحالية والقريبة القادمة بتنفيذ حرفية نصوص القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٠ الخاص بحماية البيئة مشيرا الى انه سيتم التدرج فى تنفيذه حتى يتم تحقيق الهدف المنشود واوضح حافظ ان الجهاز يقدم تسهيلات كبيرة للمصانع حتى يتم التخلص من مخلفاتها بطريقة امنة وسليمة او معالجتها كيماويا قبل التخلص منها.


ابراهيم فوزى



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة العالمية

جورج ماكغفرن *

■ في مقالة سابقة تناولت القضايا الرئيسية المتعلقة بالبيئة على المستوى العالمي. واود الان ان ابحث قضية تزايد معدلات الحرارة العالمية (ما يسمى «الاحترار العالمي») وتلاشي طبقة الاوزون التي توفر الحماية للارض من الاشعاعات الشمسية المضرة. وهما تهديدان محتملان لمستقبل كوكبنا.

في كتابه «الاستعداد للقرن ٢١» يلخص البروفسور بول كنيدي الخطر على مستقبل العالم بهذا الشكل: «على رغم خطورة الاضرار بالبيئة على الاصعدة المحلية التي يجلبها المطر الحامضي واستهلاك المراعي وشحة المياه فان خبراء البيئة يشيرون هذه الايام الى ما يمكن ان يكون الخطر الاكبر على المدى البعيد، وهو احتمال ان النشاط الاقتصادي الانساني يخلق «مفعول الدفيئة» الذي يرفع درجة حرارة الكوكب، بما لذلك من تأثير على النظام البيئي العالمي واسلوب الحياة للمجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء. واذا صح هذا فهو يعني ان الضرر لكونه عالميا يمس الجميع، من سكان ويسكونسن الى سكان بومباي والامازون».

يمثل كوكبنا نظاما مغلقا مديما لذاته لا تدخله او تخرج منه مادة عدا طاقة الشمس. وتقتصر العملية الطبيعية هذه على تغيير اشكال المكونات. اي ان احراقنا ورق الاشجار او استهلاك خزان من البنزين في سيارة لا يزيد او ينقص من هذه المواد، بل يغيرها الى مواد اخرى فحسب. والموارد الطبيعية التي تنتج بفضل الطاقة الشمسية تصبح نفايات يعود النظام البيئي الى امتصاصها لتصبح مادة خاما تستعمل مستقبلا.

يعمل النظام البيئي الطبيعي بدقة عندما تكون مكوناته في حال من التوازن الصحيح. وفي الماضي كان التوازن الحافظ للحياة هذا يختل عندما يسير النمو السكاني او الطلب على الموارد في وتيرة اسرع من انتاجية تلك الموارد. وتعدل التوازن بعد تطوير الالات التي تعمل بالبخار والاحتراق الداخلي والكهرباء وغيرها من وسائل الانتاج والنقل الحديثة. وأسهمت هذه التطورات في النمو السكاني وكذلك في استهلاك الموارد.

وكانت النتيجة تعجيل وتيرة عمل النظام البيئوي، وانتقال اختلال التوازن الى ذلك الجزء من النظام المختص بالنفايات، اي افرازات ثاني اكسيد الكاربون وغازات «سي. اف. سي.» والغابات التي تصيبها الاحماض والانهار الملوثة والهواء الملوث، وكلها في تزايد.

تنتقل طاقة الشمس اشعاعيا الى كرتنا الارضية، لكنها كلها، عدا قسم ضئيل جدا من الضوء والحرارة، تنعكس مرة اخرى الى الفضاء. ولولا هذا الانعكاس الى الفضاء لارتفعت حرارة الارض الى درجة تصبح الحياة عليها مستحيلة. ويعتقد العلماء الان ان التلوث يغير الغازات في الجو بحيث يجعلها تحصر كمية اكبر من الحرارة على الارض، مثلما تعمل الدفيئة المستعملة في الزراعة على حصر حرارة الشمس وطاقتها.

وفي الوقت الذي يشعر العلماء بالقلق من بقاء حرارة الشمس على الارض فهم قلقون ايضا من تفكك طبقة الاوزون في الغلاف الغازي بفعل بعض المواد الكيماوية التي تطلق في الجو. وتحمي طبقة الاوزون البشرية من الاشعاعات الشمسية المضرة. ويمكن اشعة الشمس التي تمر الى الارض مباشرة من خلال الثقوب في طبقة الاوزون ان تسبب امراضا مثل سرطان الجلد.

هنالك بالطبع ضرورة لقسط من «الاحترار العالمي». وتقوم الطبقة الرقيقة من الغازات التي تحمي الارض بادامة التوازن بين الاحترار وفقدان الحرارة. ويؤدي اي اضرار بهذه الطبقة عن طريق التلوث الى اختلال الميزان، بما يقود العالم مجددا الى العصور الجليدية او الى درجات عالية من الحرارة تشكل كارثة على البشرية.

وما يقلق العلماء اكثر هو الاحتمال الثاني. ذلك ان نسب ثاني اكسيد الكاربون تصاعدت في الجو خلال القرنين الاخيرين بسبب انتشار التصنيع وتكاثر السكان، وهناك تعجيل كبير في التصاعد في العقود الاخيرة.

ولا يستطيع العلماء حتى اليوم التاكد تماما من خطر «الاحترار العالمي» او تفكك طبقة الاوزون، وهناك خلافات بينهم على القضيتين. الا ان الجميع متفقون على ان الانسان يرسل الى الغلاف الغازي المحيط بالارض كميات متزايدة من الملوثات. واذا حصل الاحترار الارضي سترتفع مستويات البحار، لان الماء يتمدد بالحرارة. اضافة ستبدأ الجبال الثلجية في القطب بالذوبان في وتيرة اسرع، مما يرفع مستوى البحار اكثر ويغرق مناطق مسكونة شاسعة. وتأثير الاحترار الارضي على البشر او الزراعة ليس واضحا تماما حتى الان. الا ان العلماء الذين يدرسون تأثير ارتفاع الحرارة على المدى البعيد يعتقدون عموما ان تلوث الجو يشكل خطرا لا بد من مواجهته. ماذا يمكن عمله لخفض مستوى التلوث الجوي؟

اولا، هناك اهمية كبيرة لبذل الجهود في حماية الغابات وزرع الاشجار حيثما امكن. السبب هو ان الاشجار تمتص الملوثات الكاربونية التي تطلق حاليا الى الجو. وعلينا ان نعاكس الاتجاه الحالي، الذي تقطع بموجبه، على سبيل المثال، عشر شجرات في افريقيا مقابل كل شجرة تزرع في مكان آخر. ولحسن الحظ هناك جهود من المؤسسات الحكومية والخاصة في انحاء العالم لتشجيع زرع الاشجار.

من بين المؤسسات الخاصة «تريز اوف لايف» (اشجار الحياة)، ومركزها مدينة ويتشيتا في ولاية كانزاس الاميركية، التي تركز على زرع اشجار الفاكهة في العالم الثالث. لا يقتصر هذا الجهد الجدير بالتشجيع على مكافحة التلوث، بل يتعداه الى المحافظة على التربة من التآكل ويوفر مصدرا اضافيا للغذاء.

ثانيا، هناك حاجة الى تطوير استعمال مصادر الطاقة النظيفة، من ضمنها الطاقة الشمسية والهوائية والبيولوجية.

ثالثا، يجب ان يكون هناك اقتصاد اكثر في استهلاك الطاقة وزيادة في كفاءة الاستعمال لخفض كمية الملوثات الكربونية التي تطلق سنويا في الجو. وتبلغ هذه الكمية حاليا ستة بلايين طن. ويمكن حاليا انتاج سيارات تستهلك غالونا واحدا من البنزين لكل اربعين ميلا. ويجب

انتاج هذه السيارات على نطاق واسع، ليس فقط لخفض التلوث، بل للمحافظة ما امكن على مصدر الطاقة المحدود هذا.

لا تنال مساعي حماية البيئة العالمية الصدارة من التغطية الاعلامية، كما تنالها الازمات التي نشهدها في البوسنة او هايتي او العراق. لكن ليس هناك قضية اهم لمستقبل الانسانية ورفاهها من خفض التلوث في كوكب الارض.

---

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

بعيداً عن السياسة

تتسم المشكلات البيئية التى تواجه الدول العربية بالتشابه الى حد كبير. لذا تبدو أهمية التعاون وتبادل الخبرة بين الدول العربية خاصة فى حل المشكلات البيئية المشتركة عبر الحدود مثل مشكلات تلوث البحار والاحواض المائية المشتركة والتعدد والتنسيق حول الحلول المطروحة لبعض المشكلات البيئية المحلية.

وقد تمكنت بعض الدول العربية من احراز تقدم فى مجال حماية البيئة وسن التشريعات البيئية ووضع المقاييس والمواصفات البيئية، كما تم تحقيق انجازات لاباس بها فى مجال التعاون البيئى على مستوى الوطن العربى وتجمعاته الاقليمية.

ففى عام ١٩٨٦ عقد فى تونس المؤتمر الوزارى العربى الاول حول الاعتبارات البيئية فى التنمية وصدر عنه الاعلان العربى حول البيئة والتنمية» الذى تضمن تحديدا للتوجيهات الاساسية للعمل على مستوى الاقطار العربية ومجالات التعاون العربى والدولى لحماية البيئة، وفى نطاق جامعة الدول العربية تم انشاء مجلس الوزراء العرب المسئول عن شئون البيئة، ولكن التعاون العربى مازال بحاجة الى دفعة قوية ليحقق الاهداف المرجوه منه.

عربى

٠٤٦٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٤

لاول مـــرة فى مصـــر:

معرض لمنتجات وصناعات البيئة الخضراء

قد يكون هذا هو المعرض الاول من نوعه لمنتجات البيئة الخضراء، من زراعة، وطاقة، وصناعة، واغذية، والمزمع اقامته فى الاسبوع الاخير من مايو القادم، بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة بفندق سميراميس . وصرح المهندس محمود الجمال، الذى يعد هذا المعرض، بانه سوف يشترك فيه ٣٠٠ شركة من مصر والخارج، لعرض التكنولوجيا الخضراء، والصناعات صديقة البيئة. حتى الآن تقدمت دولتان للاشتراك فى المعرض، الدول المشتركة ستقدم كل انواع التكنولوجيا النظيفة. مثل تنقية المياه، والهواء والزراعات البيولوجية، والطاقات النظيفة والطعام الذى لم تدخله الكيماويات والهرمونات والاسمدة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٤

بنك بيئى.. بين مصر والمانيا

يعقد بالقاهرة المؤتمر الدولى الخامس للتأثيرات العصبية والسلوكية على الصحة المهنية والبيئية، حيث بلغت الابحاث حتى الآن مائة بحث، منها ٢٥٪ تناقش امراض العاملين في صناعات المبيدات والكيماويات والصناعات الثقيلة. يشترك فى المؤتمر المنظمات الامريكية مثل منظمة حماية البيئة الامريكية ومعهد الصحة الامريكى ومركز السموم وجامعات امريكا. السويد. ايطاليا. اليابان. يناقش المؤتمر الذى يعقد فى ٣ ديسمبر حلول درء الكوارث وانشاء بنك بيئى بين مصر والمانيا. صرح بذلك د . محمود عمرو رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر.

وسام النسر المكسيكى للدكتور مصطفى كمال طلبة



مصطفى كمال طلبة

حصل د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة على وسام نسر الاستك المكسيكى من رئيس جمهورية المكسيك السيد كارلوس سالينس تقديرا لخدماته للبيئة.
وسوف يقام مساء غد حفل فى السفارة المكسيكية بالقاهرة حيث يسلم سفير المكسيك فى القاهرة السيد ديجوتارى الوسام للدكتور طلبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٤

لقاء سلوفاكي مصري حول بيئة شمال سيناء

التقى اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء بأعضاء الوفد السلوفاكي المشارك في مهرجان القاهرة الدولي للشباب، والوفد المصري المنظم للمؤتمر برئاسة د. نبيه العلقامي أمين شباب الجمهورية. وقد عرض د. مجدي علام رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة ملامح البيئة في شمال سيناء، وأشاد أعضاء الوفد السلوفاكي بنظافة البيئة في شمال سيناء، وشاركوا مع أعضاء الوفد المصري في افتتاح مؤتمر «تنمية شمال سيناء» الذي رأسه د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي، ومقرره د. علي حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي، الذي أشاد بمشاركة الشباب المصري في مشروع كيف يفكر الشباب!! الذي نظمته الأكاديمية.

البيئة فى أسبوع

افتتاح البرنامج القومى لمكافحة التلوث الصناعى

افتتحت اعمال البرنامج القومى لمكافحة التلوث الصناعى - ٢٠٠٠ شركة صناعية - الذى حضره صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ود. اسامة الخولى مستشار البرنامج، ويساهم فى البرنامج هيئة تنمية عبر البحار البريطانية، وكذلك هيئة التنمية الدولية الامريكية، وهيئة التنمية الدولية الفنلندية، وتساهم مؤسسة فريدرش ليبرت الالمانية فى عقد المؤتمرات الخاصة بالبرنامج ويهدف إلى ادخال مفاهيم الوقاية من التلوث بين قادة الشركات الصناعية الملوثة، واستخدام فكرة اعادة المخلفات .

آليات التعاون بين الجهاز ونواب رؤساء الجامعة للبيئة والمجتمع

يجتمع صلاح حافظ مع نواب رؤساء الجامعات للبيئة والمجتمع فى ١٧ نوفمبر القادم، بمقر جهاز شئون البيئة. وسيناقش الاجتماع استكمال جدول اعمال الاجتماع الأول الذى عقد خلال اكتوبر الماضى، ويستعرض اليات التعاون من جهاز شئون البيئة والجامعات فى مجال زيادة الوعى الدينى، والبحوث، والدراسات، والمشروعات الميدانية.

منع استخدام الرصاص فى التصنيع بأعلى من النسب العالمية

رفض جهاز شئون البيئة استيراد ٣٠٠ طن خردة رصاص من السودان لاستخلاص الرصاص، لصالح الشركة العامة للمعادن بالتبين . جنوب القاهرة، حيث اثبتت الدراسات والقياسات التى قام بها الجهاز والتى رفع بها تقريرا إلى الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، ان نسبة الأتربة العالقة بجو المصنع تحتوى على رصاص بنسبة ٢.٧٠ ملليجرام/ متر مكعب، وهى نسبة أعلى من النسب العالمية المسموح بها بكثير.

خبراء البيئة يناقشون مشكلة استخدام الأراضى

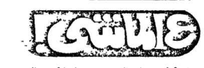
افتتح صلاح حافظ ندوة «استعمالات الأراضى» فى مصر التى نظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية. وقد ناقشت الندوة، جغرافية المكان والسكان برئاسة د. صبحى عبد الحكيم، ثم شارك الحاضرون فى وسائل تقنين وتنظيم استعمالات الأراضى من حيث نظم المعلومات الجغرافية، واعتبارات الأمن القومى وحماية البيئة، وتكنولوجيا التصوير الجوى والاستشعار عن بعد، واتفق الخبراء على ضرورة صياغة ملامح مشروع قومى ينظم استخدامات الأراضى فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٤



تبين ـ بكل فخر ـ ان السبب وراء اشتراك ٦ وزراء فى مؤتمر التنمية والبيئة الذى عقد بالقاهرة منذ ايام توزيع الاختصاصات بينهم كالآتى:

الأول: لمتابعة القرارات، والثانى: لفك طلاسمها، والثالث: لتسجيل التوصيات، والرابع: لتفريغها على شريط كاسيت، والخامس: لتلحينها فى اناشيد وطنية،، والسادس: ليسأل زملاءه «كنا بنقول إيه» ؟!

عبدالنبى عبد البارى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٤

الكلام عن الطاقة الجديدة وقدرتها على مواجهة التلوث لاينقطع .. ولكن الارقام التى يتضمنها هذا التحقيق تؤكد اننا نعيش تحت اشعة كنز طاقته مهدرة .. وتفوق فى امكانياتها مليارات براميل البترول التى تتفجر من حولنا .. ولكنها مهما بلغت كمياتها الى زوال .. بينما الشمس باقية ابد الدهر .. والارقام تقول ان استغلال هذه الشمس لانتاج الكهرباء ، بعد ان امكن خفض سعر الكهرباء المنتجة بواسطتها، يمكن ان يوفر فى مساحة تعادل سدس مساحة صحراء مصر ، ما يغطى ٥ اضعاف احتياجات الدول العربية مجتمعة من الكهرباء او يزيد .. وتقول الابحاث ايضا ان امكانيات بحيرة ناصر وحدها تكفى لان نغرق اوروبا بالهيدروجين الذى يمكن استخدامه فى انتاج الطاقة.

باختصار نحن نملك طاقة الغد بكميات وفيرة .. والمهم هو كيف نستغل هذه الكنوز ومتى؟!

طاقة «نور» ضد «التلوث» !

سدس مساحة صحراء مصر تكفى لتغطية (٥) أضعاف احتياجات الدول العربية من الكهرباء بالطاقة الشمسية

تصدير «الهيدروجين» المصرى لأوروبا عبر أنابيب خاصة .. مشروع القرن الـ ٢١



المصدر : ....الاهرام المسائى........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢١ [illegible] ١٩٩٤........

استخدام الطاقات الجديدة «الطاقة الشمسية - طاقة الرياح - الهيدروجين الشمسي - طاقة باطن الارض - طاقة الكتلة الحية» اصبح ضرورة ملحة فى القرن القادم لانها طاقات نظيفة ذات تكنولوجيا بسيطة .. على نقيض الطاقات التقليدية «البترول والفحم» والتى اثبتت الدراسات والابحاث العلمية انها السبب وراء «ثقب الاوزون» وارتفاع نسبة غاز «ثاني اكسيد الكربون القاتل فى الهواء» وانتشار الامراض القاتلة الناتجة عن تلوث البيئة بسبب اختراق ملايين الاطنان من الوقود السائل والفحم.

والتغيرات السريعة والتطورات العالمية فى كل من النظام الاقتصادى العالمى والتكنولوجيات الحديثة تضع الدول النامية ودول العالم الثالث فى مواجهة تحديات ومتطلبات قوية وملحة للتنمية الشاملة ، التى ترتبط ارتباطا مباشرا بمعدلات استهلاك الطاقة.

وقد ان الآوان للمجتمع الصناعى الذى اقام نهضة على استهلاك الوقود ان يعيد حساباته وان يبحث عن بديل افضل يحقق التنمية المنشودة مع المحافظة على البيئة لأن الآثار البيئية الضارة لم تعد محلية ، بعد ان اثبتت الابحاث العلمية ان كوكب الارض يعانى من مخاطر جسيمة بسبب التلوث والجميع مسئول عن تلوث الكرة الارضية.

فعلى الرغم من ان التكنولوجيا النووية هى تكنولوجيا نظيفة - كما يقول الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - الا انها تكنولوجيا متقدمة جدا يصعب على العالم النامى تقبلها بسهولة ، كما انها تتطلب اعلى درجات من الحذر والحيطة فى التعامل معها، واذا كتب لها الانتشار على مستوى الدول النامية فإن امكانية حدوث كارثة مثل «تشيرنوبيل» سوف تكون كبيرة، ايضا رغم ان الفحم وهو مصدر من مصادر الطاقة الاحفورية يمثل مصدرا غير قابل للنضوب خلال القرنين القادمين لوجود رصيد هائل فى بعض الدول الا ان عواقب وخيمة سوف يجنيها العالم كله من جراء التغيرات المناخية وتلوث البيئة بغازى ثانى اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت ، والذى يعد الفحم اكبر مصدر لهما .. لذا فإن الامل فى مواجهة اخطار التلوث هو فى الطاقات الجديدة .. وخاصة الطاقة الشمسية التى تعتبر من انظف مصادر الطاقة التى عرفها الانسان حتى الآن.

والواقع فى مصر مرير للغاية فالقاهرة تعتبر من اعلى المدن تلوثا فى العالم ، وذلك لوجود اكثر من مليون سيارة بالقاهرة الكبرى وحدها تعمل بطريقة الاحتراق الداخلى ، علاوة على وجود العديد من المصانع بمنطقة شبرا الخيمة والتى تاتى منها رياح الشمال مما يؤدى الى زيادة التلوث فى قلب القاهرة ، كما ان وجود صناعة الاسمنت بكثافة بمنطقة جنوب القاهرة فى طرة وحلوان ادى الى زيادة التلوث بطريقة رهيبة مما يدفعنا الى ضرورة استخدام الطاقات الجديدة حتى لاتختنق القاهرة..

ومصر تعتبر من أولى دول العالم امتلاكا للطاقات الجديدة - كما يؤكد الدكتور مسلم شلتوت استاذ فيزياء الطاقة الشمسية بالمعهد القومى للعلوم الفلكية والجيوفيزيقية - فمصر تمتلك اكبر مصدر فى العالم لإنتاج الهيدروجين من الطاقة الشمسية، فعلى سبيل المثال نجد أن بحيرة ناصر تتحقق فيها كل الشروط العلمية لانتاج الهيدروجين من الشمس فضفاف البحيرة تتمتع باكبر معدل للاشعاع الشمسى فى العالم اجمع ويصل الى ٢٥٠٠ كيلووات ساعة / م٢ فى السنة، كما يوجد بها اكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه العذبة المتجددة، وباستخدام طاقة الهيدروجين الشمسى يمكن زراعة الصحارى الشاسعة المحيطة بالبحيرة بخلايا شمسية لا بللورية رخيصة الثمن والتى تحول الاشعاع الشمسى الى كهرباء تستخدم فى تحليل جزء من مياه البحيرة العذبة الى عنصرين: الاكسجين والهيدروجين، حيث يتم بعد ذلك تسييل الهيدروجين للاستفادة به فى تغطية احتياجات مصر المستقبلية من الطاقة، والتى تنتج من اعادة اتحاده مع الاكسجين أو لتصدير الفائض منه من خلال مد خطوط انابيب فى الصحراء ثم من أسفل البحر المتوسط إلى السوق الأوروبية.

وقد بدأ استخدام الخلايا الشمسية كمصدر للطاقة فى الخمسينات من هذا القرن وكانت تكلفة الوات الواحد فى البداية تصل الى ١٠٠ دولار، ولكن بعد ابحاث متواصلة فى هذا المجال امكن الحصول على الوات منها بـ ٤ دولارات ثم بدولار ونصف الدولار فقط. ثم ارتفعت كفاءة تلك الخلايا الشمسية بمرور الوقت من حوالى ٧٪ الى ١٣٪ ومعنى ذلك اننا فى الطريق إلى خلايا شمسية عالية الكفاءة ورخيصة الثمن.

ويمكن تحويل الطاقة الشمسية - كما يقول الدكتور مسلم شلتوت - الى طاقة حرارية كالسخانات الشمسية للتدفئة وتسخين المياه بالمنازل والفنادق والمصانع الصغيرة.. خاصة مصانع الالبان والغزل والنسيج والمذابح الآلية، كما يمكن تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية مباشرة عن طريق الخلايا الشمسية ويمكن استخدام هذه الطاقة الكهربائية فى عمليات ضخ المياه والانارة والاستهلاك المنزلى.

وكذلك يمكن استخدام الطاقة الشمسية فى استصلاح الاراضى الصحراوية فى الدول العربية حيث تعتبر الأراضي العربية من أغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية، ولو اخذنا متوسط ما يصل الأرض العربية من طاقة شمسية وهى ٥ كيلووات / ساعة / متر مربع وافترضنا استخدام الخلايا الشمسية بمعامل تحويل ٥٪ وقمنا بوضع هذه الخلايا الشمسية على مساحة ١٦٠٠٠ كيلومتر مربع فى صحراء دولة بمساحة الكويت أو ما يعادلها - سدس مساحة صحراء مصر، لأصبح بامكاننا توليد طاقة كهربية تساوى ٤٠٠ × ٤١٠ ميجاوات/ساعة فى اليوم أى ما يزيد على خمسة اضعاف ما تحتاجه الأمة العربية فى حالة فترة الاستهلاك القصوى.

وتعتبر بحيرة ناصر فى القرن القادم هى اكبر مصدر للهيدروجين الشمسى، ولكن تصدير هذا الهيدروجين الى أوروبا، التى ستكون فى احتياج اليه عن طريق انابيب تمتد عبر الصحراء الغربية ثم عبر البحر المتوسط كانابيب الغاز الطبيعى التى كانت تمتد من سيبيريا حتى دول أوروبا الشرقية، وان يؤثر ذلك على رصيد مصر من المياه العذبة، فإن ربع مليار متر مكعب من المياه العذبة المتجددة يكفى لاغراق مصر وأوروبا بطاقة الهيدروجين خلال القرن القادم وذلك بالتوسع فى استخدام الأساليب الحديثة فى الرى بالرش والتنقيط بدلا من الاعتماد على الرى بالغمر، والذى يهدر ملايين الأمتار من المياه العذبة سنويا.

أما بالنسبة لطاقة الرياح - والكلام مازال للدكتور مسلم شلتوت - فإن مصر تتميز بأعلى معدل عالى من حيث سرعة الرياح، خاصة فى مناطق رأس غارب والغردقة وساحل البحر الاحمر والبحر المتوسط وفى منطقة شرق العوينات..

وقد بدأ استغلال الرياح فى مصر بالفعل فى توليد الطاقة ولكنها حتى الآن لم تستغل بالشكل المطلوب.. حيث يمكن التوسع فى استغلال الرياح لتوليد

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٤

الطاقة وتحويلها الى كهرباء عن طريق «الطوربينات» التي تعمل بطاقة الرياح.. ويمكن الاستفادة من هذه الطاقة في تعمير سواحل البحرين: الأبيض والمتوسط ومنطقة رأس غارب وزراعة واستصلاح المزيد من الأراضى الصحراوية حيث تحتاج عمليات الاستصلاح الى ضخ المياه الجوفية من باطن الأرض التي تحتاج الى طاقة، كذلك الآلات والأجهزة المستخدمة في العملية الزراعية.

أما بالنسبة لطاقة الكتلة الحية الناتجة عن الأشجار والغابات والتي تعتمد فقط على تحويل المخلفات الزراعية والحيوانية الى غاز حيوى يمكن الاستفادة به في عمليات الاستهلاك المنزلى كغاز «البيوجاز».. فيمكن التوسع في تحويل القمامة التي تبلغ آلاف الأطنان الى غاز حيوى يستفاد منه في الأغراض المنزلية.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٤

الجـو غـيـر مـسـتـقـر خـلال اليـومين القـادمين

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية ان تتعرض البلاد لحالة من عدم الاستقرار فى حالة الطقس، تبدأ من غد ولمدة يومين. وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس مجلس إدارة الهيئة بأنه من المنتظر ان تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط أمطار غزيرة على شمال البلاد تكون رعدية على سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر وجنوب البلاد. كما تنخفض درجات الحرارة، وتنشط الرياح مثيرة للرمال والأتربة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

إزالة منشأتين لجامعة القاهرة على النيل

كتب خالد حريب:

ينتظر ان تزيل شرطة المسطحات نادي التجديف لجامعة القاهرة، لإقامته بدون ترخيص، وقد ازالت شرطة المسطحات المائية يوم السبت الماضي التعديلات التى أقامها النادى الاجتماعي لجامعة القاهرة على النيل، وتشمل ردم وتشوين اتربة بالمسطح المائى، زيادة على المرخص.

اتضح اثناء التنفيذ وجود صبات خرسانية بين التعديات، كما قامت حملة الشرطة بإزالة كشك حديدى مقام على النيل مباشرة ويتبع أحد الفنادق العائمة، واكتشفت الحملة وجود عائمة نيلية تابعة للشركة صاحبة الفندق، بدون ترخيص.

يذكر ان أصحاب المصالح يقاومون بشدة امتداد الحملات لتشمل إزالة كافة التعديات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

الحفاظ على أغلى مانملك!

لماذا يفتر حماسنا بعد ان نقطع اول خطوة فى المشوار وربما تكون هذه الخطوة بداية لعملية اصلاحية كبيرة قد تحافظ على اغلى مانملكه لفلذات الاكباد وهى الصحة.. باختصار الصورة امام مدرسة المنهل بمدينة نصر تؤيد هذه المقولة المؤسفة.. تلاميذ وتلميذات فى عمر الزهور وحتى المرحلة الثانوية يعانون الامرين من السلوكيات السوقية السيئة الناجمة عن حلبة او سويقة تحيط باسوار المدرسة من الباعة والجائلين واتباعهم الذين يتسببون فى الامراض والالفاظ السوقية السيئة التى تهدد اعز مانملك وهم اطفالنا فى اعز مايملكون صحتهم النفسية والبدنية.. فرحمة بابنائنا الصغار من التلوث والأمراض واكتساب الالفاظ القبيحة بسبب وجود الباعة الجائلين امام المدرسة، بالاضافة الى المشاجرات الدائمة والضوضاء، ولم تطاردهم شرطة المرافق الا مرة واحدة فقط ثم عادوا اكثر من الاول مما جعل شكل المنطقة سيئا للغاية، فكثرت المخلفات والحشرات الناجمة عن هذا التجمع غير المشروع، فنرجو من المسئولين القاء نظرة سريعة او اعادة الحماس مرة اخرى بسرعة ازالة واخفاء هذه المشاهد السيئة بتطبيق قانون البيئة الجديد

ماجدة عطية

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٤

مشروع اقليمى لمكافحة التلوث البحرى بشرق البحر المتوسط

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ توقع مصر وقبرص واسرائيل اتفاقية للتعاون المشترك فى مجال مكافحة حوادث التلوث البحرى الكبرى بالمياه الاقليمية للدول الثلاث وذلك فى ختام مؤتمر خاص يعقد بالعاصمة القبرصية نيقوسيا خلال الفترة من ٧ الى ١١ نوفمبر الحالى تحت اشراف المفوضية الاوروبية وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان المؤتمر المرتقب يهدف لانشاء مشروع اقليمى لمكافحةالتلوث البحرى بتمويل قدره ٥٤٧ الف وحدة نقد اوروبية وتخضع مسئوليته الفنية لمركز مواجهة طوارىء التلوث بالبحر المتوسط.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصار لقضايا البيئة فى مصر

أول حكم قضائى لصالح البيئة دور هام للمنظمات غير الحكومية فى منطقة سموحة بالأسكندرية

جمعية أصدقاء البيئة ترفض قرار المحافظ والمجلسين الشعب والتنفيذى والقضاء ينصر الجمعية

خبير بيئى :

مطلوب من الأفراد والمنظمات غير الحكومية الحد من التلوث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخضر

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

تحقيق :
محمد ثابت

سجلت البيئة نصراً جديداً يعزز الجهود لمكانة واهمية الوعى البيئى فى مصر .. ففى سابقة تعد الأولى من نوعها اصدرت محكمة القضاء الإدارى بالاسكندرية حكماً قضائياً لصالح اصدقاء البيئة ، وترجع اهمية هذا الحكم باعتباره اول حكم يصدر لصالح البيئة باعتبار ان كلمة « البيئة » ذكرت فى الحكم كمبرر لحق الحياة ..

ما هى القضية .. وماهى حيثيات الحكم فيها .. ومن هم وراء هذا الفتح البيئى الهام .. تحقيقات « الخضر » تلقى الضوء على هذا الحدث الهام باعتباره علامة مضيئة للوعى البيئى المصرى على المستويين الرسمى والشعبى ، حيث تمكنت تمكن الحكم باعتباره ضد قرار محافظ الاسكندرية لصالح المواطنين .

« الموقف » والقضية !

بدات احداث القضية عندما اصدر محافظ الاسكندرية المستشار السيد الجوسقى قرار بتحويل ساحة كبيرة مخصصة كحديقة عامة تعد رئة لسكان المنطقة بسموحة إلى موقف عام لسيارات الاقاليم .. وما ان علم سكان سموحة بالقرار الذى سيحرمهم من حياة نظيفة ويؤثر على البيئة فى منطقة سكنهم بشكل سلبى حتى لجاوا الى القضاء حيث تضامن هؤلاء السكان وتقدموا بمذكرة رسمية الى المحكمة « محكمة القضاء الادارى » بالاسكندرية وجاء فى مذكرتهم : ان نقل هذا الموقف إلى هذه المنطقة السكنية الهادئة سوف يعرض سكانها لاخطار صحية ونفسية جسيمة نتيجة للكمية الهائلة فى الاكاسيد والرصاص والغبار التى ستصدر عن العدد الهائل من السيارات الذى سيدخل إلى هذا الموقف ويخرج منه .

واضافت المذكرة ان انبعاث الضوضاء العالية التى ستصاحب وجود الموقف ستؤدى الى حرمان السكان وحرمان اطفالهم من مساحة خضراء هم فى امس الحاجة اليها خاصة وقد تدهور نصيب المواطنين فى مدينة الاسكندرية فى المساحات الخضراء وفراغات الترفيه من ثلاثة ارباع فدان لكل الف مواطن عام ١٩٥٨ إلى ثلث فدان لكل الف مواطن عام ١٩٨٣ علماً بان الحد الادنى الضرورى يجب الا يقل عن خمسة افدنة لكل الف مواطن . وإنتظر اهالى سموحة حكم المحكمة حتى تستقر حياتهم ..

نختلف مع المحافظ !

ولم تكد مذكرة اهالى سموحة تصل إلى المحكمة حتى علم بها المسئولون بجمعية اصدقاء البيئة وبدا دور المنظمات غير الحكومية التى قامت بدور هام لصالح سكان سموحة ولصالح البيئة ، وهو مايجب ان تقوم به جمعيات البيئة .. ماذا فعلت الجمعية قال المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام السابق ورئيس مجلس إدارة جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية ان الجمعية حريصة على صحة وسلامة المواطنين بمدينة الاسكندرية .وتتفق الجمعية كذلك مع قرار المحافظ بضرورة تفريغ ميدان محطة مصر من موقف السيارات الضخم الذى يشغله ويتسبب فى تشويهه كواحد من اهم الميادين بالمدينة ، حيث يتسبب فى تلويثه بكميات هائلة من اكاسيد الكربون والنيتروجين والهيدروكربونات والرصاص .. وهى الاكاسيد الناتجة عن صرف هذا العدد الهائل من السيارات والمركبات والحافلات لمشتقات البترول ، بالإضافة لما يصدر عنها من ضوضاء تسبب فى إزعاج وإقلاق سكان هذا الميدان ورواده وتؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية كما تؤثر على قدرتهم الإنتاجية .

ويستطرد المستشار محمد الجندى .. إلا ان الجمعية تختلف مع المحافظ فى قراره الذى حصل على موافقة من المجلس التنفيذى للمحافظة ومن المجلس الشعبى بنقل هذا الموقف الى منطقة سكنية هادئة هى منطقة سموحة واقتطاع مساحة هى مخصصة اصلاً فى التخطيط الشامل لمدينة الاسكندرية حتى عام ٢٠٠٥ ، ومثل هذا القرار يخلق مشكلة اخرى ، وينقل كل المشكلات البيئية من ميدان محطة مصر إلى منطقة سكنية بسموحة وترى الجمعية انه من الافضل نقل موقف السيارات من محطة مصر إلى منطقة بعيدة عن النسيج العمرانى بجوار إدارة مرور محرم بك فى بداية الطريق الصحراوى ، او اى منطقة مماثلة مع تفتيت هذا الموقف إلى مواقف صغيرة متفرقة ..

حقائب بيئية !

ويضيف الدكتور عادل ابوزهرة امين عام الجمعية ان الجمعية

استندت فى مذكرتها التى رفعتها إلى السيدات المستشار نائب رئيس مجلس الدولة بالاسكندرية إلى عدة حقائق بيئية هامة وهى :

■ انه فى كل بلاد ومدن العالم

المتقدم لايسمح بإقامة مواقف ضخمة للسيارات ووسائل النقل خاصة تلك التى تحرق وقوداً من مشتقات البترول فى وسط المناطق السكنية وذلك لما تسببه هذه المواقف من تلوث خطير للهواء

بمخلفات غازية خطيرة تؤثر على الصحة العامة بالإضافة لما يصدر عنها من ضوضاء مقلقة ومزعجة .

■ انه لايجوز اقتطاع اى مساحة خضراء فى مدينة تشكو بالفعل من

تدنى نسبة المساحة الخضراء التى تخص المواطنين قياسا على انصبة المواطنين فى بلاد اخرى ، حيث كان نصيب الأفراد فى مدينة الاسكندرية ٣/٤ فدان لكل الف مواطن عام ١٩٥٨ وتناقصت هذه المساحة الى ١/٣ فدان لكل الف مواطن عام ١٩٨٣ ولم يتم منذ ذلك الحين إضافة اى مسطحات خضراء جديدة سوى الحديقة الدولية ومساحة اخرى بمدخل الطريق الزراعى ومع ذلك فان ما تم استقطاعه من حدائق الشلالات لمركز الشباب ومخزن البوتاجاز وابنية لحديقة الأطفال ،

بالإضافة لما تم استقطاعه من حدائق النزهة وانطونيو . كمكاتب إدارية واستراحات لوزارة الزراعة ومبان انشاتها القوات البحرية كل ذلك مع زيادة سكان المدينة الى حوالى أربعة ملايين نسمة إلى نقص نصيب المواطنين من المساحات الخضراء لتصل الآن الى حوالى ١/٤ فدان لكل الف مواطن ، مع العلم بأن الحد الادنى على المستوى الدولى هو خمسة افدنة لكل الف مواطن (مرفق دراسة تحليلية للمساحات الخضراء بمدينة الاسكندرية) .

ثبت علمياً ان لعوادم السيارات تاثيراً سلبياً على ذكاء الأطفال وعلى الأجنة فى ارحام الحوامل ، كما تتسبب فى ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الجلد والرئة وفى النزلات الشعبية والربو ، بالإضافة الى تاثيرها السيىء على القلب والجهاز العصبى وتؤدى الارتفاعات العالية للمبانى وقلة الشوارع والميادين والحدائق إلى زيادة تراكم الملوثات فى الهواء ، وتلعب الأشجار والمساحات الخضراء دوراً مخففاً لنسبة التلوث فى الهواء حيث تمتص الأكاسيد والغبار وتلطف الجو بالإضافة إلى وظيفتها الجمالية (المصدر : مركز معلومات اصدقاء البيئة) .

■ تستهلك السيارة الواحدة فى المتوسط حوالى طنين من الوقود فى السنة وتقذف السيارة الواحدة فى الجو حوالى ٧٧٠ لترا من اكاسيد الكربون فى العام ٢٢٦٠ لترا من الهيدروكربونات فى العام ، ٤١ لترا من اكاسيد النيتروجين فى العام ٤ كجم من ذرات المعادن فى العام ، ٤ كجم من الرصاص فى العام وحوالى لتر من الجازولين فى العام (المصدر : مركز معلومات اصدقاء البيئة) .

■ تعتبر وسائل النقل من اهم مصادر الضوضاء فى المدينة وتتسبب الضوضاء فى متاعب صحية مثل : ارتفاع ضغط الدم - ضيق التنفس - سرعة النبض - ارتفاع نسبة السكر فى الدم - اضطرابات الهضم - تدهور حاسة السمع كما تتسبب فى متاعب نفسية مثل : الارق - الإرهاق العصبى - التوتر - عدم القدرة على التركيز - عدم القدرة على التخاطب - ويؤدى كل ذلك إلى قلة الإنتاج .

لكل ما تقدم تؤيد الجمعية الدعوى المرفوعة من سكان منطقة سموحة برفض اقامة موقف السيارات وسط النسيج السكانى فى منطقة سموحة .

وبعد حوالى عام من نظر القضية - بعد جهود ومذكرة جمعية اصدقاء البيئة - اصدرت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة حكمها صباح الخميس ٢ يونيو الماضى حكمها بوقف قرار محافظ الاسكندرية .

ويطالب الدكتور عادل ابوزهرة بالا تتردد الجمعيات غير الحكومية باللجوء للقضاء لأن ذلك يعد حسماً لقضايا البيئة وحق البشر فى الحياة بشكل آدمى .



المصدر : الــــــــشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٦



شعار جمعية أصدقاء البيئة

الحكم انتصار للقضاء

أمين عام جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية الدكتور عادل أبوزهرة قال ان هذا الحكم يعد ثاني حكم تصدره نفس المحكمة وبنفس التشكيل لصالح أصدقاء البيئة بعد الحكم الشهير الخاص بالغاء قرار تخصيص أحد شوارع وسط المدينة لمنظمة الصحة العالمية لكي تقوم بالبناء عليه وهذان الحكمان يعدان انتصارا لوعي القضاء المصري وتفهمه لأهمية ودور البيئة في حياتنا.

ويوضح أمين عام الجمعية ان هناك العديد من القضايا التي ستتصدى لها الجمعية مثل قضية الأندية الفئوية التي أقامت مرافقها على شاطيء البحر وحجبت رؤية البحر على المصطافين وذلك مخالف وغير قانوني باعتبار ان الشاطيء مال عام ..



تأثير مادة الرصاص على ذكاء الاطفال

كتب المحرر العلمي

التسمم بالرصاص من اكثر المخاطر الصحية التي تهدد صحة الأطفال في العالم .. وتقول مصادر المركز الامريكي لمكافحة الامراض ان معدل الرصاص في الدم يصل الى مستوى الخطر لدى نحو ٣ ملايين طفل امريكي ، مع التقدم العلمي التي وصلت إليه فما بالك بدول العالم النامي .. لهذا فإن المشكلة وصلت الى حد مثير للقلق واهتمام العلماء وليس هذا بالشيء الجديد لأن هناك بالفعل دراسات سابقة تؤكد مخاطر زيادة مستوى الرصاص في الدم .

لكن الجديد الذي يتردد في الأوساط الطبية حاليا احتمالات تقليل مستويات الرصاص المرتفع بالفعل لدى بعض الاطفال املا في تجنيبهم ضرر العنصر .

وقبل التعرف على كيفية تخفيض مستوى الرصاص .. نتعرف اولا على التسمم بالرصاص اى كيف يمكن ان يتسلل هذا العنصر الى مجرى دم الأطفال .

فإن ذلك يحدث إما عن طريق الجهاز الهضمي او التنفسي بمعنى ان يتناول الاطفال مادة تحتوى على الرصاص او يستنشقونها .

وبما ان الرصاص احد العناصر التي كانت تدخل في صناعة طلاء جدران المباني التي شيدت قبل عام ١٩٦٠ في امريكا فالاطفال معرضون لإستنشاقه وبالتالي تزيد احتمالات اصابتهم بتسمم الرصاص .

والدراسات السابقة في هذا المجال تربط بين زيادة مستوى الرصاص وانخفاض مستوى ذكاء عند الاطفال ، وايضا الى طائفه اخرى من الاضطرابات الصحية منها إتلاف خلايا المخ ، وبطء عمليات النمو والضعف التدريجي في قوة السمع .

ومن النتائج الإيجابية التي كشفت عنها الدراسات والأبحاث حتى الآن ان هذه الآثار المرضية ليست مستديمة وانما ترتبط باستمرار التعرض للرصاص فالاطفال الذين يتوقفون عن التعرض لمستويات عالية من الرصاص يمكن ان يسجلوا تحسنا في مستوى الذكاء .. كما انه يمكن تقليل مستوى الرصاص باتباع نظام دوائي خاص

لكن هل يمكن ان يعود مستوى الذكاء الى سالف مستواه الطبيعي إذا توقف الطفل عن استنشاق الرصاص بعد فترة طويلة من التعرض له ؟

هذا التراض مازال في حاجة الى مزيد من البحث وهو مايحاوله العلماء حاليا وتركز الابحاث القادمة في هذا المجال ايضا على افضل الطرق العلاجية واكثرها فاعلية لتقليل المستويات المرتفعة من الرصاص في دم الاطفال .



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

دائرة المعارف البيئية

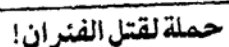


المياه.. والتنمية المستديمة

منذ نشأة الحياة... والمياه تلعب دورا غير ملحوظ على مسرح التنمية العالمية، وكانت كوارث الجفاف التى هزت أفريقيا خلال السبعينات والثمانينات لها دور فى اخفاق المحاصيل وارتبط بندرة المياه، ومن هنا هبت المنظمات العالمية لعقد مؤتمر القرن الـ ٢١ - لمشكلة المياه. واجتمعت كل منظومات الامم المتحدة لانقاذ نقطة المياه. وسوف تتحمل الدول حتى نهاية عام ٢٠٠٠ مايقدر بـ ٥٤٨٠٠ مليون دولار سنويا منها ١٧٠٠ مليون دولار معونات ميسرة. والقضية التى شغلت الوكالات الدولية هى تكامل برامج وسياسات صيانة الاراضى والمياه. معا ولاتعالج بالتتابع مع الادارة المتكاملة للبيئة فى الريف

[المصدر: منظمة الاغذية والزراعة]

رسائل الأهرام



حملة لقتل الفئران!

على غرار الحملات التى تقوم بها الحكومة لمكافحة المخدرات، الارهاب، البطالة، زيادة النسل، يجب ان يضاف اليها حملة لمكافحة الفئران، وذلك قبل ان يستفحل خطرها الذى اصبح يهدد المواطنين، فهى تعربد وتصول فى الشوارع ليلا ونهارا واصبحت لاترتدع من الانسان ولا تخشاه، ناهيك عما تحمله من مرض خطير وهو الطاعون فلنبدأ هذه الحملة فورا وليكن شعارنا «اقتل الفار قبل ان يقتلك»

خالد ضيف على - محام بطنطا

عبقرى التجميل فى طنطا

من هو عبقرى التجميل بمجلس مدينة طنطا الذى تفتق ذهنه عما يشبه الحديقة تمتد بطول الشريط الملاصق لنهر الطريق الزراعى عند مشارف المدينة ومشرحة كلية الطب، وتضم أرائك أسمنتية هزيلة فى منطقة غير اهلة بالسكان وتسبح ليلا فى ظلمة حالكة، ان من بديهيات الأمور عند انشاء مثل هذه الحدائق تخير انسب المواقع لها وذلك فى المناطق الآهلة او المحرومة منها وأن يصبح التردد عليها ميسورا فى كل حين وأن يتوافر لها بعض مقومات الراحة والامان بابتعادها عن مصادر الضوضاء أو هدير المركبات وهى أمور تفتقدها حديقة الزهرية الجديدة، وكنت افضل لو استثمرت جهود ونفقات اقامتها فى تهذيب وتجميل الجزر الوسطى لبعض الطرق الرئيسية للمدينة مما يخدم قطاعا عريضا من سكانها ويلائم المقام.

محمد حسين حجازى - بكالوريوس علوم - طنطا

مجرد سؤال

□ إذا كان عدد سكان القاهرة ١٤ مليون نسمة ويعيشون على مساحة محدودة جدا بالنسبة لعدد سكانها، فكم ياترى نصيب كل فرد بها من المساحات الخضراء الموجودة بالفعل؟ وكم تحتاج هذه المدينة من المساحات الخضراء والتى تمثل رئة ومتنفسا لسكانها ؟

فتحى محمد منصور - كوم النور - ميت غمر - دقهلية

● المحرر: أنا أعرف نصيب الفرد من الصحارى . أما نصيب الفرد فى القاهرة فانه لايتعدى سنتيمترات!!

ترعة العجيزى.. مكمن الأمراض

منطقة العجيزى من اكبر المناطق الشعبية فى طنطا تتوسطها ترعة كانت معدة لرى الأراضى الزراعية، ولكن بعد زحف العمران أصبحت الترعة ليس هناك سبب لوجودها الآن حيث تكثر بها الحشرات والناموس والقمامة وهى الآن وسيلة لنقل الامراض خاصة بين الصبية الصغار.

عاطف عبدالمجيد

مراسل صحفى - ومن سكان المنطقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

الانتهاء من خريطة التنظيم البيئى لشواطىء الغردقة

اعلن اللواء عبدالمنعم سعيد ان جهاز شئون البيئة قد انتهى بواسطة خبرائه وبعض اساتذة الجامعة وخبراء من الدنمارك من وضع خط التنظيم البيئى على امتداد شاطىء الغردقة فى ضوء الدراسة التفصيلية التى تمت خلال الشهور الماضية والتى شاركت فيها المحافظة بمعرفة مندوبيها - وقد تمت دراسة المنشآت القائمة بالفعل والمناطق التى يجرى فيها الانشاءات الجديدة والمناطق والاراضى التى لم يبدأ بها اية انشاءات. وقد روعى فى هذا الخط تطبيق قانون البيئة الجديد على اساس بعد الخط البيئى لمسافة ٣٠٠ متر من اخر موجة لمياه البحر فى المناطق التى تسمح بذلك وهى المناطق التى لم يتم بها انشاءات رئيسية. وهذا الخط سيحدد أقصى مبان يتم انشاؤها وتكون احد الشروط فى تراخيص البناء الجديد

هذا ومن المنتظر قيام جهاز شئون البيئة بوضع خط مماثل فى شواطىء سفاجا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٤

مستقبل الطاقات الجديدة فى ندوة

تعقد بمدينة بورسعيد ندوة تنظمها كلية الهندسة ببورسعيد جامعة قناة السويس بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ومحافظة بورسعيد ومشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة باتحاد الصناعات وجهاز تخطيط الطاقة ومؤسسة فريدريش ايبرت وقد صرح د. فاروق محمود عبد القادر عميد هندسة بورسعيد بأن اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد ود. احمد دويدار رئيس الجامعة قد وجها الدعوة الى وزير الصناعة لافتتاح الندوة والقاء الضوء على ارتباطات الطاقة والبيئة ومستقبل الصناعة فى مصر ويلقى السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة كلمة فى الافتتاح ومحاضرة فى الندوة كما يلقى د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة كلمة فى الافتتاح

وصرح د. صبحى سرى الدسوقى وكيل الكلية لشئون البيئة وسكرتير عام الندوة ود. وليد جمال الدين نائب مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة بأن الندوة سوف تعقد على مدى يومى الاربعاء والخميس القادمين يشمل اليوم الاول جلستى عمل واليوم الثانى على ثلاث جلسات عمل يتحدث فيها نخبة من الأساتذة من الجامعات المصرية ومن جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة ومشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة وذلك لنشر الوعى البيئى وارتباطه باستهلاكات الطاقة فى الصناعات المصرية والتلاحم بين الجامعة والصناعة والاجهزة التنفيذية وذلك من خلال ثلاثة محاور للندوة

١ - البعد البيئى للعلاقة بين الصناعة والطاقة.

٢ - مجالات ترشيد الطاقة فى الصناعة وتداعيات ذلك على البيئة.

٣ - مستقبل الطاقات الجديدة فى الصناعة المصرية.

٠٠٠٦٨٠

البيئة.. فى اسبوع

حملات مشتركة بين الجهاز والشرطة ووزارة الزراعة لحماية النهر والأرض

عاطف عبيد

اتفق كل من د عاطف عبيد وزير شئون البيئة واللواء حسن الالفى وزير الداخلية على تنفيذ برنامج تعاون بين شرطة المسطحات المائية وجهاز شئون البيئة لتنفيذ مواد قانون البيئة حيث اتفق الوزيران على عضوية أحد مساعدى وزير الداخلية لمجلس ادارة جهاز شئون البيئة

وقد عقد أ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع السيد اللواء حسين غزال مدير شرطة المسطحات المائية لمناقشة تطبيق القانون على اليخوت والمراكب العاملة بمنطقة شرم الشيخ والتى امهلها القانون ثلاث سنوات لتوفيق أوضاعها وكذلك حماية خليج العقبة من التلوث وتم اقتراح إعطاء ضباط شرطة المسطحات المائية صفة الضبطية القضائية كل فى دائرة اختصاصة وخاصة بالنسبة للجرائم التى ترتكب ضد المحميات الطبيعية طبقا لأعمال القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ على ان يتم مراجعة جميع خرائط المحميات الطبيعية وتحديد حملات مشتركة بين الجهاز وشرطة المسطحات ووزارة الزراعة على نهر النيل والشواطئ، والاراضى الزراعية المعتدى عليها والمحميات الطبيعية.

عدادات للحنفيات العمومية بالسويس


صلاح حافظ

وافقت اللجنة الاستشارية للبرنامج الاهلى لترشيد استهلاك المياه برئاسة أ. صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على تركيب عدادات استهلاك مياه بالحنفيات العمومية بحى الجناين بالسويس بدلا من اقتراح بعض الأجهزة بإغلاق هذه الحنفيات ونظرا لان الحى يسكنه العديد من المواطنين محدودى الدخل، وقد ابلغوا اللواء مصطفى صادق محافظ السويس بإبقاء بعض هذه الحنفيات العامة مع استعدادهم لدفع تكلفة استهلاكها وقد طلبت اللجنة المحلية للبرنامج الأهلى بمحافظة السويس من اللجنة العليا الموافقة على طلب مواطنى حى الجناين وسيتم اعتبار هذا النشاط ضمن المشروعات الاسترشادية التى ينفذها البرنامج فى محافظات السويس والاسماعيلية والقاهرة.

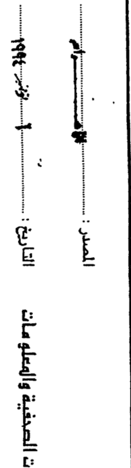
فى اجتماعات المرفق العالمى للبيئة

يمثل صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مصر فى اجتماعات المرفق العالمى للبيئة بجينيف على رأس وفد حيث يحضر الاجتماعات الوزراء المعنيون بالبيئة فى الدول الاعضاء بمجلس ادارة المرفق العالمى للبيئة ويضم الوفد المستشار وفيق حسنى والوزير معوض سليمان عواد من بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة فى نيويورك كمراقب فى الاجتماع وقد تلقى الجهاز تقارير من السفارات المصرية فى كل من الجزائر والمغرب وتونس للتمثيل الجيد لدائرة شمال افريقيا بالمجلس ويناقش الاجتماع المشروعات التى تنفذ على مستوى العالم فى مجال التنوع الحيوى والتغيير المناخى وكذلك ملاحظات الجمعيات الاهلية الخاصة بمشروعات المرفق العالمى وبليل عمل البرامج المنفذة فى جميع الدول والتكاليف الزائدة التى تتحملها المشروعات المنفذة نتيجة تطبيق التكنولوجيا الجديدة والنظيفة وابعاد تقييم المرحلة التجريبية لشروعات المرفق العالمى للبيئة وكذلك تعريف واوضاع المياه الدولية لحسم الخلافات الناشئة عن ذلك.

دورة تدريبية لـ ٥٠ مركز شباب عن البيئة

افتتح سمير ندا وكيل اول الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. مجدى علام المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة ممثلا عن الجهاز الدورة التدريبية لقيادات قطاع الشباب حول البيئة حيث يشارك فى الدورة خمسون دارسا يمثلون خمسين مركز شباب على مستوى الجمهورية، وينظمها جهاز الشباب بالمجلس لإنشاء جماعات حماية البيئة بمراكز الشباب ويحاضر فى الدورة بمعهد اعداد قادة الشباب بالجزيرة كل من الدكاترة احمد عمارة رئيس قسم طب الصناعات بقصر العينى أ. محمد الطيب مدير عام انشطة البيئة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الى صفحة البيئة

شبورة من المشهيات

فى الفترة الاخيرة كثر الحديث عن العشوائيات وتلوث البيئة والحكومة وجميع الاجهزة المختصة تبذل جهودا مشكورة فى هذا المجال ولكن بعض المواطنين يجهضون انجازات هذه الاجهزة بتصرفاتهم غير المسئولة التى تتسبب فى مرض المواطنين او اعتلال صحتهم واصابتهم بالامراض الخطيرة لايهمهم الا الكسب ولو على حساب صحة المواطنين الابرياء.

ومشكلتنا انه يوجد فى شارع النيل بالعجوزة مسجد اقامته جمعية خيرية بالجهود الذاتية وبالطبع هذه المنطقة السياحية وبداخلها هذا الصرح الطبى العظيم الذى هو مفخرة لمصر اقول انه بعد وصولك الى المسجد تجد امامه مباشرة مقلب زبالة وتقابلك بؤر التلوث فى مناطق ثلاث هى

(١) محل كشرى مساحته لاتتجاوز ٤ امتار مربعة وعلى الرصيف شواية ومقلاة لشى الكبدة واللحوم وقلى البصل والفلفل والبطاطس وغيرها ويرتقى مع الدخان وعادم الزيت والشحوم الى المنطقة كلها وهذا المحل يعمل ٢٤ ساعة متواصلة يوميا

(٢) محل كبابجى مساحته اربعة امتار مربعة على الاكثر لكنه يشغل الشارع برغم ضيقه بل لا اغالى اذا قلت انه يسد الشارع فيضع الشواية والقرمة امام المحل ويضع فاترينة ايضا كما يضع كراسى وطرابيزات فى عرض الشارع لجلوس زبائن المحل ويعمل من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الخامسة صباحا بعد صلاة الفجر وهذا المحل له مدخنة ارتفاعها يصل الى خمسة امتار يتصاعد منها اطنان من عادم الفحم والدهون المتخلفة عن عملية الشواء حتى انه لكثرة تصاعد الدهون من هذه المدخنة شب بها حريقان كبيران هددا المنطقة كلها بخطر الحريق وقد جاءت مطافىء الجيزة مرتين خلال الستة الاشهر الاخيرة لاخماد الحريق الخطير.

(٣) محل فول وطعمية مساحته حوالى ٦ امتار مربعة لكنه يضع على رصيف المحل مقلاة الزيت التى يقلى بها الطعمية والبطاطس والفلفل الحامى ويستعمل زيتا اسود اللون ولايقوم بتغييره وهذه الابخرة تتصاعد من الساعة الخامسة صباحا وحتى منتصف الليل ولايوجد مدخنة للمحل بل ان القلى يكون فى عرض الشارع، الذى لايزيد على مترين

هذه الشبورة من الادخنة ومخلفات الدهون والزيوت التى تتصاعد من هذه المحلات الثلاثة جعلت المنطقة كلها كأنها منطقة صناعية وجعلت الرؤية تكاد تكون معدومة وسكان شارع ابراهيم خاطر ونزلاء مستشفى الشرطة وجميع الشوارع المجاورة لا تنعم بالحياة الآمنة فحياتهم معرضة للخطر فهم امام امرين لاثالث لهما. اغلاق النوافذ ويكتوون بحرارة الصيف ويحرمون من دفء شمس الشتاء او يفتحون النوافذ فتدخل الادخنة والابخرة والدهون والزيوت الى كل مكان بالشقق واما الحل الثالث فهو ترك منازلهم والانتقال الى مكان اخر وهذا هو المستحيل فى هذه الايام و نستحلفكم بالله تعالى حيث لاملجأ لنا الا بكم لتدرءوا عنا هذا الخطر المحدق الذى يلازمنا ٢٤ ساعة فى اليوم حتى صارت حياتنا جحيما اغيثونا وارحمونا يرحمكم الله والا ملونا لمن نلجأ اذا لم نلجأ الى أولى الامر كما امرنا الله تعالى الذى أمرنا ان نطيع أولى الامر منا وعليهم مقابل ذلك رعاية مصالحنا والحفاظ على ارواحنا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ارحمونا يرحمكم الله.

مواطن مكلوم ومريض
(سعيد محمد على ابراهيم)
شارع ابراهيم خاطر بالعجوزة البحرية

● **هذه الرسالة تمثل « قضية» فى المجتمع المصرى، والمسئول عنها المحليات والمرافق.** وهى مشكلة موجودة فى كل حى.. وفى صور مختلفة منها اكشاك سجاير تبيع المخدرات، او محلات تبنى اعشاشها بدون ترخيص فوق الارصفة تأوى اصحاب المزاج، ومطاريد الشوارع، ليستمتعوا بسواتر الليل لارضاء مزاجهم على حساب الشرفاء الكادحين الذين يحتاجون لهدوء الليل ليواصلوا عملهم بالنهار. واكثر من هذا انهم يمارسون التهديد والترويع. لكل من يحاول ان ينصح او يتوسل.. ويلزم كل السكان الصمت.. تحت تهديد الخوف.. لان الحى.. والمحليات وشرطة المرافق لها اهتمامات اخرى.

٠٠٠٢٠٠٧٠

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٤

متاعب فاكهة الصحراء فى مؤتمر

تعقد الثلاثاء القادم جمعية اصدقاء البيئة والتنمية، صالونها العلمى الثقافي، بالاشتراك مع برنامج التنمية المتواصلة، التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP، وقطاع كاريتاس ـ مصر للتنمية المتواصلة والبيئة، حيث تناقش المشاكل التى تعرضت لها اشجار الفاكهة فى الصحراء العام الماضى وكيفية التغلب عليها فى المستقبل. يناقش المشكلة د. جورج استينو الاستاذ بزراعة القاهرة.. ويناقش د. عدلى بشاى رئيس مجلس ادارة جمعية فدا اقتصاديات الزراعة والتنمية المتواصلة. تعقد الندوة بمبنى كاريتاس مصر بمدرسة فرير دى لاسال بالظاهر فى السادسة مساء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

هواء الوادى الجديد أنظف هواء الدنيا!

فى إطار خطة هيئة الطاقة الذرية تبدأ إجراءات استكمال عمليات التركيب للمرحلتين الثانية والثالثة لمحطات الشبكة القومية للرصد الاشعاعى حيث سيتم تركيب محطة مراقبة لمستوى الاشعاع بالهواء بمنطقة الداخلة. صرح بذلك اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد واضاف ان اللجنة المتخصصة كانت قد عاينت الموقع خلال المرحلة الأولى وقررت الآن تركيب المحطة. وأكد المحافظ أن قياس نسبة التلوث فى الهواء الذى قامت به هيئة الطاقة الذرية مؤخرا لبيئة الوادى الجديد قيمته (صفر) وهذا مايؤكد ان بيئة الوادى من انظف بيئات العالم كما انها تعتبر انظف بيئة بمصر.

واضاف المحافظ أن الابحاث التى كانت قد قامت بها هيئة الطاقة الذرية قد اكدت ان نسبة الاوزون السطحى بالوادى الجديد أقل مرة ونصف المرة عن القاهرة.

ويعتبر الأوزون السطحى احدى نتائج تلوث البيئة حيث انه يؤثر سلبيا على نشاط الانسان ويؤثر ارتفاع نسبة الاوزون السطحى بشكل سلبى على الدخل القومى حيث يؤدى هذا الغاز إلى تكاسل الانسان وعدم رغبته فى العمل.

حسين هندى

بيئيـــات

المد الأحمر.. بالاسكندرية

انزعج سكان الاسكندرية من ظاهرة «المد الاحمر» التى شوهدت أمام بعض الشواطىء، وصادف ظهور« المد الاحمر».. وجود برميل يمتلىء بالملوثات القت به احدى السفن العابرة المجهولة، وسبب هذا البرميل ذعرا وخوفا.. حتى تحرك معهد علوم البحار ونفى شائعة الاشعاع الذى كان يختبىء بين جدران البرميل على شاطىء المنتزه.. ولم ندر شيئا عن السفينة!

وظاهرة المد الاحمر.. هى عبارة عن كائنات حية، تتسرب مع مياه الصرف الصحى، بالاضافة إلى الكائنات الحية التى قد تحمل مياه المجارى والصرف الزراعى، بكميات ضخمة من النيتروجين والفوسفور، وتساعد على تغذية الطحالب، فينفذ الاكسجين فى بعض المناطق، وتصاب هذه المناطق باسفسكيا الأوكسجين وتموت مختنقة.

وللطحالب قدرة على فرز مواد سامة، تقضى على صور عديدة من الحياة البحرية، وتتركز فى الاسماك والصدفيات.

ويفقد البحر زرقته الجميلة، عندما تتكاثر الطحالب ويتحول إلى اللون الاحمر، وهو مايسمى «بالمد الاحمر» ويظهر واضحا اثناء تعاقب الامواج بزبدها الابيض، وهى ظاهرة ساحلية عالية، ومن اكثر شواطىء العالم تعرضا لها اليابان، ويهاجم المد الاحمر شواطئها بمعدل ٢٠٠ مرة فى السنة، وتظهر كذلك فى بحار الشمال، وجنوب أسكندنافيا، حيث تمتد الطحالب على نطاق وأسع، مما يضر بالبيئة، والمزارع السمكية.

الآن.. اصبح النشاط الانسانى يتحرك بحساب، بعد ان اهملنا البيئة طويلا، وكانت البيئة بكل مكوناتها فى الماضى تنظف وتغسل نفسها - مثل الاذن - ولكن عندما تضاعف نشاط الانسان وتضاعفت اعداده، ظهرت مخلفاته الضارة والسامة، والمشعة والمدمرة، وناءت البيئة باثقالها.. وباحت بمظاهر لم تعرف الاجيال السابقة عنها شيئا..

واعتقد ان قانون البيئة الجديد.. شدد من عقوبته.. على الذين يلقون بمخلفاتهم الخطيرة فى المجارى المائية، والصرف الصحى، حتى يمكن معالجتها.. ولاسيما البحيرات بعد ان لفت الانظار إلى ارتفاع مستوى الزئبق فى بعض انواع الاسماك فى مريوط حتى بلغ ١٢٦٦ جزءا فى المليون بينما المصرح به جزء واحد فى المليون!!

وترجمة هذا الرقم وحده يعنى امراضا مستعصية العلاج.

ناهيك عن «قناديل البحر» التى تغزو سواحلنا.. لغياب السلاحف البحرية.. بنظام غيب ياقط.. العب يافار!

●●●

قالوا: البحار.. هى الرئة الثانية بعد الخضرة للبشرية.

راصـــد



اقرأ هذه السطور:

قبل أن تزور محميتي رأس محمد .. ووادى الريان

ان مصر غنية بمواردها الطبيعية وبانتشار المواقع الترفيهية فيها وبالوعى البيئى لدى مواطنها وبالسياحة وانتهاجها الاسلوب الديمقراطى فى اتخاذ القرار وانها غنية كذلك بخبرائها. والمحميات الطبيعية هي مناطق مخصصة اساسا لحماية التراث الطبيعي بكل اشكاله، لايسمح فيها بشراء الارض او البناء عليها، كما يمنع فيها الصيد ويمنع اقتلاع الاشجار او قطف الزهور او جمع النباتات او دخول الاغنام او الماشية للرعى وتعتبر المحميات بذلك اقدر الوسائل على ادارة وتنظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية المحدودة، وذلك ضمن الوسائل المتفق عليها عالميا والتى تحمى بيئة الانسان وموارده

الحدائق الوطنية الطبيعية

وتضم مساحات ارضية او مائية كبيرة تحوى نماذج متنوعة من البيئات الطبيعية والمناظر ذات القيمة الجمالية بالاضافة الى تجمعات نباتية وحيوانية وتكوينات جيولوجية متباينة وتخدم هذه الحدائق عدة اغراض علمية وتعليمية وسياحية وترفيهية وبالحماية والادارة السليمة يتم التوازن البيئى وتتم صيانة التنوع البيولوجى ويسمح فيها بالزيارة التى تتم تحت المراقبة وقد تتحدد مناطق فى الحديقة وممرات خاصة لكل غرض من اغراضها على حدة، اى منطقة للحماية الكاملة واخرى للارصاد وثالثة للترويح ورابعة للبحث العلمى والتدريب وهكذا يوضح د. عصام البدرى مدير مشروعات المحميات والتنوع البيولوجى ومن هذه المحميات فى مصر والمفتوحة الان للجمهور محمية رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء ومحمية وادى الريان (محافظة الفيوم)

محمية رأس محمد أجمل أماكن الغطس فى العالم

تقع هذه المحمية عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة فى الجزء الجنوبى من سيناء على بعد ١٢كم من مدينة شرم الشيخ، و٧٠ كم من مدينة الطور وتمثل الحافة الشرقية لها حائطا صخريا مع مياه الخليج الذى توجد به الشعاب المرجانية، كما توجد قناة المانجروف بطول ٢٥م. وتتميز منطقة رأس محمد بالشواطىء المرجانية والاسماك الملونة والرخويات والطحالب البحرية وغيرها وتمتد الشعاب المرجانية من محمية رأس محمد فى الاتجاه الشمالى الشرقى وحول جزيرتى تيران وصنافير والتى يأوى اليها طائر الاوسبرى. وتتمتع محمية راس محمد بشهرة عالمية باعتبارها من اجمل اماكن الغطس فى العالم.

يوجد بالمحمية مركز استقبال للزائرين مجهز بصالة عرض فيديو وشرائح وكذلك مكتبة علمية وخدمات اخرى ومرافق كما تم تجهيز بعض المسارات الطبيعية برا وبحرا ومزودة ببعض اللوحات الارشادية والتثقيفية وفى مجال نشر الوعى البيئى فقد تم اعداد مطوية باللغتين العربية والانجليزية تناولت وصف محتويات المنطقة من الظواهر الجيولوجية الفريدة، وكذلك الاحياء البرية والبحرية النادرة. ورسم دخول المحمية خمسة جنيهات للمواطن المصرى وخمسة دولارات للاجنبى.

محمية وادى الريان.منطقة الغزال الابيض وأندر الطيور

يقع وادى الريان فى الجزء الجنوبى الغربى من الفيوم وهو منخفض عميق ويصرف فيه جزء من الصرف الزراعى بالفيوم ويتكون من:

أ - البحيرة العليا ومساحتها ٥٠٩٠. هكتارا والبحيرة السفلى ومساحتها ٦٢٠٠ هكتار. منطقةالشلالات وهى التى تصل بين البحيرتين.

ب - منطقة عيون الريان وتتكون من كثبان رملية كثيفة يوجد بها ٤ عيون طبيعية تحيط بها مجموعات من النباتات الصحراوية ويعيش بها حوالى ١٥ نوعا من الحيوانات البرية أهمها الغزال الابيض والغزال المصرى.

ج - منطقة مناقير الريان وتوجد بها انواع مختلفة من الطيور المهاجرة والمقيمة كما توجد بها بعض الآثار والحفريات البحرية الهامة.

د - منطقة جبل المدورة وهى المنطقةالتى تقع بالقرب من البحيرة السفلى وتتميز منطقة وادى الريان ببيئتها الصحراوية المتكاملة بمافيها من كثبان رملية وعيون طبيعية وحياة نباتية مختلفة وحيوانات برية والحفريات البحرية الهامة - كما ان منطقة البحيرات بيئة طبيعية هادئة وخالية من التلوث كما تعتبر منطقة الشلالات من مناطق الرياضات البحرية وغيرها من الانشطة السياحية والترفيهية وغيرها.

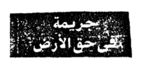
ورسم دخول المحمية للمواطنين خمسة جنيهات والاجانب خمسة دولارات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الانسان حقن البيئة بحوالى ٤,٥ مليار طن مبيدات فى ٤٧ عاما

رقم غريب يحمل للانسان فى كل مكان على الارض انذارا بالخطر الذى يحيط بكوكب الارض الذى نعيش عليه.

الخطر جاثم ولا يفرق بين انسان وآخر.. ولادولة واخرى ولكنه يخيم على الجميع. لقد حقن الانسان فى المحيط الحيوى الذى يعيش فيه خلال الـ٤٧ عاما الماضية ٢١٠ ملايين طن من المبيدات و١٥٠٣ ملايين طن من الاسمدة الفوسفورية و٣٠٢٤ مليون طن من الاسمدة النيتروجينية وهذا يعنى حقن البيئة بـ١٦٩٩ مليون طن من اكاسيد النيتروجين و٩٢٢ مليون طن من اكاسيد الفوسفور الناتجة عن استعمال الاسمده الفوسفوريه، هذا بالاضافه الى ماتحويه هذه الاسمدة الكيماوية والمبيدات من شوائب وعناصر ثقيلة.

اكد ذلك الدكتور احمد عبد الوهاب استاذ علم تلوث البيئة بزراعة مشتهر فى ندوة علمية حول الجوانب الصحية والبيئية لاستخدام المبيدات الزراعية التى نظمتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، واضاف ان هناك شكوكا كبيرة لدى العلماء فى اثر الكيماويات الزراعية على طبقات الجو العليا وعلى طبقة الهواء التى نعيش فيها خاصة اذا علمنا ان هذه الكيماويات تنتج كثيرا من الملوثات التى تؤثر فى رفع درجة حرارة الكرة الارضية، كما ان بعض هذه النواتج تقوم بالتفاعل الكيموضوئى ويمكنها ان تؤثر فى طبقة الاوزون فى طبقات الجو العليا، لذلك يحاول العلماء دراسة الآثار البيئية الخطيرة التى تحدث فى البيئة نتيجة استخدام الكيماويات الزراعية والتى لها تاثير مباشر فى تغيير المناخ الاقليمى والعالمى.واضاف الدكتور احمد عبد الوهاب ان البحوث اوضحت ان بقايا المبيدات التى استخدمت خلال الاربعين عاما الماضية انتقلت الى السلسلة الغذائية واصبح لايوجد كائن حى على سطح الكرة الارضية سواء فى اعلى قمة من قمم جبال هيمالايا او فى اعمق بقعة فى المحيط الا واحتوى على بقايا من مبيد الـ «د.د.ت» كما فجرت باحثة امريكية خطورة ملوثات البيئة على الاجيال القادمة حيث اوضحت دراساتها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصف مليون حالة تسمم سنويا بسبب المبيدات

احتواء عظام ودم وانسجة وكلى وكبد ومخ اطفال لم يروا الحياة بعد على
بقايا مبيدات.كذلك اثبت العلماء ان بقايا الملوثات التى تصل الى الانسان عن
طريق التنفس او الماء او الغذاء حتى ولو اخذت بتركيزات اقل من المسموح
بها تتراكم فى جسم الانسان الى ان يصل تركيزها الى التركيز الضار فتسبب
الاصابة بالفشل الكلوى او الكبدى او السرطان وان هذه الملوثات بعد
وصولها الى جسم الانسان تنتقل عبر الدم الى جميع اجزاء الجسم لتجد
طريقها الى البان الامهات المرضعات ومنها الى الاطفال.واكدت الدراسات
كذلك ان الجنين فى بطن امه تصل اليه الملوثات عبر المشيمة وتنتقل الى
جميع اجزاء جسمه وقد تؤدى الى التشوه الجنينى.

واضاف الدكتور احمد عبد الوهاب ان التربة الزراعية محملة بكميات هائلة
من بقايا المبيدات الحشرية او الاكاروسية او الفطرية او النيماتودية او
مبيدات الحشائش وذلك بطريق مباشر باضافتها للتربة الزراعية سواء بالنثر

او التعفير او التكبيش اسفل النباتات او معاملة البذور او برشها مباشرة
على التربة كما فى حالة مبيدات الحشائش ومبيدات النيماتودا او تصل
بطريق غير مباشر اثناء رش المحاصيل او عن طريق غسل المبيد من على
اوراق النباتات بواسطة مياه الامطار او عن طريق غسل الندى لاوراق
النباتات او عن طريق وصول بقايا محاصيل ملوثة الى التربة الزراعية.

ويؤكد الخبراء ان استخدام المبيدات الحشرية على نطاق واسع من القطاع
الزراعى كان له اثر بالغ فى النواحى الزراعية والاقتصادية والصحية حيث
كانت العلاقة طردية بين استخدام المبيدات ومعدل الانتاج الزراعى ولكن ذلك
ادى ايضا الى زيادة الآثار الجانبية السلبية لزيادة حالات التسمم للكائنات
الحية ومعدل التوازن الحيوى وتلوث البيئة الى جانب تحول افات ثانوية
الى رئيسية وظهور سلالات متعددة من الآفات ابدت مقاومة لبعض المبيدات

وتشير احصائيات منظمة الصحة العالمية الى تسمم حوالى ٥٠٠ الف
شخص ووفاة حوالى ٥ الاف شخص بسبب المبيدات سنويا.

الكويت من- حسن فتحى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

جمعية علمية للحفاظ على بيئة منطقة البحر الأحمر

لمساعدة الباحثين والجهات العلمية والحفاظ على الحياة البحرية بالبحر الاحمر تم انشاء جمعية علمية جديدة تحت اسم «جمعية سفاجا البحرية» وستشارك هذه الجمعية خلال هذا الشهر فى عمل مسح بمنطقة جبل علبة.وصرح الدكتور حازم نور الدين استاذ التخطيط البيئى وعلوم البحار ورئيس الجمعية ان هدف الجمعية الاول هو اتباع الاسلوب العلمى السليم فى الحفاظ على البيئة بما فيها من كنوز بحرية وشعاب مرجانية فريدة من نوعها تحيا فيها الاف الاحياء وانواع الاسماك والحيوانات البحرية المختلفة كما ستقوم الجمعية بتقديم المشورة العلمية عند تنمية شواطىء البحر الاحمر الساحلية خاصة من الناحية السياحية بتقديم المعلومات اللازمة التى تفيد فى التخطيط السليم لاستغلال المنطقة دون الخلل بالتوازن الطبيعى ومن خلال الجمعية سيجرى عقد المؤتمرات وزيادة الوعى البيئى من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٤

تحسن تدريجى بطىء فى الجو ابتداء من اليوم

صرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد بأن خرائط الطقس وصور الأقمار الصناعية تشير إلى أن هناك تحسنا تدريجيا بطيئا يسود جو مصر ابتداء من اليوم بعد موجة الأمطار الرعدية التى سادت خلال الأيام الماضية ويتوقع خبراء الأرصاد أن تنحصر فرصة سقوط الأمطار فى سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر، أما الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة فليس هناك احتمال لسقوط أمطار فيها

خدمات وانشطة لحماية البيئة.. لأول مرة

تقوم بعض شركات للخدمات البترولية ببناء مواقع مختلفة للحفر تتسم بالأمان ولاتشكل اية خطورة على البيئة.. وتعتبر شركة تيرانوفا للخدمات البترولية احد الرواد الأوائل فى حماية البيئة حيث تقوم بتقديم الخدمات المتنوعة التى يمكن تطبيقها فى مواقع الحفر وصيانة الآبار سواء فى البر او فى البحر. لقد تطور نشاط تيرانوفا على مدى السنين من خلال التعامل مع شركة اجيب بايطاليا حيث تعمل حاليا «نشاط برى وبحرى لشركة اجيب» وفى نيجيريا منذ عام ١٩٨٣، وفى تونس نشاط بحرى لشركة اجيب افريكا وفى مصر للشركة الدولية للزيت وتاتى بهذه التكنولوجيا الى مصر إيمانا منها بالاهمية القصوى لحماية المذكورة بإيجاز عالية الى مصر ايمانا منها بالأهمية القصوى لحماية البيئة فى هذا البلد الغنى بالزيت والغاز حيث تطبق القوانين والانظمة الدولية على اكمل وجه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

٧ ملايين جنيه لمنع التلوث في مصانع الاسمنت بالاسكندرية

تم تركيب ٤ مرشحات لامتصاص الاتربة الناتجة عن عمليات تصنيع الاسمنت فى شركة الاسكندرية للاسمنت. وصرح الكيميائى طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية.. بأن تكلفة هذه المرشحات وصلت الى حوالى ٧ ملايين جنيه.. مما ادى الى انتهاء مشكلة التلوث تماما والتى كان يعانى منها العديد من المواطنين فى المنطقة المحيطة بموقع الشركة بالاسكندرية.





قــرية «الرياح» تنضم للبرنامج الأهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب

تقرر ضم قرية «الرياح» التابعة للقنطرة شرق بالاسماعيلية لأنشطة البرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب، وقد وافق عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية على تنفيذ مشروع الحفاظ على مياه الشرب بنزل الشباب بالاسماعيلية الذى يضم ٤٩ دورة مياه، وعدة شبكات للمياه العكرة والنقية تمد المركز بامدادات المياه اللازمة، ويشمل مشروع مياه نزل الشباب اصلاح خط المياه العكرة اللازم لرى المساحات الخضراء والاستغناء تماماً عن استخدام المياه النقية فى رى المساحات الخضراء، وقد طالب المهندس محمد بدير رئيس المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية بعدم ضم تكلفة الصرف لفواتير مياه الشرب، وحضر اجتماع اللجنة المحلية للبرنامج الاهلى بالاسماعيلية كل من د. مجدى علام رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة و د. عماد عدلى مدير المحليات بالبرنامج.

مركز إقليمى للتدريب على ادارة المخلفات الخطيرة ونقل التكنولوجيا

تقرر الموافقة على انشاء مركز اقليمى للتدريب على ادارة المخلفات الخطيرة ونقل التكنولوجيا فى المنطقة العربية، وقد طلب جهاز شئون البيئة استضافة مصر لهذا المركز وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بانه سوف تعقد ورشة عمل فى الفترة من ٩ إلى ١١ يناير ١٩٩٥ لتنسيق العمل فى هذا المركز ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع ادارة شئون البيئة بوزارة الخارجية، وتعقد الورشة بمقر قاعة المؤتمرات بوزارة الخارجية، ويحضرها ممثلو الدول العربية والجهات الوطنية المختصة باتفاقية بازل فى مصر.

غرامات التدخين تؤول لصندوق حماية البيئة

طالب جهاز شئون البيئة هيئة النقل العام بالقاهرة بان تؤول حصيلة مخالفات التدخين التى بلغت ٥٠٠٠ حالة شهرياً لصندوق حماية البيئة تنفيذاً للمادة (١٤) من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شان البيئة التى تنص على «ان الغرامات التى يحكم بها والتعويضات التى يحكم بها ويتفق عليها من الاضرار التى تصيب البيئة تعتبر أموالاً عامة لصندوق حماية البيئة، واعادة المادة ٨٧ التى تنص على «ان يعاقب بغرامة لاتقل عن عشرة جنيهات ولاتزيد على خمسين جنيها كل من يدخن فى وسائل النقل العام بالمخالفة لحكم الفقرة الثانية من المادة المشار اليها. وقد اكد رئيس جهاز شئون البيئة ان التدخين يعد من أشد الأضرار التى تصيب البيئة الداخلية، وتضر بصحة المواطنين، وان الجهاز بصدد تنفيذ حملة اعلامية مشددة للقضاء على هذه الظاهرة.

خريطة للمفاهيم البيئية لطلاب المرحلة الاعدادية

اعلن صلاح حافظ ان جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم قد بدأ فى اعداد وتنفيذ خريطة لحصر المفاهيم البيئية للتعليم الاعدادى وكذلك «دليل المعلم للتربية البيئية للمرحلة الاعدادية» وذلك بالاشتراك بين الادارة العامة للتربية البيئية والسكانية بالوزارة وادارة المعلومات بجهاز شئون البيئة، ويأتى هذا ضمن النشاط المشترك بين الجهاز ووزارة التربية والتعليم فى مجال تضمين المناهج التعليمية مفاهيم البيئة المصرية.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٤

دائرة المعارف البيئية

أنهار.. متعددة الجنسيات

فى العالم ٢١٤ نهرا متعدد الجنسيات، فالحدود الدولية لا تنطبق على الانهار والبحيرات، ومن هذه الانهار ٥٧ نهرا فى افريقيا، و٤٨ نهرا فى اوروبا، وهنا يعتمد الملايين الذين يسكنون حول احواض هذه الانهار، على التعاون المشترك لضمان حصولهم على امدادات مياه، بصفة مستمرة. وفى احصائية عن عدد الدول التى تتقاسم مياه كل نهر تقول أن نهر لابلاتا، والب، والجانجز، يتقاسم كل نهر منها ٥ دول، ونهرى الفولتا والميكونج تتقاسم كل منهما ٦ دول، والامازون ٧ دول، ونهرى زاميزى والراين ٨ دول، وزائير والنيل ٩ دول، ونهر النيجر ١٠ دول، ويتقاسم نهر الدانوب ١٢ دولة، هناك ٩٦ دولة تتقاسم موارد مياها فى ١٣ نهرا وبحيرة.

[المصدر: منظمة الاغذية والزراعة]



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر القومى الرابع يناقش:. «نحو بيئة أفضل»

يعقد بعد غد، بدار ضيافة جامعة عين شمس، المؤتمر القومى الرابع للدراسات والبحوث البيئية، والذى ينظمه معهد الدراسات والبحوث البيئية، تحت عنوان «نحو بيئة افضل، برئاسة شرفية د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس، وصرح د. عادل ياسين، عميد المعهد ورئيس عام المؤتمر، بان اهداف المؤتمر القاء الضوء على مستقبل التنمية، ومناقشة البيئة الطبيعية مثل الموارد المائية، ومصادر التلوث والعلاج، والثروات الطبيعية، والبترول، والطاقات الجديدة، وملوثات التربة، والبيئة الاجتماعية، والمشيدة، مثل العمارة، وتخطيط المدن والقرى، والعشوائيات.

يحضر المؤتمر وزيرا البيئة، والبحث العلمى، ومحافظ القاهرة وخبراء التنمية والبيئة فى مصر.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٤

فى مؤتمر الطاقة والتنمية والبيئة:

خلايا شمسية رخيصة واعادة استخدام الزيوت الملوثة

شـهـدت القـاهرة المؤتمر الدولى الرابع للطاقة والتنمية والبيئة، وعلى مدى أربعة ايام، ناقش اكثر من مائة بحث تناولت مـجـالات الطاقـة الشمسية وطاقة الرياح والجوف حرارية والتطبيقات الصناعية والحرارية للطاقات الجديدة والخلايا الجهد ضوئية وتلوث الهواء والمخلفات الصلبة والسائلة والمخلفات الخطيرة وادارة الماء وجودته ووسائل ترشيده والمحافظة عليه.

وقد حظيت الطاقة بنصيب كبير من ابحاث المؤتمر حيث جاءت . كما يقول د.عبد اللطيف الشرقاوى رئيس الامانة العامة لمراكز البحوث العلمية ورئيس المؤتمر . فى مقدمة المصادر التى ناقشها المؤتمر وخصص لها ٦ جلسات عن استخدام وتصميم وتصنيع الخلايا الشمسية التى يتم عن طريقها توليد الكهرباء مباشرة من الاشعاع الشمسى ومن اهم البحوث بحث للعالم المصرى المغترب د. فؤاد ابو الفتوح الخبير بوزارة الطاقة الامريكية عن اخر تطورات صناعة الخلايا الشمسية والمواد الجديدة المستخدمة فى تصنيعها والتى ادت إلى رفع كفاءتها بمقدار ١٥٪ عما كانت عليه من قبل وانخفضت تكاليف تصنيعها بنحو ٢٥٪ والمحطات الشمسية العملاقة التى تضم الاف المرايا العاكسة التى تركز الاشعة كلها فى بؤرة واحدة على ارتفاع كبير داخل برج. وعندما تصل الحرارة عند قمة البرج إلى الف درجة مئوية يمكن توجيه هذه الطاقة بتسخين الماء كما يمكن استغلالها فى احداث تفاعل كيميائى بين مادتين مثل ثانى اكسيد الكربون والميثان وتكون النتيجة انتاج غازى الهيدروجين وأول ثانى اكسيد الكربون اللذين يتم ضخهما فى انابيب إلى مسافات بعيدة، حيث يتم حدوث تفاعل عكسى عند الطرف الآخر وينتج عنه حرارة كبيرة ومن اهم استخدامات هذا النوع من الطاقة الحرارية . كما ذكر العالم المصرى د. مصطفى محمد السيد الاستاذ بجامعة الكويت . تحلية مياه البحر والتخزين الحرارى للطاقة فى وقت الزروة لاستخدامها وقت الحاجة

وقدم العالم المصرى المغترب د. على النشار الاستاذ بجامعة فلوريدا بحثا عن احدث نتائج تفوق كل الطرق وبصورة مباشرة على مرحلة واحدة.

كما قدم د. علاء الشرقاوى خبير الطاقة بمركز ابحاث جينرال موتورز بامريكا دراسة عن التلوث الناتج من ابخرة الوقود قبل احتراقه وهو نوع خطير من الملوثات، حيث تتسبب هذه الابخرة فى وجود اشعة الشمس والحرارة فى تكوين مواد خطيرة فى الجو تزيد خطورتها عن خطر العوادم ذاتها كذلك تم عقد جلسة خاصة على طرق معالجة النفايات الخطيرة واسسها الدكتور محمد الزرقا مدير ادارة النفايات الصلبة بجهاز شئون البيئة وتم فى هذه الجلسة مناقشة بحث للدكتور عبد الرازق والدكتور الشلتاوى من مركز البحوث النووية عن حرق المخلفات الخطيرة والمنخفضة النشاط الاشعاعى كوسيلة فعالة للتخلص منها وبحث للباحثين هويدى وعبد البصير من قسم استخراج المعادن عن استخلاص الرصاص بطريقة نظيفة وفعالة من بطاريات احماض الرصاص كما قدم د. رالف كيملر بحثا عن دور اكسيد الاثيلين فى السيطرة على تلوث البيئة.

وقدم الباحثان الامريكيان جارى ابريل وشيرى بويك بحثا هاما عن مشروع روز الذى ترمز حروفه إلى معنى ان الزيت المعاد تدويره ينقذ البيئة من التلوث.

وتناول البحث طريقة اعادة تدوير الزيت المستعمل بطرق سهلة مبسطة مع ترشيد الطاقة والحفاظ على البيئة.

وعلى صعيد التلوث الضوضائى، قدم فريق بحثى من المركز القومى للبحوث برئاسة د. عبد اللطيف الشرقاوى نتائج دراساتهم التى استمرت ثلاث سنوات على اثر المركبات التى تمر بشوارع القاهرة على مستوى الضوضاء. واوضح البحث أن ضوضاء المرور وان لم تكن تسبب فقدا كليا للسمع كضوضاء الصناعة إلا انها تتسبب فى اصابة الانسان بإضرار اخطر من فقد السمع مثل امراض الجهاز العصبى وتصلب الشرايين والقلب واضطراب الجهاز العصبى والصداع والقلق والتوتر العصبى مما يزيد من فرصة وقوع الحوادث بين قائدى السيارات والمارة على السواء

حاتم صدقى



المصدر : .... العــــربــى ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

● القاهرة الكبرى: بسبب الأساليب البالية فى التصنيع:

السرطان وأمراض أخرى تهدد سكان الجيزة

ارتفعت معدلات التلوث فى الجيزة واصبحت الامراض والأوبئة تتصاعد والأمراض تنتشر ودائما ماتشير اصابع الاتهام الى التلوث الذى بات القاسم المشترك فى كل تلك الأمراض.. ومع هذا تظل الملوثات تتصاعد من المصانع والشركات دون ان يتحرك مسئول لانقاذ حياة الناس من براثن الملوثات التى تاكل الاجساد وتنشر الأمراض.. وفى محافظة الجيزة نموذج صارخ حيث يعانى حوالى ٢ مليون مواطن من ارتفاع معدلات التلوث البيئى الناتجة عن مصانع الشركة الشرقية للدخان ومصنع البطاريات ورغم صرخات العلماء فان الأمر دائما مايتحطم فوق صخرة التشريعات العاجزة عن وقف الخطر الذى تنفثه هذه المصانع.

تحقيق: أسامة داود

وحول خطورة التلوث على صحة المواطنين تقول السيدة زينب حفنى عضو المجلس المحلى لمحافظة الجيزة ان المنطقة المحيطة بشركة ماتوسيان للسجائر تحولت الى منطقة ملوثة بالروائح الكريهة والابخرة المحملة بالزيوت الطيارة والدخان الذى تضخه مصانع الشركة بمواسير لايزيد ارتفاعها على ٥ امتار مما ادى الى اضرار صحية وسط المواطنين فالشركة يحيط بها عدد من المدارس الابتدائية والمستشفيات اضافة الى التكدس السكانى بالمنطقة ومع ذلك لايتوافر بها الحد الأدنى من شروط الأمن الصناعى وهو مايهدد حياة العاملين بها، وفى هذا الاطار يكفى الاشارة الى تقرير لجنة مواجهة الكوارث بالمجلس المحلى وادارة الدفاع المدنى بالمحافظة حول التراخى فى تأمين المصانع والعمال وعدم توفير وسائل مقاومة الحريق وهو مالم تلتزم به أى من هذه الشركات والمصانع السابقة.

ومن المجلس المحلى ايضا يقول العضو: ماهر صالح إن الامراض الخطيرة منتشرة بين العاملين بالشركة مما يدل على خطورة الروائح التى تفرزها المصانع وكل ماتفعله الشركة هو صرف بدل طبيعة عمل، ولكى نؤكد هذه المأساة نلاحظ أن مصنع البطاريات بالعمرانية والذى يحيط به الاف المنازل وتتطاير منه كميات هائلة من الرصاص أدت الى اصابة السكان بمناطق الجيزة والعمرانية والهرم بتسمم فى الدم الأمر الذى اكدته التحاليل الطبية، ورغم العديد من الشكاوى التى رفعها المواطنون الى جهاز الأمن الصناعى والبيئة لم يتخذ أى اجراء وقائى ولايستطيع الأهالى البقاء فى مساكنهم دون غلق النوافذ صيفا أو شتاء نتيجة للروائح التى تسبب امراضا صدرية عديدة.

الغريب فى الأمر ان يدافع كمال البكارى عضو المجلس ورئيس اللجنة النقابية بالشركة عن هذه الاوضاع قائلا لاتوجد حالة مرضية واحدة بين العمال ويضيف ان هناك خطة طويلة الأجل لنقل الشركة الى المنطقة الصناعية بمدينة ٦ أكتوبر حيث سيتم التنسيق مع المحافظة لتخصيص مساحة ٣٠٠ فدان لاقامة الشركة ويرى انه لايجوز انتقاد خطة العمل لصرح اقتصادى يحقق سنويا ٢,٥ مليار جنيه لخزينة الدولة ويعمل به ١٥ الف عامل!

أما محمد البطران عضو مجلس الشورى فيؤكد ان المحافظة على البيئة من أهم القضايا التيتا شغل الدول وشركة ماتوسيان ومصنع البطاريات اصبحا مصدرا خطيرا للتلوث ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه المشكلة الخطيرة حتى يتم نقلها - ولايمكن الموافقة على الاستمرار فى تدمير حياة المواطنين بحجة الكسب المادى وحول خطورة القضية يقول سعيد عبد الجواد مدير الصحة الصناعية بالجيزة ان الشركة تسبب اضرارا على الصحة العامة حيث لاتبعد اجهزة ضغط الهواء من المساحة المجاورة لمصنع (٢) عن ثلاثة امتار تجاور الجدران وتدفع الهواء من ٩٦ - ١٠٠ ديسميل رغم ان القرار الوزارى حدد القدر المسموح به فى القاهرة بـ ٧٥ ديسميلا فقط مما ينعكس بصورة ضارة على حياة وصحة المواطنين ويطالب بعمل عوازل للقضاء على الضوضاء وروائح التبغ التى تنتشر بالهواء.

ويعترف الدكتور طه ابو شوشة وكيل



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٤

وزارة الصحة بان الدخان والروائح المنبعثة من الشركة تعتبر مصدر خطر وتصيب المواطنين بحساسية بالصدر والتهابات حادة ويقول اننا كجهة مسئولة طالبنا بعمل مكثفات للدخان حتى يتحول الى سائل يصرف فى شبكة الصرف الصحى واستبدال الوقود المستخدم بكبلات الشركة من المازوت الى الغاز الطبيعى وايضا استخدام الملابس الواقية بالنسبة للعمال ويؤكد اننا مستعدون للمساهمة باى جهد حرصا على صحة المواطنين والبيئة..

سألنا الدكتور سعد عوض استاذ تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث عن الأخطار التى تسببها شركة السجائر والبطاريات وعن دور المركز فى مواجهتها وكيفية العلاج فقال ان اساليب العمل بالشركة والمصنع اساليب بالية ولها تأثير سيىء على البيئة بسبب المواد العضوية والتى تلفظها شركة السجائر حيث تدخل الى الانف محملة بجراثيم تشبه (القراد) الذى تمتص دماء المواشى وتحدث عمليات عطس مستمرة تصل الى حد الاغماء وعلى المدى الطويل تسبب مرض الربو والسل الرئوى ودورنا لايتعدى البحث واصدار التحذيرات التى لاتجد استجابة من المسئولين.



المصدر : .... العربي ....

التاريخ : .... ١٤ نوفمبر ١٩٩٤ .....

• الشرقية : تخريب أكبر مجزر الى :

أمراض، وأوبئة، ومواصفات صحية وفنية غائبة فى كل المجازر

تحقيق: زينب المغاورى

فى الشرقية ١٢ مركزا تضم ٤٧٠ قرية لكنها تعانى من قلة عدد المجازر وهى ١٩ مجزراً فقط، بعضها معرض للسقوط والآخر طاله الإهمال الشديد، وغابت عنه المواصفات الصحية والفنية التى تحافظ على صحة الانسان والحيوان فى وقت واحد، كما لم يتم تجديد هذه المجازر والسلخانات منذ اكثر من عشرين عاما نبدأ بالمجزر الرئيسى للمحافظة فى مدينة الزقازيق فقد طفحت عليه مياه المجارى واغرقت البدروم، مما اضطر المحافظة، الى تأجيره لمشروع الخطارة لتنبح فيه كميات ضئيلة وتوزع بقية الكمية على كبار الشخصيات بالمحافظة أما الآن وحسب تصريح لمصدر مسئول فالمبنى مغلق تماما، ومهدد بالسقوط لأنه غير مطابق للمواصفات، رغم انه مزود بأحدث الأجهزة، ويضم ثلاث ثلاجات للتجميد، وهووعندما طرحت القضية فى مجلس محلى المحافظة اسفرت المناقشات عن لاشىء لتستمر التجاوزات الصحية فى حق كل المواطنين بالمحافظة.

وفى جولة لـ «العربى» بالسلخانة القديمة التقينا بالطبيب البيطرى محمد مراد مدير مجزر الزقازيق الذى يعترف بوجود اكوام المخلفات التى تنبعث منها الروائح الكريهة، واسراب الذباب بما يجعل المبنى لايصلح للاستخدام نهائيا. بالاضافة الى ذلك لاتوجد تحاليل فى المجزر، أو غرفة اعدام أو فرن لحرق الذبائح المريضة، كما ان طريقة نقل الذبائح بدائية وتتم على عربات ملوثة ومكشوفة، وفى نفس الوقت لايتمكن الطبيب البيطرى من معرفة الوزن الحقيقى للعجول المطلوب ذبحها لانه محظور ذبح مايقل عن ٣٠ كيلو جراما.

مسئولية من؟

سألنا د. صلاح شوشة وكيل مديرية الطب البيطرى عن سر انهيار مستوى السلخانات بالشرقية فقال ان معظم المجازر مظلومة لانها تابعة لمجالس المدن ولاتوجد اى متابعة دورية لسير العمل فيها كما لاتوجد خطة لبناء سلخانات جديدة، واعتقد ان هذا التدهور لايقتصر فقط على الشرقية وانما يمتد لمعظم محافظات مصر، ومن ناحية أخرى فالمجازر بلا نقطة شرطة، أو تليفون، ويلاقى الجزارون صعوبة فى الوصول للمجازر التى يبعدون عنها كثيرا، فضلا عن عدم وجود وسائل لنقل الذبائح مما يضطر البعض للذبح فى المنازل، دون أى رقابة.

نقلنا هذه المعلومات الى الدكتور احمد الطاهر نقيب الأطباء البيطريين بالشرقية فأكد ان سلخانات المحافظة تضر بالصحة العامة، وتفتقر الى توافر المواصفات المبنى عليها درجة من النظافة والجودة وسهولة الغسيل والتعقيم، أما المسئولية فتقع بالدرجة الأولى على الطبيب البيطرى لأن هناك ١٧٠ مرضا مشتركا بين الانسان والحيوان، وهناك أمراض اخرى لايمكن التعرف عليها إلا عن طريق الذبح فضلا عن امكانية انتقال العدوى من الحيوان للانسان، وأخيرا فإن بعض الأدوية تترسب فى الدهون اذا تناولها الانسان وتؤثر على اعصابه الداخلية.

يشاركه فى الرأى د. احمد عوض عضو مجلس محلى مركز الزقازيق مشيرا الى ان السلخانات حاليا مسئولة عن الاضرار بصحة المواطنين لان معظم قرى ومراكز الزقازيق لاتوجد بها سلخانات رغم وجود اكثر من ٥١ قرية تذبح عشرات الذبائح اسبوعيا، وحول تواضع دور القانون فى حصار هذه المشكلة يقول الدكتور السعيد الدالى استاذ الرقابة الصحية بطب الزقازيق ان القانون يحظر الذبح دون توافر شروط النظافة للعاملين فى المجازر، وعدم تعرض اللحوم للتلوث اثناء نقلها بطريقة بدائية غير صحية لان ذلك يخالف القانون ٥١٧ لسنة ٨٦ كما ينص القانون على انه يجوز ايقاف تشغيل المجزر او نقطة الذبح اذا فقد احد الشروط اللازمة للتشغيل.

اذن فالمطلوب ضم المجازر فنيا واداريا للهيئة العامة للخدمات البيطرية، وعزلها عن مجالس المدن التى ادت فى النهاية الى تدهور احوالها.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

جرائم انسانية

والصمت يلف الآلاف من معامل التجارب والابحاث الساعية لإسعاد البشر واللاهثة لاكتشاف مناعة جديدة أو حصانة واقية أو عقار ضد مرض فتاك، تتصاعد أنات الألم من ملايين حيوانات التجارب التى تتجرع الدواء بغية التجريب ثم تموت فى النهاية لتقدم السعادة للانسان على طبق من فضة وبملعقة من ذهب، هذه القضية الصامتة فجرها ضمير عشرات العلماء الذين اقترفوا الذنب بأيديهم فهالهم شدة الألم والكارثة وسط فناء ملايين الحيوانات، فالثمن باهظ التكاليف ودمار البيئة الطبيعية نتيجة محققة وأكيدة لما يحدث من اعتداء صامت ضد الحيوان، وهذا ماتحاول ديبورا بلام الاجابة عنه فى كتاب «حروب القردة» والقصة ترجع لمنتصف الخمسينات عندما نجحت معامل الابحاث الأمريكية فى تحضير فاكسين شلل الاطفال الذى كان يصيب نحو 20 ألف طفل، سنويا فى الولايات المتحدة وحدها، فالنجاح كان قفزة علمية رائدة لكن أحدا لم يلتفت للثمن الباهظ الذى تحقق بسببه هذا الانجاز العصرى العظيم.

تقول المؤلفة خرج فاكسين شلل الاطفال على جثث مالا يقل عن خمسة ملايين قرد كانت خلاياها وأجسادها تعمل حقول تجارب لاختبار اصلح فاكسين لانقاذ الانسان.

والسؤال الذى طرحه ضمير «بلام» وعشرات من العلماء الذين تحركت مشاعرهم هو: هل من العدل فناء ملايين من القردة مقابل تحصين اطفالنا بفاكسين ضد الشلل؟ وماذا لو كانت الابحاث والتجارب العلمية تضع فى أولويات اهتماماتها الحرص على حياة الحيوان «الاخرس» الذى لم يقترف ذنبا فيشترونه بملايين الدولارات من الغابات والصحارى والقفار ليلقى حتفه معذبا مقتولا مسفوك الدماء دون ذنب؟.

والاشكالية التى يثيرها الكتاب تتركز فى تضاؤل الانجاز وسط تعاظم الخسارة، وهو مايعنى أن اكتشاف اصلح عقار لايترجمه قتل الملايين من الحيوانات الضعيفة، فماذا لو توخى العلماء والباحثون مزيدا من الحرص والدقة ليقل حجم الخسارة والكارثة، وهل لايكفى قتل عدة آلاف من القردة حتى ينجح الباحثون فى التوصل للعقار الذهبى؟

الثابت أن نجاح العلماء فى اكتشاف فاكسين شلل الاطفال أعقبه حمى قتل مئات الآلاف من الحيوانات الثديية التى يفضلها الباحثون باعتبارها اقرب المخلوقات لجسم الانسان دون مراعاة لحقوق الحيوان فى الحياة.

الكتاب يتبنى قضية الدفاع عن حق الحيوان فى الحياة مقابل انصار التجاهل والظلام من العلماء الذين يوصفون بالقلوب المتحجرة والساديين والجزارين.

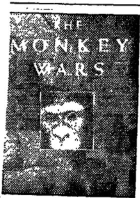
ورغم النظرة الظلامية التى نعت بها الكتاب معظم العلماء ومن ورائهم مئات المراكز البحثية حول العالم فقد ذكر العديد من ابطال ورواد الدفاع عن قيمة الحيوان والبيئة ووجوب الحفاظ عليهم بنفس الدعوة للحفاظ على الانسان والابقاء على حياته سليما معافى من كل خطر، فهناك الكثير من العلماء ممن تحركت مشاعرهم وأبت ضمائرهم أن يعاملوا الحيوان داخل المعامل بأدنى معاملة فقاموا بالفعل بتحسين ظروف الحيوان داخل معاملهم وكانت النتائج طيبة فبدلا من حفظ الحيوان فرادى اصبح تسكينهم الآن فى جماعات بعد أن ثبت أن العزلة الشديدة تفضى بالحيوان إلى الموت متأثرا بحالته النفسية المتردية، حتى سحب الدم من الحيوان اصبح يتم بعد التخدير لتقليل معدل التعذيب الذى يتحمله الحيوان طوال رحلة التجريب.

لقد أدرك فريق من العلماء بما لايدع مجالا للشك أن الحيوانات الثديية لديها من التفكير والذكاء مايمكنها من التأثر بالظروف السيئة المحيطة وهو السبب الذى تسبب فى موت مئات الآلاف منها عبر رحلة البحث والتجريب الطويلة.

أخطر مايحمله هذا الكتاب من أهمية هو أن ملايين الحيوانات التى يتم احضارها من بيئاتها الطبيعية يأتى بعضها حاملا للامراض التى تنتقل عدواها لمن حولها من الناس داخل المعامل، إذن هى مصدر للعدوى رغم تسخيرها كاداة حية للتجريب والفحص، والخطير فى المسالة أن بعض الفيروسات التى تحملها الحيوانات تعد قاتلة للانسان حال انتقال العدوى إليه، فقد ثبت أن خلايا القرود تحمل نوعا من الفيروسات المعدية التى تسببت فى موت ثلثى من انتقلت العدوى لأجسامهم، فالمسالة إذن تحتاج لمزيد من المراجعة قبل احضار الحيوان، وإلا فإن الانسان الذى ينجح فى دحر بعض الامراض سيصاب بالبعض الأخر القادم مع الحيوان.

فإذا كان الحيوان القادم من الغابات الطبيعية يأتى ومعه المرض إذن لا حاجة للانسان به إلا إذا كان صحيحا. ترى المؤلفة أن العالم بكل هيئاته العلمية والبحثية فى حاجة ماسة للوعى البيئى وإلا فدمار البشرية المحقق سيكون عن طريق دور البحث، ومن دلائل ضعف هذا الوعى حتى الآن ماحدث لاحد الباحثين وهو روجر فوتس الذى





■ الكتاب: حروب القردة

■ تأليف: ديبورا بلام

■ الناشر: اكسفورد

■ عدد الصفحات: 306 صفحات

■ الثمن: 25 دولارا

* The Monkey Wars
* By Deborah Blum
* Oxford
* 306 pp
* $ 25

فقد وظيفته لمجرد انتقاده لزملائه الباحثين.

يهدف الكتاب أولا وأخيراً إلى عرض اشكالية الحيوان المثيرة مع الانسان للوصول إلى ميلودراما مثيرة تجعل القارىء يجيب بنفسه عهد التساؤل الذى طرح بداية فى تقديم الكتاب، فالموجة المستمرة ونحر ملايين الحيوانات يجرى فى صمت دون رحمة فى كل ركن من أركان الارض باسم العلم، ومسميات أخرى تندرج تحت شعارات حماية الجنس البشرى من كل الاخطار مهما كانت التضحيات، ولكن كيف ينادى هؤلاء بحماية البيئة وهم أكثر المدمرين بمقدرات البيئة العالمية، وهل يغفل العلماء ما للحيوان من منافع بيئية لاحدود لها، فالمقاومة البيولوجية مثلا عمل من أعمال الطبيعة، وأدواتها الرئيسية هى الحيوانات التى تعمل فى سيمفونية طبيعية متناغمة على ضبط اعدادها وفقا لحاجات البيئة إليها، فلاتزيد أعداد الفئران على أعداد القطط وعامل الضبط هنا هو الطبيعة ممثلة فى القطط التى تتغذى على الفئران بأعداد قياسية وهكذا، إن تدخل الانسان العشوائى وغير المدروس يدمر الطبيعة من أوسع الابواب، ومايثير القلق والدهشة أن يأتى الدمار على أيدى فئة العلماء التى يفترض فيها الحرص الزائد على الطبيعة عملا لاقولا وشعارات رنانة يطلقونها هنا وهناك.



٢,٢ مليار دولار لحماية البيئة فى العالم عام ٩٥

كتبت ـ سلوى غنيم:

اختار مجلس إدارة المرفق العالمى للبيئة الذى عقد اجتماعه فى واشنطن أخيرا، مصر ممثلة لدول شمال افريقيا فى مجلس إدارة المرفق. صرح بذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى مصر وقال انه تقرر تخصيص ٢,٢ مليار دولار لحماية البيئة فى العالم خلال العام القادم. وأضاف رئيس جهاز شئون البيئة أنه تقرر تخصيص مليونى جنيه للحفاظ على مياه الشرب فى ٣ قرى بمحافظة الاسماعيلية هى عين عصين والرياح التابعة للقنطرة شرق وعين الجبل وذلك بالاتفاق مع محافظ الاسماعيلية والبرنامج الأهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

حدث في شارع جمعة

ارتفعت الاشجار واستطالت بسرعة شيطانية في شارعنا الضيق خلال أشهر قلائل .. حتى أطلت على شرفات الدور الرابع . ونظرا لسرعة نموها فقد هافت وافتقدت الصلابة .. فمالت على أسلاك الكهرباء منذرة بحلول الكارثة .

سارع عشرات من سكان الشارع باخطار شرطة النجدة التي قامت مشكورة بابلاغ حي مصر الجديدة ..

وانتظر الناس تحرك الحي دون جدوى يوما ، وأياما فعاودوا الاتصال مستغيثين عن طريق المحافظة والادارة المحلية . وبعد عشرة أيام كاملة وتحت تهديد الخطر في شارع الدكتور جمعه بروكسي جاءت سيارة الحي المزودة بسلم مرتفع . وقبل أن يبدأ الفريق الذي رافقها عمله اشترط الحصول على مائتي جنيه لكي يقوم بقطع الاجزاء العلوية من ثلاثة أشجار آيلة للسقوط حتى لا تصطدم بأسلاك الكهرباء وتقع الكارثة .

وبعد مداولات وتوسلات ورجاوات قبل رجال الحي أن يأخذوا مائة وخمسين جنيها فقط لانجاز مهمتهم إكراما لعيون سكان الشارع المعذب ، المنكوب بعشرات المخالفات المتنوعة التي يعلمها الحي جيدا لابلاغه بها مرات ومرات دون أن يحرك ساكنا في تصرف جدي واحد .

وتطوع أحد السكان تحت تهديد الخطر الماثل وتهديد عمال الحي بالانصراف مالم يحصلوا على المعلومات وراح يدق أبواب الشقق واحدة إثر أخرى يجمع الاتاوة التي فرضها رجال الحي على سكان الشارع دون علم وزارة المالية ، التي ربما لو علمت لخصمتها من الوعاء الضريبي .

ولم يشرع العمال في أداء واجبهم إلا بعد أن انزلقت الجنيهات المائة والخمسون وانحشرت في جيوبهم .

وعندئذ ، عندئذ فقط ، قاموا بقطع أفرع الاشجار وسيقانها العالية ، والقوها في عرض الطريق وعلى جانبيه وانصرفوا غير راشدين في يوم السبت ٢٢ أكتوبر الماضي وتوقف المرور تماما في الشارع وارتبكت السيارات التي تورطت بالدخول فيه ، ولم تفلح في التراجع الا بصعوبة بالغة وشجار وتبادل للسباب .

وتطوع بعض الاهالي لافساح ممر لحركة السيارات في نهر الشارع وتكدست افرع الاشجار المنزوعة على جانبي الطريق .

وعاود الاهالي الاتصال بالحي لازالة هذه المخلفات التي تركها عماله دون أدنى إحساس بالمسئولية أو خوف من المساءلة .

وتلقوا كالمعتاد ردودا ناعمة بازالتها على الفور ، ويبدو بالدليل العملي أن اصطلاح على الفور في حي مصر الجديدة يعني الاسابيع والشهور وأحيانا الإهمال المطلق .

والارجح ان سر التاخير في استكمال أداء هؤلاء العمال لواجبهم خطة متفق عليها لاعداد سكان الشارع لدفع مايطلب منهم بلا مساومة وبلا مقاومة عندما يهل ركب الفريق المعظم لازالة المخلفات .

وليس مستبعدا أن يأتي بعض أباطرة مشرفي الحي فتأخذهم العزة بالاثم ، ويوقعون غرامة إشغال طريق على سكان الشارع بسبب هذه المخلفات التي تركها عمدا عمال الحي .

وكم أرجو أن يتكرم السيد رئيس حي مصر الجديدة بزيارة شارع الدكتور جمعه بلا بطانه حتى يقف بنفسه على مدى سوء الحال وكثرة المخالفات .

محمود شكري



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٤

صناعة تحمى البيئة ولا تقوم على أنقاضها

برنامج عاجل يستغرق عامين لتطوير المصانع القائمة وتجنب التلوث الصناعى

الطريق إلى تحقيق طفرة إنتاجية، لايجب أن يتم على حساب صحة المواطنين.. لذلك فمن المهم أن تأتى نهضتنا الصناعية فى إطار تكنولوجيا نظيفة، تساهم من جانبها فى تجنب كل ماقد يؤدى إلى تلوث البيئة، وتعمل على حمايتها.

ومن جانبها وضعت وزارة الصناعة استراتيجية محددة لتبنى تكنولوجيا نظيفة وحديثة، تمت تجربتها فى كل دول العالم، بهدف الوصول إلى انتاج اكثر نظافة وحماية للبيئة من التلوث.. ولكن هذه القضية لاتقع على عاتق وزارة الصناعة وحدها، ولكن الامر يستلزم تكاتف جميع الجهات، بما فى ذلك وزارة الصناعة، وجهاز حماية البيئة

أكد عبداللطيف حافظ الخبير بجهاز شئون البيئة ان الجهاز إنتهى من وضع خطة شاملة لمنع تلوث الهواء باتربة مصانع الأسمنت على مستوى الجمهورية ضمن خطة وزارة الصناعة لانتاج تكنولوجيا نظيفة حيث تم الاتفاق مع إحدى الشركات الكبرى على تخصيص ٢٥ مليون جنيه لتركيب فلاتر بجميع مصانع شركات الاسمنت فى طرة وحلوان والاسكندرية وغيرها والبدء فى تنفيذ المشروع الخاص بإعادة استخدام اتربة الاسمنت والاستفادة بها لمنع التلوث نهائياً

كما يتضمن المشروع معالجة الخامات لتجنب الجير الذى يحتوى على نسبة عالية من الأملاح والذى يتسبب فى تزايد كميات الاتربة والملوثات الصاعدة للهواء فى المناطق المزدحمة بالسكان وتم الاتفاق ايضا على إرسال مجموعات من المهندسين والفنيين للتدريب فى اليابان على طرق التحكم فى التلوث الصناعى بمصانع الاسمنت بوجه خاص.

تطبيق القانون

ويقول الدكتور محمو سامى «خبير بيئى» أن حماية البيئة سواء عن طريق القضاء على الملوثات الصناعية او الناتجة عن الانشطة الاخرى لابد ان يمنع بقانون للبيئة والذى صدر بالفعل عام ١٩٩٠م ولم ينفذ حتى الآن.

واضاف أن تطبيق هذا القانون سيلزم «اصحاب المصانع والشركات والمواطن العادى ببذل كل جهد للحفاظ على البيئة وتحقيق الهدف المنشود بالقضاء على التلوث.

ويرى محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن التلوث الصناعى - أكثر عناصر التلوث البيئى تأثيرا على صحة الانسان وعلى المجتمع وأن الخطة التى اعدتها وزارة الصناعة لتبنى التكنولوجيا النظيفة فى المصانع تعد من الخطوات الرائدة فى هذا المجال.

وقال ان اتحاد الصناعات المصرية سيسعى جاهداً للتعاون مع وزارة الصناعة وفق برنامج محدد سيستمر لمدة عامين على الاكثر لتطوير المصانع القائمة حالياً مع تنفيذ المصانع الجديدة وفق الخطة الموضوعية فى هذا الشأن والتى تضمن عدم الموافقة على إنشاء اى مصنع إلا وفق معايير صناعية وتكنولوجية متطورة تضع النظام البيئى على رأس الإهتمامات مع وضع برامج محدده لمكافحة التلوث.

واضاف ان دول العالم تطبق هذه السياسات منذ فترة طويلة بل أن بعض دول العالم الثالث اخذت خطوات رائدة فى هذا المجال بالتعاون مع جهات دولية لحماية المصانع من إحداث تلوث بيئى بتطوير اساليب الصناعة وتركيب الفلاتر وتنقية المواد الخام والتخلص من النفايات بالطرق العلمية.

ويوضح ان تطوير الصناعة تكنولوجياً لابد ان يتم بالتعاون مع جهات متعددة مثل وزارة الصناعة والبحث العلمى والكهرباء التى تتبنى سياسة جديدة فى المرحلة الحالية لتعميم الطاقة الجديدة والمتجددة التى يطلق عليها اسم الطاقة النظيفة.

ويرى سيد توفيق جنيدى «رجل أعمال» ان المصانع الحالية تعانى من عدة مشاكل تؤدى فى النهاية لزيادة نسبة التلوث البيئى الذى ينعكس على المصنع وعلى العمال وعلى افراد الوطن بوجه عام.

ومن هذه المشكلات التى يجب علاجها أولاً مشكلة التخلص من النفايات ومخلفات المصانع خاصة المصانع الكيماوية ومصانع الاصباغ والنسيج فلابد من تعاون الدولة مع المصانع التابعة للقطاع الخاص وقطاع الاعمال والقطاع العام أيضاً لوضع خطة طموحة للقضاء على التلوث الناتج عن هذه المخلفات وذلك بمعالجتها كيميائيا قبل التخلص منها ويمكن أن يشرف جهاز شئون البيئة على هذا المشروع للمساعدة والمراقبة فى آن واحد والاستفادة ايضاً من هذه المخلفات فى صناعات اخرى بديلة وذلك من اجل الحفاظ على البيئة واشاد بقرار وزارة الصناعة الخاص بمنع إقامة مصانع جديدة إلا بشروط وقواعد تكنولوجية تحافظ على سلامة البيئة.

الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا يقول : أن الموارد المحدودة فى عالمنا المعاصر تحتم أن يكون أسلوب الحياة نفسها قائما على أساس المجتمع الموجه باساليب الوقاية، فالوقاية خير من العلاج، ومن هنا تبرز اهمية



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

تخطيط وادارة النشاط الانسانى فى حدود احتياجات الانسان، حتى يتمكن من الترشيد الأمثل لاستخدام الموارد والطاقة والمحافظة على البيئة وتبرز التكنولوجيا النظيفة كموضوع بالغ الأهمية فالعالم لا يعيش الآن عصر التقدم التكنولوجى المذهل فحسب بل يعيش ايضا اضخم انتاج تولد النفايات فى تاريخ البشرية.

ولايجوز أن تترك مشاكل النفايات للأجيال القادمة لتجيز فيها الحلول بل يجب العمل الجاد على معالجتها والحد ما أمكن من تولدها وانتاجها وتراكمها، خاصة فى ظل هذا السيل الهائل من المصانع التى تنتشر فى كل مكان وتلوث البيئة بكميات هائلة من ملوثات الجو والماء المختلفة، ففى مصر تنتشر مصانع المبيدات الحشرية والأسمدة والمواد الكيماوية على ضفاف النيل وتقذف كل يوم بمئات الأطنان من المواد السائلة والصلبة إلى المعالجة الكيميائية والبيولوجية حتى يمكن صرفها فى النيل ولا تعود بالأوبئة والأمراض على المواطنين.

وحتى نستطيع مواجهة مصادر التلوث . والكلام مازال للدكتور على حبيش . يجب تطبيق التكنولوجيا النظيفة بادىء ذى بدء من استخدام المواد الخام حتى استهلاك المنتجات فى النهاية، وهذا هو جوهر التكنولوجيا النظيفة التى يواجه بها الانسان التحديات لايجاد الطرق الفعالة والوسائل التى من شانها رفع التفاعل بين المجتمع والبيئة الى الدرجة التى تكفل الاستخدام الأمثل للموارد فى ظل حماية البيئة والحفاظ عليها من أخطار التلوث البيئى التى باتت تهدد حياة البشرية.

وتعرف التكنولوجيا النظيفة بأنها النظام الكلى من الاداءات للحد من تبديد المواد الخام والطاقة ومن انبعاث الملوثات إلى ابعد حد ممكن ويستلزم تحقيق ذلك مضاعفة الرقابة على المصانع المختلفة ووضع قوانين تحرم على اى مصنع من المصانع القاء المخلفات فى المجارى المائية او دفنها فى الصحراء او تركها فى الهواء لتعود بالاوبئة والامراض على المواطنين، كما يجب منع منح التراخيص لاقامة المصانع الجديدة الا بعد التاكد من توافر عوامل الامان البيئى من خلال وجود وسائل علمية حديثة لمعالجة مخلفات المصانع وتحويلها الى مخلفات نظيفة يعاد استخدامها مرة أخرى فى خدمة التنمية، الأمر الذى يتطلب خفض معدلات إدخال المواد الخام والطاقة فى عمليات الانتاج من خلال ترشيد النشاط الاقتصادى بصفة عامة «انتاجا واستهلاكا»، والتحكم فى المواد المستخدمة والطاقة لكل وحدة انتاج وذلك بزيادة الكفاءة الفنية فى استخدام المواد والطاقة وكذلك زيادة الكفاءة فى استعادة المواد والطاقة لاعادة تشغيلها وتغيير تصميم المنتجات ومعالجة النفايات واختيار زمان ومكان ومعدل توزيع النفايات وزيادة طاقات البيئة فى استيعاب النفايات.

والدخول فى تطبيق التكنولوجيا النظيفة . كما يقول الدكتور مسلم شلتوت بالمعهد القومى للعلوم الفلكية والجيوفيزيقية . يتطلب استراتيجية متكاملة تقوم على التخطيط المتكامل لعملية الانتاج، فقد تم تطبيق التكنولوجيا النظيفة فى كثير من الدول المتقدمة فى مجالات الصناعات الكيماوية «الورق والعجائن . المخصبات . التعدين . المواد الغذائية . البوليمرات»، وكذلك فى الصرف الصحى لذلك يجب علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتطبيق التكنولوجيا النظيفة على الصناعات المماثلة فى مصر وخاصة فى مجالات المخصبات والتعدين والمواد الغذائية، وكذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها وتطبيقها فى القطاعات الانتاجية والخدمية بهدف التوصل إلى حلول عملية لرفع كفاءة الانتاج مع المحافظة على البيئة.

ويجب الاهتمام بالتكنولوجيا الجديدة . كما يقول الدكتور على حبيش . ليس على انها مرحلة فى التطور التكنولوجى ولكن كهدف رئيسى تخطيطى له برامج طويلة المدى بمفهوم ان المواد الخام التى تم استهلاكها يمكن أعادة استخدامها بصورة افضل كبديل جزئى عن الخامات الجديدة، ويستلزم ذلك تضافر الجهود دوليا بالاتفاقيات ثنائية كانت أم متعددة الأطراف مع تدعيم نظم تبادل المعلومات والخبرات ونقل التكنولوجيا.

معوقات التطبيق

وعن معوقات تطبيق التكنولوجيا النظيفة فى مصر . يقول رئيس اكاديمية البحث العلمى . ان عدم استجابة أصحاب المشروعات الصناعية لتطبيق التكنولوجيا النظيفة على المصانع الجديدة والقائمة بالفعل يعتبر من اهم المعوقات التى تحول دون تطبيق التكنولوجيا الجديدة، بالاضافة إلى كثافة الصناعات فى بعض المناطق مثلما يحدث الآن فى مناطق شبرا الخيمة وحلوان والتبين وابوقير بالاسكندرية، مما يجعل ادخال التكنولوجيا الجديدة بهذه المناطق ضربا من المستحيل لأنها تحتاج إلى ملايين الجنيهات، كما انها فى حاجة إلى التنسيق والتوافق بين المعايير البيئية اقليما ودوليا، كما يجب اصدار قانون جديد يمنع أصدار تراخيص جديدة لاقامة اية مصانع أو منشات صناعية إلا بعد توافر معامل الأمان ضد التلوث واعطاء مهلة للمصانع القائمة بالفعل وتنفث سمومها ليل نهار لتطبيق التكنولوجيا النظيفة فى مراحل الصناعة المختلفة وخاصة المخلفات الصناعية كما يجب اقامة محطات صغيرة او كبيرة فى كل مصنع أو منشاة صناعية لمعالجة هذه المخلفات كما يحدث فى كافة دول العالم.

وأوصت دراسة هامة لقسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ان النشاط الصناعى المتزايد على افرع الأنهار والترع مع عدم إتخاذ عوامل أمان بيئى متطور يجعل المياه تصب فى البحر المتوسط محملة بالملوثات الصناعية ويكون لها اثر بالغ السوء على المحاصيل الزراعية فى الوادى والثروة السمكية فى البحر وهناك تلوث اخر يعتبر من أخطر اشكال التلوث وهو التلوث الحرارى الذى ينتج عن صرف مياه التبريد خاصة المستخدمة فى محطات الكهرباء الحرارية الساخنة عند مصارف المياه مما يؤدى إلى قتل الاسماك نتيجة نقص الاكسجين بالاضافة إلى التلوث البترولى الناتج عن محطات التوليد ومعامل التكرير.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٤

وأوصت الدراسة باستخدام بعض الاساليب الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة فى معالجة المخلفات الصناعية السائلة وهو ما تنادى به وزارة الصناعة حاليا مثل إعادة تدوير وإعادة استخدام المخلفات التى تشتمل على عدة اساليب تكنولوجية منها تجميع وإعادة استخدام البخار المكثف ومياه التبريد وأوضحت الدراسة ان الهواء يتلوث باشياء صناعية عديدة مثل غبار الاسمنت والدخان الذى يتكون نتيجة الاحتراق غير التام للمواد الهيدروكربونية كالخشب والفحم والدخان الفلزى الناتج عن اللحام وعمليات صب المعادن المنصهرة.

وأوصت الدراسة بضرورة معالجة التلوث الصناعى بهذا المجال وذلك بدراسة امكانية التحكم فى المنبع الذى يعتبر العامل الاساسى والفعال فى التحكم فى التلوث الهوائى والاستعانة بمعدات حديثة.

احمد عبد الخالق



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكوك الفضاء عاد امس بعد رحلة استغرقت ١١ يوما:

نتائج هامة حول طبقة الاوزون والحمل والولادة فى الفضاء الخارجى

عاد امس مكوك الفضاء الامريكي الى الارض بعد رحلة استغرقت احد عشر يوما وخصصت لدراسة التغيرات التى حدثت فى طبقة الاوزون وتاثير حالة انعدام الوزن على الحمل والولادة خاصة فى الاشهر الولى وعاد المكوك محملا بنتائج جديدة بعد سلسلة من التجارب الهامة على طبقات الجو العليا فوق القارة المتجمدة الجنوبية وان كان سوء الحظ قد صادف الرواد حينما تعرض جزء من المكوك لصاعقة قوية اتلفت بعض وحدات المعلومات بالكمبيوتر .

لكن ذلك لم يمنع الرواد من مواصلة مهمتهم والقيام بمهمة مثيرة للغاية تمثلت فى إطلاق قمر صناعى المانى فى الفضاء الخارجى ثم استعادته مرة اخرى بعد ان التقط ملايين الصور للكرة الارضية .

وفى اليوم الاول ارسل المكوك معلومات هامةالى قاعدة التحكم الارضية تكشف عن اسرار جديدة حول مشكلة فقد الاوزون التى تؤرق العالم ، وكان العلماء قد بداوا بمجرد ان دخل اطلانتس الغلاف الجوى يوم الإثنين دراسة الكيمياء المعقدة التى تزيل او تدمر الطبقة الحامية للغلاف الجوى ، وقد اوضحت النتائج ان هناك تخلخلا واضحا فى غاز الاوزون بالإضافة الى الجزيئات النادرة الاخرى فوق القارة المتجمدة الجنوبية وقال المشرفون على الرحلة انه قد اجريت خمس تجارب على هذا الموضوع خلال الايام الاولى للرحلة لكن الخلل الذى أصيب به احد المعدات الرئيسية الاساسية فى المكوك خلق فجوة فى فهم العلماء للإنهيار الكيميائى بطبقة الاوزون ، فقد فشلت اداة التصنت على الموجات المليمترية بالغلاف الجوى فى اداء دورها بفعل وقوع صاعقة كهربية غير متوقعة ادت الى احتراق بعض المعلومات على الكمبيوتر وهذه الخسارة سوف تجعل العلماء لا يستطيعون قياس مستويات ثانى اكسيد الكلورين الذى يعد احد الغازات التى تسبب تخلخل طبقة الاوزون .

وفى بداية الرحلة قام الرواد بإطلاق قمر صناعى المانى ثم استعادته بعد ثمانية ايام من الإطلاق بعد ان تمكن القمر من التقاط ملايين الصور للمجال الجوى للارض والغازات التى يحتوى عليه، وقد تم تخزين معظم هذه الصور على متن القمر ولم يتم ارسالها الى الارض بعد. وتعد هذه المهمة من المهام الصعبة التى يقوم بها المكوك و تاتى استعدادا لمهمة مماثلة فى العام القادم حيث سيهبط على متن المحطة المدارية الروسية ومن المتوقع ان تسفر هذه الصور والابحاث عن نتائج هامة لتحديد اسباب تغير طبقه الاوزون من عام لعام ومن فصل لفصل .

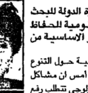
من ناحية اخرى كان المكوك يقل على متنه عشرة مسافرين مميزين جدا وهم عشرة فئران حوامل بلغت شهرها الثالث من العمر تماما ويومها التاسع من الحمل وستبقى الفئران فى اقفاصها المقفلة لمدة ١١ يوما هى فترة المهمة اى ما يعنى نصف فترة حمل الفئران وسيقتصر عمل رواد الفضاء على تزويدها بالمياه وتصويرها وعقب هبوط اتلانتس فان الفئران العشرة ستضع بعد يومين من موعد الهبوط وتنجب كل فارة عشرة فئران على الاقل مما سيتيح للباحثين اجراءتجارب على مائة فار ، وسيعد الباحثون فورا الى قتل معظم الفئران الحديثة الولادة تمهيدا لتشريحها اذ يعتزمون القيام بابحاث حول دماغها وقلوبها واعصابها وجلدها ودمها وستساعد الابحاث على معرفة ما اذا كان انعدام الجاذبية يتسبب فى اضعاف عضلات البطن بهدف تطوير الابحاث المتعلقة بالاجنة ، وتم ارسال هذه الفئران لان القواعد المتبعة حالية فى وكالة الفضاء الامريكية ناسا تحظرعلى رائدة الفضاء الحامل المشاركة فى مهمة فضائية وفى هذا الصدد قال لارى بيبر الطبيب فى الناسا ان الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل تعد حساسة جدا بحيث يشكل ذهاب الى الفضاء خطرا كبيرا ، وذكر من جملة الاخطار المحيقة بالمراة الحامل التعرض للاشعاعات وانعدام الجاذبية

واذا ما تحقق مشروع المحطة الفضائية المقبلة يوما ودعيت كائنات بشرية الى العيش فترات طويلة فى الفضاء ستطرح بالضرورة مسالة ارسال نساء حوامل وتسعى المؤسسات الوطنية التى تشرف على هذه التجربة الى ايجاد الرد المناسب ، وتريد وكالة الفضاء الامريكية التى تقوم إعداد مختبر خاص للحيوانات على متن المحطة الفضائية المقبلة معرفة ما اذا كان عليها ان نجهز معدات خاقصة لعمليات الولادة القيصرية .

جمال محمد غيطاس

استراتيجية قومية للحفاظ على البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:



فينيس كامل

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى ان الدولة وضعت استراتيجية قومية للحفاظ على البيئة ترتكز على عدد من العناصر الاساسية من بينها انشاء عدد من المحميات الطبيعية.

واضافت الوزيرة فى افتتاح الندوة الدولية حول التنوع البيولوجى فى المناطق الجافة بشمال افريقيا أمس ان مشاكل البيئة وحمايتها والمحافظة على التنوع البيولوجى تتطلب رفع الوعى بها والمحافظة عليها والحيلولة دون اندثار بعض عناصرها. كما طالبت الوزيرة بضرورة التنبيه الى خطورة الاعتداء على البيئة حتى لاتفقد مقومات قد يستحيل تعويضها، وركزت الوزيرة على الدور الذى يقوم به الباحث العلمى البيولوجى الذى يكشف الحقائق الكونية التى لم تبح بعد الا بالقليل من اسرارها. وطالب الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المجتمع الدولى ومختلف الجهات المعنية بالدعوة الى الحفاظ على ما اورثه الله للبشرية لانها ليست قضية بلد دون اخر وانما هى قضية عامة يتأثر بها الجميع فى اى موقع الامر الذى يدعو الى ضرورة تكاتف الجهود على المستوى الدولى.

مؤتمر البحوث البيئية يطلب:

زيادة الوعى العام للمواطن للحفاظ على البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب المؤتمر القومى الرابع للدراسات والبحوث البيئية بتكاتف الجهود بزيادة الوعى العام للمواطنين للحفاظ على البيئة، خاصة ان حماية البيئة من التلوث هى حماية للحياة على ظهر الارض ودفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج. كانت الدكتورة فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمى قد افتتحت المؤتمر امس تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وموضوعه «نحو بيئة افضل» وذلك بالتعاون بين الصندوق الاجتماعى للتنمية ومعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ومؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمانية. وقالت الوزيرة ان الوزارة استهدفت فى المرحلة القادمة التكامل الواعى مع قضايا البيئة وفقا لمخطط علمى مدروس ومؤسس لدعم امكانات مراكز البحث العلمى وتنمية الكوادر المدربة على التصدى لمشاكل البيئة المختلفة مع اجراء المسوح والدراسات التشخيصية وتحديد جهود التوعية البيئية نتيجة الملوثات الغازية والسائلة والصلبة. واوضحت الوزيرة امكانية تصنيع واقامة وتشغيل اول منشاة وطنية لانتاج السماد العضوى من القمامة حيث يبلغ تكلفة استيراد الوحدة حوالى ٤٠٠ مليون جنيه



المصدر : .... الأهـــــرام ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

بعد عامين من قمة الأرض

مرت سنوات على الإحتفال بيوم الارض عام ١٩٩٠ والذى كان حافلا بالسباقات والحفلات الموسيقية التى اشتركت فيها اكثر الفرق الغنائية شهرة وكل ذلك من اجل تنبيه الحكومات وجذب الانظار الى المشكلات التى تخنق كوكب الأرض وتؤدى الى احتضاره

كما مر اكثر من عامين على انعقاد قمة ريو للارض والتى حضرها معظم رؤساء الدول لإتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة اهم المشكلات التى تواجه الأرض مثل زيادة حرارة الجو وتدمير الحياة البرية

وأن كان لا احد يتوهم ان العالم سيستطيع خلال فترة قصيرة تنظيف الفوضى التى تسبب فيها الإنسان منذ مئات السنين،الا انه يجب ان يكون هناك على الأقل تقارير دورية تبين ما حققته هذه المؤتمرات من نتائج حتى الآن.

وقد نشرت مجلة التايم الامريكية موضوعا عن كوكب الارض اكدت فيه انه بعد كل هذه السنوات من القرارات التى تم اتخاذها الا ان كوكب الأرض مازال يحتضر وان معظم الدول لم تقم باية اجراءات حاسمة لتحسين الوضع وان الرؤساء ورؤساء الوزارات لم يتابعوا ما اتخذوه من قرارات فى قمة ريو .

وان الاهداف التى تم تحديدها فى قمة ريو احبطها الكثير من المعوقات البيروقراطية.

كما تراجعت مشاكل البيئة التى كانت تستحوذ على اهتمام الناخبين امام المشاكل السياسية واصبحت لا تحظى بالقدر الكافى من التغطية الصحفية كما كان الوضع منذ عدة اعوام مضت

وبدأت الدول الغنية فى توجيه الكثير من ميزانيتها لمساعدة الدول الفقيرة بدلاً من تخصيصها لبرامج حماية البيئة.

ولذلك تزايدت المخاوف من استمرار تدهور الأوضاع على كوكب الأرض اذا لم تبادر الدول الغنية سريعا بتقديم التمويل اللازم لتنفيذ قرارات قمة ريو وحل المشاكل التى تواجه الأرض كما نبهت التايم

والمشاكل التى تواجه كوكب الأرض تتلخص فى اربع مشاكل هامة هى :

(١) التغيرات المناخية.

وجهت الوفود المشاركة فى قمة ريو اهتماما خاصاً لمشكلة التغيرات المناخية ووضعت ميثاقاً منفصلاً لمواجهة هذه المشكلة

وخاصة ان زيادة نسبة غاز ثانى اوكسيد الكربون وعدد من الغازات الاخرى سيؤدى بالتدريج الى زيادة حرارة الارض مما سينتج عنه مشكلات خطيرة مثل الجفاف وارتفاع مستوى البحار والفيضانات والعواصف وذوبان القمم الجليدية

وفى محاولة لتجنب هذا الكابوس اتفقت الدول المشتركة فى القمة على انه يجب العودة بمستوى هذه القارات الى المستوى الذى كان سائداً قبل عام ١٩٩٠ وذلك قبل حلول القرن القادم

اعداد:

غادة الشرقاوى

والمشكلة التى تواجه هذا الميثاق انه لا يحتوى على اية قرارات ملزمة لتعزيز هذا الهدف

ولكن هناك العديد من الدول الأوروبية التى بدأت تطبق بعض الإجراءات والقواعد للوصول بمستوى غاز ثانى اوكسيد الكربون الى المستويات المطلوبة فألمانيا مثلا تنوى الحد من استخدامات غاز ثانى اكسيد الكربون كمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٠٥

كما فرضت بريطانيا والدنمارك وهولندا ضرائب جديدة على الوقود لتشجع على الإقتصاد فى استخدامه والحد من تلوث البيئة

بينما الوضع يختلف فى كل من الولايات المتحدة واليابان حيث فشلت ادارة كلينتون فى فرض ضرائب جديدة على الوقود للحد من استخداماته.

وفى اليابان من المنتظر ان يقل استخدامها من غاز ثانى أوكسيد الكربون بمقدار ٣٪ فقط بحلول عام ٢٠٠٠

(٢) تدمير الحياة البرية.

كان قد تم توقيع ميثاق خلال قمة ريو للحد من الخسارة التى تحدث فى الحياة البرية وتؤدى الى انقراض ٢٠ الف فصيلة من الحيوانات والنباتات سنويا.

وقد نص الميثاق على ان تحدد كل دولة اماكن تواجد الفصائل النادرة عندها وحماية هذه الأماكن

وفى الواقع يعتبر ذلك صعب التطبيق لأن اى دولة وخاصة الدول النامية لن تقوم بذلك الا اذا توفر لها المال الكافى .

(٣) الزيادة السكانية.

تتفوق مشكلة الزيادة السكانية على كل المشاكل الاخرى التى تواجه البيئة حيث انه بحلول عام ٢٠٥٠ سيكون على كوكب الارض ان يقوم بايواء ١٠ مليارات شخص اى بزيادة ٤,٣ مليار نسمة عن الآن.

والفشل فى السيطرة على زيادة النسل سيؤدى الى الحد من فعالية اى جهود تبذل فى المجالات الاخرى لحماية البيئة.

وقد كان موضوع زيادة السكان على هامش مؤتمر ريو إلا انه تم تسليط الاضواء عليه خلال مؤتمر القاهرة للسكان

وقد اجمعت وفود المؤتمر على ضرورة توفير كل السبل اللازمة للمرأة لتنظيم الأسرة ودعا المؤتمر كل الحكومات الى اعتماد ميزانية سنوية كافية من اجل هذا العرض

(٤) تاكل طبقة الأوزون

تعد الإستجابة الدولية لإتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية طبقة الأوزون نموذجاً مشرفاً على فاعلية بعض الإتفاقيات الدولية

وفى عام ١٩٨٧ وقعت ٢٧ دولة على بروتوكول مونتريال للحد من استخدام غاز الكولوفلور المضر لطبقة الأوزون التى تقوم بحماية الكائنات الحية من الاشعة فوق البنفسجية الضارة

كما طالب البرتوكول بخفض استخدامات غاز الفريون المستخدم فى الثلاجات واجهزة التكييف بحلول عام ١٩٩٦

وقد استجاب فعلا عدد من الدول الصناعية واوقف انتاج هذا الغاز كما اعطيت فترة سماح لمدة ١٠ سنوات للدول النامية

وقد خصصت دول الشمال ميزانية خاصة لمساعدة الجنوب على الإنتقال الى تكنولوجيا متقدمة دون استخدام غاز الفريون. ولكن هذه الميزانية لم تبدأ حتى الآن فى الوصول الى مستحقيها.

وكما ان اولويات الجنوب تختلف عن اولويات الشمال فمن الصعب مثلا على الدول النامية ان تلقى بالا الى مشكلة تاكل الأوزون بينما شعبها يواجه مخاطر اكبر من ذلك مثل الفقر والمجاعة والإوبئة وتلوث المياه والهواء.

ويقدر عدد الاطفال الذين يموتون يوميا بسبب تلوث مياه الشرب فى انحاء العالم بحوالى ١٠ الاف طفل كما يقول اشوك كوسلا رئيس احدى المنظمات غير الحكومية بالهند.

ويؤكد ان الشعوب الفقيرة يجب ان يتوفر لها المأوى والملبس والغذاء اولا لتستطيع بعد ذلك ان تفكر فى مشاكل البيئة.

ولا يستطيع احد ان ينكر ان حماية البيئة مرتبطة الى حد كبير بالنمو الإقتصادى فمثلا دول الشمال تعمل جاهدة الآن على انتاج تكنولوجيا جديدة تحمى العالم من التلوث.

وهذه التكنولوجيا تبدأ اولا على نطاق ضيق ثم سيمتد بعد ذلك لتشمل مناطق اوسع



المصدر : .... الأهـــــــرام .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٩ نوفمبر ١٩٩٤

كما ان العديد من الشركات الرائدة بدأت تجد ان انتاج اجهزة لتوليد الطاقة دون ان يكون لها اضرار بيئية اصبحت مجالا رائجاً للتجارة

ومع كل الجهود المبذولة اصبح من الواضح ان قمة الأرض لن تأتى بنتائج جذرية سريعة كما كان يأمل البعض لأن الأمراض التى اصابت الأرض خلال العقود الماضية لن يمكن اصلاحها بمجرد عدة اتفاقيات يوقعها زعماء العالم.

ولكن لقاء ريو القى الضوء على التحدى الذى توجهه البيئة للإنسان .

كما انها ايقظت وعى الشعوب بأهمية حماية البيئة ونبهت قطاعات الأعمال الى فرص الإستثمار التى لم تستغل بعد فى مجالات حماية البيئة وكل ذلك يعد بداية لا بأس بها.

التقدم الذى حدث فى حل مختلف المشكلات منذ قمة الأرض عام ١٩٩٢

. المشكلة	التقدير	تعليق
. زيادة السكان	. جيد مرتفع	. رغم استمرار الزيادة السكانية الا ان العالم النامى تنبه أخيراً للمشكلة وبدأ فى مواجهتها.
. تغير المناخ	ضعيف جدا	. رغم ان العلم بدأ يوجه اهتماما كبيراً للتغيرات المناخية الا ان قليلاً من الحكومات بدأت تتخذ أجراءات فعالة
. تآكل طبقة الأوزون	. جيد	. بدأت الدول المتقدمة فى عدم استخدام الغازات المضرة للأوزون ولكن مازالت هناك بعض المشكلات التى تواجه هذا الموضوع.
. التلوث	. مقبول	. حدث تقدم كبير فى مكافحة تلوث الهواء ولكن مشكلة تلوث المياه ازدادت سوءاً.
الانقراض	. ضعيف	. رغم التوقيع على معاهدة لحماية الحياة البرية لكن مازالت الآلاف من السلالات تنقرض يومياً

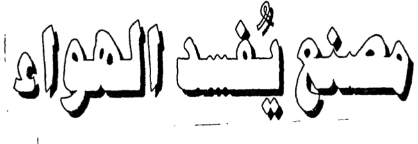


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

فى المنيب :



والحياة أيضا !

المصنع يعتمد على المخلفات الحيوانية والأسماك .

. ويعمل بدون فلتر لتنقيه الهواء !

الأهالى :

كـــابوس مخـــيف يهـــدد مســـتقبل أبنائنا.. فمن ينقـــذنا منه ؟

المدير :

المصنع يفسد الهواء حقيقة ومطلوب نقله أو توفير «الفلاتر» !



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

آفة حياتنا .. ومصدر كل شقاء .. ذلك التخطيط العشوائي او عشوائية اللامبالاه! هذا ما حدث بالضبط لسكان المنيب من جراء انشاء مصنع العلف ولانه مصنع يعتمد على مخلفات الاسماك واشياء اخرى فانه اصبح مصدر التلوث الهواء ونشر الروائح الكريهة ليهدد حياة الابرياء فى المنيب وبعض سكان جزيرة الذهب ولرصد الحقيقة عن قرب .. كان هذا التحقيق!

مع اهالى سكان المنيب كانت الرحلة

يتحدث موسى جلبى عبد الرحمن - من سكان المنيب - ليقول ان وجود هذا المصنع فى منطقة سكانية انتهاك لادميتنا فالرائحة التى تخرج من المصنع تصيبنا بالزكام وتحرمنا من نعمة التمييز بين الروائح والعجيب فى الامر ان الرائحة تزداد فى الليل واثناء نومنا واطفالنا مما يؤدى الى العديد من الامراض حيث الجسم مسترخ وقابل لاى هواء يدخله نقيا كان او ملوثا.

ويفجر الحاج موسى جلبى مشكلة أخرى عندما يرصد لنا ظاهرة العربات التابعة للمصنع والتى تنتقل مخلفات الاسماك ذات الرائحة الفجة لتخترق الشوارع فى طريقها الى المصنع مما يقلب الهواء سموما على اهلها

ويتعجب لماذا لا يتم تغطيتها بشكل محكم حتى لا تنتشر هذه الرائحة المقذذة وتفسد على الناس حياتهم

ويكمل الحاج حماد - من اهالى المنيب ليؤكد انه يعيش بالقرب من المصنع ويعانى من الرائحة بشكل يدفعه دائما الى الدعاء على من تسبب فى وجود هذا المصنع فى منطقة المنيب ويتساءل لمصلحة من افساد الحياة على اهلها، واين التنظيم والتخطيط؟

وهل ضاقت عليه الارض بما رحبت حتى يأتوا بالمصنع فى منطقة سكنية؟

ويصمت وكأنه ينتظر اجابة عن تساؤلاته !!

اما عبد الرحيم بيومى - عضو المجلس المحلى بالجيزة فيقول ان وجود المصنع منذ البداية خطأ ولم يكن قرارا حكيما الذى اتخذ بشأنه فكيف يتم انشاء مصنع فى منطقة مليئة بالسكان ليفسد عليهم الحياة ! ويحيل معيشتهم الى جحيم باننى اضم صوتى الى جميع اهالى المنيب ليتم التخلص ونقل هذا المصنع بعيدا عن المنيب. ويتدخل احد المواطنين - وهو موظف بالمجزر الآلى بالمنيب - ليقول قبل ان نطالب بالنقل الآن لماذا انشىء المصنع وتم تشغيله دون تشغيل «الفلتر» المنقى للهواء . هذا الفلتر سوف يجنب اهالى المنيب الرائحة الكريهة لحين اتخاذ القرار لنقله وهذاما نطالب به الآن كحل فورى ومؤقت!

اما جمال محمد من سكان المنيب - فيقول ان الرائحة فى الليل تصل الى جميع عمارات المنيب شرقا وغربا وتتعداها الى سكان جزيرة الذهب انه امر يصعب الحياة معه انها رائحة كريهة وكل هذا من اجل علف المواشى أيهما احق بالحياة؟ البشر ام المواشى؟

ويتدخل احد الشباب ليقول هل يتفق وجود هذا المصنع مع الجهود المبذولة الآن فى ادخال الصرف الصحى والمياه قريبا انه امر غير حضارى!

ويضيف الحاج زينهم محمد بيومى قائلا المشكلة لم نكن نتوقعها عند انشاء المصنع . وقلنا ساعتها خير كله خير للبلد . ولكن ما حدث اصابنا بصدمة نفسية لان احدا لم يخبرنا بما سيحدث بعد انشاء المصنع وكيف يسمح له بالتشغيل بدون انشاء فلتر التنقية؟ اما محمود ابو شابون المحامى

اننى اناشد المسئولين بمحافظة الجيزة من اجل ابنائنا ومن اجل مستقبلهم ان تكون هناك وقفه عاجلة ضد هذا المصنع الذى افسد علينا الهواء والحياة ايضا!

وبمواجهة المهندس رمزى سلوانس المدير المسئول عن مصنع اعلاف الدواجن بالمنيب . اعترف بان المكان الموجود فيه المصنع .. يسبب مضايقات للسكان القاطنين بجواره، ويسترسل فى الحديث فيقول : ان المصنع انشىء عام ١٩٩٢ بمنحة من الدنمارك على مساحة ١٠٠٠ م، وذلك بهدف استغلال مخلفات المذبح الموجود فى هذه المنطقة لتحويلها الى اعلاف للدواجن.

ويشير إلى أنه عندما تم تشغيل المصنع كانت هذه المنطقة غير أهلة بالسكان، ولكن نتيجة للتوسع العمرانى فى المنطقة فقد أصبح المصنع، والمذبح وسط المنشآت السكنية.. ونتيجة لعدم وجود «فلاتر» تعمل على تنقية الهواء المنبعث من داخل المصنع.. فقد ثار السكان المجاورون للمصنع علينا عدة مرات... بسبب الروائح الكريهة التى تخرج من «هوايات» المنصع.

ويؤكد مدير المصنع انه تقدم بمذكرة تفصيلية بالاضرار التى يتسبب فيها المصنع للسكان إلى رئيس مجلس مدينة الجيزة فطلب منى والكلام على لسان مدير المصنع تقديم طلب الى السفارة الدنماركية من أجل الحصول على «فلاتر» لتنقية الهواء كمنحة. ولكن قوبل الطلب بالرفض، ولكنهم أبدوا استعدادهم لاحضار «الفلاتر» مقابل الحصول على ثمنها الذى يقدر بحوالى ٦٠٠ الف جنيه مصرى، وعندما عرض الأمر أمام رئيس المدينة أخبرنى بأنه سوف يعرض الأمر أمام الدكتور المحافظ من أجل إبداء الراى فى شأن هذا الموضوع ومازلنا فى انتظار الرد !

وقد ترد الى مسامعى منذ فترة قصيرة انه سوف يتم نقل المصنع والمذبح الى مدينة ٦ اكتوبر ونحن فى انتظار القرار إما بالنقل أو بشراء «الفلاتر»

واخيرا نقول . اذا كان هذا رأى مدير المصنع. فما راى المسئولين بمحافظة الجيزة.

وهل سكان المنيب سقطوا من حساباتهم!

الامر يحتاج الى قرار عاجل من الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة .. وانا لمنتظرون!



الأنهار المريضة

كان المعتاد ان تستخدم المياه نفسها - أى تغسل نفسها - لحل مشكلة تلوث الانهار، اذ كان مالوفا أن يطهر النهير او النهر الملوث نفسه كل بضعة كيلو مترات، اما اليوم فان الانهار اصبحت ملوثة من منبعها الى مصبها، ولم تعد عملية التنظيف الطبيعية كافية للتغلب عليها. ففى كل عام تتدفق على الانهار وروافدها ٤٥ كيلو مترا مكعبا من مياه المخلفات، ويلزم ٦٠٠٠ كيلو متر مكعب اخرى من المياه النقية لتخفيفها ونقلها قبل ان يتسنى اعادة استخدامها، والمياه الملوثة هى احد الاسباب الرئيسية لمرض الانسان ووفاته. وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية هناك اربعة ملايين طفل يموتون سنويا نتيجة الاسهال الناجم عن الامراض التى تحملها المياه. وكان يمكن تفادى هذا الامراض لو ان المياه كانت نظيفة اكثر الانواع مرضا البكتيريا القولونية.

[المصدر : منظمة الاغذية والزراعة]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

«اندوفر»

يبوح بأسرار الصحراء المصرية

رسالة أمريكا - فلاجستاف اريزونا - **عنايات مرجان**

فى مقر المساحة الجيولوجية الامريكية بفلاج ستاف اريزونا عقد الفريق البحثى المنوط به دراسة صور مكوك الفضاء الأمريكى الأخير «اندوفر» الذى اطلقته وكالة الفضاء الامريكية في ابريل الماضى عدة إجتماعات فى الفترة من ١٧ حتى ٢٢ اكتوبر وإستعرض المجتمعون مسارات المكوك فوق أرض مصر حيث تم تقريبا تغطية كل الصحراوات المصرية بالتصوير الرادارى - عدا بعض اجزاء قليلة فوق جبال البحر الأحمر الجنوبية، شمال خط عرض ٢٣، فقد تم تكثيف التصوير الرادارى، فوق جنوب الصحراء الغربية، مناطق الخارجة والداخلة، وقد باحت الصور وبوضوح التراكيب الجيولوجية العديدة والتى تشكل قبابا غاية فى الفخامة حيث يصل قطر بعضها الى اكثر من ٥٠ كيلو مترا لم تكن معروفة قبل ذلك بالدراسات الجيولوجية الغابية. وامكن للباحثين تتبع مجارى المياه القديمة فيما بين جبال البحر الأحمر وحتى حدود السودان الغربية مع تشاد، ويجرى حاليا تتبع بقية مسارات هذه المجارى المائية. ومن المعتقد ان هذه الأودية القديمة والتى كانت تجرى فيها المياه قبل ملايين السنين، يمكن إستغلالها مره ثانية فى الوقت الحالى بإضافة كميات كبيرة من مياه أنهار القارة الأفريقية - وسط القارة - كنهر الكنغو مثلا - الى هذه المجارى القديمة والتى يمكن استعمالها كقنوات لتوصيل المياه الي شمال قارة إفريقيا وقد أثبتت الدراسات وتحاليل الصور وجود نهر ضخم يجرى من هضاب تشاد الى الكفرة شمالا موازيا لنهر ضخم آخر كان ينبع من هضبة العوينات ويمتد شمالا فوق بحر الرمال الاعظم حاليا ليصب فى البحر الابيض المتوسط والنهران جريا متوازيين - تماما مثل نهر العطبرة والنيل الأزرق وان كان النهر المصرى قد إنحرف شرقا لينحت منخفض القطارة والآخر الغربى او الليبى إمتد حتى خليج سرت فى ليبيا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

واظهرت الدراسات ايضا وجود نهر اخر كان يجرى فوق الهضبة الجبرية غرب اسوان ويمتد جنوبا وغربا ليتصل بنهر وادى قنا عند منطقة كسبية فى جنوب درب الأربعين وشمال الحدود السودانية بحوالى ٤٠كم.

ومن المتوقع مع مزيد من صور المكوك التى تم تصويرها مؤخرا فى اكتوبر الماضى - وبتكثيف اكبر فوق الصحراء الغربية المصرية معرفة المزيد من الأسرار التى تخفيها الأرض المصرية وهذه هى الرحلة الثانية لمكوك «اندوفر» فوق كوكب الأرض . واستمر عشرة ايام ليصور مناطق لم يتم تصويرها فى رحلته الاولى وفى معمل د. كارول بريد ود. جيرى شابير بالمساحة الجيولوجية الأمريكية بفلاج ستاف اريزونا دار الحوار والنقاش بينهم وبين د. البهى عيسوى، العضو المصرى بالمجموعة ومع د. جاك ماكولى من جامعة شمال أريزونا . ود. فانس هاينز من جامعة توسون اريزونا لعدة أيام حول محاولة ربط المجارى المائية العديدة، التى اظهرتها الصور والخرائط بعضها البعض، لتتفق مع مايعرفونه عن مناطق الصحراوات المصرية نتيجة لخبرتهم الحقلية فى هذه المناطق وللعمل بقية على ارض مصر لامكانيه تحقيق مايتم استنتاجه من الصور.

معلومة

حجم الاستخدام العالمى للمياه ٤١٣٠ مليار متر مكعب منها ٢٦٨٠ مليار متر مكعب فى الزراعة



البيئة والتنمية هل تتعارضان ؟

هذا السؤال فرض نفسه فى لقائى مع د. مايكل بيرسون مدير مشروع تنمية وتطوير محمية راس محمد والذى اجاب قائلا :
ان الهدف الاساسي من حماية البيئة هو ترشيد العلاقة بين الانسان والبيئة. ولقد اتصلت فكرة إنشاء المحميات الطبيعية لصون الحياة البرية بفكرة السياحة والترويح حيث تم تسمية بعض المحميات بالمنتزهات الوطنية لانها تجمع بين الترويح عن النفس والتمتع بالبيئة الفطرية وبين الثقافة الفكرية وحياة الحيوان والنبات. ولقد اتسعت فكرة المحميات الطبيعية بفضل برنامج «ساب» التابع لليونسكو ليصبح مايسمى بمحميات المحيط الجوى حيث تضمن هذا التطور فكرة ادخال خطة استخدام الارض فى اطار المحمية وذلك بالتدرج فى الحماية، وكل خط الشاطئ فى المنطقة يعتبر منطقة حماية، وبالتالى فإن كل المنطقة تخضع لتنظيماتنا وشروطنا وعلى سبيل المثال فإن اى فندق او قرية سياحية لابد ان تاخذ تصريحا من جهاز شئون البيئة بشروط الموافقة وفى المقابل تستخدم المياه التى امام منشاته بشروطنا التى نفرضها عليه وبالتالي يستطيع ان يحافظ على البيئة وتحدث التنمية ويكون عملنا هنا هو متابعة نشاط العمل فى اى قرية سياحية او فندق، ولقد حدث ان اوقفنا بعض الفنادق عندما قدموا تقريرهم وكان غير مستوفى الشروط واعطيناهم افكارا بديلة مدروسة واقل تكلفة.

ويستطرد قائلا : وهناك ايضا اندية الغوص وعددها ١٨ ناديا ونحن نراقب نوادى الغطس فلا نسمح بدخول عدد كبير من المراكب المخصصة للغطس وانما كل ناد له الحق فى دخول خمسة مراكب في اليوم، ويقسم اليوم الى ثلاث فترات وكل نادى غطس له الحق فى دخول المحمية كل يومين، ولعدد ساعات محدودة فى هذه الايام بحيث الاتزيد عدد المراكب عن تسعة مراكب فى الفترة الواحدة

ويقول د. مايكل بيرسون : إن عدد الفنادق والقرى السياحية فى شرم الشيخ، وقد بلغ عدد ٢٧ منشاة سياحية وبنهاية ١٩٩٥ يصل الى ٤١ منشاة سياحية ففى الفترة القادمة ستكون هناك تنمية سياحية كبيرة جدا.

ويستمر قائلا : السياحة هنا تعتمد على ماتملكه المنطقة من مكونات كلها لها علاقة مباشرة بالبيئة من اول نوعية المياه النظيفة والاحياء المائية الموجودة بها والشواطئ النظيفة والهواء، وكلها عناصر بيئية لابد من المحافظة عليها ليستمر المقوم السياحى.

وعن الصرف الصحى فى المدينة يقول د. مايكل بيرسون المصدر الوحيد لمياه الصرف الصحي التي تلقى فى البحر تاتى من المراكب والتى يحدث فى اعدادها زيادة مطردة وتذهب مياه الصرف من المنشات السياحية الى مزرعة حكومية بالشاطئ اى اشجار الغابة الموجودة والجزء المتبقي لديهم يعالجونه فى الفنادق والقرى لكى تزرع به حدائق تلك المنشات. لانهم لا يستطيعون رى حدائقهم من المياه العذبة والتى يتكلف المتر الواحد منها حوالى ١٤ جنيها ويستمر قائلا : أن اثنين من المستثمرين حصلوا على قرض من البنك الدولى لإقامة محطتى تحلية، ومعالجة صرف صحى وتغطى منطقة شرم الشيخ كلها.

واخيرا يقول د. مايكل بيرسون فى جنوب سيناء تحدث تنمية للمبانى بمعدلات عالية جدا، وحسب الخطة نتمنى الايحدث اى خطر على البيئة ويظل العنصر البيئى موجودا مع الاطراد فى المشاريع ونتيجة لذلك فإن هناك اهتماما عالميا بمنطقة شرم الشيخ وهى من الاماكن القليلة فى العالم التى فيها اتزان بين البيئة والتنمية.

إنعام ابو وافية



من يوقف زحف التلوث على بحيرة المنزلة؟

الثروة السمكية ببحيرة المنزلة اصبحت مهددة بالفناء مما
يؤثر علي حرفة الصيد التى يشتغل بها عدد كبير من مواطنى
المطلة عليها وذلك لقيام المصانع الواقعة على
بالقاء نفاياتها الكيميائية فى مياهها علاوة على
مخلفات الصرف الصحى والقانورات..

كما تحولت شواطئها الى مقالب للقمامة وخاصة شاطىء
منطقة القابوطى حيث اعتاد بعض اصحاب المخابز التخلص
من نواتج القار الملوثة بالقائها عليه او فى داخل البحيرة.. فاين
دور الجهاز الرقابى المكلف بحماية الشاطىء التابع لهذا الحى
ومتى تتحرك شرطة المسطحات المائية لوقف النزيف الذى
اصاب الحياة البيئية والاقتصادية بالمنطقة؟

دلال العطوى

٦٠١٠٠



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا: معرض «نكون أو لا نكون» حول التلوث الصناعى فى الطبيعة


ابراهيم نافع — عاطف عبيد

يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» ود. فولف ديتريتش شلينج سفير المانيا بالقاهرة ود. هيوبرفول مدير معهد جوته بالقاهرة معرض التلوث الصناعى للطبيعة بعنوان «نكون او لا نكون» بالاهرام فى السابعة مساء غد ويستمر المعرض حتى ٤ ديسمبر القادم ويستقبل المعرض الجمهور يوميا من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء.

الجو غير مستقر اليوم في بداية موجة باردة ممطرة

يتوقع خبراء الأرصاد ان تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة اليوم فى بداية موجة باردة ممطرة تشمل كافة أنحاء الجمهورية، وتكون مصحوبة بسقوط أمطار غزيرة على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة. وتوقع شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الأرصاد أن حالة عدم الاستقرار فى الطقس ستستمر خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

فى تحديد مسار سيناء.. مسودة البيئة من جديد

عندما تغمر الامطار سيناء.. فإن ذلك يعنى .. الكثير.. والبدوى المقيم يعرف اين تجرى السيول كما ان السيول تعرف طريقها.. ولذا فالخسائر قليلة.. ولكن فى جريانها تحولا كبيرا.. وتاثيرا واسعا على البيئة المحلية فى سيناء كما يقول المهندس عبد الله على الحجاوى مدير شئون البيئة، ورئيس الجمعية الاهلية للبيئة بشمال سيناء، ويؤكد ان للسيول فى سيناء طرقا قديمة قدم الأرض.. وعندما تروى هذه المناطق فإن البيئة تعيد ترتيب اوضاعها ومجىء السيول يعنى تحولا فى درجة ملوحة المياه فتقل نسب الملوحة فى المياه السطحية والجوفية والانجراف يعمق المجارى المائية القديمة ولكن فيض وغمر المياه لمساحات كبيرة من الوديان يزيد خصوبة الأراضى بفعل العناصر المعدنية الذائبة والناتجة من تفتيت الصخور على جبال سيناء.

وهلاك الاعداء الطبيعية للانسان والطيور كالثعابين والثعالب وتؤثر على الجرذان والارانب البرية والحشرات الاقتصادية.

■ كما ان زيادة الغطاء الأخضر يعنى زيادة اعداد الأرانب البرية.. وبالتالى زيادة اعداد الذئاب والضباع بفعل الغذاء لكل هذه الانواع.. اى أن البيئة تنتعش وتتضاعف اطماع الصيادين.. وتزداد معها متاعب اجهزة البيئة والجمعية الاهلية للبيئة من جراء زيادة اعداد طائر الحبارى القادم الى سيناء.. ومعشوق.. صيادي البرارى.

كما يحدث تغير واضح وسريع فى الغطاء الأخضر بإزالة وإزاحة جميع النباتات الحولية الواقعة فى مجارى السيول.

وتكسير ونقل الاشجار والشجيرات الواقعة فى المجرى الفعال للسيل.

ودفع كميات هائلة من بذور الحشائش والنباتات البرية والشجيرات فى اتجاهات جريان المياه، واعادة توزيعها طبقا لحجم البذور وهذا يترتب عليه عدة مظاهر للغطاء الاخضر منها اختفاء بعض الانواع النباتية من شاطئها تماما وظهور انواع نباتية اخرى فى مناطق غير متوقعة ساد الاعتقاد انها انقرضت وتمركز بعض الانواع وتجمعها فى مناطق قد تلائم طبيعة نموها، وبالتالى سيادة هذه الانواع فى مناطق جديدة، وبالتالى تتغير صفات وجغرافية توزيع هذه النباتات.

كما حدث لبعض النباتات الطبية مثل اللصق الذى انتقل من منطقة التمد جنوبا الى حوض سد الروافعة الى الشمال منها بمسافة تزيد على ١٨٠ كم.

كذلك فإن غمر المياه لبعض مناطق الوديان سيؤدى الى انبات بذور بعض النباتات التى غابت عن سيناء مدة كبيرة وغالبا هذه النباتات من الانواع الطبية وبالتالى فإنه ستزيد من انتشار واعادة انبات النباتات الطبية والمراعى بسيناء، والسيول فى سيناء تعنى تغييرا واسعا فى الخريطة الجغرافية للغطاء الاخضر، وكما يؤكد ان ذلك سيستدعى اعادة المسح والتسجيل لهذه النباتات وانه يتعين على جميع الجهات التى عملت فى مجال البحث والتسجيل للنباتات والبذور النباتية على سيناء ان تعيد دراستها لأن تحولات كثيرة ستطرأ على النباتات بعد نزول الامطار وجريان السيول.

أحمد الطبرانى



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

تعاون وثيق بين قرية الشيخ كوست وشـــئون البيئــة فى شرم الشيخ

على بعد ثمانية كيلو مترات جنوب مطار شرم الشيخ وعلى خليج مرسى الموقع حيث تم الانتهاء من المرحلة الاولى لاكبر قرية ومنتجع سياحى بجنوب سيناء وهو مشروع منتجع الشيخ كوست بشرم الشيخ كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور المهندس عاصم فتحى الاستاذ بقسم الطيران بكلية هندسة القاهرة ورئيس مجلس ادارة شركة سيناء للتنمية السياحية (سيكوت) بشرم الشيخ حيث تبلغ مساحة المشروع ٧٠٠٠٠٠ متر مربع بمواجهة على البحر تبلغ ١٣٠٠ متر حيث تتمتع الشواطىء بثروة من الشعاب المرجانية والحياة البحرية المتميزة.

يقول الدكتور عاصم فتحى بانه قد تم استكمال المرحلة الاولى للمنتجع وتشمل فندق كورال باى وبه ٢٨٠ غرفة فندقية بطاقة ٥٦٠ سريز واربعة مطاعم منها مطعم رئيسى متخصص فى الاغذية الايطالية ومطعم السمك ومطعم الوجبات الخفيفة حول حمام السباحة ومطعم الوجبات الخفيفة والمشويات على الشاطىء ويضيف بان المشروع قد تم تجهيزه ليستوعب العديد من الانشطة الترفيهية كالرياضة البحرية وعلى راسها نادى الغوص والالواح الشراعية والدراجات المائية.. الخ بالاضافة الى حمام سباحة رئيسى وحمام سباحة عائم يعتبر الاول من نوعه فى مصر والشرق الاوسط ويعطى فرصة للسباحة دون المساس بالشعاب المرجانية وكذلك تم انشاء اربعة ملاعب للتنس وملعب للكرة الطائرة ومضمار للرماية بالقوس ونادى صحى ومسرح ونادى ليلى وعن تلبية احتياجات السائح والزائر للمنتجع كذلك بوجود ٢٧ محلا تجاريا يغطى مختلف الخدمات بالاضافة الى الخدمات البنكية وتاجير السيارات وتاجير الدراجات البخارية للسير فى الصحراء علاوة على توفير خدمة نقل مجانية للسائح الى ومن خليج نعمة ولتلبية كافة الميول والاذواق فقد تم انشاء عدد ٤٤ شقة فندقية. مكونة من غرفتين او ثلاثة. بطاقة ١٠٠ سرير وكذلك عدد ٢٤ فيلا.

ويشيد الدكتور عاصم فتحى بالتعاون الوثيق بين الشركة وجهاز شئون البيئة من اجل المحافظة على المقومات البيئية للموقع حيث تم انشاء ممرات تتيح للسائح الوصول للمياه العميقة دون المساس بالشعاب المرجانية وانشاء ابار على الشاطىء لاستخدامها كماخذ للمياه من والى البحر مما لايضر بالتوازن البيئى وكذلك انشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحى لاستخدام نواتجها فى الرى وبلغت استثمارات المرحلة التى تمت بالفعل ٤٠ مليون دولار وجارى العمل الآن فى المرحلة الثانية للمشروع وتشمل حوالى ٧٠٠ غرفة بما فيها الشقق الفندقية بالاضافة للمبنى الرئيسى على مساحة ١٤ الف متر ويحتوى على مبنى استقبال فاخر ومطعم رئيسى وثلاثة مطاعم متخصصة وسوق تجارى بالاضافة الى انشاء بحيرة صناعية على مساحة ٧٠٠٠ متر فوق الهضبة الوسطى بالموقع وحمام سباحة به مجموعة من الالعاب المائية ويستغرق تنفيذ المرحلة الثانية سنتين بتكلفة استثمارية ٦٠ مليون دولار ويوفر الفندق حاليا ٥٠٠ فرصة عمل للعمالة الفندقية تصل الى ١٥٠٠ فرصة عمل تقريبا بعد انتهاء كافة انشاءات المشروع ويتوجه الدكتور عاصم فتحى فى النهاية بالشكر الى السيد وزير السياحة والسادة المسئولين بالوزارة والسيد محافظ جنوب سيناء والاجهزة المعنية بالمحافظة والهيئة العامة للاستثمارات وذلك لتعاون كل هذه الاجهزة فى تذليل العقبات والمعاونة فى إبراز وجه مصر الباسم من خلال مثل هذه المشاريع السياحية الضخمة.



٥٠ مليون جنيه من جهاز البيئة لردم البرك والمستنقعات

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

أعلن الكيميائي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تم إعتماد ٥٠ مليون جنيه من صندوق حماية البيئة والسياحة لردم البرك والمستنقعات ، بمختلف المحافظات كمرحلة اولى ، فى صورة قروض طويلة الأجل ، وتحويلها الى مسطحات خضراء .

وقال ان الجهاز أعد دراسة شاملة عن تلوث المسطحات المائية وتأثيره على الثروة السمكية وسيبدأ تنفيذ توصياتها فورا لتطهير البحيرات المصرية وحمايتها من التلوث لزيادة انتاج الاسماك .

وأضاف رئيس جهاز شئون البيئة خلال إفتتاحه أمس ندوة البيئة والشباب بالاسماعيلية والتى شهدها المحافظ محمد عبد السلام المحجوب أنه تم اعداد برنامج لحماية البيئة من التلوث بالتعاون مع وزارة الادارة المحلية ، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وبمشاركة الخريجين وطلبة الجامعات .

وقال أن الجهاز يركز بالتعاون مع مصانع الاسمدة وتكرير البترول على اتخاذ اجراءات مشددة لحماية البيئة المحيطة بالمصانع واتباع أساليب حديثة فى تصريف المخلفات مؤكدا دور الشباب فى دفع العمل بجهاز شئون البيئة ، والمشاركة فى تحويل المسطحات المهملة الى مسطحات خضراء ، شهد الندوة محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

وزيرة البحث العلمى تفتتح معرضا عن البيئة فى الأهرام

★ افتتحت وزيرة البحث العلمى د. فينيس كامل وعلى غنيم المدير العام للأهرام نيابة عن ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير مساء امس الاول معرضا عن البيئة يقيمه معهد جوته بالقاهرة تحت عنوان (نكون او لانكون) والمعرض تم افتتاحه فى بهو المبنى الرئيسى للأهرام . وتعقد فى نطاق المعرض ندوة عن تلوث الطبيعة مع عرض فيديو.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية ترأس مجلساً اقليمياً للمحافظة على البيئة

□ الرياض - من صبحي رخا:

■ تم اختيار المملكة العربية السعودية لرئاسة المجلس الاقليمي لشمال افريقيا ووسط وغرب اسيا التابع للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة. وجرى انتخاب الدكتور عبدالعزيز حامد ابو زنادة الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية في السعودية رئيساً للمجلس خلال انعقاده قبل يومين في الرياض.

وقال الدكتور ابو زنادة «ان اختيار المملكة لرئاسة المجلس يعتبر تقديراً من المجتمع الدولي للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية والبيئات الطبيعية».

واضاف «ان المملكة تعتمد على مبادئ الشريعة الاسلامية والتقاليد العربية في هذا المجال. إذ تقوم الهيئة بتخطيط المناطق المحمية الى مواقع او مناطق ادارية وفقاً للاستخدامات المناسبة لكل منطقة او موقع لضمان حسن واستمرارية استغلال هذه الثروات». ويذكر ان فكرة انشاء المناطق المحمية الحديثة والحالية مستمدة اساساً مما عرف عند العرب قديماً بنظام الحِمَى او نظام الجوار.

وكانت المملكة حصلت على درع الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة وجائزة فريد باكاراد في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية والمحميات الطبيعية كما حصلت على شهادات تقديرية من جمعية السلام الاخضر الدولية وجمعية اصدقاء الأرض الدولية. كما اختير رئيس مجلس ادارة الهيئة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ضمن قائمة دولية تضم الشخصيات العالمية البارزة والمتميزة في مجال الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية، بالاضافة الى اختيار الأمين العام للهيئة وعدد من موظفيها في مناصب دولية في الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة والجمعيات الدولية الأخرى.

وناقش الاجتماع التكوين الهيكلي للمجلس الاستشاري واللجان المنبثقة عنه والبرامج المقترحة في اقليم شمال افريقيا ووسط وغرب آسيا خلال الاعوام العشرين المقبلة ومن اهمها مقاومة التصحر والحفاظ على التنوع الاحيائي. واكد نائب رئيس الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة في كلمته امام الاجتماع على ضرورة تبادل الخبرات والمشورة بين الاعضاء من أجل الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية في المستوى الوطني والاقليمي والدولي. واشار الى دعم الاتحاد العالمي للمجلس حتى يتمكن من اداء دوره الذي يتمثل في اتاحة الفرصة الكاملة للهيئات الوطنية لتنمية قدراتها الفنية والتقنية في مجال الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية من خلال الابحاث والدراسات.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤

صقر الصيد النادر معرض للإنقراض

إطلاق الصقور المضبوطة مع الصيادين في سماء القاهرة

□ كتبت ـ عبلة العجيزي:

في حدث مثير وغير مسبوق تم في القاهرة مؤخرا اطلاق سراح 6 صقور نادرة من نوعي «الحر» و«الشاهين» ويتراوح سعر الصقر الواحد مابين 40 و50 ألف دولار وقد اقيم احتفال لاطلاق الصقور في حديقة حيوان الجيزة وشهده الدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة في مصر.

وكانت الأجهزة المصرية المختصة قد القت القبض على عدد من الصيادين البدو في منطقة الواحات بالصحراء الغربية ووادي النطرون وبحيرتي قارون والريان وصادرت الشباك المستخدمة في الصيد و27 صقرا من الأنواع النادرة.

ولم تستطع 4 صقور أخرى الطيران كما اختفت 4 صقور أخرى وتم تقدير سعر 17 صقرا لاتزال قيد التحفظ بنحو 1.5 مليون جنيه.

وتحاول السلطات المصرية منع صيد الطيور النادرة، ويقول الدكتور صلاح حافظ المسئول عن حماية البيئة أن صقور «الشاهين» و«الحر» محمية دولياً بمعاهدات واتفاقيات دولية مثل اتفاقيتي واشنطن وبون كما يحظر قرار وزير الزراعة المصري الصادر في عام 1967 صيد مثل هذه الطيور واصبحت الطيور المهاجرة معرضة الآن للانقراض نتيجة الصيد العشوائي والتوسع في استخدام المبيدات وتلوث شواطيء البحار.

والطيور المهاجرة خاصة الصقور من نوعي «الشاهين» و«الحر» تعد من الأنواع النادرة وتحظى بطلب كبير من الهواة.

ويتم صيد الصقور باطلاق الصياد «حمامة» وفوق ظهرها «شرك» وعندما يضع الصقر مخالبه على الحمامة ينقض الصياد عليه بشباكه، ويتم اصطياد عدد كبير من الصقور التي لاتمثل قيمة مادية من وجهة نظر الصيادين وتكلفة اعاشتها عالية ويلجأ الصياد إلى التخلص منها بقتلها ممايسبب خسارة للبيئة بشكل عام وللطيور النادرة بشكل خاص. ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٤

من قريب

لم ولن يصدر..

أثار مانشرناه حول ماتردد عن تاجير حديقة الاسماك بالجزيرة او جزء منها لاحدى سلاسل المطاعم للوجبات السريعة، قلق الكثيرين ممن يحرصون على الحفاظ على التراث التاريخى والحضارى لهذا البلد.. وقد بادر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، مشكوراً، إلى نفى ما تردد الى والتاكيد على أنه «لم ولن يصدر أى ترخيص من الوزارة لإقامة مثل هذا النشاط او غيره من الانشطة التى تضر بالبيئة، او يترتب عليها الاساءة الى حديقة الاسماك وموقعها، والهدف الذى انشئت من أجله».

ومن المؤكد انه بدون وعى الناس وحرصهم على الدفاع عن حقوقهم فى بيئة جميلة ونظيفة، والحفاظ على التراث الحضارى والثقافى الذى يتنفسون فيه رائحة الماضى وما يمثله من رموز تاريخية، هى التى تصنع الاحساس بالانتماء وتعمق الشعور بالجمال.. فإن مقاييس القبح والفوضى هى التى ستنتصر فى نهاية الأمر. وسوف نترك معالم القاهرة وشوارعها وضواحيها مرتعا لراسمالية متوحشة، تقوض كل شئ تحت ستار الاستثمار والتنمية. ولايكفى ان يقول المسئولون لا، بل لابد ان يقف الناس انفسهم فى وجه هذه الموجة الكاسحة من هبوط الذوق وانعدام الوعى الحضارى.. حتى لانترك لاولادنا من بعدنا «خرابة» من الحوارى والازقة والخوازيق الاسمنتية.

اما الحديقة التاريخية النادرة لقصر المنيل، فإن قصتها لم تكتمل فصولا بعد..

فمن جانبه سارع الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الى نفى مسئولية وزارته عما يقوم به قطاع الاعمال من انشطة استثمارية. لان هذا القطاع يخضع لحقيبة الدكتور عاطف عبيد، الذى هو ايضا مسئول عن البيئة. وقد اتضح ان عددا من الشركات تتسابق على التعاقد مع الشركة القابضة «ايجوث» المصرية لإقامة فندق خمس نجوم يحل محل الشاليهات الخشبية التى تحتل مساحة كبيرة فى الحديقة والتى كانت الشركة الفرنسية «كلوب ميديترانية» تديرها منذ عدة سنوات وحولتها الى مرتع وخيم للفئران والصراصير..

ولايحتاج الأمر الى ذكاء كبير، لكى نعرف ان اى عمليات بناء تجرى فى هذه الحديقة معناها القضاء عليها وعلى مافيها من اشجار ونباتات نادرة ليس لها مثيل فى مصر. وان هيئة الآثار لابد ان تستعيد سيطرتها كاملة على الحديقة والقصر. وان يتم التخلص من هذا الفندق الخشبى لكى يستعيد هذا المربع الفريد رونقه وجماله، ويتحول الى متحف حضارى.. وليس من حق الشركة القابضة ان تنهب هذه الحديقة التى اوقف لها صاحبها الاصلى وقفا للانفاق عليها.

ان القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ بشان حماية البيئة، ينص على ان أى مشروع لاينبغى ان تكون له آثار ضارة على البيئة.. ونحن نطالب وزير الدولة لشئون البيئة وهو نفسه وزير قطاع الاعمال، بإعادة حديقة المنيل الى ماكانت عليه ملكا للشعب.. فالبيئة النظيفة هى الاستثمار الحقيقى والمستمر للسياحة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

الطبيعة ومصائر الشعوب

خدعونا فقالوا ان الانسان هو الذى يصنع التاريخ. فالتاريخ ، حسب نظرية اثنين من علماء الطبيعة ، يتشكل ويتطور ويتغير بناء على تطورات الطبيعة نفسها، ومصائرنا لا نتحكم فيها، بل تتحكم فيها التفاعلات التى يتعرض لها كوكب الارض . وقد اثبت العالمان ، رولان راباتان وفيليب روشيه، وهما خبيران فى علم البراكين ، ان الثورة الفرنسية التى تفجرت عام ١٧٨٩ وكل ما تلاها من نتائج سواء كانت الحروب التى استمرت عشرين عاما او الاضطرابات الاجتماعية فى اوروبا والتى استمرت نحو قرنين من الزمن، وقعت نتيجة لتفجر بركانين عام ١٧٨٣ ، احدهما وهو بركان جبل اساما فى وسط اليابان، والآخر بركان جبل لاكي فى جنوبى ايسلندا.

ويقول راباتان وروشيه، انه رغم البعد الزمنى ، ست سنوات، والبعد الجغرافى ،الذى يمتد لآلاف من الاميال، ما بين تفجر البركانين وبين تفجر الثورة الفرنسية، فان الروابط بينهما مؤكدة. فالبركانان اطلقا كمية كبيرة من الرماد الكبريتي الى الفضاء مما ادى الى منع مرور اشعة الشمس بصفة مؤقتة، وانخفاض درجات الحرارة . فى هذا الوقت كانت فرنسا تعانى من اضطرابات اجتماعية وفوضى كبيرة، نتيجة للحرب الطويلة فى الولايات المتحدة التى تركت الخزانة الفرنسية خاوية. كما كانت تعانى من حكومة تمارس القمع بينما تفتقد للقوة امام المؤامرات التى كانت تحاك ضدها.

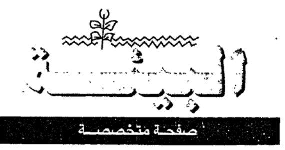
ويؤكد العالمان الفرنسيان ان كل تلك الاوضاع لم تكن كافية لتفجير الثورة عام ١٧٨٩، لولا ان الشعب الفرنسى الفقير واجه المجاعة

فقد كانت النتيجة المباشرة لتفجر البركانين عام ١٧٨٣ هى انخفاض درجات الحرارة فى اوروبا لعدة سنوات، كما كانا السبب فى عواصف رعدية عنيفة فى عامي ١٧٨٨ و ١٧٨٩ اسفرت عن تدمير المحاصيل الزراعية فى مناطق عديدة فى فرنسا . ذلك بالاضافة الى وجود وزير أحمق للمالية، رفض استيراد قمح من الخارج بدعوى ان الدولة لا تملك الاموال الكافية. فاسفر هذا الوضع عن تفجر الغضب الشعبى ليصل الى آفاق بعيدة قلبت الاوضاع الاجتماعية فى فرنسا وادخلت اوروبا والعالم الى عصر جديد من الثورات والاضطرابات

وفى وقت لاحق، يرى راباتان وروشيه، ان البركان الذى تفجر فى تامبورا باندونيسيا فى ابريل عام ١٨١٥، قد يكون السبب الاول فى هزيمة نابليون بونابرت فى معركة ووترلو امام الجيش الانجليزى بقيادة ولينجتون فقد ادى البركان الى انخفاض فى درجات الحرارة لعدة سنوات، وخاصة فى عام ١٨١٦، وهو العام الذى اطلق عليه لقب "عام بلا صيف". فى هذا الوقت كان جيش نابليون يستعد لمعركة ووترلو، ولكن الامطار الغزيرة التي صاحبت هذا العام البارد جعلت من الصعب على الجيش تحريك مدافعه فى الوحل والطين الذى تكون من الامطار. بينما كان ولينجتون قد نقل مدافعه فى وقت سابق وكان على اهبة الاستعداد لاستقبال الجيش الفرنسى.

وفى عصور أخرى، اشار العالمان كيف ان الطبيعة كان لها اليد العليا فى فرض تغييرات اجتماعية شاملة اسفرت عن انتقال الحضارات من زمن الى زمن اخر. ففى عام ١٤٠٠ تعرض العالم الى عصر جليدى صغير اسفر عن تدمير المستعمرة الاسكندنافية فى جرينلاند فمع تغيير المناخ كان من الحكمة ان يقوم الاهالى بتغييرات فى اسلوب معيشتهم ويتحولون من الزراعة الى الصيد . ولكنهم لم يفعلوا ذلك واصروا بعناد الاحتفاظ بعاداتهم فقضى الصقيع عليهم . وبعدهم ظهرت وعاشت فئات جديدة عرفت بالاسكيمو، فى هذه الاجواء بعد ان قاموا بممارسة الصيد

فى نفس هذا الزمن انقرضت حضارة المايا فى يوكاتان بامريكا اللاتينية، لأنها عندما تعرضت للجفاف لم يفكر حكامها فى تحسين اسلوب الزراعة بل بالعكس جمعوا الفلاحين ليشنوا الحروب ضد الجيران للاستيلاء على المزيد من الاراضى، فكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان تدهورت الاراضى الزراعية . وهكذا، تتغير مصائر الشعوب ويتطور التاريخ فتنهار الحضارات الضعيفة والنظم غير المستقرة، ولكن تبقى وتستمر تلك القوية التى تتعامل بحكمة مع الطبيعة عندما تغضب وتتعارك وتبسط عضلاتها .



الاربعاء: اجتماع اللجنة العليا لبرنامج التنمية الحضرية

يعقد الاربعاء القادم، اجتماع اللجنة العليا لبرنامج ادارة التنمية الحضرية على المستوى العالمى، وتمثل مناطق امريكا اللاتينية، افريقيا، اسيا، والدول العربية، ويحضر الاجتماع ممثلو الجهات الممولة والمشرفة على البرنامج، مثل البنك الدولي، وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، ومركز المستوطنات البشرية، وممثلو الدول المانحة (سويسرا. سويد. انجلترا. دانمارك. المانيا. وايطاليا) ومنسقو البرنامج الاقليمي، وعلى راسهم د. منير نعمة الله. المنسق الاقليمي لمنطقة الدول العربية ورندة فؤاد المستشارة الإعلامية، ومى النبهان مستشارة حماية التراث.

هذا الاجتماع، سيقيم المشاريع السابقة والحالية، واختيار المستقبلية حتى منتصف يونيو بعد القادم موعد انعقاد مؤتمر قمة المدن فى استانبول من ٣ الى ١٤ يونيو سنة ١٩٩٦.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

مدارس بشبيش وأبو على تقيم ندوة.. عن آلام الأرض الزراعية

فى بادرة جديدة لم تحدث من قبل، لتوضيح دور المدرسة فى القرية، وبالتعاون مع كل الاجهزة. تقيم جمعية الحفاظ على البيئة بقيادة عبدالحميد حمزة مدرس الجغرافيا، بالتعاون مع المجلس المحلى، ومركز شباب بشبيش. وقصر ثقافة المحلة، ومدارس بشبيش، وابو على، ومروة، وميت حواى الثانوية، تحت رعاية محافظها ماهر الجندى.. ندوة عن تجريف الارض والامها وتبويرها ، ورفع منسوب مياهها الجوفية، والمبيدات، والزحف العمرانى، والبناء فوق الارض الزراعية..

سؤال الى جهاز شئون البيئة.. اليس من الاجدر ان يدعم الجهاز هذه الجمعية، التى تعمل بامكانيات مدرس للجغرافيا، بعيدا عن فنادق النجوم الكثيرة، انه ينحت فى الصخر، ويقوم بدور رائد، بعيدا من فلاشات عدسات الصحف، وكاميرات التليفزيون.. انه فعلا صادق فى دعوته.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

بنك لتسجيل الكائنات الحية

المحافظة على التنوع البيولوجي للكائنات الحية، فى صحارى ووديان منطقة شمال افريقيا، كان عنوان الندوة العلمية التى اقامتها اللجنة القومية ودعت اليها دول شمال افريقيا وبعض دول المشرق العربى وبعض علماء متخصصين من سويسرا وبريطانيا وخبراء دوليين فى الاتحاد الدولى للمحافظة على الطبيعة.

وفى لقاء مع الدكتور كمال البتانونى الاستاذ بعلوم القاهرة ورئيس اللجنة ورئيس الندوة. قال: تهدف الندوة التى تقييم الوضع الحالى للتنوع البيولوجى للكائنات الحية من المعلومات والبرامج التى قام بها الدارسون فى هذا المجال وللتنوع مستويات ثلاثة هى النوع الواحد والانواع المختلفة والبيئات المختلفة للإزالة والتدهور فإن ذلك يؤدى الى فقد الأنواع التى تأقلمت على هذه البيئة.

فمثلا الساحل الشمالى. غرب الاسكندرية. كانت بيئة الكثبان الرملية الطباشيرية. الممتدة وتسكنها عدد من الانواع النباتية التى تثبت الكثبان الرملية وكانت ماوى للطيور المهاجرة اثناء الخريف. وللأسف إزالة هذه الاشجار ادى إلى زوالها وقد كان من الاجدر ان نترك بعض المواقع كحدائق طبيعية وهو مايسمى بـ NatianalPark تكون مكانا للتنزه والباحثين. ولهذا هدفت الندوة الى تقييم وتعريف الوضع الكائن والثغرات الموجودة به لإمكانية اعداد برامج اقليمية للمحافظة على التنوع البيولوجى للكائنات والتى لاتعرف الحدود او الفواصل بين الدول ونحن هنا من غرب وشمال افريقيا نمثل وحدة بيئية جغرافية متكاملة.

د. كمال البتانونى

ويؤكد ذلك ارتباط مصر بالاتحاد المغربى لكون هذه المنطقة وحدة جغرافية بيئية واحدة ولايمكن لدولة واحدة ببرامجها الوطنية ان تقوم بكافة الاجراءات المطلوبة للحفاظ على التنوع البيولوجى عندها. لذلك فإن تضافر الجهود الاقليمية امر ضرورى لتحقيق هذا الهدف.

وفى حوار مع د. لطفى بولس استاذ علم تصنيف النبات بجامعة الكويت، والمشارك فى الندوة قال.

الانواع النباتية ذات الاهمية الاقتصادية فى مناطق شبه الجزيرة العربية. وشمال افريقيا بها حضارات قديمة وعلى مر الاجيال كانت تقدم الاغذية والاعلاف للحيوانات والنباتات الطبية والالياف وخشب الوقود ومواد البناء والزيوت النباتية والزهور البرية الجميلة التى يمكن إدخالها كنباتات زينة ولكن لان هناك جمعا جائرا للنباتات الاقتصادية والنباتات الطبية، والرعى الجائر وجمع الامصال من النباتات البرية والاتجار بها.

كل ذلك يعرض النظام البيئى للفناء. ولذلك من ضمن التوصيات التى تبناها المؤتمر استزراع هذه الانواع لسد حاجة الاسواق والناس اوجب عمل بنك للمعلومات للنباتات البرية ذات الفائدة الاقتصادية تشترك فيها كل البلدان المشاركة، حتى لاتتضارب المعلومات ونستعمل لغة علمية واحدة والاستفادة من الخبرات السابقة. وعدم تكرار المشاريع. وعمل متاحف للتاريخ الطبيعى تضم مناطق كبيرة «عدة دول» للتركيز على ان تكون هناك مكتبة واحدة.

لان الوعى البيئى يبدا بالتعليم. تعليم الصغار باهمية البيئة والتنوع البيئى وعدم الاستئثار بالاشياء وتركها للطبيعة ومبدأ اذا اخذت هذه الزهرة فهى لك وحدك. وان تركتها فهى لك ولغيرك.

ويجب اصدار قوانين صارمة للذين يخالفون اللوائح. خصوصا فى المحميات الطبيعية.

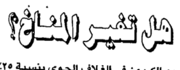
عندما تزيد كثافة الكساء النباتى يمكن اعادة بعض الحيوانات التى انقرضت لترجع لسابق عهدها. ولتكون مكانا للتعليم.

وقد تطرق الحديث عن الكساء النباتى وهل هو معرض لاخطار السيول؟ قال اذا جرفت السيول جزءا من هذا الكساء داخل مجارى المياه بالاودية، فإن المياه تنقله الى مكان آخر بحيث يعاود النبات انتشاره فى مناطق وجوده القديم. هذا مانلاحظه فى اودية سيناء التى تعرضت للسيول. فالمياه المتساقطة تساعد على انتشار النباتات وتوجد مراعى عظيمة لبدو المناطق الصحراوية ومهما كان السيل جارفا وجائرا على اهل الريف والمدن فإن الصحراء تسعد بمياه السيول ويصيبها خير كثير. وتحويل الاودية الصحراوية الجافة الى مناطق عشب ونماء تزدهر فيها الحياة بمختلف اشكالها من حيوان ونبات.

عنايات مرجان

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

دائرة المعارف البيئية



هل تغير المناخ؟

زادت تركيزات ثاني اكسيد الكربون فى الغلاف الجوى بنسبة ٢٥٪ خلال المائة سنة الماضية وافادت مجموعة من النماذج الحسابية ان الزيادة القابلة فى درجة الحرارة تتراوح ما بين ٠,٥ الى واحد درجة مئوية فاذا ما عدلت هذه القيم تبعا لتاثير القصور الذاتى الحرارى للمحيطات الذى يعمل على تباطؤ التغير المناخى فى فترة تتراوح من ١٠ إلى٢٠ سنة يكون التغير فى بناء الغلاف الجوى قد ادى الى ارتفاع فى درجة الحرارة يتراوح من ٠,٣٥ إلى ٠,٧ درجة تعديل اضافة إلى التقلبات الطبيعية الاخرى التى يتعرض لها الغلاف الجوى.

درجات الحرارة خلال ١٠٠ سنة مضت متوسطها فى العالم ارتفع من ٠٠,٣ إلى ٠,٠٦ درجة ومنذ عام ١٩٠٠ تركز معظم الارتفاع فى فترتين الاولى من ١٩١٠ الى ١٩٤٠ والثانية بعد عام ١٩٧٥ ولكن ما هى الاسباب؟

[المصدر انقاذ كوكبنا]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

عالم السيارات

ضبط محركات السيارات إلكترونيا لترشيد الطاقة وحماية البيئة

سيقوم معهد التبين للدراسات المعدنية بدراسة عن تاثر ضبط محركات السيارات اليكترونيا وتقليل نسبة العادم واثرها فى حماية البيئة.

وستتم هذه الدراسة التى تشتمل على ضبط السيارات مجانا مع توزيع هدايا على اصحاب السيارات المشتركة فى البرنامج الذى سيتم فى أربع محطات خدمة على مستوى القاهرة الكبرى.



٨ مكاتب بالمحافظات لجهاز شئون البيئة

تم انشاء ٨ مكاتب لجهاز شئون البيئة بالمحافظات، اعلن ذلك صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وقال ان اللائحة التنفيذية للجهاز تتضمن انشاء المكاتب بالمحافظات على ان يكون توزيعها بالقاهرة والاسكندرية ثم ثلاثة مكاتب لخدمة محافظات الدلتا، مكتبان لخدمة محافظات الوجه القبلى، ومكتب لخدمة منطقة القناة وسيناء. وان اللائحة تتضمن تحديد مسئوليات القطاعات المعنية بالبيئة داخل الجهاز وهى قطاعات: المحليات الطبيعية، وادارة البيئة، ونوعية البيئة او التخطيط البيئى، ومواجهة الكوارث الطبيعية بالاضافة الى الشئون الادارية، وان الهيكل التنظيمى للجهاز تم ارساله للجهاز المركزى للتنظيم والادارة لاعداده بشكله النهائى، بعد اعتماده من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون البيئة.

مصر تمثل شمال افريقيا فى المرفق العالمى للبيئة

تم اختيار صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ممثلا عن مصر لاقليم شمال افريقيا فى مجلس ادارة المرفق العالمى للبيئة الذى يضم ٣٢ منطقة، على ان تكون كل منطقة تضمها عدة مكونات بيئية متشابهة مثل: صحراء واحدة، او تنوع بيولوجى مماثل، او بحر مشترك، او نهر مشترك.

واعتبر المرفق مياه نهر النيل دولية لمرورها بـ ٩ دول افريقية وعربية.

مصر ضمن ١١ دولة فى العالم تستقبل وتمول مشروعات المرفق (الجيف).

حيث تمول مشروعات المرفق، وقد استفاد ايضا مشروع ادارة سواحل البحر الاحمر بتمويل ٩,٥ مليون دولار، وادارة بحيرة المنزلة لمدة ٣ سنوات وقد خصص المرفق عام ١٩٩٥ كمرحلة انتقالية فى تنفيذ المشروعات على ان تكون ١٥٪ من اجمالى الموازنة لمشروعات تغير المناخ، والتنوع البيولوجى، والبحار، وقد طلبت مصر رفع هذه النسبة الى ٢٠٪ بضم التعمر وتدهور الاراضى.

برنامج «الانتاج الانظف» فى مصر

اجتمع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع د. طارق جنيشة مدير وحدة التعاون الفنى بالجهاز لمناقشة تنفيذ برنامج «الانتاج الانظف» الذى يستمر لمدة ٣ سنوات فى مصر بتمويل بريطانى - اوروبى، حيث يعتمد على فكرة المشروعات التجريبية للتخلص من التلوث الصناعى التى تراعى البعد الاقتصادى واقناع ادارات الشركات بنجاح هذه المشروعات التجريبية حيث يمكن تطبيقها بعد ذلك بتمويل ذاتى من المصانع نفسها، ويحرص البرنامج على التطبيقة فى قطاعات: النسيج، والزيوت والصابون.

ويشمل البرنامج خطة عمل كاملة فى محافظتين ثم شبكة معلومات توضح ابعاد المشروعات التجريبية التى يحرص جهاز شئون البيئة على عدم تكرارها، حتى يضمن اكبر عدد من التجارب الناجحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

مذابح الحياة البرية.. فوق رمال سيناء.. مستمرة!

عادوا مرة اخرى..

جاءوا فى موعدهم.. ومعهم تصاريح دخول سيناء تحمل تأشيرة «السياحة الصحراوية» لذبح الحياة البرية التى ربيناها سنة كاملة، جاءوا ومعهم البنادق التلسكوبية، والصقور والسيارات المكيفة، والثلاجات نصبوا ولائم الشواء على جثث الغزلان، واصطادوا الحبارى هذا الطائر النادر المنقرض، جاءوا ليمارسوا هواية ابادة الحياة البرية المصرية رغم صدور قرار رئيس الجمهورية بمنع الصيد، ورغم صدور قانون البيئة رقم ٤ لهذا العام واللوائح المنظمة له.

ان صحراء سيناء تشهد حفلات «لهو» بالحياة البرية وولائم «بذخ» للغزال الابيض وشقيقه الغزال المصرى والصقور النادرة جدا اصطادوها بعد ان اختفت من سماء سيناء المفتوحة وبرقيات للاستنكار تأتى من سكان سيناء.. تنعى الحياة البرية التى تبكى حالها.

والامر المخجل ان مصر اشتركت فى التوقيع على الاتفاقيات الدولية، والبرامج الوطنية، والاقليمية والعالمية مثل اتفاقيتى اراضى المستنقعات (رامسار) واتفاقية صيد الحيتان وحفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة واتفاقية الاتجار الدولى بانواع الحيوانات المهددة بالخطر محمية.

وبسؤال المسئول عن التنوع البيولوجى اكد انه لم يصدر من مكتبه تصريح للسياحة الصحراوية. ان المحميات والحياة البرية تواجه تهديدا.. ويتزايد رغم ان عدد المحميات تضاعف عشرات المرات فى العالم، وفى نفس الوقت تسعى المعاهد الدولية مثل المعهد العالمى للموارد والاتحاد الدولى لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والصندوق العالمى للحياة البرية والبنك الدولى بوضع استراتيجية عالمية فى المنطقتين الاستوائية والمعتدلة لمواصلة تطوير وتشجيع الحياة البرية واقامة منظور مشترك وتطوير خطط العمل الاقليمى والوطنى ومن هنا فان عيون الهيئات الدولية على صحراء مصر.. والحياة البرية فيها.

ان الأوان لتدخل الجمعيات الاهلية للبيئة والحياة البرية وتعلن رفضها لهذه الممارسات داخل الصحراء المصرية لاننا نعلم ان هذه الجمعيات تتمتع بحرية شديدة وليست تحت سلطان احد، وان صمت هذه الجمعيات سوف يحسب عليها.. لان الحياة البرية فى خطر.

● قالوا موارد الارض البيولوجية.. هى اصول ينبغى حفظها

(المصدر انقاذ كوكبنا د. طلبة)

وجدى رياض

معهد البيئة .. يطور الحياة بحى الزيتون

فى مؤتمر معهد الدراسات والبحوث البيئية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ومؤسسة فريد ريش ايبرت. ومنذ بداية المؤتمر والذى استمر ثلاثة ايام كان هناك اتجاه الى تجاهل تعدد التوصيات والتركيز على واحدة تنبثق عن المؤتمر .

وراس المؤتمر الدكتور عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئة. من الناحية النظرية ناقش المؤتمر ٧٦ بحثاً تناولت النواحى الزراعية والبيئية كدراسات عن التلوث بالبترول على شواطىء البحر الأحمر واستنباط المواد الهيدوركربونية الموجودة فى الرمال بواسطة كروما توجرافيا الغاز ودراسة مقارنة للاسمنت المخلوط بالعمل بتثبت المخلفات المشعة، والتلوث الناتج عن السائلين الاسود والابيض المختلفين عن ضاعة الورق ومعالجتها، ودراسة عن تثبيت رماد الورق ضعيف المستوى الاشعاعى فى الاسمنت ودراسات بيئية تشمل نموذجا لتسرب المواد المشعة من اماكن التحفظ وكذلك دراسة عن قياس الغبار الذرى فى مصر خلال حرب الخليج ودراسات بيئية للتربة لتشيد لحفظ المخلفات المشعة، والقطارة المحموة على ساحل البحر الاحمر ممثلا فى الغردقة، وتاثير مخلفات الصرف الصحى على نوع مياه الصرف، والصناعة وتلوث الهواء فى القاهرة، ودراسة ملوثات الهواء الداخل فى القاهرة، ودور معلم التربية البيئية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ مراحل التعليم العام والجامعة وعلاقتها بالتربية البيئية وغيرها من الدراسات المهمة التى تقدم بها الباحثون فى هذا المؤتمر.

د. عادل ياسين

وقد اجتمعت لجنة بعد انتهاء اعمال المؤتمر وقررت تبنى فكرة بدء نشاط يتخذه المعهد اسلوبا للتعامل مع الواقع البيئى فى مصر وذلك باتخاذ حى الزيتون والذى يقع فيه المعهد مؤقتا مكانا لإجراء دراسة بيئة . هذه الدراسة تقوم بها اقسام المعهد المختلفة وهى العلوم الطبيعية والطبية والانسانيات والتربية والقانون والاقتصاد والهندسة والعلوم الزراعية. وهذه الاقسام السبعة تقوم بتلك الدراسة البيئية بهدف التنمية والنهوض بالحى وعلى ان تتخذ هذه الدراسة نموذجا يمكن تطبيقه على الاحياء الاخرى فى المدينة المصرية. وتلك الدراسات ستكون اكاديمية نظرية والمعهد لايستطيع التنفيذ والامل ان تمد الاجهزة المنفذة يديها للمعهد الفعلى وان تفتتح الاجهزة المنفذة بتلك الدراسات.

إنعام ابو وافية



المصدر : الخضـــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

ماذا حدث فى المؤتمر القومى لبحوث البيئة :

الدراسات والأبحاث تناولت هموم مصر ومشكلاتها البيئية

ورد النيل ينقى المياه الملوثة بالمخلفات الصناعية

تدريس الكوارث البيئية لتفادى المخاطر مستقبلا أمر ضرورى

انهى المؤتمر القومي الرابع للدراسات والبحوث البيئية والذى عقد فى جامعة عين شمس تحت عنوان « نحو بيئة افضل » اعماله ، التى استغرقت ٣ ايام كاملة تم خلالها مناقشة عدد من الابحاث والقضايا البيئية فى مختلف اوجه وانشطة الحياة فى مصر .

وقد القت د. فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمي كلمة فى الجلسة الافتتاحة التى راسها د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس - ود. عادل ياسين محرم رئيس المؤتمر والجيولوجي صلاح حافظ ود. محمود حويحى مقرر المؤتمر ، قالت فيها ان التقدم الصناعي الهائل الذى شهدته الفترة الاخيرة اظهر انواعا عديدة من الملوثات البيئية ،اندفع. تلوث الهواء والماء والتربة بشكل اصبح يشكل خطرا داهما على الحياة نفسها وقالت ان الأمر يتطلب تضافر الجهود لرفع الوعى البيئى .

وقالت الوزيرة ان المشكلات التى تواجه مؤسسات حماية البيئة تتمثل فى ضخامة التمويل المطلوب لانشطتها فى ظل اولويات التنمية ومحدودية الامكانات .

واختتمت وزيرة البحث العلمي كلمتها مؤكدة ضرورة العمل على الحد من الفاقد فى عمليات الصناعة وتدوير المخلفات لخفض احمال الملوثات الموجهة الى نظم الصرف الصناعى وبالتالى خفض متطلبات معالجة التلوث الصناعى .

تشعيع الأغذية

وقد ناقش المؤتمر عددا من البحوث والأوراق التى قدمت له وتناولت بعض المشاكل البيئية وكيفية مواجهتها وكان منها البحث الذى تقدم به د. محمد ضياء الدين حامد الباحث بهيئة الطاقة الذرية عن تجارب تشعيع الأغذية لمكافحة الأمراض المنقولة عن الغذاء . قال فيه ان الأمراض التى تنتقل عن طريق الغذاء ضارة على الصحة وانتاجية الافراد فى معظم البلدان ، لذا فان الحاجة تزداد لسبل وطرق جديدة تكون اكثر فاعلية لحماية الأفراد والبيئة من الامراض البكتيرية التى تنتقل عبر الغذاء وأمراض التسمم الغذائى ومن الملوثات الاخرى .

وقال انه قد تمت دراسة تشعيع الغذاء على مدار ٥٠ عاما ، وبعد إجراء الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع بالمركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع ، فإن المركز بصدد نقل هذه الجهود إلى الحيز التطبيقى خاصة بالنسبة للغذاء او للإعلاف .

التلوث البترولى

وتمت مناقشة ورقة مقدمة معهد بحوث البترول عن التلوث البترولى لمنطقة وشواطىء البحر الاحمر حيث أكدت الورقة ان الأبحاث اشارت إلى استمرار تلوث البيئة بالبترول نتيجة لهذه الأنشطة مما يؤثر على الكائنات الحية فى هذه المناطق .

ونوقشت ورقة مقدمة من عدد من الباحثين بهيئة الطاقة الذرية عن استخدام مخلوط الاسمنت والطفلة فى تثبيت المخلفات المشعة بطريقة امنة .

كما نوقشت ورقة مقدمة من المركز القومى للبحوث حول التلوث الناتج عن صناعة الورق حيث اكدت الدراسة ان السوائل الناجمة عن هذه الصناعة تعد من أكثر العوامل التى تؤثر فى تغير طبيعة المياه ، ومن ثم موت الأسماك . وقد اقترحت الدراسة معالجة هذه السوائل باستخلاص الصبغات والمواد القلوية منها .

ورد النيل منظف !

ومن اكثر الاوراق إثارة تلك الورقة التى تقدم بها ثلاث باحثين بنيل حافظ وعلاء عبدالرازق



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

وعبدالحليم عبدالهادى . عن اكتشاف خاصية تراكم العناصر الثقيلة على فطر الأسبرجيلاس فلافيس مما يعنى امكانية استخدام الفطر فى ازالة عنصرى اليورانيوم والتوريوم المتراكمين .

وورقة أخرى مقدمة من هيئة الطاقة الذرية اثبتت فيها ضرورة استخدام نبات ورد النيل للتخلص من التلوث من فعل العناصر الثقيلة الموجودة فى النيل واستعادة هذه العناصر من المخلفات الصناعية الخطرة والمشعة حيث اظهرت النتائج ان كل جرام من اوراق نبات ورد النيل يمتص مايعادل ٩ ملليجرامات من مادة السيريوم المشعة .

ومن كلية الزراعة بكفر الشيخ قدم عدد من الباحثين دراسة عن استخدام مبيدات الحشائش فى حقول زراعة الأرز ومدى استمرارها فى التربة وبالتالى تلوثها حيث اثبتت الدراسة ان متبقيات المبيدات فى المياه والتربة كانت واضحة تماما ولمدة ٢١ يوما من المعاملة .

وقد قدمت ورقة حول تاثير مخلفات الصرف الصحى على نوعية مياه الصرف بصفة عامة حيث اثبتت الدراسات ان الصرف الصحى الناتج عن الاستخدامين الصناعى والزراعى يؤدى إلى تلوث مياه الصرف بصفة عامة .

هواء القاهرة !

كما قدم د. محمود حويحى الاستاذ بمعهد الدراسات والبحوث البيئية ثلاث ورقات تناولت الاولى الصناعة وتلوث هواء القاهرة . وكانت الورقة الثانية عن تقييم الاثار البيئية لتلوث الهواء فى صناعة الاسمدة تطبيقا على حالة شركة ابوزعبل للأسمدة .

وقد اشارت الدراسة إلى ان عنصر السوبر فوسفات يعد مصدرا خطيرا لانبعاث غازات رابع فلوريد السيليون وفلوريد الهيدروجين .

واستعرض د. محمود حويحى بمشاركة د. محسن عبدالحميد توفيق التقديرات الخاصة . بنسب الملوثات خاصة الجسيمات القابلة للتنفس حيث اوضحت الدراسة أن تركيز ملوثات الهواء داخل المنازل كانت فى المطابخ اكبر من القيمة المسموح بها عالميا وذلك فى فصل الشتاء وسجلت أعلى قيمة فى منطقتى حلوان وشبرا الخيمة .

ثقافة علمية

وقدم د. عبدالمسيح سمعان المدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية ورقة اقترح فيها ضرورة ادخال مادة جديدة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم لتنمية الوعى بالكوارث الطبيعية والتى تشمل الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير ، من حيث ماهية كل منها واسباب حدوثها والآثار المترتبة عليها وكيفية التنبؤ بها .

وفى الورقة التى قدمتها د. ضحى عبدالغفار المغازى من كلية البنات بجامعة عين شمس عن المراة الريفية واستخدامها المياه .

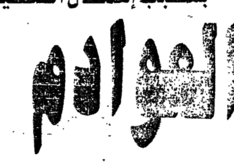
فقد قدمت الباحثة صورة واقعية لدور المراة فى استعمال وادارة المياه المنزلية حيث اوضحت فيها سلوكها الفعلى والعوامل المؤثرة فى هذا السلوك سواء كانت اجتماعية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٤

بسبب إهمال الصيانة الدورية للسيارة:



العوادم تطاردنا بالغازات السامة

عوادم السيارات التى تجرى فى شوارعنا.. تحتوى على الغازات السامة.. تلوث البيئة.. وتدمر صحتنا بالدخان الأسود المنتشر فى الهواء.

هذه الغازات تشمل أول أكسيد الكربون [غاز سام] وغاز ثانى أكسيد الكربون [غاز خانق] وتؤدى زيادة نسبته فى الجو إلى ارتفاع درجات الحرارة.

وقد تلقينا رسالة القارئ المهندس أحمد صابر متولى حول عادم السيارات وآثاره الضارة على البيئة وكيفية تلاشى أخطاره وسمومه يقول فيها:

إعداد:

محمد قاسم

إن غازات العادم من أخطر ملوثات البيئة بما تتضمنه من أبخرة سامة تؤثر على الصحة العامة اذ أن تركيز الغازات التى تنفثها السيارات كاول اكسيد الكربون السام قد يقضى على حياة الانسان كما أن زيادة نسبة الهايدركربونات قد تسبب الاصابة بالامراض السرطانية .. وكذلك الحال بالنسبة لاكاسيد الكربون ٢ واكاسيد الكبريت ٢ والهدركربونات غير المحترقة ومركبات الرصاص

سموم العادم

ويحتوى عادم السيارة على مجموعة من الغازات السامة منها

اولا: اكاسيد الكربون :

وهو غاز عديم اللون والرائحة والطعم وهو سام جدا ويخرج مع عادم السيارات عندما يكون احتراق الوقود غير كامل ويحدث ذلك عند اشارات المرور وفى السيارات القديمة كذلك عندما يكون سير السيارات بطيئا فى المناطق المزدحمة بالمرور ومن السيارات ذات الاحتراق غير المنتظم . وبقياس اول اكسيد الكربون فى المدن وجد انه يبلغ نهايته العظمى مرتين فى اليوم وهما ساعتا الذروة .

وتنفس كميات كبيرة من اول اكسيد الكربون يسبب آلاما حادة فى المعدة وارتخاء فى العضلات وفقدان الوعى ثم الموت .

ثانيا : اكاسيد الكبريت

تتاكسد نسبة بسيطة ١ ٣/ من ثانى اكسيد الكبريت الناتج من احتراق الوقود الى ثالث اكسيد الكبريت بواسطة اكسجين الهواء الجوى وفى وجود عامل حافز ويتم ذلك فى الجو باستخدام شوائب المعادن المعلقة أو اكاسيدها المعلقة وقد تتم الاكسدة على الاسطح الزجاجية وترجع خطورة اكاسيد الكبريت إلى مايلى:

١ ـ تقلل كفاءة الرئة ويظهر ذلك على شكل نوبات تنفسية حادة تكون مصحوبة بالتهابات مزمنة تسبب الربو.

٢ ـ يسبب التهابات فى العين

٣ ـ تذوب هذه الاكاسيد الكبريتية الموجودة فى الجو فى الامطار مكونة الامطار الحامضية التى تحدث آثارا ضارة بالبيئة.

ثالثا: اكاسيد النيتروجين:

انها مركبات سامة تسبب تهيج الجهاز العصبى و يكون ثانى اكسيد النيتروجين والدخان البنى الكثيف الذى يمكن مشاهدته من أعلى البرج ومن منطقة المقطم ونظرا للونه البنى فانه يمتص الطاقة الضوئية من الشمس وينحل الى اكسيد نيتريك واكسجين ذرى نشط وهذا الاخير يتحد مع الهيدروكربونات غير المحترقة والتى تخرج مع عادم السيارات ليكون مركبات عضوية سامة ومركبات تسبب تهيجا للعين

رابعا · مركبات الرصاص :

تخرج مركبات الرصاص ومنها اكسيد الرصاص مع عادم السيارات نظرا لاضافة رابع ايثيل الرصاص الى البنزين لتحسين رقم الاوكتان للوقود لذا تختلف نسبة الرصاص فى الجو حسب كثافة سير السيارات

ويسبب التعرض لمركبات الرصاص آثارا ضارة بالصحة العامة منها:

الانيميا كنتيجة لنقص الهيموجلوبين فى الدم وسرعة التعب والدوار وتصلب الشرايين وآلام فى المفاصل و فقدان البصر

كيف نتجنب سموم العوادم؟

يقترح المهندس احمد صابر متولى عدة حلول منها:

اولا :ـ إجراءات حكومية تشمل:

١ ـ منع دخول المركبات الكبيرة ومركبات النقل الثقيل فى

المناطق التجارية المكتظة بالافراد ووسط المدينة

٢ - منع سير السيارات فى المناطق الاثرية وذلك حفاظا عليها من التاكل

٣ - تخفيض الضرائب على السيارات المزودة باجهزة تنقية غازات العادم

٤ - تخفيض الرسوم الجمركية وليس اضافة زيادة على السيارات الواردة المزودة باجهزة تنقية العادم

٥ - تشجيع المواطنين على استخدام سيارات النقل الجماعى والاقلال من استعمال السيارات الخاصة - وخاصة داخل المدينة وتشجيعهم ايضا على اضافة حدائق خضراء امام منازلهم والمساهمة معهم

٦ - العمل على نقل بعض الهيئات الحكومية الى المدن الجديدة خارج المدينة لتخفيف الضغط داخل المدينة .

٧ - الزام مصانع السيارات المحلية باضافة اجهزة تنقية العادم الى السيارات المنتجة لديها

٨ - العمل على اقامة مصافى النفط بتقليل المركبات العضوية والعناصر الضارة بالبيئة فى الوقود

٩ - استخدام اضافات جديدة خالية من الرصاص لتحسين خواص الوقود.

١٠ - التشديد وتقليل الفترة الزمنية على عملية الفحص الفنى الدورى للسيارات وخاصة القديمة لخفض معايير التلوث المنبعث من العادم

١١ - عدم التصريح ببيع الموانع التى تضاف الى المحرك لمنع الدخان وذلك لتكون السيارات على طبيعتها اثناء فحصها

ثانيا : توصيات لمالكى السيارات

١ - الالتزام بالفحص الفنى الدورى للسيارة لخفض معايير التلوث المنبعث من العادم

٢ - الالتزام بالصيانة الدورية للسيارة ومراقبة انتظام عمليات الاحتراق

٣ - تركيب الفلاتر الماصة للغازات السامة من العادم للاقلال من نسبة تلوثه

٤ - المبادرة بالاسراع باصلاح الاجزاء التالفة فى نظام العادم للاقلال من التلوث الناتج عنها والتخلص من الازعاج الناتج عن الاصوات العالية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

السلاحف المصرية.. داخل دائرة التحريم



- تتضمن قائمة الزواحف والبرمائيات المصرية ٩٨ نوعا يبلغ نصيب طائفة البرمائيات منها ٧ انواع من الضفادع تمثل ٤ اجناس و٣ فصائل اما طائفة الزواحف فيبلغ عدد انواعها ٩١ نوعا تنتمى الى ٥٤ جنسا و١٨ فصيله وهى تندرج تحت ثلاثة اقسام:

١- رتبة الحرشفيات وتشمل ٦ فصائل و٤٧ نوعا من السحالى والابراص والورل والحرباء والسقنقور وقاضى الجبل بالاضافة الى ٨ فصائل و٣٧ نوعا من الثعابين

٢- رتبة التماسيح وتشمل فصيلة واحدة ونوعا واحدا

٣- رتبة السلاحف ويتبعها ٤ فصائل و٦ انواع ارضية وبحرية مالحة ومائية عذبة

- تعيش غالبية هذه الزواحف (٥٧ نوعا) فى الصحارى المصرية بينما يوجد ١٢ نوعا فى وادى النيل والدلتا وتعيش ٤ انواع من السلاحف البحرية فى البحرين المتوسط والاحمر

- يبلغ عدد انواع الزولحف المصرية المهددة بالانقراض حوالى ١٥ نوعا نتيجة الجمع الجائر للتصدير والتجارة والذى انتشر فى السنوات الاخيرة، وتمثل سوق الزواحف الخارجية اوروبا وامريكا الشمالية واليابان

- هذا وقد نصت المادة ٢٨ من قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ على حظر صيد او جمع هذه الحيوانات للحفاظ على الثروات المصرية وتنظيم التعامل فيها طبقا للائحة التنفيذية لجهاز شئون البيئة وطبقا للاتفاقية الدولية للتجارة فى الانواع المهددة بالانقراض (سايتس) والتى وقعت عليها ١٢٥ دولة منها جمهورية مصر العربية والتى انهت اجتماعها الاخير فى مدينة فورت لودرديل- ولاية فلوريدا الامريكية فى الفترة من ٧ الى ١٨ نوفمبر ١٩٩٤ وحضرها د عصام البدرى ممثلا عن جهاز شئون البيئة فقط اقر المؤتمر وضع السلحفاة المصرية ضمن القائمة الاولى المهددة بالانقراض ومنع الاتجار فيها والحفاظ على اماكنها الطبيعية

- يولى جهاز شئون البيئة برئاسة صلاح حافظ اهتماما كبيرا بالتعاون مع وزارة الدفاع (قيادة حرس الحدود) وكذلك شرطة المسطحات المائية لمنع صيد او جمع الزواحف المصرية بالاضافة الى باقى الحياة البرية وقد قام حرس الحدود بمصادرة اعداد كبيرة من الزواحف بعد صيدها وقام الجهاز بتسليمها الى حدائق الحيوان بالجيزة.

د مصطفى عباس صالح الاستاذ بجامعة الازهر قدم هذه الدراسة بمنظور تصنيفى علمى يشمل التسمية العلمية والوصف الخارجى مدعما بالصور الفوتوغرافية لحوالى ٨٠ نوعا بالاضافة الى المنظور البيئى ويشمل التوزيع الجغرافى والتعداد والوضع البيئى لكل نوع، وستندرج هذه النتائج ضمن الدراسة القطرية للتنوع البيولوجى فى مصر



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

مؤتمر وزراء البيئة العرب ... الأسبوع القادم

□ كتبت ـ ماجدة حسن:

يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يوم 5 ديسمبر المقبل الدورة السادسة لمؤتمر وزراء البيئة العرب، تستمر الاجتماعات يومين ويحضرها كايو كوخ فيزر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث يلقي كلمة تتناول استراتيجية البنك البيئية لتحقيق التنمية المستديمة في المنطقة العربية واسهاماته في هذا الصدد، وصرحت مصادر بالجامعة العربية بأن جدول أعمال المؤتمر يركز على بحث إجراءات تنفيذ برنامج العمل العربي لعامي 1994 و1995 ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتعاون بين الجامعة العربية والمفوضية الأوروبية في هذا المجال بالاضافة إلى مناقشة دراسة حول ايجاد آليات تحويلية مناسبة لمشروعات وبرامج التنمية المستديمة في الوطن العربي.




المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٤

من قريب

عادوا مرة أخرى..

بدأ موسم الصيد في مصر، ومعه بدأت قوافل الصيد القادمة من الخارج، والتي سبق أن حذرنا ونبهنا إلى ماتقوم به من عمليات تدمير للثروات الطبيعية والبرية، يتم من خلالها إفناء أنواع من الحيوانات النادرة التي تحرم المواثيق الدولية صيدها.

وقبل عدة أسابيع امتلأت الصحف والمجلات المصرية، بأخبار تؤكد أن الأجهزة الرسمية للمحافظة على البيئة سحبت عددا من تراخيص الصيد لبعض الأفراد والمجموعات التي ثبت أنها لم تحترم قوانين الصيد في مصر.. واستبشرنا بذلك خيرا، أن أصبح لدينا الآن قانون للبيئة، وجهاز يمارس سلطاته في حماية البيئة ووقف الاعتداءات التي تقع عليها.

ولكنني تلقيت من الجمعية الأهلية لحماية البيئة في شمال سيناء، رسالة بالفاكس تستنجد بمن في يدهم الأمر لوقف غزوات الصيد وتدمير الثروات الطبيعية والبرية فيها وتقول الرسالة التي يهمني أن يطلع عليها جهاز شئون البيئة:

«لقد عادوا مرة أخرى الآن لممارسة هواياتهم بقتل الحيوانات البرية تحت مسمى السياحة الصحراوية.. والجمعية بأعضائها، والسكان المحليين بمناطق وسط سيناء نناشدكم وقف السياحة الصحراوية وتلفت الانتباه إلى أن ذلك المسلسل أصبح بلا نهاية. وأن أبطاله مازالوا يلعبون بمقدراتنا من جميع وجوه اللهو والبذخ، ويضربون عرض الحائط بقوانيننا وتشريعاتنا، وبقرار رئيس الجمهورية بعدم الصيد.. نحن في حاجة إلى أن يتم تنفيذ قانون البيئة الذي استغرقت ولادته أعواما..»

ونحن لانريد أن نتهم جهاز شئون البيئة بأن مانشرته الصحف على لسانه حول سحب بعض تراخيص الصيد، كان ذرا للرماد في العيون.. لكي تنفتح أبواب الصيد الجائر على اتساعها، وبعد أن تنام أعين الرقباء والمهتمين بهذه القضية - إذ لايكفي أن تصدر القوانين بل لابد من متابعتها.

ويتحمل محافظ شمال سيناء مسئولية كبرى باعتباره أكبر مسئول تنفيذي في هذه المنطقة.

ويكفي أن نرى كيف تطبق دولة عربية كالسعودية بكل حزم قوانينها في هذا الصدد. حين عممت قبل أيام قرارا من وزير الداخلية بحظر بشكل قاطع اقتناص الغزلان والوعول طوال أيام السنة. ويحظر استخدام بنادق الرش والأسلحة النارية والهوائية. ويحظر الصيد بجميع أنواعه في مناطق المحميات ومنطقة الربع الخالي. ونشر هذا التعميم في جميع الصحف السعودية ومطاراتها.

يحدث هذا في الوقت الذي تشير فيه تقارير دولية إلى إبادة أنواع بكاملها من الحيوانات النادرة في مصر مثل الفهود وغيرها.. وهذا مانتمنى أن يقاومه جهاز شئون البيئة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

على مائدة وزراء شئون البيئة العرب

زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر

□ القاهرة ـ ماجدة حسن ـ اش أ:

يعقد المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة اجتماعا برئاسة الأمير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية، وذلك بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية يوم السبت القادم.

يناقش المكتب التنفيذى للمجلس برنامج مكافحة التلوث الصناعي والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والذى تبلغ مساهمة البرنامج ستمائة الف و251 دولارا لعام 1994 و 349 الف دولار لعام 1995.

تجدر الاشارة إلى أن مساهمة الامانة للجامعة العربية وهى عينية وتبلغ ستمائة الف دولار تشمل ما تساهم به الأمانة الفنية والمنظمات العربية المتخصصة والدول العربية لتنفيذ الانشطة فى اطار التعاون المشترك بين برنامج الأمم المتحدة ومجلس وزراء البيئة العرب.

كما يشمل اتفاق التعاون فى معظم الانشطة فى اطار العمل البيئى العربى لعام 94و 95.. وتتمثل هذه الانشطة فى تقديم المشورة الفنية للدول العربية الاقل نموا لمساعدتها فى رسم سياستها للحد من تدهور الارض ومكافحة التصحر وعقد اجتماع للمنظمات غير الحكومية فى الدول العربية بهدف الحفاظ على البيئة.

من المتوقع أن تسفر المناقشات عن اصدار عدد من التوصيات التى تستهدف توسيع الرقعة الخضراء فى الوطن العربى مع دعم وتحديث واستكمال الدراسات الأولية الخاصة بمشروع الحزم الاخضر فى كل من بادية الشام والجزيرة العربية والقرن الافريقى بالاضافة إلى برنامج التربية والتوعية والاعلام البيئى فى العالم العربى.



المجلس التنفيذى لوزراء البيئة العرب يبدأ اجتماعاته بالقاهرة الاثنين القادم

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ يوم السبت القادم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اجتماعات المكتب التنفيذى لمجلس وزراء البيئة العرب برئاسة الامير فهد آل سعود مساعد وزير الدفاع السعودى.

ويناقش المكتب خلال اجتماعه الذى سيستمر يوما واحدا الموضوعات المدرجة فى جدول اعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء البيئة والتى ستبدأ اعمالها الاثنين القادم ولمدة يومين.

ويشارك فى اعمال المكتب المندوبون الدائمون للدول الاعضاء لبحث الاعداد للتوصيات الخاصة ببرامج العمل البيئى للتنمية فى الوطن العربى وبرامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء ودعم وتحديث واستكمال الدراسات الاولية الخاصة بمشروع الحزام الاخضر وتحديث برامج التوعية والاعلام البيئى.

كما يبحث المجلس برنامج مكافحة التلوث الصناعى و التعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة والذى تبلغ مساهمته ٦٠٠ الف دولار لعام ٩٤.

وتساهم الامانة العامة للجامعة العربية فى مشروعات التوعية البيئية بمبلغ ٦٠٠ الف دولار تشمل المنظمات العربية المتخصصة والدول العربية لتنفيذ الانشطة فى اطار التعاون المشترك بين برنامج الامم المتحدة ومجلس وزراء البيئة العرب.

ويشمل اتفاق التعاون كافة اوجه العمل البيئى لهذا العام والعام القادم وتتمثل فى تقديم المشورة الفنية للدول العربية ورسم سياسات للحد من تدهور الاراضى الزراعية ومكافحة التصحر وعقد اجتماعات للمنظمات غير الحكومية بهدف الحفاظ على البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ [illegible] ١٩٩٤

التراث والتلوث البصرى .. دعوة للحوار

ان الصراع مازال قائما بين القديم الموروث والحديث المستورد وعملية المحافظة على التراث او السعى الى الانطلاق والتجديد لايجب النظر اليهما من رؤية واحدة تتمسك بالقديم وتتكفىء عليه او تتعصب للحديث ولايمتد عنه بل هناك اعتبارات اساسية فى الاعمال المعمارية لايجب إغفالها حتى لاتخلو من القيم الفنية والجمالية والتوافق بين التكوينات المعمارية مع الوضع فى الاعتبار البيئة المحيطة وماتستلزمه احتياجاتنا الحياتية اليومية .

ولما كان للتراث الحضارى والمعمارى اهميته البالغة فى اقامة واقع جديد حى قابل للنمو مرتبط بجذورنا العربية التى تضرب فى اعماق التاريخ كان لنا هذا الحوار مع المهندس عادل لطفى عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين .

● **يمثل العمران قضية هامة فى حياتنا هل تلقى لنا الضوء على هذه الاهمية من وجهة نظركم ؟**

●● أود ان أوضح فى البداية قبل اجابتى على هذا السؤال - أن الاهرام استطاع من خلال صفحة العمران وخبراء العمارة فى مصر من أجل إحياء العمارة العربية ويسعدنى أن أشارك فيها بجهد متواضع فكلنا مهتمون ومهمومون بالعمران لأنه مقياس الحضارة فقد مرت علينا عقود كثيرة ابتعد فيها المعماريون والعمرانيون عن القاعدة العريضة التى من المفترض ان يقوموا بخدمتها الامر الذى نتج عنه تباعد المصطلحات واختلاف المفاهيم وهو ماادركته صفحة العمران حيث تقوم بدور هام فى تبسيط المفاهيم لغير المتخصصين ونشر الوعى العمرانى وربطه بالسلوك والاداء الحياتى اليومى واقامة نهضة مصرنا الحبيبة التى لن يبنيها الا ابناؤنا القادرون على ذلك ومن هنا فان المعماريين وحدهم يستطيعون بذلك اذا ماتضافرت جهودهم ان يخلقوا واقعا جديدا يعتز بأدمية الانسان ويفخر باحترامه .

● **ماهو المقصود بكلمة تراث ؟**

●● التراث كلمة عتيقة تدعونا لنزيل اثار الزمن وننفض من عليها غبار الماضى وتستحق اولا ان نشمر عن سواعدنا ونفتح بطون الكتب لنعرف اصلها اللغوى الذى يسهل علينا التعامل معها بعد تحقيقها لقد فرق لسان العرب بين الارث والورث فالارث هو مايورث من اصول والورث هو مايورث من اموال ونحن نعتقد ان التراث هو مجموع الاثنين معا مايورث من اصول مادية ومعنوية ويمكن تقييمها ماديا وان كانت فى الغالب لاتقدر بثمن.

● **ولكننا الآن بصدد الحديث عن التراث العمرانى فماهو المقصود به من وجهة نظركم ؟**

●● التراث العمرانى هو مزيج من الفكر والعلاقات الاجتماعية التى تفاعلت مع للمواطن البسيط ومع المعمارى على مر العصور التى توالت على مصرنا الحبيبة فهو لايعنى الجدران والمبانى والاشكال والصور بقدر مايعنى الاسباب التى ادت الى هذه الاشكال والصور ومن المعلوم ان هناك افكارا واعرافا انصهرت مع طباع شعبنا الطيب على مر العصور واضيف اليها واخذ منها بتوالى الحضارات هذه الافكار والاعراف والطباع والعلاقات الاجتماعية التى تولدت نتيجة لذلك هى المحرك الاساسى للمعمارى من أجل ايجاد الشكل المناسب لتلبية الاحتياجات الحياتية بما فيها مناسبة الشكل لما سيقوم داخله من حياة وعلاقات اجتماعية .

● **وماهو تقييمكم للعمارة فى الفترة الاخيرة ومدى ارتباطها بالتراث ؟**

●● ان أغلب المبانى التى اقيمت فى الفترة الاخيرة أهملت التراث واقتبست من الغرب اشكاله وصوره بمايتناسب مع ظروفه الحياتية الخاصة به ولكن هذه المبانى بها الكثير من الصعوبة وعدم الملاءمة مع مجتمعنا الامر الذى ادى الى تكسير العلاقات الاجتماعية وتغيير العادات والاعراف واحداث تأثير سلبى على نموذج الحياة الفريد الذى كنا نتمتع به وقد حاول البعض ان يعود الى التراث ولكنه للأسف عاد الى الشكل والصورة ولم يعد الى الفكر والهدف الذى كان هذا الشكل يؤدى اليه كما عزف البعض عن هذا وذاك وفضل ان يمسك عصاه من الوسط فأصبح الشارع المصرى الآن لايعبر عن اسلوب حياة المصريين بل اصبح احد العوامل المؤثرة فى تغيير هذا الاسلوب واصبح فى الاغلب العام لايخدم قاطنيه .

● **وماهى طبيعة العلاقة بين التراث والتلوث البصرى ؟**

●● بداية أستطيع القول بان كلمة لوث تعنى لطخ أى تلطيخ الاشياء النظيفة بالاتربة ولما كنا بصدد تحديد التلوث البصرى تحديدا وليس التلوث بصورة عامة أعتقد ان راحة العين والابصار التى تنعكس الى راحة النفس والوجدان هى احد الاهداف الرئيسية للعمران الذى لايرتبط فى الواقع فقط بالاشكال والالوان بل يرتبط كذلك بالنسب والفراغات وتتابع العناصر الجمالية وتوالى وتغيير الاحساسات المطلوب تكوينها لدى الرائى أما من حيث النسب والاشكال فالتناسق والتناغم بينهما والتى تتحدد الآن فقط عن طريق قوانين البناء والتراخيص (وهى غير مؤهلة لذلك) أنتجت خليطا عجيبا من عمارة لاهوية لها فكما قلنا بعضها محاكاة للعمارة الغربية الحديثة بحجة التطوير والنتيجة عمارة مستهلكة للطاقة لاتتناسب مع احتياجاتنا سواء الاجتماعية أو البيئية، وبعضها مما كان للشكل المعمارى الإسلامى بأشكاله وطرزه المختلفة - طبعا - دون محاكاة الأسباب التى أدت إلى ذلك فنتج عنها عمارة قريبة من حيث الشكل إلى تراثنا، إلا أن وظائفها لا تختلف عن سابقتها . اما البعض الآخر فلم ينتج عمارة وإنما انتج بعض الكتل التى لا شكل لها ولا تناسق اللهم إلا الالتزام تقريبا بما تحدد قوانين التنظيم والتراخيص فأصبحنا نرى فى الشارع الواحد مجموعة مختلفة من الطرز المعمارية، بل إن بعضها لا نستطيع أن نطلق عليه طرازا من أصله دون وجود أى جهاز أو قانون أو حتى ثقافة أو وعى أو إحساس بأن هذا ردىء أو هذا جيد. وهذا هو التلوث البصرى بعينه

● **وماذا عن التتابع البصرى؟**

تجدر الإشارة هنا إلى ان الأمر ليس ثابتا وإنما هو متحرك وسرعته هى سرعة حركة الرائى فإذا كان سائرا فالحركة بطيئة ويلزم أن يكون التتبع قريبا لكى لا يحدث الملل وإن كان الرائى راكبا فيعتمد هذا على سرعة ما يركب سواء المسموح منها أو الممكن السير بها، وهذا يلقى أعباء جديدة لم تكن موجودة سابقا على المعمارى وهو ملاحقة تطور وسائل النقل الحديثة وأثرها على رؤية التكوين البصرى للعمران ونتيجة لأننا بصورة عامة لا نجيد التخطيط وإذا أجدناه سرعان ما لا نلتزم به ونجد لذلك المبررات الكافية مرة سياسية ومرة اقتصادية ومرة «الجمهور عايز كده» هبط مستوى الذوق العام بصورة سريعة واعتادت العيون رؤية القبح فلم تعد تراه قبيحا وهذا هو الخطر الحقيقى وهذا هو التلوث البصرى.

● **كيف يؤثر التلوث البصرى على السلوك الإنسانى؟**

●● لقد اصبحت عيوننا - للأسف - لا تستقبح القبح وهذا فى الحقيقة له أبلغ الأثر على السلوك الحياتى اليومى، وأعتقد أن علماء النفس والاجتماع يوافقوننى على أن هذا القبح وهذا التلوث البصرى له بالغ السوء، وانه أحد الأسباب الرئيسية لانهيار الذوق العام فى شتى المجالات التى نعرفها جميعا ونلمسها بحواسنا وإن كنا لم نضع بعد ايدينا على جميع الأسباب ناهيك عن طرق العلاج التى تؤدى فى النهاية إلى رفع مستويات الذوق العام

● **إذن كيف نستطيع الوصول بالعمران إلى تحقيق الاحتياجات الحياتية والجمالية؟؟**

●● إن دعاة التراث إذا ما تعقلوا ونسوا الأشكال التراثية التقليدية وبحثوا عن الأسباب والدوافع التى أدت بالمعمارى لهذه التصميمات ثم قاموا بدراسة الواقع الحى الآن ومتطلباته وتطوراته المتوقعة خلال العقود القادمة وأشركوا معهم علماء الاجتماع وعلماء النفس لتكوين شكل العلاقات الاجتماعية والاحتياجات الحياتية والجمالية المستقبلية فى صورتها المثلى المرتبطة بواقعنا وجذورنا والمتوافقة مع التطور المذهل الحادث والمتوقع خلال العقود القليلة القادمة، فسوف ينتج عن ذلك عمران رائع متفاعل بشكل إيجابى مع الاحتياجات مؤثر بشكل متكامل مع العلاقات الاجتماعية، يساعد على الربط وتكوين سلوك اجتماعى متحضر قابل للنمو والتطور، وفى الوقت نفسه إنشاء تكوين عمرانى يرقى بالذوق العام وتبعا لذلك فسوف ينشأ نسيج حضارى متكامل يؤدى مهمته الوظيفية على الوجه الأكمل بما فيها الامتاع والإبهار البصرى الذى سينعكس أثره على النفوس، ومن ثم على السلوك، مما سيكون له اثر عظيم فى علاج العديد من مشاكلنا الاجتماعية.

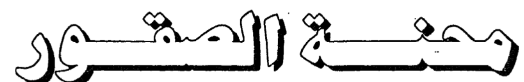
ولكن كيف نبدأ؟ هذه دعوة للحوار

م . عبير مصطفى الضمرانى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤



بداية ارجو الا يغضب منى بعض العرب الاكابر الذين ، اعتز ، بانه لاتربطنى باى منهم اى علاقة لاحاليا ولامستقبلا باذن الله ، وسبب طلبى هذا هو اننى سبق ان تناولت فى مقالات عديدة ماساة الغزلان والطيور النادرة والارانب البرية وكل مظاهر الحياة البرية فى صحارى مصر بسبب هواية القتل التى يستمتعون بها خلال رحلات اللهو التى يحضرون من أجلها بقوافلهم المدرعة الى صحارى مصر مطاردين كل شىء يتحرك فوق رمالها .

وسبب العودة للكتابة فى هذا الموضوع الحزين امران : اولهما ماقيل منذ مدة من ان جهاز شئون البيئة المصرى قد رفض اعطاءهم تصاريح صيد . ساعتها قلنا : اه اهو ده الكلام ، وقلنا ان الجهاز بهذا التصرف يصبح بالفعل جهازا محترما ، والامر الثانى ان نفس جهاز شئون البيئة اطلق منذ ايام سراح ستة صقور نادرة من نوعى « الحر » و« الشاهين » خلال احتفال اقيم بحديقة الحيوان وتبلغ قيمة الصقر الواحد منها ٦٠ الف دولار ،

وكان قد القى القبض على عدد من الصيادين البدو بالواحات ووادى النطرون وبحيرتى قارون والريان وصودر ماصادوه من صقور نادرة ، وخلال استعراض اطلاق سراح الصقور عجزت اربعة منها عن الطيـران ، واكتشفت لجنة اطـلاق السراح اختفـاء اربعة صقور . (طبعا تم بيعها قبل الحفلة) وبقى ١٧ صقرا سيتم اطلاقها قريبا وتبلغ قيمتها ١,٥ مليون جنيه ـ هذا اذا لم تختف هى الاخرى لتظهر على اكتاف ابطال الصيد . والحقيقة اننى لادرى لماذا لم تطلق الصقور ال ١٧ الاخرى فى نفس اليوم !!

ولكن (يافرحة ماتمت) فلم نكد نعتبر صحوة جهاز شئون البيئة علامة مشجعة تستحق التحية حتى توالت الانباء تؤكد ان هؤلاء الاكابر قد استطاعوا الالتفاف حول قرار منـع الصيد بفضـل حوارييهم المصريين وبدأ بـالفعل زحفهم التترى بقوافلهم المدرعة يجولون كل صحارى مصر على مدى الايام الماضية ، وان رحلات صيد الغزلان والطيور والارانب البرية قد بدات بـالصحراء الغـربية وصحـارى سيناء رغم كل القوانين المصرية التى تحمى البيئة ، وقيل ان مندوب احد هؤلاء السياح قد اشترى ثلاثة صقور مصرية تم صيدها من صحراء مطروح لحساب سيدة بمبلغ ١٨٠ الف جنيه

والمعروف ان الصقور تحميها معاهدات دوليـة منها اتفـاقيتا واشنطون وبون ومعهما قرار وزير الزراعة المصرى عام ١٩٦٧ يحرم صيد الصقور بعد ان تهددت الطيور المهاجرة بالانقراض بسبب الصيد العشوائى الجائر ، والاكثر قسوة وغلظة صيادى الصقور البدو المصريين الذين يطلقون حمامة مركب بها فخ مالن ينشب الصقر مخالبه فيها حتى يمسك به الفخ وينتقى الصيادون من الصقور اغلاها ثم يذبحون بقية الصقور ويلقون بها فى الصحراء حتى لايتحملوا اعشتها وحتى لاتشغل فخاخهم مرة اخرى مما يسبب

خسائر فادحة تهـدد بانقـراض الطيور المهاجرة

وبعيدا عن هؤلاء الصيادين البدو الذين ينبغى توقيع اشد العقاب عليهم تبقى تلك المذابح التى تتعرض لها حيوانات مصر وطيورها البرية على ايدى هؤلاء « الزوار » لكن الحق برضه مش عليهم ، الحق على الذين سمحوا لهم بالقتل فوق الارض المصريـة ! ياصديقى الغزال ، والصقر ، واى طير برى يحوم فى سماء مصر المحروسة لـوكنت منكم لفردت الاجنحة وعبرت كل الحدود الى بلد اخر تحترم فيه القوانين .. وارض الله واسعة !!

الجو يتحسن اليوم وتوقع عودته للتقلب غدا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان تبدأ اليوم حالة التحسن التدريجي فى الأحوال الجوية على معظم انحاء البلاد ، حيث تقل كميات السحب نسبيا. كما تقل فرصة سقوط الامطار بينما تكون درجات الحرارة أقل من معدلها الطبيعي بنحو ست درجات. حيث تصل درجة الحرارة بالقاهرة الليلة الى ١٠ درجات بينما تنخفض اكثر فى أسيوط وسوهاج وتصل الى ٧ و ٨ درجات على التوالى .

وصرح شريف حماد مدير مركز التحاليل بأن هناك احتمالا لعودة حالة عدم الاستقرار مساء غد لتشمل المناطق الشمالية وسيناء وجبال البحر الأحمر والوجه البحرى والقاهرة وتمتد السحب الكثيفة حتى مصر الوسطى والصعيد وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار غزيرة على الاسكندرية وكفر الشيخ وسيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر يصاحب ذلك نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة والتى تصل سرعتها الى ٥٠ كيلو مترا فى الساعة .

[درجات الحرارة ص ١٠]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

محافظات الصعيد مهددة بكارثة بيئية تفوق كارثة السيول

حذرت تقارير أعدتها جهات رقابية عليا من أن محافظات الصعيد التي أصابتها كارثة السيول مهددة بكارثة بيئية ستؤدى إلى مخاطر تفوق في آثارها نتائج كارثة السيول التى أضرت بتلك المحافظات.

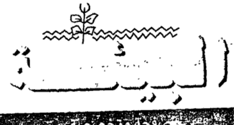
وأكدت التقارير أن الأمراض والأوبئة انتشرت بقوة بين المنكوبين.. وأن الكارثة البيئية ستصيب كل مدن ومحافظات الصعيد، وستؤدى لنشر العديد من الأمراض الخطيرة في التجمعات السكانية والحضرية.

وقالت التقارير إنه في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الأمراض والأوبئة بين منكوبى السيول إلا أن الحكومة ليست لديها حتى الآن أية تقديرات صحيحة حول أعداد المرضى، أو الذين توفوا بفعل هذه الأوبئة.. كما أن بعض حالات الكوليرا بدأت تظهر بالفعل، وانها في سبيلها للانتشار بين هؤلاء المتضررين. وانتقدت التقارير الرقابية أساليب الرعاية الصحية التي تتم الآن، وقالت إن كل المساعدات الطبية التي تقوم الحكومة بتوفيرها حتى الآن لا تغطى احتياجات أكثر من ٤٪ من المتضررين.. كما أن جزءاً كبيراً من هذه المساعدات لا يصل إلى المناطق البعيدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤



صفحة متخصصة

جمعية كتاب البيئة والتنمية تناقش الاعلام البيئي

تعقد جمعية اصدقاء البيئة والتنمية، برئاسة د. عدلي بشاي، بالاشتراك مع برنامج التنمية المتواصلة وكاريتاس، ندوة هامة في صالونها الثقافي بالفرير دي لاسال، عن الاعلام والتنمية المتواصلة، والتي يشترك فيها جمعية كتاب البيئة والتنمية، برئاسة الاستاذ سلامة احمد سلامة، الكاتب الصحفي بالاهرام، كما يناقش الصالون، الجديد في الزراعات الصحراوية، ويقدمها د. عادل الغندور، وذلك في السادسة من مساء بعد غد.

١٣ من اكبر مدن العالم يناقشون مشاكلهم في ندوة بالقاهرة

ينظم برنامج ادارة التنمية الحضرية، بالاشتراك مع برنامج المدن الكبرى، غدا، ندوة دولية لمناقشة متاعب وتطوير المدن الكبرى، ونقل التجارب، والعمل المشترك برعاية د. منير نعمة الله، المنسق الاقليمي للبرنامج. المدن المشاركة، بانكوك، بكين، بومباي، بيونس ايريس، كلكتا، دلهي، جاكارتا، لندن، لوس انجلوس، نيويورك، طوكيو، مانيلا، والقاهرة. كل مدينة بها فريق ابحاث يدعمه قادة مؤسسات حكومية، وتطوعية، للربط بين هذه المدن بشبكة معلومات. برنامج المدن الكبرى، مؤسسة مركزها نيويورك، تهدف إلى حل مشاكل المدن، التي يتعدى سكانها ١٠ ملايين نسمة.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٤ مصر ١٩٩٤

الاستشفاء البيئي في منتجع بأسوان

تم التعاقد، مع المركز القومي للبحوث، للاستشفاء البيئي لعلاج المرضى من امراض الروماتيزم، والروماتويد، باحدى الجزر السياحية العلاجية، باسوان، بعد أن تم نقل الرمال السوداء من سفاجا باسوان. وصرح د. مجدى ميشيل المشرف على المنتجع بان اطباء المركز القومي للبحوث، سوف يتابعون الحالات اسبوعيا، وقد تم الاتفاق على البرنامج العلاجي، ومع السياحة لتخفيض الاقامة للمرضى ٦٠٪ لإنعاش السياحة العلاجية، التي بداها اغاخان زعيم الطائفة الاسماعيلية في العالم.

جمعية مصرية جديدة.. لبيئة البحار

للحفاظ على بيئة البحار والسواحل المصرية، تم تاسيس اول جمعية مصرية بالتعاون مع الجمعية الايطالية «مارفيفو»، تعقد الجمعية المصرية برئاسة د. مهندس عادل جزارين الاجتماع الاول لها مساء غد بمقر المركز العلمي الايطالى ببولاق. عدد الجمعيات التى تهتم بشئون تنمية البيئة ومكافحة التلوث يزيد قليلا عن ٣٥٠ جمعية!

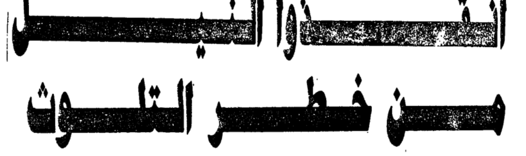


المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

« السياسى المصرى » تدق ناقوس الخطر :



انقذوا النيل من خطر التلوث

أستاذ بعلوم الأسكندرية ينادى :

حولوا النهر إلى « المحمية الأولى فى مصر »

صدق او لاتصدق .. يستقبل نهر النيل وفروعه - يوميا - ٢ مليون متر مكعب من مياه المجارى !!

وصدق او لاتصدق .. يستقبل نهر النيل - سنويا - ٢٢ مليار متر مكعب مياها ملوثة .. منها ٨٠٠ مليون متر تلقيها المصانع المقامة على ضفتيه .. واربعة مليارات متر من مخلفات الصرف الصحى ، و١٧ مليار متر من مخلفات الصرف الزراعى التى تحتوى على مواد صلبة ، من الاسمدة والكيماويات التى لاتذوب فى الماء !

وصدق او لاتصدق .. ان اكثر من ٧٥ ٪ من امراض السرطان - خاصة سرطان المثانة والرئة والكبد والكلى - سببها تلوث مياه نهر النيل ، حتى ان كوب الماء الذى يستقر فى اجوافنا ليل نهار ، اصبح يحتوى على « مائة » عنصر كيميائى .. هكذا تقول الدراسات العلمية !!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٤ ... ١٩٩٤

وبالرغم من أن هناك قانونا ينص على حماية النيل من الملوثات ، يحمل رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ، ووجود أجهزة مهمتها الحفاظ على النهر الذى قدسه القدماء ، فى مقدمتها قطاع النيل ، والادارة العامة لحماية النيل بوزارة الرى ، ومعهد بحوث النيل ، وشرطة المسطحات المائية ، الا أن التجاوزات فى التعدى على مياه النيل لاتزال مستمرة ، والتلوث الذى يهدد المصدر الرئيسى لمياه الشرب فى مصر ، يتزايد يوما بعد يوم !!

والسؤال : لماذا تحول النيل من قطرة ذهب الى قطرة من المعادن الصدئة القاتلة ؟!

غياب الفيضان !!

فى البداية يتحدث « د . مسعود عبدالرحمن حسن » الاستاذ بكلية العلوم جامعة الاسكندرية عن ظاهرة تلوث النيل فيقول : لقد زادت معدلات التلوث كثيرا منذ عام ١٩٦٤ ، أى مع بناء السد العالى وتخزين مياه الفيضان سنويا فى بحيرة ناصر والسبب فى هذه الزيادة الملحوظة والمستمرة من تراكم الملوثات المختلفة على طول مجرى النهر ، هو عدم نزحها والتخلص منها فى البحر المتوسط ، لغياب الفيضان .. الذى كانت المياه تتدفق بسببه كانسة امامها كل الملوثات التى تتراكم طوال العام فى مياه النيل .

ويشير « د .. مسعود حسن » الى أن حجم تلوث مياه النيل فى المناطق عالية الكثافة السكانية والصناعية قد بلغ درجة غاية فى الارتفاع مما قد يعتبرها العلماء معدلا محرجا .

ويقول ان الامر لم يعد محتملا ولايقبل الانتظار .. لذلك يجب الاسراع بوضع خطة علمية لحماية نهر النيل من أجل سلامة وصحة المصريين .

ويؤيده فى الرأى « صلاح حافظ » رئيس جهاز شئون البيئة فيقول : ان مجرى النيل وصل الى مرحلة حرجة لابد أن نتوقف عندها ، فمنذ فجر التاريخ وهو يتحمل أعباءنا ، إلى أن صارت صورته على ما هى عليه الآن ، نتيجة لإلقاء مواد ثقيلة وكيماويات غير معالجة من هنا نجد انفسنا أمام قضية خطيرة لاتحتمل التاجيل .

يضيف « صلاح حافظ » فى مصر خمس مناطق على ضفتى النيل بلغت الخطورة بها مداها .. أشهرها « شبرا الخيمة » وحلوان وأسوان والحوامدية .. فقد وصلت كمية الصرف الصناعى التى يلقيها فى النيل ٣٣٠ مصنعا بهذه المناطق تستخدم ٦٣٨ مليون متر مكعب من الماء .. إلى أكثر من نصف هذه الكمية ، جزء منها معالج والباقى غير معالج !

تحقيق : إبراهيم البدرى

ويذكرنا « د . محمد رضا الشربينى » بمعهد التغذية بحقيقة تاريخية ربما تكون قد غابت عن البعض .. يقول : بعد أن كان النيل موضع قداسة لدى القدماء المصريين ، حوله أحفادهم – ابناء مصر – إلى « مقلب » لمختلف الملوثات ، حتى أصبحت اصابع الإتهام تشير إلى « النيل العظيم » بأن مياهه تمثل خطرا على صحة الإنسان ، ومصدرا للعديد من الأمراض !!

يضيف « د . الشربينى » : إن مياه الصرف الصناعى تمثل مصدرا هاما من مصادر تلوث مياه النيل . فمثلا .. نجد أن نواتج الصرف التى تلقيها مصانع الصناعات الغذائية فى نهر النيل وفروعه قد بلغت ١١٩

المصدر : السياسي المصري



التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليون متر مكعب عام ١٩٨٥ والمتوقع ان تصبح ١٩٨ مليونا عام ٢٠٠٠ .. اى بعد ستة اعوام فقط !!

اما المعادن الثقيلة – كما يقول د . « الشربيني » – فهى من أخطر الملوثات التى تتعرض لها مياه النيل .. ففى دراسة أجريت على ما يلقى يوميا فى نهر النيل من خلال سبعة مصبات للمخلفات السائلة – تمثل ٥٠ ٪ من جملة المصبات – فى منطقة القاهرة الكبرى ، تبين أن هناك ١٩٠٠ كيلو جرام نحاس و٢٨٠٠ كيلوجرام زنك و١٩٠٠ كيلوجرام رصاص و١٠٥ كيلو جرامات كالسيوم ..يتم إلقاؤها فى مياه النيل كل ٢٤ ساعة !!

ولايختلف اثنان على ان إلقاء المخلفات الصناعية السائلة فى المسطحات المائية يؤثر على المياه

محوران للعلاج !!

ويرسم لنا المهندس « محمد الامير الرزمى » – مهندس استشارى ملامح خطة عمل لعلاج مشكلة تلوث مياه النيل قائلا : اتصور انه يمكن العمل على محورين :

الأول : تتبناه الدولة من خلال استصدار قرار جمهورى بتشكيل هيئة تكون مسئوليتها الأولى والاخيرة حصر أنواع الاعتداءات على مجرى النيل وتحديد المتسببين فيها ويكون لهذه الهيئة الصلاحية الكاملة لاصدار قرارات تكون فى حقيقتها احكاما نهائية قابلة للتنفيذ وملزمة لجميع الجهات بإزالة التعدى فى وقت وباسلوب محدد دون تباطؤ او تسويف .. او تكليف جهة متخصصة بإزالة التعدى على نفقة المتعدى .

المحور الثانى : تاسيس جمعية لحماية النيل تتكون من كل من يرغب فى المعاونة فى الحفاظ على مياه وشواطىء النيل ، ويكون من أهدافها حصر جميع المخلفات على طول النهر ، وإصدار كتيب يضم نوع المخالفة وحجمها وضررها والمتسبب فيها ، مع الاستعانة بكل وسائل الاعلام للتشهير بالمخالفين .

يضيف « كامل الشرقاوى » مهندس استشارى مؤكدا هذا الراى : الامر هنا يستلزم اصدار قرارات صارمة بمنع إلقاء مياه المجارى فى نهر النيل ، من ناحية .. ثم مراقبة المياه المنصرفة من المصانع والمزارع الى مجرى النيل لحمايته من المواد الملوثة .. وفى مقدمتها المبيدات الحشرية والاسمدة والفضلات الحيوانية وغيرها من المواد السامة ..

واخيرا .. يقترح الدكتور « مسعود عبدالرحمن » اصدار قرار عاجل بتحويل مجرى نهر النيل الى « المحمية الأولى فى مصر » مع القيام بحملة إعلامية لنشر الوعى البيئى بين المواطنين والهيئات .. فى الوقت نفسه يطالب بضرورة اعادة النظر فى منظم اللوائح التنفيذية للقوانين حماية البيئة العالمية باشتراك مختلف الاطراف لتسهيل حماية نيلنا العظيم من التلوث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخضر

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

القمامة .. نفايات أم ثـروات

٦١ طنا فى الجيزة يوميا والحل فى مصانع لتحويل القمامة السماد العضوى والغاز الحيوى منتجات وثروات

كتب ـ وحيد رأفت :

القمامة نفايات ام ثروات !! والتخلص من القمامة امر حيوى للحفاظ على البيئة لان

تراكمها يؤدى الى تكاثر الحشرات والطفيليات المسببة للامراض لكن ينبغى التخلص منها بطريقة صحية والاستفادة منها باقصى حد وهو ما طرح السؤال مرة اخرى هل القمامة نفايات ام ثروات ؟ وكان لابد ان اجد اجابة عبر هذا التحقيق .

تؤكد دراسة للدكتور محمد مختار الحلوجي وآخرين اجريت على مدينة الجيزة ان كميات القمامة المتولدة عن المساكن يوميا ٦٣١ طناً اى ما يوازى ٦٤,٣٪ من النسبة الكلية ، يلى ذلك الشوارع فالمنشات العامة الصناعية والتجارية فالمؤسسات ثم الفنادق والحدائق ، ويتم جمع القمامة ثم نقلها الى مواقع التخلص النهائى وفق الظروف الفنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية فى كل مدينة ، وجمع القمامة من المساكن يجب ان يكون منتظما لتجنب تحلل القمامة ، وفى حالة المخلفات الخطيرة للمستشفيات والمراكز الطبية يفضل فصل هذه المخلفات والتعامل معها بطريقة خاصة ، وقد شهدت وسائل نقل القمامة فى العالم كله تطوراً كبيراً عدا مصر .. بدءاً من العربات التى تجرها الدواب ووصولا الى شاحنات المكبس ومحطات النقل و« الشاحنات القلاب » او النقل بالسكك الحديدية .

قمامة امريكا

ومع زيادة الوعي البيئى العالمى اتجهت الدول المتقدمة لتطوير مواقع التخلص من القمامة بطريقة الدفن الصحي بان توضع فى حفر ارضية وتغطى بالرمال او بمادة خاملة وتتم عملية دك للقمامة ويمكن بعد امتلاء الموقع تغطيته بطبقة بسمك نصف متر واستخدامه كحدائق عامة او كملاعب ، وتعد طريقة الدفن الصحي هى الطريقة السوية بيئيا وتاخذ بها الولايات المتحدة الامريكية .

قمامة مصر ..

وفى منتصف السبعينات اهتمت الدولة بهذه المشكلة وحاولت رفع امكانيات الزبالين ، والسماح بانشاء شركات خاصة لنظافة وتعميم استخدام الاكياس البلاستيك بعد إقامة عدة مصانع لانتاج هذه الاكياس ، وفى عام ١٩٥١ بدا تشغيل مصنع شبرا لتحويل القمامة الى سماد عضوى إلا انه ينبغى الاستمرار فى انشاء عدد اكبر من هذه المصانع خاصة فى الصحراء لاستخدام السماد الناتج فى استصلاح الاراضى ، اما التخلص من القمامة باسلوب الدفن الصحى فقد تم إنشاء اول موقع نموذجي للدفن الصحى بمدينة نصر وبدا تشغيله فى عام ١٩٨٧ ولكن هل يكفى موقع واحد او اكثر فى العاصمة التى دلت الاحصاءات على انها من بين اكثر مدن العالم تلوثاً .. اما طريقة الترميد اى تحويل القمامة الى رماد بعد حرقها فغير سوية بيئيا ومكلفة والحكومة لديها استعداد لترك القمامة فى الشوارع حتى لاتدفع ما اخذته من ضرائب فى سبيل الاصلاح البيئى والجمالى .. ويطلب الزبالون بمنطقة الزرايب بإنشاء مصنع للسماد العضوى وتحسين معيشتهم لانهم يشاركون فى جمع مابين ٢٠ و٣٠٪ من قمامة القاهرة ..

أسواق القمامة

إذا كنا قد وصفنا القمامة بانها نفايات فهل يمكن ان تصبح ثروات ؟ الدراسات تؤكد انه يمكن الاستفادة منها لاقصى حد ، فعلى سبيل المثال يمكن فى المساكن فصل الورق وفصل الزجاج والمنتجات البلاستيكية وبيعها لتاجر الروبابيكيا ، ويقام لكل صنف اسواق وتوجه العائدات من هذه المسترجعات لفائدة مباشرة يلمسها المواطن كما يحدث فى بعض المدن الفرنسية حيث توجه بعض المتحصلات لابحاث مكافحة مرض السرطان .

اما القمامة المخلوطة المجمعة فيتم استرجاع بعض الاصناف لاعادة تصنيعها بالفرز الآلى ، او بالفرز اليدوى ، وقد تطورت طرق العمل الآلى للورق والزجاج والبلاستيك ، اما المعادن فيتم فصلها مغناطيسيا بسهولة ، ويتم تصنيع ورق اللف واغلفة الكراريس من ورق القمامة المخلوطة ، ويستعمل البلاستيك ، فى اكياس النايلون والبولى فينيل كلوريد فى انتاج المواسير ولعب الاطفال ، وكسر الزجاج المسترجع يستخدم فى انتاج المنتجات الزجاجية بالالوان او يتم خلطه بمواد اخرى لانتاج البلاطات السيراميكية والمواسير ، اما فضلات الاقمشة فيصنع منها اكلمة او تحول لالياف قطنية لتستخدم فى تنجيد الاثاث ، والمعادن الحديدية (الخردة) تدخل بعد صهرها فى صناعة حديد التسليح .

السماد العضوى

نظرا لاحتواء القمامة على مواد عضوية قابلة للتخمر فانه يمكن تحويلها الى سماد عضوى ، ولقد عرف العالم تحويل قمامة المدن الى سماد عضوى منذ الاربعينات ، وانشىء فى مصر عام ١٩٥١ مصنع شبرا للسماد العضوى ، ولم تنشا مصانع اخرى حتى الآن !!

إستصلاح الأراضى

وتعتمد تكنولوجيا تحويل القمامة الى سماد عضوى على استبعاد المواد غير العضوية كالحديد والزجاج والبلاستيك بفصلها يدويا او اليا ، على ان تكون نسبة الرطوبة من ٤٠٪ الى ٦٠٪ فى القمامة مما يتطلب اضافة مياه للوصول الى هذه النسبة لتصبح سمادا خاما ثم يتم وضعها فى اكوام دائرية او طولية لتنشيط البكتيريا مع رفع درجة الحرارة الى « ٧٠°م » للقضاء على الكائنات المتسببة فى الامراض ، ولابد من تقليب القمامة دوريا مرة او مرتين اسبوعيا ، مع اضافة المياه المطلوبة وتستغرق عمليات التحلل بالتخمر من ٤ إلى ٥ اسابيع ، وقد عجلت الدول المتقدمة هذه العملية بوضع السماد فى ابراج ودفع الهواء فيها فيما يسمى بالكمر الآلى فى فترة من ثلاثة إلى سبعة ايام بعد ذلك يتعرض السماد لعمليات التحلل البيولوجى لفترة مابين ٤ و٨ اسابيع ، ويكون السماد الناتج من النوع الخشن ، ويتميز باحتوائه على مادة تسمى الدبال التى لها خواص محسنة للتربة الزراعية والارض الرملية والثقيلة ، مما يقلل من الاحتياجات المائية .

الكهرباء من القمامة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونتيجة لعمليات التخمر الاهوائي للقمامة تنتج غازات تحتوى على غاز الميثان القابل للاشتعال بنسبة ٦٠٪ ، يمكن استخدامه بعد تنقيته في انتاج الكهرباء ، وأيضا التخمراللاهوائى في مخمرات لانتاج الغاز الحيوى ، وهى الطريقة المستخدمة على نطاق واسع في توليد الطاقة بمحطات المجارى وبدأ انتشارها في الريف لإنتاج الوقود الغازى والسماد العضوى من المخلفات الحيوانية والزراعية .

اقتصاد القمامة

في الواقع ان العائد المادى للقمامة ينتج عن استرجاع موادها كالورق والزجاج والبلاستيك وتمويل نظم تداول القمامة يحتاج لمصادر تمويل .. في مصر حاليا يطبق نظام تحصيل رسوم خاصة بالنظافة العامة ولابد من الاهتمام بما نسميه « اقتصاد القمامة » واعتبار المردود البيئى والاجتماعي هو الهدف الأساسى ، مع تحقيق اقصى استرجاع ممكن للموارد اذ تشير الدراسات مثلا الى ان استخدام كسر الزجاج في صناعة الزجاج مما يؤدى إلى وفر في الطريقة لسرعة انصهار الكسر وتقليل الفاقد الحرارى ، كما يؤدى ال التقليل من تلوث البيئة في العملية الانتاجية نتيجة الاعتماد على مواد نقية نسبيا .

تلوث القاهرة نعمة

وتتجه البحوث والدراسات إلى تحقيق كفاءة الاسترجاع بانتاج السماد العضوى وانتاج الغاز الحيوى وتقليل التلوث وتعظيم انتاج الغاز من مواقع الدفن الصحى ، وتطوير نظم معالجة الغازات المنبعثة من وحدات الترميد للحيلولة دون تلوث الهواء واستخدام بعض مكونات القمامة في صناعة انواع من الطوب .. ومازال المستقبل يحمل الكثير ..

وختاما لابد ان نتساءل اين نحن في مصر من هذا التطور ؟ ونحن مازلنا نتصور ان حل مشكلة القمامة هو نظافة الشوارع في المناسبات وبعيدا عن كاميرات « CNN » رغم ان العالم كله يعتبر القمامة ثروة يمكن ان يقام لها اسواق وتستخدم كسماد وتشارك في استصلاح الاراضى وتوفر الطاقة وتخلق فرص عمل للشباب ، خاصة ان القاهرة من بين اكبر مدن العالم تلوثا .. فهل يمكن ان نعتبرها نعمة لا نقمة ؟

من قريب

البيئة السياحية!

السيد الأستاذ..

قرات باهتمام ماكتبتموه فى عمودكم اليومى المميز دائما عن مدى التخريب والتدمير الذى يحدث فى بعض المواقع التى تعد بحق تراثا تاريخيا وبيئيا ينبغى ان نحافظ عليه .ان هذا التخريب ياسيدى يستشرى فى مواقع عديدة فى طول البلاد وعرضها، وهو يتناقض مع الاتجاه العالمى إلى عدم العبث بالتراث الإنسانى والحضارى الذى تركه الأجداد.

لقد كنت فى الصيف الماضى ومعى بعض شباب العاملين فى المجال السياحى فى مصر فى منحة تدريبية فى جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة استغرقت اكثر من شهرين وهناك ولاول مرة نسمع عما يسمى الآن «ECOTOURISM» اى المسئولية البيئية او الوعى البيئى الذى ينبغى مراعاته عند تخطيط اى موقع سياحى او منشاة سياحية بحيث لا نهدم او نشوه البيئة الطبيعية او التاريخية لهذا الموقع. وحول هذا الموضوع بالذات حاضرنا فى اسبوع واحد ما يقرب من خمسين محاضرا وخبيرا بالاضافة إلى اساتذة الجامعة المتخصصين وكان التركيز على ضرورة تقييد عدد الزوار لبعض الاماكن او تنظيم دخولهم وخروجهم حتى لا تحدث الاعداد المتزايدة من الزائرين عبئا على المكان ينتهى بتدميره.

واذا كان الدافع الاساسى للسياحة فى مصر هو آثارها التاريخية والمواقع الجديدة فى البحر الاحمر وجنوب سيناء فان عدم الاسراع فى اعادة تخطيط هذه المواقع على اسس جديدة سينتهى إلى تدميرها تماما فى زمن اقرب مما نتصور.

ولا ينبغى ان تشغلنا قضية التسويق السياحى فى الوقت الحاضر عن تلك القضية الاساسية، ويكفى مثالا على ذلك منطقة أهرامات الجيزة التى شهدت فى السنين الاخيرة زحفا عمرانيا يكاد يلتصق التصاقا بتمثال «ابو الهول» ويشوه البيئة التاريخية وحرمة المكان وعظمته. ونحن فى اشد الحاجة إلى ادخال هذا الموضوع الحيوى «ECOTOURISM» فى المناهج الدراسية لكليات السياحة والفنادق فى مصر التى علمت انه لا يدرس بها حتى الآن، وينبغى ايضا الا تاخذنا رحمة او شفقة بهؤلاء المقاولين الذين يعبثون بتراث مصر الحضارى والبيئى.

محمد على قاسم سلومة

مدير شركة سياحية

●● اقرب ترجمة لهذا المصطلح فى رايى هى «البيئة السياحية».. وللأسف فان المحافظة على البيئة المحيطة بالمواقع السياحية هى اخر ما نفكر فيه والمثال الصارخ على ذلك حكاية الطريق الدائرى حول الهرم.. فعلى الرغم من تحذيرات اليونسكو المتكررة وما اثارته الصحف، لم يتوقف العمل فى هذا الطريق الذى يهدد هضبة الأهرامات الا عندما تدخل رئيس الدولة بنفسه وحينئذ فقط هبت وزارة التعمير ومسئولوها من رقادهم وامطرونا بتصريحاتهم، واستيقظ المسئولون فى هيئة الآثار إلى الاخطار المحيطة باهراماتهم!! وتكفى الروائح المنبعثة من قلب الأهرامات لتنبئك بما يحدث فيها وهناك مواقع اثرية ومعابد هامة فى الصعيد تسبح فى اكوام من القذارة وتخنقها العشوائيات وتهددها مياه الصرف الصحى.. والحقيقة أن توعية الشعوب تبدا بتوعية المسئولين فيها ومحاسبتهم.

سلامة أحمد سلامة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

لجنة من ١٠٠ عالم لبلورة الفكر البيئى

كتبت - فايقة عبده:

اعلن صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز اصبح له حق الضبطية القضائية وان اللائحة التنفيذية لقانون البيئة ستعلن قبل نهاية هذا العام. وقد تم انشاء لجنة هدفها بلورة الفكر البيئى تضم ١٠٠ عالم من الخبراء والجمعيات الاهلية ورجال القضاء والاعلام ومجلس الشورى. وانه قد تم حصر ردش المبانى ووضع خطة تنفيذية لمنع زيادة تلوث القاهرة بالاتربة.



عن الطاقة والبيئة، ومستقبل الصناعة المصرية. عقدت هندسة بورسعيد مع جهاز البيئة، وجهاز تخطيط الطاقة، وترشيدها، ومؤسسة فردريش ايبرت، ومحافظة بورسعيد، ندوة ضمت الصفوة، وتقول وقائع المؤتمر ان ترشيد الطاقة لامفر منه خدمة للصناعة وحماية للبيئة، وقد فرضت الطاقة مشكلتها لقرب نضوب مصادرها السائلة والغازية، عالميا ومحليا، لأن الصناعة تستهلك ٤٦.٧٪ من الطاقة

ووقائع المؤتمر تنبه إلى امكانية الاستفادة من فائض بخار المصانع، ومن فائض طاقة المصانع يمكن ضمها الى شبكة كهرباء مصر، ولاسيما انه ليس هناك قانون يمنع ذلك، وحتمية تعديل نمط الاستهلاك للطاقة. وتشجيع وانتاج واستثمار الطاقات النظيفة في الصناعة والنقل، واهمية اصدار برامج قومية تحمل كودا للمباني الخضراء، والمصانع باقل استهلاك، واقل ملوثات طبعا.

واقترح باقة العلماء تشكيل مجموعات عمل، لتابعة أو تشجيع الابحاث التى توفر ٣٠٪ من طاقة الثلاجات - باعتبارها اعلى استخدام - واجهزة التكييف، وتشجيع ترشيد طاقة المنازل، وتعديل نمط الاستهلاك، ووضع اشتراكات لانتاج الثلاجات باقل استهلاك، وتحذير انتاج الاجهزة التى تقوم بتسخين الماء بالكهرباء، وشكر المسئولين لانهم حولوا الافران إلى طاقة الغاز الطبيعي الذى يوفر ثلث الطاقة ويحمى الكتل السكانية من التلوث والسعى لمراسلة ٤٠٠٠ مشروع ومؤسسة، بسبل ترشيد الاستهلاك «باعتباره اتجاها عالميا» وتشجيع توليد الطاقة ذاتيا باستثمار طاقة بخار العمليات الصناعية فى صناعة قصب السكر.

كانوا دائما يتهمون الجامعات، بانها تعيش فى ابراج عالية، وبعيدة عن نبض المجتمع، ومشاكله، فى الصناعة، وقد لمست مدى إهمال رجال الصناعة، فى المشاركة بالندوة التى كانت تبحث عن سبل توفير كل ميجاوات، فى الانتاج الصناعي، باعتبارها من اكبر عناصر التكلفة، وخلت المقاعد من رجال الصناعة، ولمست نبرة عتاب من د. فاروق محمود عبد القادر، عميد هندسة بورسعيد - جامعة قناة السويس - ورئيس المؤتمر، وزميله د. صبحى سرى الدسوقى وكيل هندسة بورسعيد، وسكرتير عام الندوة بانهما دعيا رجال الصناعة لحضور الندوة، ولم يلب الدعوة أحد، فى حين ان كل البحوث والاهتمامات توصى لحساب رجال الصناعة، لترشيد وتخطيط الطاقة، والتى تنعكس بالضرورة على الملوثات البيئية..

تحية لرجال اللجنة المنظمة للمؤتمر.. واساتذة الجامعات، ورؤساء الاجهزة الخاصة بالبيئة، وتخطيط وترشيد الطاقة.. لان الندوة اثمرت بحوثا تطبيقية تهم كل تروس المصانع.. فى غياب رجال الصناعة!!

وجدى رياض

المصدر : ....الأهـــــــرام......

التاريخ : ....
٤ ديسمبر ١٩٩٤

مركز جديد لتلوث البيئة بالمبيدات.. فى المنصورة

اصدر د. احمد حمزة، رئيس جامعة المنصورة قرارا بانشاء أول مركز متخصص لتلوث البيئة بالمبيدات، يتبع كلية الزراعة لدراسة التأثير السام للمبيدات على الانسان والحيوان، وكائنات التربة، والنباتات، وتاثير تداخل المبيد مع التربة، والتوعية بعدم استخدام المبيدات الخطيرة.. وتنظيم برامج ارشادية ومؤتمرات، واصدار دوريات عن اثر المبيدات على الكائنات الحية، وتاثير متبقيات المبيدات على المحاصيل والخضراوات والفاكهة، وايضا على مكونات البيئة مثل (الهواء الماء التربة).

المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب يناقش آلية تمويل برامج التنمية والبيئة

كتب - محمد مبروك :

بدأت امس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية أعمال الدورة الـ ١٢ للمكتب التنفيذى لمجلس وزراء البيئة العرب برئاسة الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لبحث تنفيذ البرنامج البيئى العربي لعامى ٩٤ و ٩٥ وأوجه التعاون بين الجامعة العربية والبرنامج الانمائى للامم المتحدة والمفوضية الأوروبية والاعداد للإجتماع المزمع عقده لبحث تقارير اللجان الخاصة المنبثقة من المجلس واجتماعات لجنة البيئة والتنمية الريفية والزراعية المستديمة فى الوطن العربى.

وصرح عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد بالجامعة للشئون الاقتصادية بان جدول اعمال الدورة الحالية يتضمن عدة بنود هامة منها اعتماد مشروع جدول اعمال الدورة السادسة لوزراء البيئة العرب والمقرر عقده غدا (الاثنين) برئاسة زهدى النشاشيبى وزير الإقتصاد والسلطة الوطنية الفلسطينية وكذلك يبحث جدول الأعمال التصور السعودى حول السفن التى تحمل نفايات ملوثة تؤثر على البيئة البحرية في الدول العربية وايجاد الية لتمويل برنامج التنمية والبيئة وتحديد مشروع جائزة البيئة لعام ٩٥ والمقدم من مجلس وزراء البيئة العرب .وعلم مندوب الأهرام ان العراق طلب تحت بند ما يستجد من اعمال مناقشة مذكرته حول اثار التلوث البيئى على صحة المواطن العراقى وان القرارات والتوصيات التى ستصدر عن اجتماعات المكتب التنفيذى والتى تستمر يومين سترفع إلى مجلس وزراء البيئة العرب غدا للموافقة عليها بعد بحثها مرة أخرى .

ندوة حـول دور الشـبـاب العـربى لحمايـة البيئـة



د. مجدى علام

نظم الاتحاد العربى لجمعيات بيوت الشباب، ندوة حول دور الشباب العربى فى حماية البيئة بمقر الاتحاد العربى للكشافة والمرشدات بدأت امس، وصرحت د. ليلى عبد المجيد وكيل كلية الاعلام لشئون البيئة بأن الندوة تشمل عدة «برامج تدريسية» حول دور الشباب العربى فى حماية البيئة، ويقدم فيها د. مجدى علام رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة «دراسة حالة» حول انشطة الشباب العربى لحماية البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيه ١٩٩٤

إطلاق سراح «فرانكى»

انها ليست دعاية لمسرحية جديدة تعرض لأول مرة على خشبة المسرح بل هى فى الواقع قصة حقيقة بطلها طائر مسكين من طيور البشاروش التى تاتى مهاجرة من شرق اوروبا فى فصل الخريف وتتجه عبر الأراضى المصرية الى وسط وجنوب شرق افريقيا حيث تقضى الشتاء ثم تعود الى مواطنها والقصة تبدا عندما عثر احد مراكب الصيد على هذا الطائر فى مياه خليج السويس بالقرب من مدينة شرم الشيخ وهو يصارع الأمواج وفى انتظار مصيره المحتوم بالموت غرقا وقام القبطان الذى عانى من ويلات البحر العاتى والتعرض لنفس الخطر مرات ومرات لانقاذ هذا الطائر وانتشاله من المياه.. ولكن ماذا يفعل بهذا الطائر المصاب بحالة إعياء شديدة.. هل يذبحه ويأكل لحمه.. انه مجرد هيكل عظمى تكسوه الرياش ويتوجه الصياد الى الشاطىء وتخطر بباله فكرة.. لقد سمع عن مستشفى أقيم بشرم الشيخ لخدمة وعلاج الطيور التى انهكتها رحلة الخريف والتى تتعرض لأخطار جمة خلال رحلتها الى افريقيا مارة بسيناء.

ويتوجه الصياد حاملا الطائر الى الطبيب المسئول عن مستشفى الطيور.. ويتسلم الطبيب الطائر.. ويفكر ماذا سيفعلون به وهو طائر مائى يتغذى على الطحالب ويعيش فى المناطق المائية قليلة العمق وهذه البيئة غير متوافرة فى المنطقة ويقرر ان يسميه «فرانكى». ويبدأ الطبيب البيطرى فى تصنيع نوع من الأعلاف الجافة ليكون الغذاء الرئيسى لفرانكى حيث يشتد عوده ولكنه لا يقوى على الطيران ويفكر فى إعادة فرانكى الى بيئته الطبيعية بعد سبعة أشهر من العلاج والصداقة وبالمصادفة يحضر وفد من التليفزيون الاسترالى الى مصر لاعداد برنامج خاص عن البيئة والحفاظ عليها ويعلم مخرج الفيلم بالقصة ويتوجه الى المستشفى ويتم الاتفاق على نقل الطائر الى محمية الزرانيق بشمال سيناء حيث تعتبر الممر الرئيسى لهجرة الطيور القادمة من شرق اوروبا حيث تحصل على راحتها وغذائها فى المحمية ثم تكمل هجرتها الى افريقيا.

وينتقل فرانكى فى سيارة مكيفة.. عبر جبال سيناء ووديانها الى الشمال ويقضى ليلته.

وفى اليوم التالى يتم نقل فرانكى الى محمية الزرانيق - ٣٥كم من مدينة العريش. وهنا يقول المهندس وحيد سلامة مدير بحيرة ومحمية الزرانيق أن فرانكى كان من حظه السعيد وجود قطيع مكون من ٢٢ فردا من فصيلته وصل لتوه ليستريح ويتناول ما يحتاجه من طعام لاكمال رحلته ويتم اطلاق سراح فرانكى ويودعه طبيبه وتبدو الفرحة والبهجة العارمة على الطائر الذى يرفرف بجناحيه ولكن للأسف لا يستطيع الطيران ويحتاج الى وقت يمتزج بالطبيعة مرة أخرى ويصور المخرج هذه المشاهد وتقوم ادار المحمية بمراقبة فرانكى الذى يحاول الامتزاج مع اقرانه من فصيلته والذى أخذ يتغذى بلهفة على الطحالب والكائنات الرقيعة المتوافرة فى المنطقة ولكنه لا يستطيع الطيران.

ويعلق المهندس وحيد سلامة أنه بعد مضى شهر من التدريب الشاق ومحاولات الطيران والغذاء المكثف بدأ يحلق مع أحد اسراب اقرانه وينطلق مع الغروب محلقا فى السماء ليكمل مشواره.. بعد اطلاق سراحه.

سيناء الشمالية

أحمد الطبرانى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

أول مركز للكوارث البيئية بدعم دولى

١٠٠ بحث فى مؤتمر التأثيرات فى الصحة والبيئة

افتتح أمس المؤتمر الدولى الخامس، للتأثيرات العصبية والسلوكية، فى الصحة المهنية والبيئية بفندق مينا هاوس وصرح د. محمود عمرو رئيس اللجنة الدولية المنظمة للمؤتمر واستاذ الامراض المهنية والبيئية بطب القاهرة بان عدد الابحاث فاق المائة بحث، تناقش الاكتشاف المبكر للامراض السلوكية والعصبية التى يعانى منها اكثر من ٢٥٪ من العاملين فى المجالات الصناعية كالمبيدات والكيماويات والثقيلة.

وتبوح الدراسات بان الماء والنبات والهواء والتربة والحيوان تعانى من وطأة السموم التى يصدرها بعضها الى الدول النامية.

ومن ضمن اهداف المؤتمر التعاون العالمى لدرء اخطار البيئة المتوقعة، واضاف.. ان علماء امريكا قدموا نشاطا كبيرا بالتعاون مع المنظمات الامريكية المشتركة مثل منظمة حماية البيئة الامريكية والمعهد الدولى الامريكى للصحة البيئية ومركز السموم القومى الامريكى وبعض الجامعات الامريكية والسويدية والايطالية واليابانية.


د. مفيد شهاب — د. كمال البتانونى

ويتمخض المؤتمر عن حلول عملية لدرء الكوارث البيئية وانشاء اول مركز للكوارث البيئية بدعم دولى وانشاء اول بنك بيئى علمى بين مصر والمانيا بجامعة القاهرة، براس المؤتمر د. معتز الشربينى، واشراف د. احمد زغلول وكيل الكلية للبيئة، د. محمد فريد عمارة د. محمد الجبال د. كمال البتانونى د. خيرى مقلد، د. ابو بكر عباس رؤساء شرف المؤتمر وزيرا التعليم والشئون الاجتماعية ورئيس جامعة القاهرة د. مفيد شهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٤

البيئـــة فى أسبـــوع

تطـــهير مصـــرف البكـــارى بالجيـــزة

اتفق السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع د. عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة على تمويل جهاز شئون البيئة لتطهير مصرف البكارى وفروعه بمحافظة الجيزة، والذى يمر عبر عدة كتل سكنية بالمحافظة ويؤثر على صحة المواطنين، وقد تم تخصيص ٧٠٠ الف جنيه لأعمال تطهير المصرف، والقضاء على آثاره الضارة على الصحة العامة، على أن يتم متابعة اعمال التطهير بواسطة جهاز شئون البيئة من خلال مكتب الجهاز بالمحافظة، وكذلك الوحدات المحلية المعنية بالمحافظة، ويأتى هذا التطهير تنفيذا لرغبات العديد من سكان المناطق المحيطة بالمصرف.

٢.٤ مليـون جنيـه لشـراء ١٠٠ محرقة لمخلفات المستشفيات

تم تخصيص مبلغ ٢.٤ مليون جنيه لشراء مائة محرقة صحية للمستشفيات لمعالجة مشكلة النفايات الناجمة عن المستشفيات وقد اتفق صلاح حافظ على تشكيل لجنة تنسيق بين جهاز شئون البيئة ووزارة الصحة لدراسة مواصفات المحارق المتوافرة لدى الشركة العامة للاعمال الهندسية، وفى حالة الموافقة سوف يتم شراء المحارق وتركيبها لعدد ١٠٠ مستشفى عام ضمن مشروع شامل للتخلص الصحى والآمن من مخلفات المستشفيات.

نصف مليون جنيه لتطوير حديقة الفسطاط

وافق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لتطوير حديقة الفسطاط بمصر القديمة، يجتمع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع عمر عبدالآخر محافظ القاهرة للبدء فى تنفيذ اعمال التطوير، والاتفاق على الجدول الزمنى لاعمال التطوير التى تهدف الى زيادة مساحة الحديقة ومضاعفة مساحة الحديقة الحالية التى تعتبر متنفسا لجنوب القاهرة. وتأتي خطة التطوير التى اقترحتها هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة لكى تكون ضمن اعمال تطوير منطقة الفسطاط التى تشمل نقل القمائن والعشوائيات ومصادر التلوث بالجير، واعتبار حديقة الفسطاط مثالا للمساحات الخضراء الواسعة التي اتفق عمر عبدالآخر محافظ القاهرة على تخصيصها داخل الكتلة السكنية باحياء القاهرة.

استـــراتيـجيــة البيـئـة في الشـــرق الاوسط في ندوة

ينظم جـهـاز شـئـون البـيـئـة ومؤسسة فريدريش ايبرت بعد غد ندوة لمناقشة المخطط الذى اعده البنك الدولى للاستـراتيـجيـة البيئية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا يشارك فيها خبراء البنك الدولى وممثلو الدول المانحـة وخبراء البيئة.





فى اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب:

سياسة بيئية متكاملة لتخفيض نسب التلوث

كتب ـ محمد مبروك:

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الحفاظ على المصالح الاقتصادية العربية فى ظل المتغيرات الدولية والإقليمية المتسارعة التى يشهدها عالم اليوم، تتطلب منا المزيد من التعاون والتكاتف لبناء وتنمية مسيرة العمل الاقتصادى العربى المشترك.

وأضاف فى كلمته ـ التى ألقاها أمس فى افتتاح الدورة السادسة لاجتماعات مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة بمقر الجامعة العربية ـ ان الأمة العربية لديها من القدرات والإمكانات الطبيعية والبشرية ـ فضلا عن تراثها الحضارى ـ ما يؤهلها لأن تقوم بدور إيجابى فى دفع عجلة التقدم والتنمية ومواجهة مشاكل النمو السكانى المتزايد ونقص المياه وزيادة نسبة التصحر وانخفاض مستوى الخدمات الأساسية للحد من التدهور البيئى على أسس عادلة تكفل للدول النامية حقها فى تنمية مواردها الطبيعية.كما أشار الأمير فهد بن عبدالله آل سعود رئيس المكتب التنفيذى للمجلس إلى أن هناك الكثير من التحديات التى تعترض العمل فى المجال البيئى العربى وتستلزم الجهد لمواجهتها والتصدى لها، خاصة أن العالم العربى من أكثر المناطق تأثرا بالمشاكل البيئية بحكم موقعه الجغرافى وظروفه المناخية.

كما أكد السيد مكاى كوخفيز نائب رئيس البنك الدولى ـ الذى شارك فى أجتماعات المجلس ـ أن الدول العربية تواجه بالفعل أزمة فى التنمية البيئية، وعلى الرغم من أن الدول العربية أنفقت مليارات الدولارات على مشاريع مياه الشرب والصرف الصحى، إلا أنه يوجد نحو ٦٠ مليون عربى يعانون من مشكلة عدم وجود مياه شرب نظيفة و٩٥ مليونا يشكون من عدم وجود مرافق للصرف الصحى، بالإضافة إلى نحو ٤٥ مليونا يعيشون فى مدن تعانى من تلوث الهواء بنسب غير مقبولة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤

فى اجتماع وزراء البيئة العرب :

٦٠ مليون مواطن عربى .. مياههم غير نظيفة

كتب ـ هانى صالح :

أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ان الدول العربية لديها الامكانيات التى تؤهلها للقيام بدور ايجابى فى مجال التنمية الاقتصادية المتواصلة والاهتمام بالبيئة .

وقال ان المنظمات الدولية المتخصصة دعت الى انضمام الدول العربية الى الاتفاقيات الدولية التى تهدف الى الحفاظ على البيئة .

جاء هذا فى الجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوى السادس لمجلس الوزراء العربى المسئولين عن البيئة .

وقال ان الجامعة العربية سيمضى انشائها فى مارس القام ٥٠ عاما ولذلك يجب الاهتمام بمعالجة التلوث البيولوجى ووقف التصحر وتوفير الخدمات الاساسية مشيرا الى توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية والبنك الدولى حول النهوض بشئون البيئة العربية .

ودعا الأمين العام الى ترجمة الاستراتيجية التى أيدها البنك الدولى حول النهوض بالبيئة الى برامج عمل مشتركة قابلة للتنفيذ .

وكان مستر كابو كوك فيزر نائب رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد طرح على وزراء البيئة العرب برنامج عمل لمواجهة مشكلة تلوث الماء والهواء .

وقال فى الكلمة التى وجهها لأعضاء مجلس الوزراء العرب ان ٦٠ مليون نسمة فى العالم العربى لايحصلون على مياه نظيفة و٩ دول عربية تستهلك ١٠٠٪ مما لديها من موارد مائية متجددة وان ٤٥ مليون نسمة يعيشون فى مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة .

واضاف ان البنك الدولى الوطنى سوف تقوم بزيادة قروضه السنوية الى المنطقة الى مليار دولار لمساندة جهود الحكومات لاحتواء كارثة البيئة العربية بزيادة مائة فى المائة .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤

نحن والبيئة

ينبغى على الدول العربية ان تولى اهتماما كافيا للتحذير الذى اطلقه البنك الدولى حول خطورة الاوضاع البيئية فى العالم العربى .

يقول التحذير ان العالم العربى يخسر سنوياً عشرة مليارات دولار بسبب مشاكل البيئة وهو مايعادل ٣٪ من ناتجه القومى .

ويضيف التحذير ان هذا المبلغ سوف يزيد مستقبلا مالم يتم التعامل مع المشاكل على نحو ملائم .

ويمضى التقرير فى ذكر عدد من الارقام ذات الدلالة حيث يقول ان ٤٥ مليون من سكان العالم العربى (٢٤٠ مليون نسمة) يعيشون فى مدن تجاوزت نسبة تلوث الهواء بها المعدلات المسموح بها دوليا كما ان ٦٠٪ فقط يتمتعون بالماء النقى فضلا عن ان اقل من ٢٠٪ فى ماء الشرب فى العالم العربى تتم معالجته .

ويمضى التقرير فيحذر من ان تسع دول عربية تستهلك اكثر من ١٠٠٪ فى مصادر المياه المتجددة بها .

والاهم هو النتائج الاجتماعية الوخيمة التى يمكن ان يؤدى اليها التلوث مثل انتشار الامراض وانخفاض الانتاجية والتاثير على السياحة .

انها حقائق لابد ان نواجهها .

عربى أصيل

التصحر يؤثر على المرأة وأفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب القوقاز

□ المنامه - «الحياة»:

■ «التصحر يعني تردي الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة نتيجة لعوامل مختلفة من بينها التغيرات المناخية والأنشطة البشرية». هذا هو التعريف الذي تحدده الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر التي أفلحت بلدان جنوب الكرة الأرضية النامية في وضعها رغم المعارضة المستمرة من جانب دول الشمال الصناعية. ويصحح هذا التعريف الانطباع السائد الخاطئ الذي يعتبر سبب التصحر ما يسمى بـ «زحف الصحراء». وليست أهمية هذا التصحيح أكاديمية بل سياسية واقتصادية. فهو يعني أن التصحر ليس ظاهرة طبيعية بل مشكلة ناجمة عن التغيرات المناخية والأنشطة البشرية. وتفرد الاتفاقية فقرات خاصة بأفريقيا وآسيا الوسطى وجموريات القوقاز والمرأة.

اهل الصحراء

وتؤكد الاتفاقية في ديباجتها «أن البشر الذين يعيشون في المناطق المهددة يمثلون محور الشواغل المتعلقة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف». وتشير الى أن «المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة تشكل مجتمعة نسبة كبيرة ن مساحة أراضي الكرة الأرضية وانها الموئل ومصدر الرزق بالنسبة لقطاع كبير من سكانها».

وتسلم الاتفاقية «بأن التصحر والجفاف مشكلتان لهما بعد عالمي من حيث انهما تؤثران في جميع مناطق العالم، وبالحاجة الى عمل مشترك من جانب المجتمع الدولي لمكافحة التصحر أو التخفيف من آثار الجفاف». وبسبب تعرض القارة الأفريقية أكثر من الجميع للتصحر الذي أدى الى كوارث مجاعات خلال العقدين الماضيين تفرد فقرة خاصة للقارة السوداء تدعو «الى أهمية تزويدها بموارد مالية كبيرة، بما في ذلك التمويل الجديد والإضافي، والاستفادة من التكنولوجيا» مع تأكيدها بانه «يتعذر عليها (أفريقيا) دون توفر تلك الوسائل أن تنفذ بالكامل التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية». وتستجيب الاتفاقية للضغوط الكبيرة التي مارستها الدول الغربية من اجل تخصيص اهتمام مقابل بالجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى فتخصص فقرة تعرب فيها «عن القلق بشأن اثر التصحر والجفاف على... البلدان النامية المتأثرة في وسط آسيا وجنوب القوقاز».

وتعزز اتفاقية التصحر اتجاه المجتمع الدولي نحو الاعتراف بدور المرأة «إذ تشدد على الدور الهام الذي تؤديه المرأة في المناطق المتأثرة بالتصحر و/أو الجفاف، ولا سيما في المناطق الريفية بالبلدان النامية، وأهمية ضمان المشاركة الكاملة للرجال والنساء على السواء وعلى جميع الصعد».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

التصحر يغطي ٨٨ في المئة من العالم العربي... ولا توجد منظمات غير حكومية لمكافحته!

الموقف العربي من اتفاقية التصحر الدولية: "وقّع واطلب المزيد"

□ المنامة - من محمد عارف:

■ يجمع الموقف العربي من اتفاقية التصحر الدولية التي وقعت عليها حتى يوم أمس ٩١ دولة بين الرضا بها وانتقادها. اوضحت ذلك مذكرة عربية رئيسية خاصة بالاتفاقية التي تأتي بعد ربع قرن تقريباً من الجهود العربية في إلزام المجتمع الدولي بالاهتمام بمشكلة التصحر والمساعدة في مكافحتها. وتعبر المذكرة التي يناقشها وزراء ومسؤولو البيئة العرب في اجتماعهم المنعقد اليوم في القاهرة عن استراتيجية «وقّع واطلب المزيد» من اتفاقية التصحر التي وقعتها لحد الآن ٣ دول عربية هي لبنان وسورية ومصر والجزائر وليبيا والسودان وتونس.

لكن يلاحظ غياب شبه كامل للمرأة والمنظمات غير الحكومية في العالم العربي عن جهود وأعمال مكافحة التصحر على رغم تأكيد الاتفاقية على دورهما الخاص. يمتد هذا الغياب من الجمعيات العربية لحماية البيئة التي لم تقدم اي مساهمة تذكر في اعمال الإعداد لاتفاقية التصحر وحتى منظمة الجامعة العربية التي غابت عن الاجتماعات الاولى للمفاوضات.

سلبيات وإيجابيات

دعت المذكرة التي أعدها العالم المصري المختص بالبيئة الصحراوية الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص وحصلت «الحياة» على نسخة منها الى «التوقيع على الاتفاقية والاستعداد الجيد لدورات انعقاد مؤتمر الأطراف للعمل من خلالها على تصويب السلبيات وتعظيم الإيجابيات التي ينطوي عليها النص الحالي للاتفاقية».

وتركز الجهود العربية الحالية على استكمال اوجه النقص في الاتفاقية التي لن تدخل حيز التنفيذ قبل مصادقة ٥٠ دولة عليها على الأقل، ما قد يستغرق سنتين. ويعود الانتقاد الرئيسي الى خلو الاتفاقية من التزامات بترتيب موارد جديدة وإضافية وافتقارها الى اليات دولية لتمويل عمليات مكافحة التصحر الذي يغطي نحو ٨٨ في المئة من اراضي العالم العربي. كما ينقص الاتفاقية الوضوح في صدد الترتيبات المؤسسية التي تتابع شؤون تنفيذها، وتخلو من تحديد أدوات العلوم والتكنولوجيا الخاصة بمكافحة التصحر.

لكن على رغم اوجه القصور فان الاتفاقية التي تحمل اسم «الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد والتصحر وبخاصة في افريقيا» تعد بمثابة انتصار للبلدان العربية والنامية. فهي على خلاف الاتفاقيات الثلاث الخاصة بالاوزون والتنوع الحيوي والمناخ تعتبر اول اتفاقية بيئية دولية تعبّر عن مصالح البلدان العربية والنامية وتلزم المجتمع الدولي بمعالجة المشكلة البيئية الاولى التي تعاني منها. وتساعد الاتفاقية على تعزيز الوعي الدولي بمشاكل الجفاف والتصحر وتؤكد على اهمية مشاركة المجتمعات الصحراوية نفسها ومسؤولية الدول المتضررة من التصحر. ويتوقع الدكتور القصاص أن تكون المفاوضات المقبلة بين الأطراف الموقعة على الاتفاقية حافزاً لوعي جديد بالحاجة الى تنسيق برامج العون وتاكيد الحاجة الى زيادة كفاءة استخدام موارد العون.

صراع الصحارى

لكن يتوقع استمرار الصراع بين الدول المختلفة المتضررة من التصحر والذي عرقل المفاوضات على الاتفاقية طيلة السنتين الماضيتين. ويعكس نص الاتفاقية آثار هذا الصراع الذي جرى بالاخص بين افريقيا التي تعتبر نفسها اكثر الجميع تضرراً بالجفاف والتصحر والجمهوريات السوفياتية السابقة في اسيا الوسطى وبلدان اميركا اللاتينية التي تعتبر المشكلة عالمية. وأفلحت افريقيا في تخصيص ملحق كبير لها أوضح مسائل العون

الفني ونقل التكنولوجيا الى جانب تحديد الموارد والآليات المالية. وعلى رغم حصول جمهوريات أسيا الوسطى على التأييد الغربي لم يتضمن الملحق الخاص ببلدان أسيا على عرض تفاصيل مسألة الالتزامات المالية، كما خلا من ذلك الملحق الخاص باميركا اللاتينية وبلدان الكاريبي. ومع أن الملحق الخاص بدول شمال حوض البحر المتوسط أقر تعرّض اليونان واسبانيا والبرتغال الى التصحر فقد نص على ان هذه الدول لا تحصل على العون من الموارد المالية التي تتوافر في إطار هذه الاتفاقية.

وتمثل الاتفاقية في نصها الحالي مساومة بين البلدان الغنية التي لا تعتبّر التصحر مشكلة لها وليست مستعدة لتحمل نفقاته، والبلدان الفقيرة التي تعاني منه ولا تملك وسائل مكافحته. فقد اخفقت الدول الفقيرة في النص على إنشاء صندوق لتمويل برامج مكافحة التصحر والذي عارضته الدول الغنية. لكن تم التوصل الى حل وسط غامض بحدد آليات مالية من دون توضيح تفاصيل هذه الآليات إلاّ انه يلزم الدول المتقدمة بتعبئة موارد هامة كما يطالب الحكومات بالسعي من أجل تمويل مكافحة التصحر من خلال صندوق البيئة العالمي Global Environment Facility.

وبذلت الدول النامية خلال المفاوضات جهوداً كبيرة في التاكيد على الالتزام الدولي بهدف الامم المتحدة القاضي بزيادة قيمة المعونات المالية الرسمية للتنمية الى ما يعادل ٠,٧ في المئة من مجمل الناتج القومي للدول الغنية، وهو الهدف الذي اكدته وثائق «اجندة القرن الحادي والعشرين» التي اقرها مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية ١٩٩٢. لكن الدول الغنية لم تقبل بان تنص اتفاقية قانونية ملزمة على هذا الالتزام. وبعد مفاوضات مضنية اتصلت على مدى ثلاثة أيام اكتفى النص بالإشارة في الديباجة الى «اجندة القرن الحادي والعشرين» دون ذكر نسبة ٠,٧ في المئة. وافلحت الدول الغنية التي تسعى نحو تاكيد مسؤولية الدول المتضررة بالتصحر الى تحميلها مسؤولية إنشاء صناديق وطنية لمكافحة التصحر ومساهمة المنظمات غير الحكومية في ذلك.

التصحر العربي

وذكر السيد صالح عثمان مدير المكتب الإقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (يونيب) لـ «الحياة» ان الاتفاقية تمثل ثمرة جهود بذلها يونيب منذ مؤتمر التصحر في نيروبي في كينيا عام ١٩٧٧. فقد وضع المؤتمر خطة عمل لمكافحة التصحر اقرتها في العام نفسه الجمعية العامة للامم المتحدة. لكن الخطة التي افتقرت الى الموارد اللازمة لم توفق في الحد من حالة التصحر. وأظهرت المراجعات التي قام بها يونيب في سنوات ١٩٨٤ و١٩٨٧ و١٩٩٢ أن التصحر يواصل التوسع. وذكر السيد عثمان أن التصحر يعد المشكلة البيئية الاولى في العالم العربي حيث تقدر المساحة المتصحرة بحوالي ٩,٧ كلم مربع أو ما يعادل ٦٨ في المئة من المساحة الكلية إضافة الى نحو ٢,٨ مليون كلم مربع معرضة للتصحر او ٢٠ في المئة من المساحة الكلية للعالم العربي. وينتشر التصحر في كل البلدان العربية لكنه يأخذ مدى واسعاً ومدمراً في تونس والسودان والمغرب وموريتانيا.

الخسائر الناجمة عن التصحر تبلغ على الصعيد العالمي وفق تقديرات يونيب اكثر من ٤٢ بليون دولارسنوياً، تتحمل افريقيا منها اكثر من ٩ بلايين واسيا نحو ٢١ بليون دولار واستراليا ٣ بلايين واوروبا بليون ونصف البليون واميركا الشمالية نحو ٥ بلايين واميركا الجنوبية ٣ بلايين دولار.

وذكر الدكتور فؤاد ابراهيم قنبور مسؤول اقدم شؤون البيئة في يونيب ان أسباب التصحر والتدهور البيئي المنتشر في العالم العربي تعود الى انجراف التربة بالرياح والماء والرعي الجائر والتوسع الزراعي في الاراضي الهامشية وتدمير الغابات، إضافة الى تملح الاراضي وانخفاض مستوى المياه الجوفية. ويعتقد ان تدمير الغابات لعب دوراً اساسياً في انتشار التصحر في السودان وتونس في حين أدى الى ذلك استنزاف المياه الجوفية في سلطنة عُمان والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وعلى نطاق العالم يؤثر التصحر تاثيراً مباشراً على ٣,٦ بليون هكتار تقريباً، اي ما يعادل ٧٠ في المئة من سائر الأراضي الجافة ويقارب هذا ربع مساحة العالم. ويؤثر التصحر الذي يشمل ١٠٠ بلد على سدس سكان العالم، وهو يؤدي اكثر من اي سبب آخر الى خفض القدرة العالمية على توفير الاغذية كما يتسبب في عدم الاستقرار الاقتصادي والاضطرابات السياسية ويمنع تحقيق التنمية القابلة للاستمرار في البلدان المتاثرة به. ويلعب التصحر دوراً مدمراً في تلويث البيئة والهواء والتربة وتغيير المناخ واجتثاث الاحراج وخسارة التربة، كما يساهم في فقدان التنوع الإحيائي في العالم ويزيد من خسارة الكتل الحيوية والإنتاجية الحيوية للأرض.

غياب المرأة العربية

وذكر السيد صالح عثمان المسؤول عن إدارة شؤون البيئة العربية في يونيب منذ عشر سنوات ان جميع البلدان العربية تقريباً تحركت خلال السنوات الاخيرة نحو اتخاذ خطوات إيجابية لتكوين الاجهزة المناسبة لتولي مسؤولية مكافحة التصحر. وفي بعض البلدان العربية مثل عُمان يتولى رئيس الدولة السلطان قابوس الإشراف على شؤون البيئة، فيما تربط شؤون البيئة في المملكة العربية السعودية بوزارة الدفاع والطيران.

ويعتبر لبنان البلد العربي الوحيد الذي انشا وزارة خاصة بالبيئة، وتوجد في الاردن وزارة للبيئة والشؤون القروية، وعهدت بلدان عربية اخرى بشؤون البيئة الى وزراء دولة او هيئات مرتبطة بمجلس الوزراء كما في سورية ومصر واليمن. وتم

وضع وتنفيذ خطط وطنية لمكافحة التصحر في السودان واليمن والاردن وسورية والعراق وتونس وموريتانيا والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة.

لكن يلاحظ غياب المنظمات غير الحكومية في العالم العربي عن جهود وأعمال مكافحة التصحر. يمتد هذا الغياب من الجمعيات الاجتماعية لحماية البيئة التي لم تساهم بشكل مؤثر في اعمال الإعداد لاتفاقية التصحر وحتى منظمة الجامعة العربية التي غابت عن الاجتماعات الاولى للمفاوضات على الاتفاقية. ولم تلعب دوراً بارزاً حتى المنظمات المختصة مثل «المركز العربي للمناطق الجافة والأراضي القاحلة» و«المنظمة العربية للتنمية الزراعية».

ويلاحظ غياب المرأة العربية على رغم نص الاتفاقية على دورها واتخاذ مؤتمر قمة البيئة في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ قراراً خاصاً بتولي المرأة مسؤوليات رئيسية في شؤون حماية البيئة. وقد يكون الاستثناء الوحيد الاجتماع الاخير لمفاوضات اتفاقية التصحر في باريس الصيف الماضي والذي حضرته السيدة سهير حافظ ممثلة الجامعة العربية والسيدة نوال ابو رميله ممثلة «الشبكة العربية للبيئة والتنمية»، وهي منظمة غير حكومية في المملكة الأردنية.



التصحر يغطي ربع مساحة اليابسة الأرضية وهو المشكلة الأولى للعالم العربي

يغطي التصحر ربع مساحة اليابسة الارضية ويؤثر على سدس سكان العالم. ويعتبر برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» التصحر مشكلة العالم العربي الاولى حيث تقدر المساحة المتصحرة بنحو ٦٨ في المئة من مساحة المنطقة العربية وتبلغ المساحات المعرضة للتصحر نحو ٢٠ في المئة. ويتخذ التصحر حجماً واسعاً في تونس والسودان والمغرب وموريتانيا وسلطنة عمان والامارات والسعودية. الأسباب الرئيسية للتصحر في المنطقة العربية هي انجراف التربة بالرياح والماء والرعي الجائر والتوسع الزراعي وتدمير الغابات، إضافة الى تملح الأراضي الزراعية واستنزاف المياه الجوفية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ... ١٩٩٤

البنك الدولى يحذر من كارثة بيئية فى العالم العربى

التلوث يكلف العرب 10 مليارات دولار سنويا

روشتة البنك: إلغاء 25 مليار دولار قيمة الدعم السنوى للمياه والطاقة!

□ القاهرة ـ ماجدة حسن:

أعلن كايو كوك فيزر نائب رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا أن البنك الدولى سوف يقوم بزيادة قروضه السنوية الحالية إلى المنطقة العربية باكثر من 100٪ لتبلغ مليار دولار سنويا وذلك لمساندة الجهود التى تبذلها الدول العربية لاحتواء كارثة البيئة لكن بشرط أن تنتهج هذه الدول سياسات مناسبة.

جاء ذلك فى كلمة فيزر التى القاها فى الاجتماع السنوى السادس لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة الذى عقد بالقاهرة أمس الأول.

من ناحية اخرى دعا البنك الدولى إلى اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة ما اسماه بالكارثة البيئية فى العالم العربى وتضمن تقرير البنك ارقاما مفزعة بهذا الصدد منها أن هناك 45 مليون عربى يعيشون فى مدن بلغ تلوث الهواء فيها مستويات تفوق مؤشرات منظمة الصحة لعالمية كما أن مستويات استهلاك المياه فى 9 دول عربية تفوق الموارد المتجددة للمياه بالاضافة إلى أن 95 مليون عربى آخرين لايتوافر لهم الصرف الصحى فى حين تفقد آلاف الهكتارات من الاراضى سنويا نتيجة التصحر.

ويتوقع التقرير أنه فى خلال السنوات العشر القادمة سوف تتفاقم المشاكل البيئية حيث سيزيد عدد سكان الدول العربية من 240 مليونا إلى اكثر من 320 مليون نسمة، كما سيزيد النمو الحضرى ممايؤدى إلى زيادة الضغط على الموارد المائية النادرة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

اصلا وسوف يعيش 115 مليون نسمة فى مدن يبلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة، وسيزيد سكان الريف بحوالى 12 مليون نسمة مماسيضاعف الضغط على الاراضى القابلة للزراعة التى لاتشكل حاليا أكثر من 7٪ من اجمالى مساحة الاراضى فى المنطقة.

ويتوقع التقرير ايضا أن يزيد عدد سكان الحضر بحوالى 70 مليون نسمة بحلول عام 2005 مماسيضع عبئا ثقيلا على الخدمات الحضرية، وسيؤدى النمو الحضرى المقترن بالنمو الصناعى إلى زيادة التلوث الناتج عن الرصاص وثانى أكسيد الكبريت والجزيئات العالقة بصورة كبيرة للغاية.

كما يشير التقرير ايضا إلى أنه من المتوقع أن يزيد تلوث الهواء الناتج عن السيارات بأكثر ن 60٪ بينما سيزيد التلوث الناتج عن النفايات السامة والفضلات الصلبة بحوالى 50٪ مما سيضاعف من التكلفة الصحية

وقد اشار فيزر فى كلمته إلى أن كل هذه المشاكل سوف تهدد آمال المنطقة فى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وسوف يكون الأثر اشد وطأة على الفقراء.

وأكد أن التقديرات الأولوية المتحفظة تشير إلى أن تلوث المياه والهواء إلى جانب تدهور الاراضى يكلف الدول العربية حاليا أكثر من 10 مليارات دولار سنويا أو حوالى 3٪ من ناتج الدخل السنوى وأن التكلفة الصحية الناتجة عن الامراض المرتبطة بالتلوث وحدها تشكل أكثر من نصف هذه التكاليف.

ووفقا لما جاء بالتقرير تشكل الاراضى القابلة للزراعة اقل من 7٪ من اجمالى مساحة الاراضى فى المنطقة وهذا يجعل الارض أكثر الموارد الطبيعية ندرة فى الدول العربية وقد ادى تدهور الاراضى وتآكل التربة والتصحر إلى زيادة الوضع سوءا وبصفة خاصة فى دول المغرب العربى.

أما نقص المياه فربما سيكون من أكبر معوقات النمو الاقتصادى لمستقبل المنطقة حيث تشكل موارد المياه فى الدول العربية 1٪ من اجمالى المياه المتاحة فى العالم وعلاوة على ذلك استنزفت الدول العربية مصادر المياه المتجددة لديها كما تدهورت نوعيتها نتيجة التلوث الحضرى والصناعى ويعتبر نقص الطاقة فى العالم العربى أمرا شائعا ويذكر التقرير أن ندرة الكهرباء ترجع فى جانب كبير منها إلى عدم كفاءة الاستخدام وفى جزء آخر إلى دعم الكهرباء الذى يصل إلى 10 مليارات دولار سنويا، ويساهم هذا القطاع الذى يعتبر من أكبر القطاعات تلويثا للبيئة حوالى فى 40٪ من انبعاثات ثانى اكسيد الكبريت وجانب كبير من انبعاثات اكسيد النيتروجين.

وفيما يتعلق باستخدام الاراضى ذكر كايو كوك فيزر أنه يجب التخلى عن مفهوم الاكتفاء الذاتى الغذائى لصالح الزراعة التى تقوم على انتاج المحاصيل عالية القيمة كما أن الاستثمار فى التكنولوجيات ذات الكفاءة العالية مثل الرى بالتنقيط يعتبر امرا بالغ الأهمية كذلك الحال بالنسبة لفتح الاسواق للمنتجات الزراعية ولتصدير المنتجات الغذائية.

ويشير التقرير إلى انه يمكن مواجهة النقص فى المياه من خلال الجمع بين تقديم الحوافز والاستثمارات ونشر المعلومات والأمر يدعو إلى الاستثمار فى إعادة استخدام المياه وفى التكنولوجيات الجديدة وفى تحسين مستوى الكفاءة وكذلك إلى زيادة اسعار المياه لتشجيع الحفاظ عليها ولتعبئة الموارد المالية كما يعتبر الغاء دعم الطاقة والاسمدة والمبيدات وغيرها من الكيماويات الزراعية وسيلة إدارية مهمة لتنفيذ هذه الاستراتيجية ووفقا لما ذكره كوك فيزر يبلغ الدعم الحالى للمياه والطاقة 25 مليار دولار سنويا على الاقل وهو مايدعو إلى انهائه.

ويذكر التقرير أن التكلفة الصحية للامراض الناتجة عن تلوث المياه والامراض التنفسية التى تتحملها حكومات الشرق الأوسط وشمال افريقيا تقدر بمليارات الدولارات سنويات وتتضح نتيجة زيادة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

النمو الحضرى بالمنطقة فى مظاهر كثيرة كما يعكس تدهور نوعية المياه بالمنطقة تلوث مياه الصرف الزراعى بالاسمدة والمبيدات وصرف المخلفات الصناعية فى الانهار.

ويجب أن تتضمن خطوات وقف تلوث الماء والهواء مزيجا من الاستثمارات والحوافز التى تساندها هياكل مؤسسية وقانونية وتنظيمية قوية وذلك كما ورد فى التقرير وإلى جانب حملات التوعية الفعالة سوف تستهدف هذه الخطوات تشجيع النمو الصناعى النظيف وتنظيف المواقع شديدة التلوث التلو وضمان استخدام موارد طاقة منخفضة التلوث ويشير التقرير إلى حوالى 30 منطقة شديدة التلوث تحتاج إلى اتخاذ اجراءات حيالها فورا، ويذكر التقرير أن معظم الاستثمارات يمكن تغطيتها من مصادر محلية بدون صعوبات كبيرة فتكلفه احلال البنزين الذى لايحتوى على رصاص فى شتى انحاء المنطقة بنسبة 50٪ على مدى عشر سنوات والتى تبلغ 6 مليارات دولار يمكن تعويضها بفرض ضريبة بواقع 10 سنتات تقريبا على البنزين الذى يحتوى على رصاص ومع هذا فإن توفير المياه النقية والصرف الصحى وجمع المخلفات الصعبة والفضلات يتطلب استثمارات تصل إلى 20 مليار دولار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يمبر ١٩٩١

لأول مرة يرفض اعضاء مؤتمر الأخذ بمبدأ التوصيات .. وجهة نظرهم هى ان التوصيات عادة ما تبقى فى الادراج ولا تخرج الى النور .. ووجهة نظرهم ان مؤتمرهم لابد ان يقدم للمجتمع مشروعا واقعيا يتم تنفيذه من خلال خبرات اعضاء المؤتمر ورؤيتهم وبحيث يكون قدوة تاخذ بيد النظريات الى حيز الواقع ..

وبالفعل فقد اتفق الجميع فى المؤتمر على ان يطوروا البيئة بحى الزيتون .. وصفق الجميع للقرار ..

صدق أو لا تصدق

مؤتمر علمى .. بلا توصيات!

خبراء البيئة يحذرون من أسلوب حرق القمامة فى القاهرة ومن سوء استخدام المبيدات الحشرية داخل المنازل

تحقيق :

سمية سعد الدين

والمؤتمر .. هو المؤتمر القومى الرابع الذى ينظمه معهد الدراسات والبحوث البيئية تحت عنوان « نحو بيئة افضل » .. والذى تم خلاله وعلى مدى يومين مناقشة ما يزيد على ٨٠ بحثا تعلقت كلها بالبيئة وشئونها ، وكان لابد من القاء الضوء على هذه الابحاث لانها تتعلق بحياتنا واولوياتنا وحقنا فى العيش فى بيئة غير ضارة بنا ..

ويقول د. عادل يس عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية ورئيس المؤتمر ان الندوات التى عقدت على مدى يومين حرصت على أن تطرح هموم البيئة فى مصر على مائدة النقاش ثم طرحنا حلولا لتلك المشاكل وقدمنا الحلول للمنفذين الذين شاركونا بالحضور حتى يصبح بامكانهم معالجتها ، ذلك لأن مشاكلنا البيئية متعددة ومتداخلة ومتشابكة وتحتاج لحلول عملية واقعية لا لمجرد استعراض نظرى لها .

وبالفعل .. فقد ركز المؤتمر على اربعة محاور رئيسية هى البيئة المشيدة والبيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والعلوم الطبيعية وقد طرح كل من شارك بالابحاث فى المؤتمر المشكلة التى نعانى منها كما قدم تصورا متكاملا لحلها .

واقع جديد للقاهرة

واقع جديد للقاهرة .. هى اهم قضية طرحتها د. ماجدة عبيد مدرس بقسم الهندسة بمعهد البيئة وتقول ان اهتمامها انصب على قضايا البيئة المتعلقة بالتشييد .. ولذلك فقد استعرضت المناطق المتدهورة فى القاهرة .. وطرحت حلولا كثيرة للارتقاء بها .. وقد قدمت من خلال بحثها خطة لتطوير حى السيدة زينب وتحديث حى المدابغ ..

وأكدت أن هناك اسلوبين للتطوير الاسلوب الأول القائم على الهدد والازالة والاسلوب الثانى القائم على الارتقاء والتطوير .. وقد اختارت د. ماجدة عبيد أن يتم استخدام الأسلوبين معا فبالنسبة للاجزاء المتدهورة تماما فلابد أن تزال ، أما الجزء الذى يمكن تطويره فلابد ان يتم بناء على تخطيط علمي جاد يعتمد فى رؤيته على مراعاة ظروف السكان وأسلوب معيشتهم وعلى التوازى . طالبت بانشاء منطقة جديدة سواء خارج المنطقة او داخلها للسكان الذين تم هدم منازلهم حتى لا يحدث خلل فى التركيبة السكانية .. وبحيث نراعى ونحن ننشىء هذه المناطق الجديدة أن تكون متلائمة مع الطابع والنسيج العمرانى للمنطقة المطلوب تنميتها وبحيث تلبى احتياجات السكان حتى لا يشعروا بالاغتراب مما قد يؤدى الى حدوث حراك اجتماعي بسبب تغيير مشاكل حياة هذه المجتمعات .. ومن هنا فلابد أن يتم التطوير بصورة متدرجة حتى يتلاءم هذا التغيير مع أسلوب حياة هذه المجتمعات والمهم هو أن نصمم لهذه المجتمعات ما تريده هذه المجتمعات وما يناسبها وليس ما نريده نحن دون النظر الى احتياجاتهم .

احذروا .. مشكلة القمامة !!

تحذير هام قدمه د. محمود حويحى مدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية وعضو الاتحاد العالمى للتقييم البيئي بامريكا .. تنتج « القاهرة » أكثر من ٧ آلاف طن يوميا من القمامة يصعب التعامل معها بالاشكال التقليدية ، وذلك بسبب اختلاف مكوناتها عن القمامة فى المدن الكبرى الاخرى فى الدول المتقدمة . وذلك لان نسبة الرطوبة ومخلفات الاغذية فى القمامة المصرية تصل الى حوالى ٦٠٪ من مكونات القمامة وبالتالى لن يكون هذا الحرق مجديا وهذا يفرض علينا التعامل مع مشاكل القمامة فى مصر باسلوب مختلف تماما عما يحدث ..

مشكلة بيئية اخرى يطرحها د. محمود حويحى وهى مشكلة تلوث الهواء بشكل عام من الصناعة والتى تعتبر مسئولة عن حوالى ٤٥٪ من مصادر التلوث ، تليها وسائل المواصلات .. ثم حرق المخلفات خاصة فى المناطق الشعبية والتى يلجأ اليها للتخلص من هذه القمامة .. ونتيجة لذلك فإن هذا الحرق يؤدى لانبعاث ملوثات الهواء لاحتوائها على المواد العضوية والبلاستيكية والكاوتشوك وغيرها من المواد التى تشكل خطورة على الصحة العامة ..

ويضيف د. محمود حويحى أن اهم ملوثات الهواء حاليا فى مدينة القاهرة هى الاتربة القابلة للتساقط والعالقة بالجو وقد بلغت نسبة الاتربة العالقة فى الجو فى بعض المناطق بالقاهرة حوالى ٦٥٠ ميكروجراما لكل متر مكعب

خطر اسمه .. المبيدات الحشرية

الاستخدام السيىء للمبيدات

خطر بيئى اخر حذرت منه د. عزة عبدالفتاح مصطفى رئيس قسم المبيدات بمعهد بحوث الحشرات الطبية التى تؤكد ان استخدامات المبيدات أصبحت تشكل خطرا على الانسان المصرى وخاصة من يعيش فى ريف مصر .. فهناك استخدام سيىء للمبيدات وقصور فى مجال التثقيف والوعى الصحى لدى الكثيرين فمثلا بالنسبة للقرى فإننا نجد أن اهل الريف يستخدمون المبيدات بكثافة عالية جدا ومن شركات مجهولة الهوية



لمكافحة الحشرات الناقلة للأمراض مثل (الناموس ـ الذباب) وذلك عن طريق الرش داخل المنازل بكثافة كبيرة .. كما أنهم يستخدمون الأقراص الطاردة للحشرات عن طريق وضعها على (لمبة جاز) في غرف مغلقة ومزدحمة مما له تأثير ضار جدا بالصحة وخاصة بالنسبة للأطفال .

وتحذر د. عزة عبدالفتاح مصطفى المواطن المصرى بشدة من شراء المبيدات المطروحة في الأسواق ولا تحمل رقم تسجيل من وزارة الصحة .. فلابد أن يقرأ المواطن التحذيرات ورقم التسجيل من وزارة الصحة على العلبة لضمان سلامته .

وتنصح د. عزة عبدالفتاح بضرورة توعية المواطنين بالأساليب السليمة لاستخدام المبيدات فهناك أسلوب أمثل للرش وللأسف فإن الاعلانات عن هذه المبيدات في وسائل الاعلام تقدم طرقا خاطئة لاسلوب الرش مما يحتم تلافي هذا الخطر .. الأكثر من هذا تطالب الخبيرة وسائل الاعلام بعدم الاعلان عن مبيد إلا اذا كان يحمل رقم تسجيل لأن رقم التسجيل معناه أن هذه العبوة تحتوى على التركيز الأمن في الاستخدام وأنها مرت تحت أيدى الخبراء مما يضمن سلامة الاستخدام .

وبشكل عام تحذر د. عزة عبدالفتاح من استعمال كميات كبيرة من المبيد وبحيث تقتصر على الاستعمال عند الضرورة فقط ..

وتطالب بالعودة للتركيز على الوسائل الطبيعية للمقاومة منها استخدام « الناموسية » والنظافة الشخصية ونظافة المنازل الى جانب الاهتمام بالنظافة العامة ومشاكل القمامة من جانب المسئولين ..

توعية بيئية .. لأطفالنا

ومن الابحاث التي ناقشها المؤتمر باهتمام البحث الذى قدمه د. عبدالمسيح سمعان مدرس قسم التربية والثقافة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية وقد ركز البحث على أطفالنا وأسلوب تنمية وعيهم بالكوارث الطبيعية والبيئية وذلك في اطار البحث عن أفضل السبل لمواجهة هذه الكوارث والاستعداد لها ..

تطوير حي الزيتون !!

بعد مناقشة واسعة لقضايا البيئة .. كان من المتوقع ان يصدر المؤتمر توصياته .. ولكن كما يقول د. عادل يس عبيد معهد الدراسات والبحوث البيئية لقد اتخذنا أسلوبا مختلفا فقد رفضنا مبدأ التوصيات وقررنا ان نتبنى فورا كمعهد بيئي فكرة أو مشروعا نموذجيا رائدا هو ان نبدأ بأنفسنا في حل مشاكل البيئة في مجتمعنا ونظرا لان المعهد يقع في منطقة حى الزيتون فقد قررنا أن يكون « حي الزيتون » هو المكان الذى نبدأ في دراسة مشكلاته البيئية وذلك من خلال اقسام المعهد المختلفة وهي قسم الاقتصاد ـ العلوم البيولوجية ، الطبية ، الهندسية ـ التربوية ، الزراعية القانونية وأخيرا قسم الانسانيات ، حيث سيقوم كل قسم بعمل أبحاثه حول جانب من جوانب تنمية هذا الحى .. بعدها سنبدأ على الفور في الاتصال بالمسئولين التنفيذيين وسنطلب منهم التعاون معنا على تغيير الواقع البيئي لهذا الحى .. وهو اسلوب يحرص على ربط النظريات العلمية بالتطبيق الفعلي وليس مجرد طرح توصيات لا تعرف طريقها الى الواقع ..



تنمية المناطق الساحلية تناقشها ندوة دولية بالاسكندرية

تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى يقيم المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد والعلميون المتحدون بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية الندوة الدولية عن ادارة وتنمية المناطق الساحلية وذلك فى الفترة من ١٣ الى ١٥ ديسمبر بالاسكندرية .

تناقش الندوة عدة موضوعات منها، تخطيط وتطوير وتنمية المشروعات الصغيرة بالمناطق الساحلية وتخطيط المناطق الساحلية سياحيا وعمرانيا واجتماعيا، ودراسة التغيرات البيئية المنتظرة على المناطق السياحية وتاثيراتها مع دراسة الثروات المعدنية وانماط الطاقة الجديدة وتحلية المياه وانشطة البحث والتنقيب عن البترول، واستصلاح الاراضى الساحلية واستزراعها والرى بماء البحر، صرح بذلك الكيميائى سامى الجندى مدير العلميين المتحدين.

مليـــون طن أســـمنت سنويا إضـافـتـهـا إلى مـصنع أسـيـوط مع القـــضـــاء على التلوث

اعتمد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية، خطة مشروع صناعى جديد يضيف مليون طن أسمنت فى السنة لمصانع أسمنت أسيوط، قيمتها نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

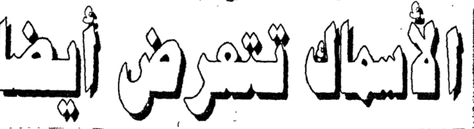
وصرح الدكتور محمد شفيع العضو المنتدب لشركة أسمنت أسيوط، بأن المشروع يبدأ الانتاج بعد ١٨ شهرا بقيمة ٤٥٠ مليون جنيه، وقال ان التغييرات الفنية فى المصنع، تقضى تماما على اية ملوثات للبيئة، وترفع مستوى مهارة العاملين، الى جانب زيادة الانتاج بواقع مليون طن سنويا قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٤

دراسة بحثية تؤكد:



الأسماك تتعرض أيضا للتلوث!

٥٠٪ من القراميط و١٥٪ من الأسماك الأخرى لا تصلح لاستهلاك الانسان

الخبراء يشرحون: كيف تكتشف الاسماك الفاسدة وماهى أفضل الطرق للتخلص من ملوثاتها؟

تحقيق: حاتم صدقى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

آكدت نتائج دراسة بحثية حديثة اجراها معهد علوم البحار والمصايد. حول الامراض البكتيرية والفطرية الطفيلية التى تصيب مزارع الاسماك. اصابة ٢٤٪ من اسماكها بامراض مختلفة تضر بصحة الانسان. ومن ناحية أخرى أكدت نتائج دراسة بحثية أخرى قام بها فريق من الباحثين بقسم الطفيليات وامراض الحيوان بالمركز القومى للبحوث عدم صلاحية اكثر من ٥٠٪ من اسماك القرموط و١٥٪ من الاسماك النيلية والبحرية الأخرى للاستهلاك الآدمى نتيجة لاحتوائها على نسبة مرتفعة. تزيد على النسب المسموح بها. من بقايا المبيدات والمعادن الثقيلة والملوثات السامة الأخرى. على الرغم من المزايا العديدة التى تتمتع بها الاسماك من طعم جيد وسهولة فى الهضم وقلة فى السعرات الحرارية وارتفاع فى محتوياتها من الفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية الأخرى، الا أن هذه الوجبة الشهية تتعرض للقضاء عليها تماما بفعل السموم والملوثات العديدة التى تلقى اليها فى أماكن معيشتها وتهددها بان تصبح وجبة غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

فقد اوضح تقرير لاتحاد المستهلكين الامريكى. عن نتائج جهود فحص الاسماك المعروضة للبيع فى اسواق شيكاغو ونيويورك انتشار فساد الاسماك والتلوث البكتيرى مع ارتفاع نسبة ما تحتويه لحومها من زئبق ومعادن ثقيلة كالرصاص والملوثات الصناعية الاخرى.

ودفع هذا القلق عددا من اعضاء الكونجرس الى محاولة اصدار تشريع يدعم جهود الحكومة فى فحص المنتجات البحرية قبل طرحها الى الاسواق.

وكشفت تحقيقات فيدرالية عن تورط بعض مسئولى منظمة الغذاء والدواء الامريكية فى الحصول على رشوة مقابل ادخال شحنات من اسماك التونة الملوثة المستوردة من إكوادور والتى تسببت فى حدوث ٧٩ حالة تسمم فى ثمانى ولايات امريكية.

وقد حذرت الجمعية الطبية الأمريكية من تناول الاطفال أو الرجال والنساء المقبلين على الزواج والانجاب من تناول اسماك البحار والبحيرات لارتفاع نسبة تلوثها بالكيماويات والمواد البلاستيكية.

كما حذر جيفرى فوران. احد خبراء الصحة البيئية بجامعة جورج واشنطن. الحوامل من تناول الاسماك طوال فترة الحمل تجنبا لاى مضاعفات قد تحدث للاجنة، الا ان هيئة الغذاء والدواء، فضلت رغم صدور كل هذه التحذيرات عدم حرمان الناس من الفوائد الغذائية الجمة للاسماك واعلن دافيد كسلر احد مسئولى الهيئة الامريكية عدم دقة هذه التحذيرات موضحا ان كل الكائنات البحرية ستظل عرضة لكل الوان التلوث البحرى اينما وجد.

الاسماك الدهنية أكثر من غيرها

ومن المعروف كما يقول الدكتور انسى مستولى استاذ كيمياء الغذاء بالمركز القومى للبحوث ان الاسماك تحتوى على نسبة مرتفعة من الأحماض الدهنية المفيدة المسماة«أوميجا ٣»، والمعروفة بقدرتها على تخفيض مستوى الكولسترول والدهون قليلة الكثافة الضارة فى الدم. وتعتبر الاسماك الدهنية كالسالمون وثعبان السمك عرضة للتلوث اكثر من غيرها بالمركبات المكلورة الشديدة الخطورة على الصحة. كمركب دى دى تى ودايوكسين وبى فى سى. التى لا تبارح جسم السمكة بمجرد دخولها لكونها ذات اثر تراكمى.

وقد ادى التعرض المستمر لمثل هذه الملوثات الخطيرة فى معظم بحيرات وبحار وانهار الدول الصناعية المتقدمة. كما يقول الدكتور محمد عادل عباس استاذ ورئيس قسم الطفيليات وامراض الحيوان بالمركز القومى للبحوث. الى اصابة بعض الاسماك باورام سرطانية واضحة فى مناطق الخياشيم والفم والراس.

اما فى مصر فان الصورة تعد افضل كثيرا كما يقول د. عباس عنها فى الخارج حيث لا نرى مثل هذه الاورام على الاطلاق فى اسماكنا مما يدل على ان حالة التسمم بالملوثات المختلفة فى مصر تقل كثيرا عنها فى الخارج.

التسمم الرنوى ومزارع الاسماك

وتشير نتائج الدراسات التى اجريت على مزارع الاسماك الى ان التسمم الرنوى هو اكثر امراض الاسماك انتشاراً بها. كما تعتبر المحاريات كام الخلول والمنتجات المشابهة بصفة عامة من أكثر المنتجات البحرية تعرضا للتلوث البكتيرى والعدوى الفيروسية نظراً لانها تعيش بالقرب من الشواطئ، حيث تصل معدلات التلوث ونوعيته فيها الى اقصاها، وقد تسبب تناولها نيئة. كما ذكر الباحثون فى الولايات المتحدة. فى اصابة نحو الف انسان بالالتهاب الكبدى الوبائى.

ولذلك ينصح الباحثون بطحنها جيدا قبل تناولها لقتل ما بها من ميكروبات.

ومن المعروف ان هناك انواعا من البكتيريا تنشط فى الاسماك بمجرد خروجها من الماء ولذلك ينبغى ان يتم تبريدها فورا فى درجة الحرارة المناسبة. اما إذا تم تجميد الاسماك فور خروجها من الماء، فإنها يمكن ان تبقى محتفظة بكافة خواصها لمدة تصل الى ١٥ يوما.

وبعد ذلك فان مواصفاتها وخصائصها تبدا فى التدهور التدريجى اما بالنسبة للاسواق



المحلية، فلا ينبغي إطالة فترة تبريد الاسماك بعد اصطيادها عن اسبوع وهي الفترة التي يستغرقها وصول الاسماك من شبكة الصياد الى الاسواق للبيع للجمهور.

وعلى الرغم من قيام السلطات الصحية في معظم دول العالم باختبار اعداد كبيرة جدا من عينات اللحوم خاصة المستوردة للتعرف على نسب البقايا الكيماوية والمواد الحافظة بها، الا ان عينات الاسماك لا تحظى بمثل هذا القدر من الاهتمام.

دلالات حيوية

ويقول د. عادل عباس إن هناك تجارب بحثية تجرى الآن في مصر لاستخدام الاسماك كدلالات حيوية لبيان مدى تلوث الوسط المائي الذي تعيش فيه الاسماك طبقا لنوع ودرجة تحمل كل منها بحيث يمكن لاى باحث بمجرد النظر الى الاسماك وفحصها ان يعرف نوع الملوثات التي تعرضت لها سواء كانت كيميائية او طفيلية او بكتيرية، حيث من المعروف ان السمك ككائن حى يتفاعل مع الوسط الذي يعيش فيه، الا ان درجة تفاعله وتاثره تختلف باختلاف نوع السمك.

فالقشريات مثلا، لها قدرة على التفاعل مع بعض الملوثات وبالتالي يكون التاثير المرضي عليها اقل من غيرها. وكذلك تختلف درجة تاثر اسماك المياه العذبة بالملوثات،الا إنه لابد ان ياتي وقت تتاثر فيه بكل ما تتعرض له من ملوثات.

ويستطيع العلماء - بدلا من تحليل الماء بكل ما فيه من ملوثات مختلفة - التعرف على تلك الملوثات كالمبيدات الحشرية والرصاص والزئبق ومخلفات الصرف الصحي والصناعي المختلفة من خلال تحليل عينات الاسماك ذاتها وتظهر اهمية ذلك في ان بعض هذه الملوثات يمكن أن يتحول في ظل ظروف معينة الى مواد مسرطنة شديدة الخطورة.

ويجرى في المرحلة الحالية دراسة طبيعة التغيرات التي لحقت بالاسماك النيلية الآن سواء في الشكل الخارجي والزعانف والخياشيم او اللحم والامعاء والاجزاء الداخلية الاخرى.

ومن المنتظر بعد الانتهاء من هذه الابحاث الانتقال الى دراسة الاسماك البحرية واسماك البحيرات.

وعلى الرغم من ان اسماك النيل لا تمثل الا حوالى ٢٥٪ فقط من جملة الانتاج السمكي في مصر، الا انها تمثل معظم الاستهلاك المحلي باعتبارها تضم الاسماك الشعبية الاولى في مصر كالبلطي والقراميط وثعبان السمك، اما الاسماك البحرية فيتم تصدير معظمها الى الخارج. وفي بعض الاحيان تباع في البحر قبل ان تصل الى الموانى المصرية.

.. ومستودعات التلوث

وقد تمت الدراسة الاخيرة - التي تناولت الاجزاء الماكولة من الاسماك النيلية بالاشتراك مع منظمة الغذاء والدواء الامريكية للوقوف على حقيقة الملوثات المختلفة في اسماك هذه المجموعة. وتشير النتائج بصفة عامة - كما يقول الدكتور عادل عباس - الى ارتفاع نسبة الاصابة بالطفيليات والبكتيريا بين اسماك المناطق الساحلية الشمالية ومناطق البحيرات الشمالية كالمنزلة والبردويل ونهاية فرعى رشيد ودمياط نتيجة لانتشار القواقع الناقلة لهذه الطفيليات.

من سمكة لاخرى وموقع لاخر

إلا ان الدكتور حسين كامل بدوى مدير معهد علوم البحار باكاديمية البحث العلمي يرى اننا لا نستطيع تعميم نسبة التلوث في أنواع معينة من الاسماك او منطقة معينة بمجرد اصطيادنا عددا من الاسماك الملوثة لان الاسماك على حد قوله كائنات متحركة ولا تبقى في مكان واحد. وبذلك فان نسبة التلوث قد تختلف من مكان الى آخر ومن سمكة الى أخرى في نفس المنطقة، كما انها تختلف ايضا حسب نوع الملوث. فبحيرة مريوط على سبيل المثال من البحيرات الملوثة، ولكننا لا نستطيع ان نقول ان التلوث متساو في جميع اجزائها.

فهناك مناطق ترتفع فيها واخرى تنخفض بها نسبة التلوث.

وقد تكون السمكة التي يتم اصطيادها من منطقة ملوثة قادمة من منطقة تنخفض فيها نسبة التلوث والعكس صحيح.

وفي بعض الاحيان قد تنخفض نسبة التلوث في منطقة معينة ولكنها ترتفع في اسماكها، لان الاسماك والحيوانات المائية بطبيعتها لها القدرة على امتصاص وتركيز الملوثات.

وتزداد هذه الخاصية في الاسماك الدهنية كالسالمون وثعبان السمك والقرموط والتونة.

وكقاعدة عامة تتركز الملوثات باعلى صورة ممكنة - كما يقول د. بدرى في الانسجة الدهنية بجسم السمكة مثل المفاصل او الاجزاء التناسلية والكبد والمخ.

ومن حسن الحظ اننا نتخلص من كل هذه الاجزاء في الاسماك بصورة طبيعية قبل تناولها.

ويعتمد الامر في النهاية على درجة تحمل الاسماك ذاتها للتلوث.

فتتحمل القراميط والبلطي درجة عالية من التلوث اما البورى فيموت إذا وجد في مستويات مرتفعة من التلوث لعدم استطاعته تحملها.

علامات الخطر

ومن بين العلامات الدالة على تلوث الاسماك - كما يقول الدكتور بدوى - اللون الداكن للجلد، حيث يدل سواد السمك البلطي وفقدان العينين لبريقهما والرائحة النفاذة على تعرضهما لمستويات مرتفعة من التلوث.

ولكنها لا يمكن ان تدل على نوع الملوثات التي تعرضت لها الاسماك ولابد من اجراء اختبارات وتحليلات كيميائية لتحديد أنواعها.

القلى افضل

اما عن افضل طرق المعالجة الحرارية والطهى فقد تناول الجزء الثالث من الدراسة البحثية للمركز القومى للبحوث الطرق المصرية المتبعة فى اعداد الاسماك للاكل كالشى والقلى او التحمير والسليق وغيرها من اجل التعرف على تاثير كل هذه الطرق على نسبة التلوث ونوعيته من ناحية ومدى سلامة الاسماك كغذاء الى جانب دراسة تاثير تلك المعالجة على العناصر الغذائية والفيتامينات الموجودة فى الاسماك، واكدت النتائج ان التحمير - رغم تاثيره السلبى على العناصر الغذائية والفيتامينات - الا انه يمثل افضل الطرق للتخلص من الملوثات الميكروبية والطفيلية .

اما الشى فانه لايساعد على وصول الحرارة اللازمة الى قلب الانسجة اللحمية ذاتها لقتل الطفيليات البكتيرية المسببة للامراض وإن كان يمثل الطرق المثلى فى المحافظة على القيمة الغذائية الموجودة فى لحم الاسماك.

التجميد اكثر من شهر خطر

ومما يجدر الاشارة اليه ان التبريد فى درجة حرارة بين ٤ و ٥ درجات كان سببا فى نقص القيمة الغذائية للاسماك ايضا، اما التجميد فى درجة اقل من الصفر، فكان اكثر الوسائل فاعلية ومع ذلك، فلا ينبغى ان يكون تجميد الاسماك بلا حدود ولكن يجب الا يزيد بقاؤه مجمدا على مدة تتراوح بين ١٥ يوما الى شهر.

ويقوم الآن الفريق البحثى بقسم الطفيليات بالمركز القومى للبحوث بدراسة الاسماك ذاتها بهدف اعداد دليل يرشد اى باحث عندما يفتح بطن السمكة وينظر الى اجزائها الداخلية الى امكانية التعرف على نوعية الملوثات التى تعرضت لها .

علامات الأمان والخطر

ولكن كيف يمكن للمستهلك الذى لا يدرى شيئا عن الصفات التشريحية للاسماك ان يجنب نفسه واسرته كل هذه المخاطر؟

يقول الدكتور عادل عباس ان من اهم العلامات الخارجية التى ينبغى على المستهلك مراعاة توافرها فى الاسماك التى يشتريها لمعان العينين وشفافيتهما وبروزهما بعض الشئ للخارج وإكتساب الخياشيم اللون الوردى وليس الاحمر الداكن او الابيض.

كذلك ينبغى ان تتميز الاسماك بتماسك القشور الخارجية وتناسق الجسم وتماسك اجزائه لان عدم تماسكها تدل على تحللها وفسادها.

ومن العلامات المرضية التى يشير اليها الباحثون هنا ان تكون العينان غائرتين ولونهما داكنا يميل الى السواد مع فقداهما لشفافيتهما. كذلك يعتبر تضخم الخياشيم من العلامات المرضية الخطيرة.

اما وجود تقرحات بالجلد مع انتزاع بعض قشورها وتاكل اجزاء من الزعانف، فيدل على اصابة الاسماك ببعض البكتيريا الممرضة وخطورتها على صحة الانسان.

كما ان ميل لون الخياشيم الى اللون الفاتح يدل على تسممها باحد المبيدات او المواد السامة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

توقع عودة التقلبات الجوية الأثنين القادم

يستمر التحسن فى الأحوال الجوية اليوم فى حين تتكاثر غدا السحب المنخفضة والمتوسطة المصحوبة بسقوط أمطار خفيفة على شمال البلاد خاصة جهة الغرب

وصرح المهندس نعيم سالم رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية بأن الأحوال الجوية تتحسن بصفة مؤقتة بعد غد «الأحد» ثم تبدأ يوم الاثنين حالة من عدم الاستقرار الشديدة حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة المصحوبة بسقوط الأمطار الغزيرة على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة وسيناء، وقد تمتد حتى مصر الوسطى، حيث تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا وتنشط الرياح مثيرة للأتربة والرمال [درجات الحرارة ص٩]



المصدر : .... الأهــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...... ١٠ ديسمبر ١٩٩٦ ......

تجارب علمية مثيرة بمعهد البحوث الحيوانى لإنتاج :

عِجــل الأنابيب !

عن تكنولوجيا زراعة الأجنة و.. الاخصاب خارج الرحم (عجول الانابيب) ... والتلقيح الصناعى كوسيلة للتحسين الوراثى يدور حوار علمى ممتع مع د . فكرى القربى مدير معهد بحوث الانتاج الحيوانى الذى يتبنى إدخال التكنولوجيا الحديثة فى مجال الثروة الحيوانية ضمن مخطط واسع النطاق بدأ بتوجيهات من د . والى لتطبيق هذه التقنيات عند المربين بعد اختبارها فى محطات البحوث ..

■ عن تكنولوجيا زراعة الاجنة يقول مدير المعهد:

هى احدى فروع الهندسة الوراثية حيث قامت الوزارة من خلال معهد بحوث الإنتاج الحيوانى بالخال هذه التقنية على مستوى تجريبى فى أوائل ١٩٨٣ وتم اختبارها وتطبيقها فى المزارع المتخصصة وكان للمعهد السبق فى هذا المجال.

تعطى البقرة فى الحالة العادية عجلا فى العام ولكن باستخدام هذه التكنولوجيا فإنه يمكن الحصول منها على خمسين جنينا فى العام حيث تختار احدى الابقار المتميزة من حيث انتاج اللبن وتعامل معاملة خاصة وتستخدم كأم معطية للأجنة ـ يتم جمع هذه الاجنة بطريقة غير جراحية وتفحص الاجنة ويتم نقلها الى الامهات المستقبلة طازجة أو مجمدة على درجة حرارة ١٩٦ تحت الصفر لحين الحاجة إليها .

يتم استخدام الابقار البلدية كأمهات حاضنة للاجنة الفريزيان وبالتالى فإن النتاج يكون فريزيان نقيا . هذه الطريقة يمكن للمربى أن يحتفظ بخمسمائة جنين فى ترمس سعة خمسة لترات الى عشرات السنين .

إن استخدام هذه التكنولوجيا تكثر من عدد الحيوانات المتميزة فى القطيع وتقلل من استيراد الحيوانات التى فى بعض الاحيان تكون مصدرا لنقل الامراض .

تكنولوجيا نقل الاجنة من الطرق التى تساعد على الحفاظ على الاصول الحيوانية حيث يوجد فى مركز التلقيح الصناعى ونقل الاجنة بسخا التابع لمعهد بحوث الانتاج الحيوانى بنك خاص لمثل هذه الاجنة ويمكن للوزارة تقديم هذه التقنية للمربى الذى يرغب فيها.

فى حالة اصابة الابقار عالية الادرار بالتهاب الضرع فإن مصيرها عادة أن يتخلص منها المربى بالذبح ولكن هنا يمكن استخدام هذه البقرة كأم معطية للأجنة وبالتالى فإن الاستفادة منها تكون كبيرة .

يقوم مركز التدريب على رعاية الحيوان بسخا ـ كفر الشيخ باجراء دورات تدريبية متخصصة فى هذا المجال لمدة أربعة أسابيع والعدد لا يتعدى ستة متدربين ـ ولقد أجريت دورات عديدة للكوادر المصرية وكذلك للدارسين من السعودية ومنطقة الخليج الى جانب الدارسين من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفى الاخصاب خارج الرحم (عجول الانابيب) يقول مدير المعهد:

يعتبر الاخصاب خارج الرحم من أحدث التكنولوجيات العلمية التى تتم على المستوى العالمى الآن لانتاج أجنة فى المعمل. واهم فوائد هذه التكنولوجيا: ــ

١ـ انتاج اجنة فى المعمل رخيصة الثمن بدلا من استيرادها.

٢ـ الاستفادة من الامهات ذات القيمة الوراثية العالية التى تذبح او تمرض.

٣ـ تكوين قطعان من الحيوانات فى المعمل . يتم جمع مبايض من الابقار أو الجاموس المذبوح بالسلخانة بعد الذبح وارساله للمعمل على وجه السرعة فى محاليل خاصة تحت حرارة ٢٠ درجة مئوية.

يتم سحب البويضات من المبايض وتفحص ويختار الصالح منها ثم توضع فى محاليل خاصة للنضج ويتم اضافة السائل المنوى المخصص لذلك وتوضع البويضة مع السائل فى حضان خاص لحين حدوث الاخصاب والانقسام وبعد ذلك اما ان يزرع الجنين مباشرة او يحفظ مجمدا لحين الحاجة اليه.

وكان لمعهد بحوث الانتاج الحيوانى السبق فى اجراء البحوث المكثفة فى هذا المجال.

وبعون الله وفضله وصلت نسبة الاخصاب خارج الرحم للبويضات حتي الآن فى الجاموس المصرى ٦٠٪ ونسبة الانقسام الى ٤٠٪ ونسبة الاجنة الصالحة للزرع ٣٠٪ وقد بدأ معهد بحوث الانتاج الحيوانى العمل فى هذا المجال منذ سنة تقريبا والبحث دائم ومستمر لرفع هذه النسبة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٤

المطالبة باستثمار افكار المهتمين بالبيئة وتنظيم جهود الشباب لمواجهة الكوارث

كتب - ماجد كامل:

اكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مؤتمر دور بيوت الشباب تجاه حماية البيئة فى ٢٠ ديسمبر يأتى فى اطار السياسة الجديدة للعمل الشبابى للربط بين الشباب وخدمة المجتمع وانه يجب علينا استثمار افكار المهتمين بالبيئة تجاه تنمية المجتمع ووضع افكار جديدة لتنظيم جهود الشباب لمواجهة الكوارث التى تهدد امن البيئة. وصرح الدكتور جمال الدين السعراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب بأن المؤتمر الذى يقام على هامش الاحتفال بالعيد الاربعين لبيوت الشباب يناقش الجهود الحكومية وغير الحكومية التى ستوجه لخدمة البيئة ويحضرها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية كما يفتتح السيد فاروق حسنى وزير الثقافة معرضا لاحتياجات الشباب فى مجال خدمة السياحة والترحال يضم جناحا للصور الفوتوغرافية وعددا من اللوحات لطوابع البريد التى ترتبط بالمعالم الثقافية والسياحية.

تجميد المخلفات طريقة فرنسية لحماية البيئة

قامت احدى شركات معالجة المخلفات الصناعية بتجميد ٢٠ الف طن فى السنة من المخلفات من الرماد المتطاير ومخلفات منزلية وصناعية تحتوى على السليس والالومين ، وباضافة الجير يمكن تكوين مركبات مشابهة لمركبات الأسمنت. ومن ناحية اخرى تقوم احدى الشركات الفرنسية باستخدام مشعل البلازما الكهربائية فى تحويل الرماد المتطاير الى زجاج بواسطة الكترود من الجرافيت عندما يكون الانصهار مابين ١٤٠٠ و١٦٠٠ درجة مئوية.



المصدر : .... الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١١ يسمبر ١٩٩٤

البيئة الهشة... مصدر الأوبئة!

بيئيـــــات

عندما تفشى مرض الطاعون الرئوى، فى بعض محافظات الهند، اثار الذعر فى نفوس الناس، بعد ان نست البشرية هذه الاوبئة منذ عقود... عندما كانت النظافة والمضادات والوعى غائبة.

ولكن وسائل الاعلام المرئية والمسموعة... نبهت الناس الى اهمية النظافة وخطورة التراكمات المستمرة ومسببات الاوبئة.. وينبه دائما الخبراء العارفون بامور الصحة وتفشى الاوبئة، الى ان مشكلة الدول النامية ، التى يتفجر بها الاوبئة، تضع راسها فى الرمال كالنعامة، ولاتعلن عن وجود حالات مرضية من الاوبئة. ومن هنا، فان دور هيئة الصحة العالمية (عيادة العالم الطبية). يظل معطلا.. لان الدولة لم تعلن ... وتخفى اوبئتها. ومصدر الاوبئة هو بالضرورة قادم من البيئة الهشة التى وجدت على انقاض بيئات غير صالحة للسكنى، وهو مايطلق عليها الوجود العشوائى، بلا مياه ، بلا صرف صحى. بلا تخطيط عمرانى يوفر ادنى احتياجات الانسان من خدمات صحية.

والسؤال الذى طرحته على الدكتور محمد اسحق الخواشتى ممثل المكتب الاقليم لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة: هل تتوقع تفشى الامراض الوبائية بسبب البيئات الهشة التى تحتل اطراف المدن؟ وجاء رده ليس قاطعا ولكن الشواهد تقول ان مرض الدرن الرئوى، والجرب. والجذام - وهى وبائيات الفقر - قد عادت مرة اخرى، لوجود البيئة الهشة، والطعام ، والشراب الملوثين. مع وجود سكن صحى غير ملائم ، بسبب الازدحام والتكدس السكنى.

والعلاج ياتى بتكوين جمعيات اهلية، ترشد الناس. وبناء مرافق صحية وقائية تنصح الناس.. ويتولى سكان العشوائيات بانفسهم المساهمة فى مد شبكات المياه والصرف مع المؤسسات الممولة وهى نفس التجربة التى تابعتها فى اسوان عندما قام الاهالي بحفر باطن الأرض امام منزل كل ساكن لمد شبكات مياه وصرف صحى وتولت هيئة GTZ الالمانية هذه التجربة، والصرف عليها كصورة. من صور المشاركة. ان العقود القادمة... لن ترى استقرارا فى تفشى الاوبئة طالما هناك بيئات هشة ضعيفة... تسكن الاوبئة تحت الانقاض وتحاصر بالمرض حياة هؤلاء المساكين ساكنى مدن الصفيح .

● قالوا: غياب التخطيط .. عجل بتدهور المدن.

راصــد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٤

أهالى الفرافرة .. أليس لهم حق فى بيئة نظيفة؟

الوادى الجديد ـ من سلوى العنانى:

واحه الفرافرة التى تتميز ببعدها عن كل مصادر التلوث تعيش فى امان ونقاء منذ قرون بعيدة.. وهى تتعامل مع مظاهر الحضارة بحذر يحقق لها قدرا من النقاء فى الهواء والماء والتربة تحسدها عليه باقى مناطق مصر ـ وربما العالم كله..

الا أن الحظ جعل من الفرافرة نقطة استراحة لأفراد احد السباقات الدولية للسيارات.

فعلى مقربة من الواحة وبجوار احد العيون الطبيعية العذبة يقيم افراد هذا السباق معسكرهم ليستمتعوا بالهواء النقى والماء النظيف فيتجدد نشاطهم تمهيدا لاستئناف السباق.

لكنهم للأسف لا يتركون المكان نظيفا كما وجدوه عند قدومهم.. بل يتركون فيه كما من المخلفات التى يظهر بعضها فى الصورة والتى تسبب مشاكل عديدة لدوابهم التى تعودت الرعى دون قيود ولا خوف..

ومن هذه المخلفات زجاجات المياه وعلب الطعام واكياس النايلون والاغلفة الورقية والقماشية مع بقايا الطعام وقشر الفاكهة.

يقول اهالى الفرافرة انهم سيمنعون قافلة السباق من الاقامة بالقرب من واحتهم فى السنوات القادمة ما لم يلتزم المشرفون على هذا السباق بجمع كل المخلفات وحملها معهم فى طريق العودة..



واسأل المهندس محمد رافت رئيس مركز الفرافرة عما رأيناه فيؤكد ان الشركة المشرفة على السباق تعهدت قبل اقامة معسكرها بالا تترك أى مخلفات فى مكان اقامتهم لكنها لم تلتزم بتعهدها.

ومازال أهالى الفرافرة متمسكين بحقهم فى منع قوافل السباق من الاقامة بالقرب من واحتهم النظيفة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

البيئة في اسبوع

جائزة وزراء البيئة العرب للنفايات المنزلية

قرر مجلس وزراء البيئة العرب تخصيص جائزة مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة لعام ١٩٩٥ عن «قضايا النفايات المنزلية الصلبة» على أن تكون الجائزة الأولى ٣ آلاف دولار، والثانية الفى دولار، والثالثة الف دولار، وقد قرر المجلس تكليف الامانة الفنية لمكتب وزراء البيئة العرب باعداد مذكرة توضيحية عن الجائزة ونشرها بين أكبر عدد ممكن من الافراد والهيئات فى الدول العربية، وضرورة أن تلتزم الدول العربية بتوفير مقومات النجاح للجائزة، ومخاطبة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة فى البلاد العربية فى إمكانية مساهمة الغرف التجارية فى تمويل جوائز بيئية اخرى.

تشديد الاشتراطات البيئية فى شرم الشيخ

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع اللواء ايهاب علوى رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة على التعاون فى مجال تشديد الاشتراطات البيئية لكافة الانشطة التنموية والخدمية بمدينة شرم الشيخ ومحمية راس محمد، حيث تضاعف النمو السياحى من ٨ فنادق إلى ٤٠ فندقا وعدد مراكز الغوص من ١٠ مراكز عام ١٩٩٠ إلى ٢٧ مركزا عام ١٩٩٥، وقوارب الغوص من ٤٧ قاربا إلى ٢٤٠ قاربا. وقد قام الجهاز بعمل خطة لاقامة ١٢٠ شمندورة فى منطقة راس محمد لربط القوارب وعدم تكدسها وحماية الشعاب المرجانية، ويقوم الجهاز بتنظيم فتح مناطق معينة للغوص وغلق آخرى، وانشاء مناطق غوص جديدة بناء اعلى الدراسات البيئية. وقد قام الجهاز بالتعاون مع حرس الحدود بفتح ١٢ منطقة مجهزة بالشمندورات لممارسة رياضة الغوص بمنطقى مرسى بريكة بمحمية راس محمد.



عاطف عبيد — صلاح حافظ

خطة قومية لتحديد آثار التغيير المناخى

يراس صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اجتماع مشروع التغير المناخى الذى يشرف عليه د. أسامة الخولى خبير البيئة الدولي، ويناقش الاجتماع الذى يعقد بمركز البحوث المائية بالقناطر الخيرية آثار التغير المناخى على الموارد الزراعية

وبانعقاد هذا الاجتماع تبدا أعمال المرحلة الثانية من المشروع الذى يتم بالتعاون بين حكومة مصر والولايات المتحدة الأمريكية، ويبحث آثار التغير المناخى فى مجالات المياه، موارد الطاقة، والموارد الزراعية، والمناطق الساحلية مواردها، ويحضر الاجتماع ممثلو وزارات الاشغال العامة، والخارجية، واساتذة كليات الهندسة، ومعاهد البحوث المائية والبيئية.

اجتماع اللجنة القومية للتعمير

اجتمعت اللجنة القومية للتعمير برئاسة رئيس جهاز شئون البيئة وحضرها خبراء التعمير فى مصر وفى مقدمتهم أ. د. عبد الفتاح القصاص وممثلو وزارة الخارجية، د. محمد عبد الهادى رئيس هيئة الاستشعار عن بعد، وممثلا وزارة الرى والزراعة، وناقشت محضر اجتماعها السابق، والتقارير الخارجية عن مفاوضات اتفاقية التصحر التى جرت فى باريس، وكذلك التقرير الذى أعده الدكتور عبد الفتاح القصاص حول ابعاد الاتفاقية الدولية للتصحر التى وقعت مصر عليها، وكيفية استفادة مصر من بنود هذه الاتفاقية.

الجمعيات الاهلية تعارض الصيد الجائر

تزمع الجمعيات الاهلية فى اول بادرة من نوعها - ٤٠٠ جمعية - ، فى لقاء الخميس القادم «بمؤسسة الاهرام» إصدار بيان هام. تناشد فيه الدول العربية. الحد من قدوم رحلات الصيد الجائر والخاطئ والممنوع باسم القانون، واصدار نشرة شهرية، توزع على السفارات، ودعوة سفراء الدول العربية، وقف رحلات الصيد صحراء سيناء الجنوبية، والشمالية، وصحراء مطروح، وسوف يطرح اعضاء الجمعيات موضوع الصيد مع جمعيات البيئة فى العريش وممثلى الدفاع، وجهاز شئون البيئة، والمحافظات الصحراوية.

معروف ان الصحراء المصرية الشرقية، استقبلت خلال هذا الشهر اكثر من ٨ بعثات عربية من دول الخليج. جاءوا بتاشيرات «للسياحة الصحراوية» ويمارسون الصيد الخاطئ والجائر والممنوع باسم القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤..

شبكة عربية للانسان والمحيط الحيوى

تعقد اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، الاجتماع الاقليمى الثانى، للجان الوطنية العربية لبرنامج الانسان والمحيط الحيوى (الماب)، وذلك فى ١٨ ديسمبر، ولمدة ثلاثة ايام، بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمى للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية (روستاس)، وصرح الاستاذ فوزى عبد الظاهر، امين اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، بانه سوف تشارك ٢٠ دولة فى هذا الاجتماع، لمناقشة نشاط «الماب» فى كل دولة.. ومناقشة مشروع انشاء شبكة عربية وافاق التعاون الاقليمى العربى فى مشروعات ومستقبل التعاون العربى حياله.. بتعاون علماء البيئة العرب وزيارة لمحميتى وادى الريان وبحيرة قارون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

النحر.. يذبح رؤوس الدلتا الثلاثه!

ستظل ظاهرة نحر شواطيء الدلتا مشكلة تدعو الى القلق منذ، ظهرت مع بدايات هذا القرن، نتيجة المشاريع التي اقيمت على النهر، وتفاعلت معها العوامل المناخية الاخرى، وقد منعت السدود، وصول الرسوبيات المحمولة بواسطة النهر الى سواحلنا، وفي غياب هذه الرواسب، تقوم العوامل الديناميكية، والمناخية كالامواج والتيارات الساحلية، بنقل الرواسب من رؤوس الدلتا الثلاثة: رشيد، البرلس، ودمياط، مسببة النحر في اماكن بين هذه الرؤوس الثلاثة، وتخلق حالة عدم الاتزان.

وقد انتهى معهد بحوث الشواطيء، من وضع قاعده بيانات، وباحت باماكن النحر والترسيب، على طول ساحل الدلتا، واتجاه تحرك الرواسب البحرية، والعوامل المسببة لتحركها، وتمكن د. عمران السيد فريجي الاستاذ بمعهد بحوث الشواطيء بالاسكندرية بطريق الاحصاء لـ ٦٥ قطاعا بحريا - اجريت على مدى ٢٠ عاما، لحساب المعدلات السنوية، لتغير خط الشاطيء، ومعرفة اتجاه الرسوبيات على امتداد الساحل.

وقد شرح د. عمران، في دراسته بالجمعيه المصرية لعلم الرسوبيات، والتي يراسها د. سليمان محمود سليمان، من خلال توزيع هذه المعدلات، على طول الساحل وتبين وجود أربع خلايا ترسيبية ساحلية، وقال لوجدي رياض رئيس قسم البيئة «بالاهرام» ان هذه الخلايا تتوافق على مورفودنيا بيكيه ا لساحل، واتجاه التيارات المتوالدة مع حركة الامواج، هذه الخلايا بها مناطق نحر بتأثير التيارات الساحلية شرقا، تتبادل مع مناطق ترسيب شرق وغرب رشيد، وساحل جمصة وشرق مصب دمياط حيث بلغ اعلى معدل ترسيب ١٣ مترا - سنة! شرق بوغاز رشيد، عن منطقة ابوخشبه.

وجاءت النتائج بأعلى معدلات نحر، عند رؤوس ا لدلتا الثلاث - فعند بوغاز رشيد بلغت ١٠,٦ متر - سنة، وشرق مصب دمياط ١٠,٤ متر سنة، وساحل البرلس ٦,٥ متر - سنة، والمثير في هذه الدراسة ان المعادن هي الاخرى صنفت نفسها، وتركزت المعادن ذات الحبيبات الدقيقة، والاوزان النوعية العالية، على شواطيء النحر، وتركزت المعادن الاكبر حجما، وذات الاوزان النوعيه الاقل، على شواطيء الترسيب.

وهنا فإن البحث يبوح بنتيجة هامة تقول ان المعادن دليل طبيعي يرشد الباحثين الى اتجاه الرمال الساحليه.. واحتمال تعرض المناطق للنحر او الترسيب. فاذا كانت المعادن المترسبه من الاوبيكس او الجارنت، زيركون، روتيل، مونازيت فان المنطق معرض للنحر. اما اذا كانت المعادن المترسبة من الاوجيت، الهورنبلتر، الابيروت فان الشواطيء حاملة هذه المعادن معرضة للترسيب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

تقرير بيئي خطير عن البيئة في الشرق الأوسط

فى الندوة التى اقامها جهاز شئون البيئة و «مؤسسة فردريش إيبرت» لمناقشة المخطط الذى اعده البنك الدولى للاستراتيجية البيئية فى منطقة الشرق الاوسط ، وشمال افريقيا.. دار النقاش بين خبراء البنك وخبراء البيئة المصريين.

.. وقد ضغط خبراء البنك فى اتجاه مزيد من الضرائب ورفع رسوم الطرق، وتسعير وبيع المياه للمواطنين، وإغلاق المصانع الملوثة، حيث يتوقع خبراء البنك ان هذه الاجراءات تشكل حصيلة تقدر بعدة مليارات من الجنيهات سنويا يمكن استخدامها فى اوجه التنمية وخطة إصحاح البيئة دون الاقتراض.

وقد قوبلت هذه الاقتراحات بمعارضة شديدة من قبل الخبراء المصريين تحسباً لما يترتب على ذلك من تهديدات للسلام الاجتماعى.. حيث انها لا تتناسب مع المستوى المعيشى للمواطن المصرى..

وقد أوضح التقرير الذى اعده البنك .. المشكلات التى تعانى منها دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتتعلق بالتدهور البيئى، وينتظر ان تتفاقم ..

ونظراً لان قاعدة الموارد الطبيعية شحيحة والسكان يتزايدون ، فإن مواصلة مستويات الإنتاج وزيادتها على اساس قابل للاستمرار تمثل تحدياً كبيراً تواجهه المنطقة.. اذ يتعين معالجة القضايا البيئية لان التدهور البيئى يشكل تهديدا للنمو الاقتصادى ورفاهية الانسان لاسيما بين الفقراء.

والسبب الآخر هو ان عدم اتخاذ الاجراءات الآن سيزيد من تكاليف وتعقيد الجهود العلاجية فى وقت لاحق زيادة كبيرة.

.. وبينما يبلغ متوسط نمو السكان ٣.١٪ سنويا فى هذه المنطقة وهو يعتبر من أعلى مدلات النمو فى العالم.. فهى اعداد تتجاوز القدرات المتاحة لتوفير الخدمات البلدية اللازمة.. حيث إنه مازالت مستويات التعليم والصحة ادنى من المستويات السائدة فى الدول المنافسة خاصة بالنسبة للإناث اذ مازالت ٥٧٪ منهن اميات.

كما لاتزال أوضاع الموارد المائية خطيرة اذ تستهلك عشر دول بالفعل هى (البحرين ـ اسرائيل ـ الاردن ـ الكويت ـ ليبيا ـ عمان ـ قطر ـ السعودية ـ الامارات العربية المتحدة ـ واليمن بالاضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ١٠٠٪ من امدادات مياهها المتجددة بينما تعانى تسع دول اخرى هى الجزائر ومصر وإيران والعراق والاردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس من مشاكل خطيرة تتعلق بتلوث امدادات مياهها.

.. كما يفتقر حوالى ٤٥ مليون نسمة إلى امدادات مياه الشرب النظيفة ويفتقر ٨٥ مليون نسمة إلى مرافق الصرف الصحى المامون ويشكل تدهور الموارد الطبيعية (تعرية التربة وإزالة الغابات وفقدان التنوع البيولوجي مشكلة مستديمة وحادة فى مناطق كثيرة من الشرق الاوسط اما الصناعة فهى تسهم بثلث اجمالى الناتج المحلى على الاقل فى معظم دول المنطقة ومع ذلك فهى تسبب التلوث بشدة.

كما يهدد التلوث والتنمية غير المتحكم فيها التراث الحضارى الفريد فى المنطقة والذى يحقق جزءا هاما من مجموع ايرادات السياحة .

.ويشير التقرير إلى ان تكاليف المشاكل البيئية عالية بالفعل ولكن تكاليف التقاعس عن حلها ستكون اعلى ويصعب تحديدها كميا..

ومع استمرار الوضع الحالى من المتوقع ان يزداد التدهور البيئى سوءاً خلال السنوات العشر القادمة حيث يزداد سكان المنطقة من ٢٥٠ مليون نسمة إلى ٣٤٠ مليون نسمة مما يزيد الطلب بشدة هلى الموارد الشحيحة من المياه والاراضى الصالحة للزراعة.

كما يحتمل ان تعانى ١٦٠ مليون نسمة من مستويات تلوث الهواء مما سيكون لها اثار اجتماعية ضارة بما فيها المشاكل الصحية المعوقة على التعليم والتنمية..

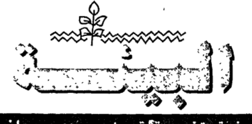
وقد يتضاعف استهلاك الكهرباء وتزداد معدلات التلوث حيث يسبب قطاع الكهرباء حوالى ٤٠٪ من انبعاثات ثانى اكسيد الكبريت فى المنطقة نظراً لكثافة استخدام زيوت الوقود الثقيلة واكثر من ٣٠٪ من اكاسيد النيتروجين وحوالى ٢٠٪ من الجزئيات العالقة.

ومن المرجح ان يزداد التلوث بالمواد السامة الصناعية والتلوث بالنفايات الصلبة اكثر من ٥٠٪ من ثانى اكسيد الكبريت، ٢٥٪ اكاسيد نيتروجين، ٦٥٪ جزئيات عالقة ومواد سامة تنتج عن الصناعة وحدها.

كما يزداد تلوث الهواء من وسائل النقل بنسبة تتجاوز ٦٠٪ وتزداد أزمة المياه حدة ،ويستمر تدهور الاراضى والغابات فضلاً عما يلحق التراث الحضارى من تدهور.

.. وحول ذلك صرح الجيولوجي صلاح حافظ .. إن إقامة مثل هذه المناقشات ضرورية لاستخلاص انسب الحلول التى تتفق وظروف مجتمعنا لتحقيق التنمية البيئية دون المساس بالاوضاع الاجتماعية.

مارى يعقوب



صفحة متخصصة يقدمها: وجدى رياض

جمعيات البيئة تطلب:

مصادرة المعدات وطرد المعتدين على الحياة البرية

عقدت الجمعية الاهلية لحماية البيئة، اجتماعا لمراجعة حالة الاعتداء على الحياة البرية برئاسة المهندس عبدالله الحجاوى ، وطالبت بمصادرة معدات هواة الصيد والتجوال الصحراوى، مثل السلاح والصقور وكلاب الصيد، او حجبها بالمنافذ . وقد تم ترحيل المجموعات بواسطةرجال حرس الحدود، وتم ترحيل اخر مجموعة فى منطقة الحسنة، وشكرت الجمعية « الاهرام» ورجال الاعلام ، لدورهم فى التصدى لهذه المشاكل... وقد ابدت الجمعية تخوفها من تدمير الحياة البرية ولاسيما بعد انتعاش الحياة البرية بسبب الامطار الاخيرة.

ندوة عن إدارة وتنمية المناطق الساحلية

يعقد المعهد القومى لعلوم البحارة، والمصايد والعلميون المتحدون، ندوة دولية بعد غد عن ادارة وتنمية المناطق الساحلية، تحت رعاية وزيرة البحث العلمى والتكنولوجيا د. فينيس كامل جودة، بهلنان فلسطين، ولمدة ثلاثة ايام، تناقش الندوة تسعة موضوعات هامة عن تخطيط، وتطوير - مناطق الساحل عمرانيا وسياحيا، والطاقة الجديدة، واستصلاح الاراضى الساحلية، وثروات البحار من اسفنج ومرجانيات، واصداف ، والتكامل الاقتصادى، صرح بذلك د . على بلتاجى، مدير المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد ومقرر الندوة.



المصدر : .... الحياة المصرية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١١ يونيو ١٩٩٤ ....

نائب رئيس البنك الدولى كوك فيزر خلال زيارته للقاهرة

تلوث الهواء والمياه يكلف الدول العربية اكثر من ١٠ مليار دولار سنويا

٦٠ مليون نسمة لايحصلون على مياه نظيفة

دعا البنك الدولى الى اتخاذ اجراءات فورية لمواجهة الكارثة البيئية فى العالم العربى .. وتشير ارقام البنك الدولى الى ان هناك حوالى ٦٠ مليون نسمة فى العالم العربى لا يحصلون على مياه نظيفة وأن هناك تسع دول عربية تستهلك اكثر من ١٠٠٪ مما لديها من موارد مائية متجددة . كما ان هناك اكثر من ٤٥ مليون نسمة يعيشون فى مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة .

ويقول نائب رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا اكايو كوك فيزر الذى زار القاهرة مؤخرا والقى كلمة فى افتتاح اجتماعات مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة الذى عقد مؤخرا فى الجامعة العربية انه اذا كان من بين كل اربعة افراد هناك فرد لاتتوافر له المياه النقية .. واذا كان من بين كل خمسة افراد يعيش فرد فى مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة فاننا نتحدث عن كارثة تلوح فى الافق تتمثل فى تلوث الهواء والماء .

واضاف السيد كوك فيزر ان البنك الدولى سيقوم بزيادة قروضه السنوية الحالية الى المنطقة باكثر من ١٠٠٪ لتبلغ مليار دولار سنويا وذلك لمساندة الجهود التى تبذلها الدول العربية لاحتواء كارثة البيئة وقد قدم البنك الدولى منذ عام ١٩٩١ قروضا تتجاوز ١.٨ مليار دولار لدول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك للمشروعات التى تشكل البيئة احد مكوناتها ..

وقد حث نائب البنك الدول العربية على اعادة النظر فى استراتيجيات البيئة الحالية ووضع اولويات عاجلة للبناء المؤسس بالاضافة الى تقديم الحوافز والاستثمارات والمعلومات الخاصة لمواجهة ندرة الموارد الطبيعية والتلوث .

تلوث البيئة الحالى

ويشير تقرير البنك الدولى الى ان هناك ٤٥ مليون عربى يعيشون فى مدن بلغ تلوث الهواء فيها مستويات تفوق مؤشرات منظمة الصحة العالمية ، كما ان مستويات استهلاك المياه فى تسع دول عربية تفوق الموارد المتجددة للمياه . وبالاضافة الى ذلك ، فإن هناك ٩٥ مليون عربى اخرين لايتوافر لهم الصرف الصحى . وفى نفس الوقت تفقد الاف الهكتارات من الأراضى سنويا نتيجة التصحر .

ويتوقع التقرير أنه فى خلال العشر سنوات القادمة ، سوف تتفاقم المشاكل البيئية حيث سيزيد عدد سكان الدول العربية من ٢٤٠ مليون الى اكثر من ٣٢٠ مليون نسمة ، كما سيزيد النمو الحضرى مما يؤدى الى زيادة الضغط على الموارد المائية النادرة اصلا . وسوف يعيش ١١٥ مليون نسمة فى مدن يبلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة ، وسيزيد سكان الريف بحوالى ١٢ مليون نسمة مما سيضاعف الضغط على الأراضى القابلة للزراعة التى لاتشكل حاليا اكثر



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٤

مليار دولار سنويا من البنك الدولى لمكافحة آثار التلوث البيئى

من ٧٪ من اجمالى مساحة الاراضى فى المنطقة .

ويتوقع التقرير ايضا ان يزيد عدد سكان الحضر بحوالى ٧٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٥ ، مما سيضع عبئا ثقيلا على الخدمات الحضرية . وسيؤدى النمو الحضرى المقترن بالنمو الصناعى الى زيادة التلوث الناتج عن الرصاص وثانى اكسيد الكبريت والجزئيات العالقة بصورة كبيرة للغاية .

كما يشير التقرير ايضا الى انه من المتوقع أن يزيد تلوث الهواء الناتج عن السيارات باكثر من ٦٠٪ ، بينما سيزيد التلوث الناتج عن النفايات السامة والفضلات الصلبة بحوالى ٥٠٪، مما سيضاعف من التكلفة الصحية . وقد أشار السيد كوك فيزر فى كلمته الى ان كل هذه المشاكل سوف تهدد آمال المنطقة فى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ، وسوف يكون الاثر اشد وطأة على الفقراء .

وعلى حد قوله « تشير التقديرات الاولية المتحفظة الى ان تلوث المياه والهواء الى جانب تدهور الاراضى يكلف الدول العربية حاليا اكثر من ٢٠ مليار دولار سنويا ، او حوالى ٣٪ من ناتج الدخل السنوى وأن التكلفة الصحية الناتجة عن الأمراض المرتبطة بالتلوث وحدها تشكل اكثر من نصف هذه التكاليف .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٤

ذيول كارثة السيول بمصر مستمرة

المخاطر البيئية .. تهديد جديد للأمن العالمى

شادى أيوب

على الرغم من مرور أكثر من شهر على كارثة السيول فى مصر ـ التى اغرقت قرى بأكملها وتسببت فى وقوع خسائر اقتصادية فادحة ـ فإن صحف المعارضة المصرية مازالت تكيل الاتهامات للحكومة باعتبارها المسئول الأول عن وقوع هذه الخسائر اولا لعدم قدرتها على توقع قدوم السيول رغم وجود المراصد العلمية التى تقدم تقارير فورية للتغيرات الجوية ، ثانيا لعدم اسراعها فى إدارة الأزمة وإحتوائها.

وتثير قضية السيول فى مصر والتى تعد من الكوارث الطبيعية التى ليست من صنع البشر مسألة على درجة بالغة من الأهمية فى العصر الذى نعيش فيه وهو تأثير هذه الكوارث على الامن القومى للدولة، خاصة فى ظل التحديات البيئية المتزايدة التى يصعب السيطرة عليها والتى تنذر بكثير من الشرور والعواقب للانسان على ظهر الأرض.

تغير مفهوم الأمن

وفى ظل المتغيرات السياسية الجديدة التى طرأت على العالم بعد انتهاء الحرب الباردة ظهر مفهوم جديد للأمن القومى لا يعتمد على المفاهيم التقليدية التى كانت تدور حول المخاطر العسكرية أو الاقتصادية التى قد تتعرض لها دولة ما وانما ظهرت مخاطر جديدة مثل الارهاب والخلافات العرقية والمخدرات والتهديدات البيئية التى تعد من اهم هذه المخاطر لأنها يصعب التكهن بحدوثها أو السيطرة عليها لأنها خارج قدرة البشر على الرغم من ان البشر انفسهم قد يكون لهم يد فى صنعها.

فالتغيرات المناخية المتعددة التى يشهدها العالم حاليا سواء على شكل سيول مدمرة أو فيضانات كاسحة أو أعاصير رهيبة وكذلك الزلازل المدمرة كلها يفسرها الخبراء بأنها نتيجة لعبث الانسان بالبيئة سواء بسبب قيامه باستئصال الغابات الاستوائية المطيرة مثلما هو وحادث فى منطقة الامازون او بسبب المخلفات الصناعية الضارة بالبيئة والناتجة عن تزايد الانتاج الصناعى وهذه المخلفات اما على شكل عوادم تنطلق فى الهواء فتلوث الجو أو مواد كيماوية تلقى فى الانهار والبحار فتدمر الحياة البحرية.

ويرى بعض الخبراء ان التجارب الفورية العديدة التى اجرتها الدول المتقدمة التي تمتلك اسلحة نووية اثرت ايضا فى طبيعة المناخ العالمي حيث ان هذه التجارب بعثت بكميات هائلة من الغبار الذرى بشكل مفاجىء إلى الغلاف الجوى فأثرت على التوازن البيئى الدقيق الذى سار عليه كوكب الارض منذ سنين طويلة كذلك اثرت حرائق آبار النفط الكويتية على المناخ العالمى عن طريق العوادم الهائلة من البترول الذى احترق والتى انطلقت إلى الغلاف الجوى.

أحزاب الخضر

وكنتيجة للهواجس والمخاوف البيئية تشكلت أحزاب جديدة مدافعة عن البيئة فى الدول الصناعية التى تعد هى السبب الرئيسي للتلوث العالمي بما تنتجه مخلفات على درجة عالية من التلوث وطالبت هذه الاحزاب فى برامجها بحماية البيئة ووضع القواعد والمعايير اللازمة لتوفير الجو والماء النظيف للمواطنين لحمايتهم من الامراض والمخاطر الصحية، فى الوقت الذى اخذ فه العلماء يحذرون من تآكل طبقة الأوزون التى تحمى الكرة الأرضية من الاشعة الضارة القادمة من الشمس.

وقد التقطت بقية الاحزاب السياسية فى الدول الصناعية الخيط من «الخضر» وطورت برامجها لتحتوى على بنود للحفاظ على البيئة والاستجابة للرأى العام الذى يتزايد اهتمامه كل يوم بقضايا الحفاظ على البيئة ويربط هذه القضايا بحياته اليومية بل ان هناك ادراكا عاما اخذ يتشكل للعواقب السياسية الناتجة عن



التغيرات البيئية وعلى سبيل المثال ظهرت خلافات سياسية مؤخرا بين الولايات المتحدة وكندا عندما وجهت الحكومة الكندية الاتهامات للمصانع الكندية بأنها مسئولة عن تلوث البيئة فى كندا وموت الاف الاشجار بسبب تساقط الامطار الحمضية من السحب الملوثة التى عبرت الحدود بين البلدين حاملة مواد كيماوية سامة منبعثة من مداخن المصانع الامريكية فى الجنوب.

هناك مثال أخر يدل على ان قضية التلوث لم تعد محلية أو من الشئون الداخلية البحتة لأى دولة وهو عبور سحب الدخان المنبعثة من أبار البترول الكويتية المحترقة ـ بعد الغزو العراقى ـ الحدود الكويتية ليتساقط ما تحمله من مواد ملوثة على دول أسيوية بعيدة مما اثر على الانتاج الزراعى فيها وهذا يعنى ان أثار التلوث تتجاوز الحدود الجغرافية للدول.

المقابر النووية

وفى هذا الصدد تطرح مسألة المخلفات الصناعية والنووية كتحد بيئى له عواقبه السياسية الشائكة فالدول الصناعية الكبرى اصبحت تواجه ازمة فى التخلص من المواد الكيماوية الضارة الناتجة عن مصانعها كما ان الدول التى تمتلك محطات للطاقة النووية لم تعد تجد وسيلة أمنة للتخلص من النفايات الناتجة عن مفاعلاتها النووية ومن هنا ظهرت فكرة التخلص من هذه النفايات الخطرة عن طريق دفنها فى عدد من الدول الفقيرة خاصة فى القارة الافريقية نظير حفنة من ملايين الدولارات وهى حفنة لأن هذه المواد المشعة من شأنها ان تلحق افدح الضرر بمستقبل هذه الدول الفقيرة التى أصبحت «مقبرة» لدفن نفايات الدول المتقدمة.

كما أن هذه المخلفات تدمر البيئة الزراعية والمشروعات الانمائية وصحة البشر وقد تضطر السكان إلى الهجرة لأماكن أخرى ومن هنا فإن هذه المخلفات تعد من «تهديدات» الامن القومى للدول الفقيرة.

وهناك مخاطر سياسية وامنية واسعة النطاق قد يتعرض لها العالم اذا تحققت توقعات العلماء بارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض خلال السنوات القادمة بشكل يؤدى إلى ذوبان كتل الجليد فى المناطق القطبية وارتفاع منسوب البحار والمحيطات بشكل يؤدى إلى غرق المناطق الساحلية فإن ذلك ـ لوحدث ـ سيؤدى إلى اختفاء مدن بأكملها بكامل هياكلها الحضارية وبكل ما فيها من استثمارات ضخمة تصل إلى مليارات الدولارات وهجرة سكانها إلى الداخل بما يلقى بأعباء اقتصادية واجتماعية هائلة على الدول التى تتعرض لهذه الكارثة البيئية.

قرارات سياسية صعبة

واذا كانت احزاب «الخضر» تطالب الحكومات «بتنظيف» البيئة عن طريق الحد من الاستهلاك الذى يؤدى إلى تقليص معدلات الانتاج وبالتالى تراجع التصنيع والحد من استنزاف الموارد الطبيعية وتكوين المخلفات الضارة الا ان الاستجابة لهذه المطالب ليس بالامر السهل بالنسبة للقيادات السياسية فى مختلف دول العالم ذلك لأن استخدام الطاقة التنظيفية مثل الطاقة الشمسية وكلفا من الناحية الاقتصادية لانه يتطلب تغيير الشبكات الكهربائية الحالية بالكامل كما انه من الصعب مقاومة رغبات المستهلكين والحد من الانتاج الصناعى ومن ناحية اخرى تعذر على العديد من الدول ان تتوقف عن استخدام الاسمدة الكيماوية أو المبيدات الزراعية لأن ذلك من شأنه أن يؤدى إلى انخفاض حاد فى الانتاج الزراعى بشكل يهدد الامن الغذائى فى هذه الدول. وعلى صعيد أخر يمثل التحدى السكانى خطرا أخر بالنسبة للامن العالمى ذلك لأن التزايد السكانى فى مناطق كثيرة من العالم يتجاوز امكانات التنمية الاقتصادية مما اسفر عن تفاقم حالات الفقر وانتشار المجاعات وتزايد معدلات النزوح والهجرة إلى مناطق اخرى وفى هذا السياق تطفو على السطح ظاهرة جديدة يطلق عليها تعبير «مهاجر البيئة» اى هؤلاء الذين يضطرون إلى الهجرة من أوطانهم بسبب تغير عوامل بيئتهم بشكل لا يساعدهم على الحياة مثل الجفاف والتضخم ونقص الموارد أو مثل تعرض المناطق الساحلية للغرق فى المستقبل وهذه الظاهرة من شأنها ان تثير خلافات سياسية وامنية معقدة فى المستقبل خاصة وان أوروبا تقف حاليا بالمرصاد لأية محاولات لهجرة سكان الدول النامية إليها.

ومن هنا فإنه يمكن القول بأن تدهور البيئة فى العالم النامى بشكل خاص يمثل تهديدا للأمن العالمى بشكل عام ويمكن أن يزعزع الاستقرار الدولى الذى تشكل عبر سنوات طويلة.

والمشكلة ان المخاطر البيئية ليست ماثلة للعيان او سريعة التأثير من المخاطر السابقة التى كانت تهدد الامن القومى للدول مثل

التحركات العسكرية وغيرها فعواقب التحديات البيئية تظهر على المدى الطويل وفى الاجيال التالية لأن الاثار الصحية للتلوث البيئى لا تظهر فى الحال وانما عبر عدة سنوات كما ان تدمير الغابات الاستوائية على سبيل المثال ـ لا يوقف الامطار فى الحال وانما يستغرق الامرعدة سنوات حتى يتغير المناخ وقد يفشل الانسان العادى فى ايجاد رابطة بين التلوث وتغيير المناخ لأن التغيير يتم ببطء على مدى سنوات طويلة وهذا يؤدى إلى استرخاء الانسان واعتقاده بأن التهديدات البيئية لن تمس حياته اليومية الحالية.

ولكن بتزايد الوعى البيئى تصبح قضية الحفاظ على البيئة مسألة ملحة وقضية عالمية وليست محلية وتتطلب تضافر جهود دول العالم تحت منظمة دولية مثل الامم المتحدة ونظرا للنفقات الهائلة التى تتطلبها عملية تنظيف البيئة والمطلوب هو الاسراع فى اتخاذ الاجراءات المطلوبة لأن التأخير يضاعف النفقات ويجعل عملية الاصلاح اكثر صعوبة وتعقيدا.



بيئة صحية .. اقتصاد متوازن

واحد على الأقل من بين كل 4 مواطنين فى العالم العربى يحيا فى بيئة شديدة التلوث، بدرجة تهدد ليس فقط صحته وسلامته ـ بل ووجوده ذاته، فضلا عن مجمل قدراته، وعلى رأسها قدراته الانتاجية والابداعية. هذه الحقيقة المفجعة عبر عنها البنك الدولى فى تقرير حديث، وصف فيه الاضاع البيئية المتدهورة التى يواجهها 115 مليون مواطن عربى بأنها ترقى الى مستوى الكارثة الكامنة.

وبغض النظر عن ان البنك الدولى ذاته يتحمل قسطا كبيرا من مسئولية التدهور البيئى فى معظم دول الجنوب من خلال خطته التى اطلقها فى السبعينات، وأدت الى تحويل ملايين الهكتارات من الغابات الى هياكل اسمنتية عملاقة تحت شعار التحديث، فالسؤال الذى يطرح نفسه هو:

هل نقف مكتوفى الايدى امام هذه الكارثة البيئية بوجهيها القائم والكامن.. ام نبادر الى حلول جذرية سريعة لها، حفاظا على صحة وسلامة الانسان العربى، ومن ثم على قدراته الانتاجية.. وصولا الى مرحلة الانطلاق الاقتصادى المأمول؟

المسلم به ان التصدى الحاسم لتفاقم معدلات التلوث البيئى فى معظم الدول العربية يتطلب موارد مالية ضخمة قد تتجاوز امكانات كثير من الحكومات المعنية.. وحتى بافتراض توافر الموارد اللازمة لتمويل «روشتة» العلاج البيئى، فإن هذه الاموال قد تذهب أدراج الرياح، ما لم يتم أولا تعديل التوجه العام الحاكم لمسار السياسات الاقتصادية، كى تأخذ فى اعتبارها ـ أولا وقبل كل شىء ـ سلامة وصحة الفرد العادى وهو الهدف الاسمى للتنمية.

والمسلم به ايضا ان عملية العلاج البيئى تتطلب تدخلا حكوميا مكثفا، ومرشدا وحاسما فى ذات الوقت، وذلك من خلال خطة قومية لمكافحة التلوث البيئى على مراحل، بدءا من الجراحات العاجلة، وفى اعقابها برامج متوسطة وطويلة الاجل لاستعادة التوازن البيئى من جديد.

لعل المهمة الصعبة التى ستواجه صانع القرار العربى فى هذا السياق تتمثل فى وضع الحدود الفاصلة ـ ضمن مفهوم التحرر الاقتصادى ـ مابين حق المجتمع فى حشد قدراته وضمان سلامته من ناحية، وحق الفرد فى اطلاق طاقاته الانتاجية بدافع تحقيق اقصى ربح ممكن على الجانب الآخر، ولكن فى الحدود التى لا تلحق الأذى بالآخرين.

العالم اليوم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

بسبب تلوث البيئة العربية:

١٠ مليارات دولار خسائر سنوية

كتب عبد الرحمن إسماعيل:

حذر البنك الدولى من وقوع كارثة بيئية فى العالم العربى من جراء تلوث الماء والهواء، وأعلن البنك فى التقرير الذى أصدره بعنوان «الاستراتيجية البيئية فى العالم العربى وشمال أفريقيا» أن خسائر الدول العربية من تلوث الماء والهواء وتدهور الأراضى تقدر سنويا بنحو (١٠) مليارات دولار.

وذكر التقرير أنه يوجد فى الدول العربية (٦٠) مليون نسمة لايحصلون على مياه نظيفة وتوجد (٩) دول عربية تستهلك أكثر من ١٠٠٪ مما لديها من موارد مائية كما يوجد ٤٥ مليون نسمة يعيشون فى مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات غير مقبولة، كما يوجد فرد من كل أربعة أفراد فى العالم العربى لاتتوافر له المياه النقية، وفرد من بين خمسة أفراد يعيش فى مدن ارتفع فيها التلوث إلى مستويات كبيرة.

وتوقع البنك الدولى فى تقريره تفاقم المشاكل البيئية فى العالم العربى خلال السنوات العشر القادمة حيث سيزيد عدد سكان الدول العربية من ٢٤٠ مليونا إلى أكثر من ٣٢٠ مليون نسمة كما سيزيد النمو فى الحضر، مما يؤدى إلى زيادة الضغط على الموارد المائية النادرة أصلا، كما أوضح التقرير أنه فى العشر سنوات القادمة سوف يكون هناك ١١٥ مليون نسمة يعيشون فى مدن عربية ملوثة الهواء والماء.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

١٢ مليون دولار لحماية بحيرة المنزلة من التلوث

وافقت الحكومة الدنماركية على تمويل تنفيذ مشروع يتكلف نحو ١٢ مليون دولار لحماية بحيرة المنزلة من التلوث، وتمكينها من استعادة قدرتها على إنتاج الأسماك بوفرة، بحيث يصل إنتاجها إلى قرابة ربع مليون طن سنويا، أى ما يمثل ٤٠٪ من الإنتاج السمكى فى مصر. صرح بذلك الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٤

من قريب

دون حياء ولاخجل!

حتى وقت قريب، لم يكن هناك اهتمام من الدولة ولاوعى من الناس بخطورة عمليات الصيد العشوائى التى كانت تجرى فى انحاء متفرقة من مصر، على يد قوافل الصيد القادمة من دولة عربية.. والتى كانت تحصل على تراخيص الصيد بوسائل ملتوية، بالضغط الدبلوماسى تارة وبالرشوة وتوزيع الهدايا تارة اخرى وبالتزوير تارة ثالثة.. دون ان تعبأ بما تسببه من اضرار جسيمة تدمر الحياة الطبيعية وتؤدى الى انقراض انواع من الحيوانات النادرة التى تحرم الاتفاقيات الدولية صيدها تحريما قاطعا.

ولكن منذ بدأ جهاز شئون البيئة يمارس اختصاصاته طبقا لقانون البيئة انخفضت اعداد هذه القوافل الى حد كبير، وانخفضت معها عمليات اختراق وانتهاك القوانين المصرية..

غير أن الضغوط التى يتعرض لها جهاز شئون البيئة من بعض سفارات عربية، ومن بعض اعضاء فى مجلس الشعب، ومن بعض الوسطاء وكبا ر المسئولين السابقين فى الجيش والشرطة لحساب بعض الاثرياء العرب، بهدف الحصول على تراخيص بالصيد الممنوع وغير المشروع، تبلغ فى بعض الاحيان درجة من الالحاح تفوق الطاقة. بينما لايجرؤون على انتهاك قوانين بلادهم. ويستند هؤلاء دون حياء أو خجل الى ماقدموه من تبرعات لاغاثة منكوبى الزلازل او السيول، وكانها بمثابة مقابل للحصول على اذن بتدمير الحياة البرية والطبيعية فى مصر.

وطبقا لبعض التقارير فان اكثر قوافل الصيد تدميرا للحياة البرية فى مصر، هى تلك التى تاتى من الشقيقة قطر. حيث تتسلل قوافل الصيد القطرية الى بعض المناطق والمحميات بتراخيص مزورة وتدمر كل شىء فى طريقها مستخدمة المدافع الرشاشة والأسلحة الممنوعة واحط اساليب الصيد الجائر دون اعتبار أو رادع.

وقد شكت الجمعيات الأهلية للمحافظة على البيئة فى شمال سيناء ومطروح من ذلك.

ومع ذلك فلم يتردد جهاز شئون البيئة فى اتخاذ اجراءات حازمة لوقف هذه الهجمة الشرسة من قوافل الصيد العربية، عن طريق مصادرة الصقور التى تدخل الى البلاد بدون اذن. وتم التحفظ على نحو ٢٧ صقرا دخلت الى البلاد بهذه الطريقة أو تم شراؤها فى مصر.. حيث يبلغ ثمن الصقر الواحد المدرب مايقرب من مائة الف جنيه. ومن المؤسف ان بعض هذه الصقور يتم تهريبها عن طريق بعض المنافذ، على الرغم من أن دخولها لايتم الا بموافقة ادارة الحجر الصحى التابعة لوزارة الزراعة.!

ومعنى ذلك اننا لانستطيع أن نلقى بالعبء كله على جهاز شئون البيئة، فلابد من اسهام المواطنين وزيادة الوعى الشعبى باخطار هذه العمليات التدميرية من جانب بعض الأشقاء العرب. ولن يتوقف هذا الاهدار للثروات الطبيعية فى مصر الا اذا شعر كل مصرى: الكبير قبل الصغير، والمسئول قبل المواطن العادى بانه يدافع عن قطعة عزيزة من أرض وطنه، فلا يتركها مباحة لتتار الصيد العشوائى، أميرا كان أم خفيرا!!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

وجهة نظر

حفل الصقور

اقيم بحديقة حيوانات الجيزة، حفل اعلامى، ضم اهل العلم والصحافة والاعلام لتسجيل لحظة اطلاق سراح الصقور المصادرة، من هواة الصيد، وحاملى تصاريح «السياحة الصحراوية» وتجار الجوارح الغالية، لبيعها باسعار خيالية.

وقد تم تسجيل لحظة إطلاق الاسر - كسابقة لم تحدث من قبل - ولاسيما فى ظل قانون البيئة، الذى يحرم صيد الصقور المنقرضة، وايضا من خلال التزامنا بالتوقيع على اربع اتفاقيات عالمية.

ولكن خبراء الطيور وعلماء الجوارح ارسلوا يتساءلون، كيف نطلق الجوارح مثل صقر شاهين، وصقر سيبيريا، من وسط حديقة حيوانات الجيزة؟ فالبعض من هذه الصقور، تم القبض عليه فى البحر الاحمر، وسيناء، وتمت المصادرة، تحت ظروف غير طبيعية، وكل الصقور تعانى من مرض «كوسيديوزيس» وبعض منها كان معصوب العين، والبعض اجريت بعيونها جراحات بسبب الصيد، وبعضها انهكته رحلة المصادرة من البحر الاحمر وسيناء الى القاهرة مقبوضا عليها.

هل غاب عن بال الخبراء فى حديقة الحيوان، ان اطلاق الصقور يتم فى البيئة الحقيقية لهجرة الطيور؟! التى تبدأ من منطقة جبال البحر الاحمر جنوبا.. الى تركيا.. ثم الى سيبيريا وان اطلاقها بهذه الطريقة سوف يعرضها للهلاك لعدة اسباب.. منها: ان هذه المنطقة التى اطلق فيهاسراح الصقور. هى نفسها منطقة نفوذ الحداة المصرية وصقر الجراد، ويسكنون اغصان الاشجار المطلة على الحديقة وباعداد لاتقل عن ٣٠٠ طائر الى ٥٠٠ طائر وتتنافس جميعا على الوليمة الشهية وهى الحمام و الدجاج والعصافير، كما يتساوى ارتفاع طيران الصقر مع الحداة.. ومن هنا فان الصقور سوف تتعرض للخطر.

ايضا من المحتمل ان يضل الصقر طريقه، ويتم اصطياده مرة اخرى، ولايخفى عن خبراء الصيد - اوكار الصقور وقد اصبح ثمنه الآن ١٠٠ الف جنيه!

وكان من الاجدر اطلاق سراحها فى مسار هجرتها، او الانتظار لعلاجها واطلاقها عندما ياتى الربيع.. مش كده ولا ايه؟

وجدى رياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٤

فى مؤتمر الجمعيات الاهلية لحماية البيئة من الصيد الجائر :

الأمراء العرب يهدرون ثروات مصر الطبيعية

بعض الشخصيات العربية تحصل على تراخيص الصيد المحظورة من الأبواب الخلفية

كتب مجمود العيسوى:

طالبت لجنة الجمعيات الاهلية المصرية لحماية البيئة بضرورة التصدى بكل حزم لجرائم الصيد الجائر للحيوانات والطيور البرية فى صحراء مصر والتشدد فى تطبيق القوانين والقرارات التى تحرم الممارسات التى تمثل عدوانا على الحياة البرية تحت أى مسمى.

وحذر البيان الذى اصدرته اللجنة امس الأول فى ختام مؤتمر الجمعيات الاهلية للتصدى للصيد الجائر بصحارى مصر والذى عقد بمؤسسة الاهرام من ارتفاع معدل «قوافل الصيد» التى يقوم بها الكثير من الامراء العرب بصورة خطيرة وخاصة بعد ان تم تعديل اسمها الى «قوافل السياحة البرية».

وناشد البيان وزراء البيئة العرب اتخاذ التدابير التى تنظم دخول قوافل السياحة البرية والتشديد على عدم ممارسة الصيد الجائر.

وأكد الدكتور مجدى علام عضو اللجنة والمستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة أن الجهاز يرفض الترخيص بالصيد فى المناطق الصحراوية المصرية ويقوم بالتوسع فى انشاء المحميات فى المناطق التى تضم حيوانات برية نادرة حرصا عليها من الانقراض مشيرا الى ان قوافل الصيد الجائر تستخرج تصاريحها من جهات اخرى غير جهاز شئون البيئة الذى يحاول جاهدا منع هذه الجريمة مما يوقعه فى خلافات عديدة مع الكثير من الوزارات والهيئات المختلفة.

وقال الدكتور اسحق كمال - نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الحفاظ على الحياة البرية - ان الكثير من الحيوانات اختفت من صحراء مصر مثل النعام ونمر سيناء والكبش الاروى والماعز الجبلى فضلا عن انخفاض نسبة الطيور المهاجرة الى مايزيد على ٥٠٪ فى السبعينات.

وأكد الدكتور اسحاق أن امراء العرب يقومون بعمليات الصيد فى صحراء مصر وخاصة سيناء بطريقة مدمرة نظرا لاستخدامهم السيارات المجهزة والبنادق وكلاب الصيد وجميع الامكانيات التى تكفل لهم الاقامة لمدة طويلة فى اعماق المناطق الصحراوية المصرية واكثرها بعدا والتى تعتبر المواطن الآمنه للكثير من الأحياء البرية .

واستعرض عبد الله الحجاوى - مدير ادارة شئون البيئة بمحافظة شمال سيناء العديد من جرائم الصيد خلال الفترة القليلة الماضية مؤكدا ان ١١ وفدا عربيا زاروا المنطقة فى موسم الصيد الماضى فى شهر سبتمبر وكان الوفد الواحد يضم ٦٩ سيارة مجهزة وقاموا بقتل العديد من الحيوانات دون الانتفاع بها.

ووجه الحجاوى اللوم الشديد الى جهاز شئون البيئة والوزارات المعنية والتى تتشدد فى تطبيق القانون على الاهالى والمواطنين المحليين بينما تقف صامتة مكتوفة الايدى أمام الغزوات الخارجية والأجنبية والتى تعتبر أشد خطورة من غيرها.

واشار الى ان احد امراء الخليج يقوم بزيارة شمال سيناء خلال الفترة من ١٧ ديسمبر الجارى وحتى ٢٦ يناير القادم ومعه ٥٩ فردا و٢٧ سيارة ومجموعة كبيرة من كلاب الصيد ونفت هدى حنفى مدير الثقافة البيئية بجهاز شئون البيئة ان يكون هذا الامير الخليجى قد حصل على تصريح من الجهاز او من اى جهة اخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٤

ندوة بجهاز البيئة لدراسة اضرار الصيد الجائر

تعقد لجنة الجمعيات الأهلية بجهاز شئون البيئة ندوة خاصة لدراسة الآثار الضارة المترتبة على عمليات الصيد العشوائى والجائر للحيوانات البرية في صحارى مصر باعتبار انها ثروة قومية ينبغى الحفاظ عليها وحمايتها كما انها جزء من الثروة الحيوانية عامة، ويثار فى الندوة قضية لفت انظار بعض الاقطار العربية بالتنسيق مع جهاز البيئة لتطويع حقوق الحيوان علي الحيوانات البرية والرافة والرفق بها فى إطار تنمية الحياة البرية.

صرح بذلك د. مرقص بولس رئيس الجمعية المصرية لامراض الماشية بالجيزة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٤

تاثير ملوثات البيئة على الأنسان يبحثه ملتقى علمى ببنى سويف

بنى سويف ـ من صفوت عبدالجواد:

تحت رعاية الدكتور حسنين عبيد رئيس فرع جامعة القاهرة ببنى سويف تقيم كلية الطب البيطرى صباح اليوم اول ملتقى علمى بقاعة المؤتمرات تحت عنوان «تاثير ملوثات البيئة وبقايا الادوية على انتاجية الحيوان وصحة الانسان» وذلك تحت شعار الطب البيطرى والمجتمع والبيئة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 18 ديسمبر 1994



معنى الكلام

ما معنى أن ينكمش الإنسان من البرد؟

معناه ان الانسان يقارب بين اعضاء جسمه فيجعل بعضها قريبا إلى بعض.. ومعناه ان يجعل المساحة المعرضة للبرد اقل.. الانسان يفعل ذلك والحيوانات ايضا.

واذا جلس انسان وجاء انسان اخر وجلس إلى جواره ثم تقارب الاثنان ليشعرا بدفء اكثر.. ويجيء اخرون. وبذلك يصبح هذا التجمع نوعا من التحدى للبرد.. ونوعا من التكتل فى مواجهة عدو قوى..

وكما يحدث عند بناء البيوت.. فإذا اقيم بيت.. جاء مواطن اخر واقام بيتا إلى جواره .. وجاء ثالث وظهرت القرية والمدينة والمدن والدول.

والغابة ليست الا شجرة والى جوارها ظهرت اشجار كثيرة.. والذى يعجز عن مواجهة انسان يقوى عليه اذا كان مع كثيرين .. والريح التى تحطم الشجرة الواحدة لاتقدر على الغابة.. والسيول التى تهدم بيتا لاتقوى على هدم مدينة..

ففى مواجهة العواصف والسيول والنيران والمصائب يصبح الانسان اقوى واقدر اذا كان مع غيره. واذا كانت لهم إلى جانب مجرد القوة قدرة – اى قوة مدروسة منظمة.

وكل من يقف وحده يقع . وكل من يقف بغيره ومع غيره ولغيره يبقى.

ان بعض الطيور اذا هاجرت فإنها تتقارب وتتلاصق وتجيء من تحتها طيور اخرى تضرب اجنحتها بقوة بصورة مستمرة هذه الطيور التى تطير تحت تخلق تيارا دافعا للطيور التى فوقها وتوفر عليها عملية الطيران بل تجعلها تنام وهى طائرة فإذا اخذت نصيبها من الراحة نزلت الطيور التى نامت وراحت تدفع بأجنحتها تيارا هوائيا تنام فوقه الطيور الاخرى.

ومن النادر ان يهاجم طائر وحده او سمكة وحدها.. لابد من ان يكون هناك الكثير معا وبذلك يصبح الطريق اقصر والتعب اقل والخطر اهون.

ولقد شهد الناس من فترة طويلة جدا فى مرسى مطروح شيئا عجيبا: ان بعض الطيور قد صنعت حبلا من زغب الريش هذا الحبل التف حول ساق واحدة من الطيور المهاجرة.. وتناوبت بقية الطيور سحبها إلى الامام.

انها مبادىء اولية للطيران والهجرة والعمل معا والسلامة بعد ذلك!

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٤

منع الصيد فى الصحارى حفاظا على البيئة

غرامة تصل إلى ٥ آلاف جنيه والمصادرة للمخالف

كتب محمد عبدالمقصود :

اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات الى جميع الجهات التنفيذية بمنع الصيد فى جميع الصحارى المصرية .. واعمال قانون البيئة ضد المخالفين .. ويقضى القانون بمعاقبة كل من قام بصيد الطيور او الحيوانات او قتلها او عرضها للبيع بغرامة لا تقل عن مائتى جنيه ولا تزيد على ٥ الاف جنيه مع مصادرة الطيور والحيوانات المضبوطة والآلات والادوات المستخدمة فى المخالفة .. صرح بهذا الجيولوجى محمد ابراهيم مسئول المحميات بجهاز شئون البيئة فى ندوة الجمعيات الاهلية للتصدى للصيد الجائر للحيوانات البرية فى مصر والتى اقامها اتحاد الجمعيات الاهلية العاملة فى مجال البيئة بالتعاون مع برنامج المنح الصغيرة بالامم المتحدة .

واضاف ان الدكتور يوسف والى اصدر تعليمات لتنفيذ توجيهات الرئيس مبارك بمنع السياحة الصحراوية لمدة ٥ سنوات وذلك حتى تتاح الفرصة لتكاثر الحيوانات البرية فى موائلها الطبيعية بعد ان اصبحت مهددة بالانقراض .

صلاح حافظ

ومن ناحية اخرى ارسل الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة خطابات الى مديرى مطارات شرم الشيخ والغردقة والاقصر والاسكندرية يطلب فيها عدم السماح باصدار تصاريح بدخول اسلحة صيد أو اى معدات للصيد او صقور للسائحين العرب والاجانب الا بعد الرجوع الى جهاز شئون البيئة بصفته الجهة الادارية المسئولة عن حماية الثروات الطبيعية المصرية بالتنسيق مع وزارتى الداخلية والسياحة طبقا لقانون البيئة الجديد .

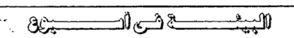
كما طلب جهاز شئون البيئة من الدكتور محمد حبشى رئيس الادارة المركزية للحياة البرية وحدائق الحيوان بالحفاظ على الصقور التى سلمها الجهاز الى حدائق الحيوان لرعايتها الى ان يتم تحديد موعد لاطلاق سراح هذه الصقور الى موائلها الطبيعية .. يبلغ عدد الصقور ٢١ صقرا من انواع مختلفة و١٢ صقرا اخرى تم تسليمها الى حدائق الحيوان بالفيوم بناء على قرار نيابة ابشواى .

ويقوم فريق علمى بدراسة ميدانية بمنطقة محميات علبة الطبيعية بمحافظة البحر الأحمر لدراسة الحياة البرية وغابات المانجروف الساحلية من حماطة حتى مرسى علم والشعاب المرجانية بالمنطقة .. تستمر الدراسة حتى ٣٠ ديسمبر الحالى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤



منع دخول أسلحة الصيد إلى موانىء ومطارات مصر

● ارسل جهاز شئون البيئة خطابا الى مديرى مطارات شرم الشيخ والغردقة والاقصر والاسكندرية يطلب فيها عدم السماح باصدار تصاريح دخول اسلحة صيد او اية معدات للصيد او الصقور للسائحين العرب والاجانب، الا بعد تصريح من جهاز شئون البيئة بصفته الجهة الادارية المسئولة عن حماية ثرواتنا الطبيعية، وبالتنسيق مع كل من وزارتى الداخلية والسياحة، وذلك طبقا لقانون البيئة الجديد.

ظروف أفضل للصقور

● طلب جهاز شئون البيئة من رئيس الادارة المركزية للحياة البرية وحدائق الحيوان الحفاظ على الصقور التى سلمها الجهاز الى حدائق الحيوان الى ان يتم تحديد موعد لاطلاق سراح هذه الصقور نحو بيئاتها الطبيعية، وتوعية الجمهور باهمية الحياة البرية والحفاظ على ثروات مصر. يبلغ عدد الصقور ٢٢ صقرا من بينها ٣ صقور شاهين، و١٢ صقرا تم تسليمها الى حدائق الحيوان بالفيوم.

دراسة الحياة البرية فى محمية علبة

● يقوم فريق علمى بدراسة ميدانية بمنطقة محميات علبة الطبيعية بمحافظة البحر الاحمر لدراسة الحياة البرية وغابات المانجرون الساحلية من حماطة حتى راس علم والشعاب المرجانية بالمنطقة، تستمر الدراسة حتى ٣٠ ديسمبر الحالى ويتكون فريق العمل من د. احمد حلمى نوار مدير معهد علوم البحار بالغردقة وشريف بهاء الدين خبير الطيور بجهاز شئون البيئة ود. حازم نور الدين استشارى التخطيط البيئى.

الأمم المتحدة تدرس بدائل الهالون فى مصر

● يقوم وفد من خبراء برنامج الامم المتحدة الانمائى بزيارة لمصر فى الفترة من ٨ ـ ١٨ يناير القادم لاعداد بعض مشروعات بدائل الهالون بالقطاعات المختلفة وسوف تعقد ورشة عمل يومى ١٦ و١٧ يناير القادم تضم جميع الشركات المتعاملة فى مجال مشروعات الهالون.

شجرة النيم فى الميزان

● ينظم جهاز شئون البيئة ومؤسسة فريدريش ايبرت ندوة علمية يتم فيها التقييم البيئى لشجرة النيم السبت القادم بفندق سفير الدقى.

مستقبل الغاز الطبيعى فى معدات الاحتراق

● يلقى د. صلاح عبدالرؤوف قنديل (من جهاز تخطيط الطاقة) السبت القادم محاضرة بنقابة المهندسين بالجيزة عنوانها «الافاق المستقبلية لاستخدام الغاز الطبيعى فى معدات الاحتراق» وتدور حول الإنتاج العالمى العربى والمصرى للغاز الطبيعى وكذلك الاستهلاك والإحتياطى، وخواص الغاز الطبيعى واستخدامه فى الغلايات والأفران ووسائل النقل، كما يتناول الاعتبارات الواجب مراعاتها عند التحول إلى الغاز الطبيعى مع إيضاح إيجابيات هذا التحول وعوائقه، ومقارنة تكلفة توليد البخار والكهرباء باستخدام كل من الغاز والمازوت والفحم وايضا مقارنة الآثار البيئية للغاز والوقود السائل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

الجمعيات الأهلية تطالب المسئولين بالحزم في منع الصيد الجائر

مظاهرة علمية قادتها الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة فى مؤتمرها الذى عقدته للتصدى للصيد الجائر فى مصر ضد قوافل السياحة التى تتخذ من ثروات مصر الطبيعية هدفا لها وتقوم بتخريبها وتبديدها تحت سمع وبصر المسئولين فى مصر.

الحوارات الساخنة والمناقشات المستفيضة بين مختلف الاطراف كانت السمة البارزة لاعمال المؤتمر تدفعها رغبة صادقة وجادة لانقاذ البيئة المصرية من الضياع .

وانتهى المؤتمر الى اصدار بيان من لجنة الجمعيات الاهلية التى نظمته بالتعاون مع برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمى. الى جميع المسئولين فى مصر ليتحملوا مسئوليتهم فى انقاذ البيئة المصرية.

راس المؤتمر د. مجدى علام رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة ود. عماد الدين عدلى ممثل برنامج المنح الصغيرة والمهندس محمد حافظ رئيس اللجنة.

وفى بداية المؤتمر اشاد المهندس محمد حافظ باتجاه جهاز شئون البيئة الى عدم اصدار تصاريح للصيد فى الصحارى المصرية والتوسع فى انشاء المحميات الطبيعية لحماية التنوع البيولوجى والمشاركة بجهد واضح فى استصدار القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤ - قانون البيئة - ولائحته التنفيذية لضمان السيطرة على مناطق التنوع البيولوجى المصرية.

وقدم د. عماد عدلى تعريفا ببرنامج المنح الصغيرة (GEF) الذى يتعرض لمشاكل التنوع البيولوجى ضمن اهتماماته المتعددة مثل تلوث الانهار وتاكل طبقة الاوزون، وقال ان ضمن القضايا التى يمولها البرنامج مشكلة الصيد الجائر.. وان هدف البرنامج الآن دعم الجمعيات الاهلية وتقويتها عن طريق تمويل مشروعاتها .

وقال د. سامى الغاياتى رئيس لجنة الدفاع عن البيئة بلجنة الجمعيات الاهلية . ان دور هذه الجمعيات يتعاظم يوما بعد يوم فى التصدى لمشكلات البيئة .

واشار د. سامى الغاياتى الى ضعف دور الجمعيات الاهلية المصرية فى التصدى لمشكلات البيئة بشكل فعال اذ ينقصها القوة ووحدة العمل رغم نجاحها فى كسب بعض المعارك البيئية التى تصلح كمثال للنجاح اذا ما اتجهت هذه الجمعيات الى لعب دور اكثر فاعلية فى مجال البيئة، وقال : ان قوافل السياحة لا تخلف موعدها ابدا للقضاء على ثروة مصر برغم وجود القانون . واكد د. محمد حبشى وكيل وزارة الزراعة للحياة البرية انقراض حيوانات الغزال الابيض وثعلب الفنك والفهد والنعام من الصحارى المصرية.. والسبب الاول هو : الصيد الجائر، واشار الى تناقص كميات البط بمعدلات كبيرة، وكذلك اعداد السمان، واعتبر منطقة شمال سيناء منطقة لصيد الطيور الجارحة فى الخريف وقال : ان القوافل تصيد كل انواع الاحياء البرية التى تقابلها، وهى لا تعجز عن استخراج تصاريح الصيد او الوجود او النزهة الصحراوية والتحايل بشتى الطرق لتحقيق مآربها.

واشار د. اسحق مصطفى كمال الى انقراض ثعبان البحر الاعمى ونمر سيناء وقال: نحن نلوم القوافل العربية ولكننا ننسى ان الدليل الذى يقود هذه القوافل مصرى،

وشرح عبدالله الحجاوى مسئول البيئة شمال سيناء ملامح عمليات التحايل على القانون والاساليب التى تلجأ اليها قوافل الصيد من خلال تجاربه المختلفة فى التصدى لهذه القوافل والابلاغ عنها والمتاعب التى تصادفها.

واكد محمد ابراهيم ممثل جهاز شئون البيئة حرص الجهاز على حماية البيئات الطبيعية فى مصر ورفض الجهاز التام لاصدار اى تصاريح صيد لاية قوافل وافدة، والتعليمات التى اصدرها الى الموانى، والمطارات وسفارات مصر فى المنطقة العربية بعدم السماح بدخول معدات الصيد الى مصر باى شكل من الاشكال.

فوزي عبدالحليم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

نائب رئيس البنك الدولي:

الف مليون دولار.. لدعم احتياجات البيئة فى المنطقة العربية!

قرر البنك الدولى مضاعفة القرض السنوى للمنطقة العربية، لاحتواء ازمة البيئة الحادة، فى المياه، الارض الهواء، الطاقة، ليصل الى الف مليون دولار، صرح بذلك، كوش ويزر، نائب رئيس البنك الدولى فى اجتماع وزراء البيئة العرب بالجامعة العربية، وقال هناك مواطن عربى لا يجد ماء من بين كل اربعة يعيشون فى العالم العربى. وهناك فرد يعيش فى ظل مستويات غير مقبولة بين خمسة عرب. ويعترف بالازمة فى الماء ولكن الشيء الجيد انه يوجد فى المنطقة استراتيجيون للتعامل مع الازمات، وينبغى وضع جدول اعمال لادارة الموارد الطبيعية الشحيحة، ووقف التدهور البيئى. وقال ان التحديات البيئية خطيرة، ان ٪٧ من مساحة العرب أراض صالحة للزراعة، ومواردها المائية المتجددة هى اقل من ١٪ من مجموع مياه العالم، وربما يرجع ذلك الى تكدس المستوطنات البشرية حول مصادر المياه (٢٤٠ مليون نسمة)، ولاسيما ان عمر احتياطى النفط للدول العربية ٩٠ سنة، وقال نحن نسعى لعقد ندوة سياسية فى مايو القادم، ينظمها معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك، للاستثمار البيئى الاستراتيجى ولبناء مؤسسات بيئية، ولوضع سياسة للتنمية، وينبغى وضع مجموعة من المبادرات المترابطة وتضم المؤسسات، الحوافز، الاستثمار والمعلومات، وتقوية المؤسسات المركزية مثل وزارة البيئة، ودمج الاعتبارات البيئية، فى عملية صنع القرار، وسوف يتم طرح المقترحات المحددة التى تساندها الاسرة الدولية، فى مؤتمر المانحين، الذى يعقد فى موعد لا يتجاوز سبتمبر القادم، مع تعاون برامج المساعدة الفنية لمنطقة البحر الابيض، وتبرعات المجموعة الاوروبية وبنك الاستثمار الاوروبى، وكل مصادر التمويل العربية مثل (التنمية الاسلامى، والصندوق العربى، صندوق الكويت والصندوق السعودى).



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩

التنوع البيولوجي خيوط في نسيج الحياة المتشابكة!

[تصوير: خالد الفقي]

خصت د. اليزابيث داو دزول، المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، صفحة البيئة «بالاهرام» بمقال عن التنوع البيولوجي، باعتباره خيوطا مجدولة في نسيج الحياة المتشابك.. وسوف تقدم «صفحة البيئة» المقال في ثلاث حلقات ابتداء من اليوم، لكل مظاهر التنوع البيولوجي في العالم، ومعدلات الانقراض، وكوارث الابادة التي تتم بعيدا عن عيون الراصدين.

تتبدى لكل من يرى العالم منا بوصفه نسيجا متشابكا ومترابطا للحياة. الوحدة الأساسية لجميع الكائنات الحية على هذا الكوكب ومصيرها المشترك المحتوم. فنحن نتحد جميعا عن طريق عملية التطور.. فكل منا يحمل في خلاياه الحمض الخلوى الصبغي وتشاركه مع كافة المخلوقات على كوكب الارض. فحياة كل كائن حي ينبض بنفس ايقاع الحياة. فاذا صدق هذا القول، هل يمكننا لو ادركنا الترابط بين المخلوقات كافة - ان نتنصل من مسئوليتنا عن رعاية سائر اشكال الحياة؟ وهل يمكننا من هذا المنظور الموحد قبول مقولة ان الانسان اعلى منزلة من سائر الكائنات الحية ويفوقها شانا؟

غير انني كلما تسنح لي فرصة الاشتراك في مناقشات حول التنوع البيولوجي، اتبين ان مسالة صونه واهميته تحظى باقل قدر من الاهتمام مقارنة بغيرها من المسائل البيئية العالمية. والسبب في ذلك واضح. فمن الجلي ان البحوث التي تجرى عن الجينات من بلدان نائية لا تبعث نفس قدر الاثارة الذى تولده الجهود المبذولة لانقاذ سلالات الفيلة او الخرتيت او النمور المعرضة لخطر الانقراض بغض النظر عن اهمية هذه القضية. كما ان القول بان النباتات والحيوانات النادرة تعزز حياة البشر غير مفهوم للكثير منا.

على ان معرفة المصفوفة المذهلة للحياة النباتية والحيوانية المحيطة بنا تتجاوز نطاق الفضول العلمي. فطعامنا كله ياتي من انواع برية استانست. وما يزيد على نصف الغذاء الذى يتناوله البشر كافة ياتي من نباتات ثلاثة هي القمح والأرز والذرة.. وجاء علاج سرطان الدم لدى الأطفال من العناقية الوردية التي تنبت في مدغشقر. ويظن العلماء انه من المحتمل اكتشاف علاج لمتلازمة القصور المناعي المكتسب (الايدز) في الغابات الاستوائية التي تنعم بتشكيلة وافرة من انواع الحياة النباتية والحيوانية في العالم.

والكثير من مظاهر التنوع البيولوجي يتوارى عن حياتنا اليومية في شكل كائنات عضوية متناهية الصغر حتى انه يستحيل رؤيتها الا من خلال مجهار شديد القوة. وفي حين انه لم يكتشف الى الآن سوى قرابة ١.٥ مليون نوع، فلا شك انه يوجد عدد اكبر بكثير من الانواع النباتية والحيوانية لكنها مازالت غير معروفة، وتشير التقديرات الى ما يتراوح بين ٢ مليون و ١٠٠ مليون نوع.

ولقد تزايد معدل انقراض الأنواع بسرعة اكبر من اى وقت مضى منذ زمان الديناصور. فقد بلغ مجموع الانواع التي انقرضت خلال الـ ٤٠٠ سنة الماضية ٧٠٠ نوع وانقرض معظمها في عشرات السنين الأخيرة. كما انقرض عدد اكبر بكثير دون ان يعرف مطلقا. ويعتقد العلماء اننا سنفقد ٦٠.٠٠٠ نوع من انواع النباتات المعروفة على مدى الاعوام الثلاثين المقبلة نتيجة لإزالة الغابات وحدها.

وما ان تزول، لن يكون هناك اى مصدر بديل للخصائص الفريدة التي تزونها ومن احدث الامثلة النيران التي تاججت في الغابات وانتشرت مكتسحة جزيرتي سومطرا وكاليمنترا الواقعتين في جنوب شرقي آسيا مدمرة منطقة من اشهر المناطق المعروفة بتنوعها البيولوجي تبلغ رقعتها مساحة هولندا، وهي دليل دامغ على مدى جسامة كارثة من هذا النوع.. لكن العديد من هذه الكوارث الطبيعية يقع كل يوم بعيدا عن اضواء ووسائل الاعلام الدولية.

●●●

في الحلقة الثانية تطرح اليزابيث داو دزول الاضرار الخطيرة واستيقاظ الوعى العالمي لانقاذ التنوع البيولوجي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

ندوة عن الأحوال البيئية فى مصر

فى اطار المؤتمر ٢٩ للاحصاء وعلوم الحاسب، وبحوث العمليات، عقد معهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة، ندوة عن الاحوال البيئية فى مصر، ودول المنطقة المجاورة ، صباح امس، يلقيها د. صلاح طاحون مدير مشروعات حماية الاراضى والتشجير بجهاز شئون البيئة.

مكتبة بيئية.. تفتحها سيدارى للباحثين

ادراكا لاهمية المعلومات البيئية ومواكبة للتطورات الفنية المتلاحقة فى مجال الحاسبات الآلية ونظم المعلومات اقام مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا (سيدارى) مكتبة متخصصة فى مجال البيئة تعتمد فى تقديم خدماتها على تكنولوجيا الحاسب الآلى والا قراص المليزرة، بنظام مكتبى متكامل يضم بيانات لأكثر من ١٥٠٠ كتاب عربى واجنبى واشرطة الفيديو والكاسيت. وتتيح خدمات الاطلاع والبحث للباحثين وطلاب الدراسات العليا، والمهتمين بقضايا البيئة والتنمية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

الخبرة الكندية لخرائط الاراضى

يقيم جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع وكالة التنمية الدولية الكندية : ندوة عن تخريط وسياسات استعمال الاراضى، صباح اليوم وتستمر يومين، وسيتم فيها تقديم الخبرة الكندية فى هذا المجال وكيفية الاستفادة منها محليا بفندق ماريوت.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

دور عريق للجامعات لخدمة المجتمع والتنمية

عندما انشات الجامعات، مجالس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، لم يكن دورها واضحا فى أول الامر.. ولكن بعد وضع شكلها، وبلورة وظائفها، وعرض خبراتها، اتضحت الفكرة، وظهرت بصور رائعة من الاداء العلمى الراقى والموضوعى، وكانت جامعة اسيوط السباقة فى هذا المضمار، وعقدت الندوات، والمؤتمرات، وطبعت المجلات الحافلة بالموضوعات ذات النبض الجماهيرى، او القريبة جدا من مشاكل المجتمع، ومعقدات البيئة، وتلتها جامعتا القاهرة والمنصورة وجامعة قناة السويس وقد تلقيت من الاستاذ الدكتور، احمد امين حمزة ، رئيس جامعة المنصورة العدد الاول والثانى من مجلة الجامعة للبيئة الربع سنوية، حفلت بالموضوعات المتنوعة، بقلم الصفوة من علماء البيئة فى اسلوب علمى سلس، وتنوع موضوعى جيد، وقضايا بيئية تهم رجل الشارع، والاعلامى، والعالم، والطبيب، وحتى رجل الدين.. وكنت قد اقترحت على د. احمد حمزه رئيس المنصورة، ان يتسع قدر الاستفادة من هذه المجلة.. والقى هو بالكرة فى ملعبى مرة اخرى وسالنى، فكر انت كيف يمكن ان تكون فى متناول الدارسين والباحثين ورجال الفكر والاعلام والصحافة؟ هل يتم اعداد طبعة شعبية وتوزع مجانا؟ ام تتحول الى مجلة بيئية تباع باجر رمزى زهيد؟ ونحن بدورنا فى «صفحة البيئة» نطرح الرأى، وندعو رجال العلم الى مشاركتنا التفكير فى اسلوب الاستفادة من الموضوعات الدسمة، والخاصة بقضية البيئة.. قضية كل القضايا ومحور الحياة اليومية..

● قالوا: البيئة رسالة وخدمة وتنمية للمجتمع.

راصــد



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/١٢/١٩

التلوث.. يهدد عروس البحر الابيض

عوادم السيارات ـ مخلفات المصانع ـ القمامة أفسدت البيئة.. وقتلت الأسماك

خبراء الصحة العامة :

الحل .. فى وحدات التنقية .. وزيادة المساحة الخضراء

تحقيق

جابر مدنى

أكد خبراء الصحة العامة والبيئة أن التلوث يشكل خطورة كبيرة على الاسكندرية .. بعد ان زادت نسبته على الحد المسموح به وذلك بسبب عوادم السيارات وأدخنة المصانع وحرق المخلفات بطرق غير صحية .

قالوا إن ارتباك حركة المرور فى الشوارع والميادين الناتج عن الزيادة السكانية المطردة يعد أهم أسباب التلوث البيئى .

أشاروا إلى أن القضاء على ملوثات البيئة يتطلب التنسيق بين الهيئات الخدمية كالكهرباء والتليفونات والصرف الصحى عند بدء مشروعاتهم بالشوارع .. مع ضرورة وضع برامج لمراقبة وصيانة السيارات دوريا للحد من العوادم .. وكذلك بناء طرق وكبارى وأنفاق جديدة بالاضافة إلى التوسع فى المساحات الخضراء .

يقول الدكتور عبد العزيز الدخاخنى رئيس قسم دراسات صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية :

لقد ظهر مفهوم التلوث بصفة عامة منذ عام ١٩٧٤ حينما طفت مشكلة الزيادة السكانية على السطح وأثبتت الدراسات التى أجريت على مدينة الاسكندرية بمناطقها المختلفة أن تلوث الهواء يأتى من العوادم الناتجة من السيارات وأدخنة المصانع وقد أخذت عينات من الهواء من العامرية وحتى أبى قير أوضحت أن الشوارع الرئيسية ذات المرور الكثيف من عوادم السيارات ومن المصانع بمناطقة العامرية أكثر تلوثاً بالاضافة الى حرق القمامة بطرق غير حضارية مما يجعل عمليات النظافة بالشوارع صعبة ولتفادي ذلك لابد من التنسيق مع هيئات الكهرباء والتليفونات والمجارى وغيرها عند بدء مشروعاتها .

يضيف الدكتور محمود فتحى مدرس صحة البيئة وتلوث الهواء بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية أن أهم مصادر تلوث الهواء هى التى تنتج عن ارتباك حركة المرور فى الشوارع الرئيسية والميادين العامة حيث أثبتت الدراسات بأنها تزداد الى الضعف أو اكثر عن مستويات نفس الملوثات فى الهواء الجوى وهذا يعنى أن جزءا كبيراً من الناس وخاصة سكان الأدوار السفلى المطلة على الشوارع وتجار المحلات ورجال المرور والمشاه على الرصيف وسائقى السيارات يتعرضون للتلوث اكثر من غيرهم يقترح د. محمود أن تقوم إدراة المرور بوضع برامج ولوائح لمراقبة السيارات من حيث وسائل الحماية وصيانتها للحد من عوادمها مع التوسع فى بناء طرق وكبارى وأنفاق جديدة وعدم السماح باقامة المبانى الضخمة إلابعد التأكد من وجود جراجات خاصة بها .. بالاضافة إلى التوسع فى زيادة الرقعة الخضراء التى تعتبر مصايد للأتربة والتلوثات

بحيرة مريوط

يقول الدكتور محمد صفوت المهدى رئيس قسم الهندسة الكيميائية بكلية

الهندسة جامعة الاسكندرية بالنسبة لتلوث بحيرة مريوط فقد بدأت بالاعتداء عليها واستقطاع اجزاء منها وتقلصت مساحتها الى الثلث واصبح ناتج البحيرة من الاسماك ٢٠٪ من انتاجها الاساسى وذلك بسبب الملوثات الضارة من مخلفات الشركات الصناعية وما تصبه من مواد بترولية وكيماوية وزيوت وشحوم نباتية ومعدنية تمنع ذوبان الاكسوجين فى مياه البحيرة مما يؤدى الى تسمم الاسماك .

وقال د. فهمى الشرقاوى استاذ الهندسة الصحية ان مساحة الجزء المتبقى للصيد ببحيرة مريوط ٦ الاف فدان فقط ويصب فيه مخلفات الصرف الصناعية والزراعية والادمية ويعتبر اكثر من نصف مساحة البحيرة ميتا وثلاثة ارباع المنطقة الشرقية من البحيرة لايوجد بها اى نوع من الاسماك لانها محرومة من نسبة الاوكسجين المذاب فى المياه الذى يساعد على حياة الاسماك .. واصبحت منطقة الصيد فى الجزء الربع الغربى من البحيرة حيث انها بعيدة نسبيا عن مصادر التلوث .

ينصح الدكتور الشرقاوى بتناول سمك بحيرة مريوط مقليا للتأكد من قتل الجراثيم .. وعند اكله مشويا يجب التخلص من رأس السمكة ومحتويات البطن .

تقول الدكتورة الفت السباعى رئيس قسم صحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية ان القمامة تعتبر مصدرا من مصادر تلوث البيئة .. وقد ادى نقص العمالة وسيارات جمع القمامة من الشوارع الى تكدسها ويبلغ نسبة ما يجمع من الشوارع ٦٠٪ والباقى يتراكم على كل تجمعات مما يؤدى الى تكاثر الذباب والحشرات والديدان والجراثيم والحيوانات الضالة من القطط والكلاب ونقل الامراض المعدية .

يقول المهندس رجب سليمان امين عام نقابة المهندسين بالاسكندرية ان الضوضاء من العوامل المسببة للتلوث بفعل سلوكيات بعض المواطنين باستخدام مكبرات الصوت فى بعض المناسبات كما ان الباعة الجائلين اصبحوا يستخدمون الميكروفونات فى تسويق بضائعهم بالاضافة الى الضوضاء الناشئة من السيارات وبعض السائقين الذين يستخدمون آلات التنبيه بشكل مزعج .

يقول فاروق عبدالله رئيس جمعية حماية البيئة من التلوث وفيق كامل المستشار القانونى للجمعية بان الجمعية ساهمت بجهودها للمحافظة على البيئة من التلوث بمنطقة الورديان بأدخنة المصانع بمطالبة شركتى الصابون والاسمنت بالدخيلة باستخدام الفلاتر لتنقية الادخنة والغازات السامة المتصاعدة ولكن عادت هذه الشركات تطلق غازاتها

.. وغدا اقصر نهار فى العام وبدء فصل الشتاء جغرافيا

يبدأ غدا جغرافيا فصل الشتاء، وبذلك يكون نهار الغد هو اقصر نهار فى العام حيث تغرب الشمس فى الساعة الرابعة و٥٥ دقيقة بتوقيت القاهرة، ثم تتأخر دقيقة واحدة كل يوم حتى يصل طول النهار الى اقصاه، يوم ٢١ يونيه حين تغرب الشمس فى الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة الصيفى. وأوضح الدكتور عبدالفتاح جلال استاذ علم الفلك بمعهد الارصاد بانه من المعروف فلكيا ان طول النهار والليل يختلف عبر الفصول، والسبب ان الشمس تدور بمستوى دائرة البروج فى حين ان الارض تدور حول محورها خلال اليوم الواحد، وفى مستوى يميل على مستوى دائرة البرج بـ ٢٣,٥ درجة تقريبا، وكذلك تنحرف الشمس جنوبا خلال فصل الشتاء ويقصر النهار تدريجيا حيث يصل الى اقل طول له غدا ٢١ ديسمبر حيث يحدث الانقلاب الشتوى.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٤

نقطة فوق حرف ساخن

امتلأت جوانحى بالسعادة والزهو معا .. حين قرأت خبر منع الصيد فى الصحارى، حفاظاً على البيئة متوجاً بصدور توجيهات الرئيس حسنى مبارك إلى جميع الجهات التنفيذية، بمنع الصيد فى جميع الصحارى المصرية وإعمال قانون البيئة ضد المخالفين .. والذى يقضى بمعاقبة كل من يخالفه .

كما أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته بمنع السياحة الصحراوية لمدة خمس سنوات وذلك حتى تتاح الفرصة لتكاثر الحيوانات البرية فى مواقعها الطبيعية بعد أن أصبحت هجمات الصيادين الشرسة .. تهددها بالانقراض .

أما سبب سعادتى وزهوى .. فهو ذلك الشعور الجارف الذى ينتاب الكاتب .. حين يرى صدى إيجابيا ومباشرا .. لمايدعو إليه .. فقد اسهمت .. فى التنبيه لخطورة ماتفعله جحافل قوافل الصيادين .. القادمة من منطقة الخليج بقضها وقضيضها لكى تعبث وتفتك وتدمر كل ثروتنا الحيوانية والنباتية فى صحارينا العامرة بكنوز نادرة من أنواع الحيوانات والنباتات .

وقد جاءت توجيهات الرئيس حسنى مبارك فى توقيتها الصحيح .. وبدأت على الفور إجراءات التنفيذ بدأها المعنيون بشئون البيئة فى تنبيه المطارات ومنافذ الدخول الحدودية .. بمنع دخول أسلحة ومعدات الصيد مع السائحين العرب والأجانب وذلك بالتنسيق مع الجهات الأمنية ووزارة السياحة !

وتضمنت إجراءات تنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك .. أن نشطت فرق العمل الميدانى .. من جهاز شئون البيئة .. للقيام بدراسات ميدانية على الطبيعة فى المناطق الصحراوية المختلفة الغنية بالثروات الحيوانية والنباتية .. بهدف الحصر .. والمعاينة .. وإصدار القرارات المنفذة لحماية هذه الثروات الطبيعية المصرية من الفناء من الهجمات الهمجية لقوافل الصيادين .. القادمين من خارج .. الحدود لكى ترتع وتتسلى بقتل الحيوانات وتدمير النباتات .. وإهدار ما فى صحارينا من ثروات وكنوز طبيعية نادرة وكان ينبغى الوقوف فى وجه هذه الرحلات الهمجية .. لقوافل الصيادين القادمين للهو والمتعة

شكراً وألف شكر للرئيس حسنى مبارك الذى لاتشغله مسئوليات الكبرى وأعباؤه الجسام .. عن هذه الالتفاته العظمى .. لثرواتنا الطبيعية وإصدار التوجيهات الحاسمة لحمايتها .. والمحافظة عليها

رأفت الخياط



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤

قضية ورأى

تتكرر كل عام فى مثل هذا الوقت من السنة قضية الاعتداء الغاشم على الحياة البرية المصرية من جانب بعض السياح العرب الذين يفدون الى مصر بقوافل قتل ضخمة ومجهزة بكل أدوات التدمير والقتل لكل ما يصادفها فى الصحراء المصرية تحت دعوى السياحة الصحراوية .

وجاءت توجيهات الرئيس مبارك بمنع الصيد نهائيا فى الصحارى المصرية لتشد من ازر جهاز البيئة وتعضد القانون

وجاء صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ليحظر الصيد بكل اشكاله وانواعه ويعاقب من يقوم به بغرامة تصل الى ٥ آلاف جنيه مع مصادرة ادوات الصيد وما تم اصطياده ليكون رادعا لكل من تسول له نفسه الاعتداء على حرمة الحياة البرية المصرية

ولكن شهوة القتل المتاججة فى النفوس لم تخمد وبدات محاولات الالتفاف حول القانون التى وجدت ضالتها فى استخراج تصاريح للسياحة الصحراوية - وبدات الضغوط تتوالى على جهاز شئون البيئة للسماح لهؤلاء بإشباع هواية القتل .. واشترك فى هذا الضغط للأسف الشديد بعض نواب الشعب وبعض المسئولين فى الاجهزة الرقابية ومؤسسات اخرى .. حتى يسمح لهؤلاء بالصيد ولم يدرك هؤلاء الذين يقومون بالضغط خطورة ما يتوسطون من أجله .

وبقى سؤال برىء أريد ان اوجهه الى هؤلاء : لماذا لا تقومون بهذه السياحة الصحراوية فى بلادكم وكلها بلاد صحراوية ؟!!.. والجواب عندى : ان بلادهم شددت الرقابة على الصيد بكل انواعه فى صحاريها ولا يستطيع اى انسان سواء أكان اميرا او خفيرا ان يصطاد فيها فارا ..

محمد عبدالمقصود



استمرار التحسن فى الأحوال الجوية

يتوقع خبراء الأرصاد ان يستمر التحسن فى الاحوال الجوية خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة ليشمل جميع الانحاء حيث تقل كميات السحب وتنعدم فرصة سقوط الامطار وتكون درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية لتسجل فى القاهرة ١٨ درجة والاسكندرية ١٧ درجة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤

وقف استيراد أجهزة «الفريون» لحماية البيئة

شهادة صلاحية للسيارة المستوردة للاستخدام فى مصر

اكد السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه تم وقف استيراد اجهزة التكييف والثلاجات ومنتجات الايروسول المستخدمة لغاز الفريون لمنع تاثيرها على الاوزون، وستستمر المصانع المحلية المنتجة لهذه النوعيات فى انتاجها لحين اعادة تاهيلها بمنح اجنبية لانتاج اجهزة بمواصفات جديدة لا تضر بالبيئة

وقال : انه وفقا لاحكام اتفاقية حماية طبقة الاوزون فان هناك التزامات دولية على استخدام المواد المستنفدة لطبقة الاوزون.

وقال الوزير - فى مؤتمر صحفى امس - انه نظرا لكثرة الشكاوى من ورود سيارات لا تصلح للاجواء المصرية، مما يعتبر اهدارا لموارد البلاد فقد اشترط بالنسبة للرسائل التجارية من السيارات ان تكون مصحوبة بشهادة مصدق عليها صادرة من الشركة المنتجة تفيد بان السيارة منتجة بمواصفات تسمح باستخدامها فى الاجواء المصرية وتحديد نوع الوقود الصالح لها.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٤

الجـو معتدل حتى منتصف الاسـبوع

يسود البلاد طقس شتوى معتدل حتى منتصف الاسبوع ويميل احيانا إلى الدفء نهارا وبارد ليلا مع توقع انخفاض درجات الحرارة بنهاية الاسبوع وظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

وتتراوح درجات الحرارة على الساحل الشمالى من ١٥ إلى ١٨ درجة وفى القاهرة ٢١.

[درجات الحرارة ص١٠]

البيئة

صفحة متخصصة يقدمها: وجدى رياض

١٠٠٠ مركب كيميائى فى السيجارة

دراسة اجراها د.رفعت رءوف استاذ الطب الوقائى المساعد بطب المنيا عن التدخين والدخان اكد انها تضم الف مركب كيميائى تضر بكل خلايا الجسم ابتداء من الشفاه وحتى المثانة!

ولعل المستودع الذى يستقبل دخان السيجارة هو الصدر الذى تتضاعف اصابات السرطان به.

جاء هذا فى مؤتمر الاعلام الطبى الاول الذى عقدته جامعة المنيا، وقسم الطب الوقائى، وافتتحه د. جمال ابو المكارم رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة ورأسه عميد طب المنيا ومقرره د. صلاح مصطفى رئيس قسم الطب الوقائى.

ناقشت الندوة القلق والتوتر العصبى افة العصر، واهمية الفحص الدورى وتاثير الحياة العصرية على صحة الفرد، كما ناقش المؤتمر دور الاعلام فى نشر الوعى الصحى.

مؤتمر بالبريد الالكترونى لادارة الأراضـــى المالحــة

عن البريد الالكترونى نظم «سيدارى» مؤتمرا حول الأراضى المتاثرة بالملوحة الاسبوع الماضى بهدف تحـديد الوضع الراهن فى دول المنطقـة وتبـادل الخبرات ومناقشة الخدمات والاتهامات شارك فيه ممثلو وزارات الزراعة والبيئة فى خمس دول عربية ومنظمتان دوليتان وذلك بتوفير محولات اشارة موديوم عالية وبرامج سهلة لإتمام الاتصال.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٤

ندوة.. عن دور الجامعات فى خدمة التنمية والبيئة

تعقد جامعة المنصورة المؤتمر الاول للجامعات ودورها فى خدمة التنمية والبيئة تحت رعاية د. حسين بهاء الدين وزير التعليم ويراس المؤتمر د. احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة ويهدف المؤتمر إلى بالتشاور وتبادل الخبرات بالعرض والمناقشة واعداد وتطوير دليل عمل حول دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة وسوف تشترك ١٥ وزارة وهيئة ولجنة والمجلس الأعلى للجامعات وتموله وزارة التعاون الدولى مع أمريكا ومركز البحوث الكندى للتنمية الدولية ومؤسسة فريدريش ايبرت، وصرح د. محمد عبد السلام عويضة منسق المؤتمر بان الندوة تستمر يومين.

بيئيات

رحلة فى الصحارى المصرية

اجتمع بقاعة المؤتمرات بمؤسسة «الاهرام» ممثلو الجمعيات الاهلية للبيئة بالاشتراك مع برنامج المنح الصغيرة «لمرفق البيئة العالمى» لمناقشة القضية الحزينة «قضية الصيد» الجائر فى صحارى مصر وقد تعاقب رؤساء الجمعيات فى كلمات باهتة مسطحة لا تعنى سوى النحيب والبكاء على ثروة مصر فى البرية باستثناء «اسد شمال سيناء» عبد الله الحجاوى رئيس جمعية حماية البيئة هناك الذى تكلم بصراحة البدوى الفطرية الذكية، وفضح ما يجرى فى الصحارى المصرية ولاسيما فى سيناء الشمالية بعد عودة الأرض المصرية، وكشف عمليات «تاجير الصحارى» من الباطن، واحتكار النفوذ، ومناطق الصيد المدمرة، وقدم احصائية مؤسفة لقوافل الصيد التى تضم ليس اقل من ٣٠ سيارة، مع ثلاجات وكلاب صيد، وأدوات القتل، والصقور، ومولدات كهرباء، ومخازن الطعام داخل الثلاجات المتنقلة، ويحملون تصاريح تحمل اسماء مختلفة ما بين «سياحة صحراوية» «وتنزه صحراوى» وتمتد الاقامة فى الصحراء لمدة ٤٠ يوما يتم اثناءها تدمير الحياة البرية على مدى مئات الكيلو مترات يصطادون كل ما هو محرم ونادر ومنقرض ضاربين عرض الحائط بالقانون المصرى، والاتفاقيات التى وقعتها مصر عالميا بالالتزام بمنع الصيد الجائر ويعبثون بالحياة النباتية، ويلوثون الصحراء باقامتهم وحياتهم فى السهول الغنية بالنباتات الطبية، والحيوانات والطيور النادرة مفسدين التنوع البيولوجى فى مصر وحدها دونا عن الصحارى المصرية الاخرى، لان القوانين فى الدول العربية تحترم ولها السيادة مما اضعف من موقف الجمعيات الاهلية المصرية، والتى يعتمد عليها اعتمادا كبيرا فى نشر الوعى، والارتباط بنبض الناس فى الشارع.. وبما تتمتع من فكر ديمقراطى وحرية فى الحركة.

ان قضية التنوع البيولوجى فى محنة، و هى امتحان قاس لقدرة الجمعيات الاهلية للتصدى لهذه الهجمات الشرسة ضد البرية المصرية، لان القوافل القادمة تحمل «تصاريح رسمية» تفرض على سلطات الأمن حمايتها وهى تعتدى على البرية، وتمنع «حماة الحياة البرية» من التصدى للمعتدى «والاعلام» هنا شريك فى هذه القضية، ومهمته هو ابلاغ الراى العلمى البيئى العالمى بما يجرى فى البرية المصرية باعتبارها موروث الشعوب، وعرفا دوليا، واتفاقيات عالمية وقعت عليها مصر، ان الجمعيات الاهلية «عاتبة» على الأشقاء فى غزوهم الصحراوى والتعدى على البيئة الوطنية، وقد ناشدت ايضا كل المسئولين، وكل الاجهزة والسفراء بالسفارات العربية فى مصر لاحترام الشعور المصرى تجاه بيئته.

● قالوا: حصاد الانواع البرية فى امريكا ناتجه ٨٧ مليار دولار فى السنة.

[المصدر: انقاذ كوكبنا]

راصد



المصدر : ....الأهـــــــرام.......

التاريخ : ...... ٢٥ ديسمبر ١٩٩٤..........................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة في اسبوع

دورتان تدريبيتان للعاملين فى قصور الثقافة

تنفيذا لما ورد في القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن اختصاص جهاز شئون البيئة فى اقامة دورات تدريبية للعاملين فى اجهزة الدولة المختلفة، يقيم جهاز شئون البيئة دورتين تدريبيتين للعاملين فى قصور الثقافة بقطاعي شمال ووسط الصعيد والقاهرة الكبرى يتضمن البرنامج التدريبي الى جانب المحاضرات وورشة عمل للتدريب على كيفية التعامل مع مكونات البيئة وادخالها فى برامج قصور الثقافة، للتوعية باهمية الحفاظ على البيئة ويفتتح الدورات كل من صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، ود. حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

استكمال مشروعات البيئة بمحافظة الجيزة

اجتمع د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة مع د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة لمناقشة الخطة الخمسية لمشروعات التشجير والمساحات الخضراء بمحافظة الجيزة، وكذلك مساهمة جهاز شئون البيئة بمشروعات الصرف الصحي، وتغطية الترع والمصارف،

وكان د. عاطف عبيد قد وافق على تطهير مصرف البكارى وفروعه بقيمة اجمالية ٧٠٠الف جنيه ضمن مشروعات حماية وتنمية البيئة بمحافظة الجيزة،

وقد استعرض الاجتماع ايضا انشاء مشتل النخيل بالواحات البحرية ضمن خطة محافظة الجيزة لاستعادة شهرة الواحات البحرية بالنخيل

توزيع ١٠٠،٠٠٠ "قربة" لصناديق الطرد في ٣ محافظات

وافق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على قيام البرنامج الاهلى القومي للحفاظ على مياه الشرب بتوزيع ١٠٠،٠٠٠ "قربة" لصناديق الطرد بمنازل بعض احياء القاهرة، وهى "المنيل والزمالك، وكذلك منازل حى الجناين بالسويس، ومنازل قرية "عين عصبية" بمحافظة الاسماعيلية، جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للبرنامج برئاسة/صلاح حافظ وحضرها ممثلو وزارات التعاون الدولي، والمالية، والتخطيط، وبنك الاستثمار القومي، وممثلون عن المحافظات الثلاثة

وقد عرض د. محمد عبدالرحمن فوزى مدير مشروعات المياه بجهاز شئون البيئة تقرير انجازات البرنامج عن شهر نوفمبر ١٩٩٤، والذى تضمن الاعداد لمؤتمر صناعة الحفاظ على مياه الشرب، والمقرر انعقاد يوم ٢٤يناير١٩٩٥، وكانت د. سارة لوزا مدير عام البرنامج قد اتفقت مع القوات المسلحة على تنفيذ عدد ٢٩ حنفية عامة بحى الجناين بالسويس، خلال شهر ديسمبر الحالي، ضمن اعمال المحليات بالبرنامج التى يشرف عليها د. عماد على مدير المحليات بالبرنامج.

اطلاق الاحياء البرية التى تم ضبطها الى المواطن الأصلية لها

ابلغ العقيد احمد شهاب رئيس امن حرس حدود منطقة الاسماعيلية وشمال سيناء، الجيولوجى/صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، بالقبض على بعض المعتدين على الحياة البرية فى مجالات حياة "الضب" وسحالى الصحراء، وبعض اعداد الصقور منها الصقر المسمى بالصقر الحر، وقد قام جهاز شئون البيئة باطلاق هذه الاحياء فى مواطنها الاصلية بالصحارى المصرية، صرح بهذا المهندس/ محمد السمان وكيل الوزارة والمشرف على قطاع الاحياء البرية بجهاز شئون البيئة

ويأتى هذا ضمن برنامج التعاون القائم بين جهاز شئون البيئة وسلاح حرس الحدود ووزارة الدفاع لحماية الحياة البرية فى صحارى مصر من الاعتداء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٤

قمة المدن .. تناقش «مدن الصفيح»

يعد النمو الحضارى السريع والهجرة من الريف إلى الحضر احد الاسباب الرئيسية للعديد من المشكلات البيئية والتدهور البيئى، خاصة بالنسبة للأحياء القديمة، والتجمعات العشوائية، ومايتنج عنه من أخطار صحية واجتماعية كبيرة تعوق جهود التنمية وخاصة فى الدول النامية ويشكل الفقر والفقراء سببا قويا وراء هذه المشاكل اذ يشكلون من ٣٠٪ إلى ٦٠٪ من سكان المدن فى الدول النامية، ويشغلون مساحة ضئيلة من الارض فى بيئة تعجز عن حمايتهم. والسؤال الذى يطرح نفسه كيفية تكامل جهود المنظمات غير الحكومية والجمعيات الاهلية. مع سياسات وبرامج الحكومات من اجل ايجاد وسيلة تحقق التوافق بين القدرة المحدودة للسكان سواء كانت اقتصادية او اجتماعية وتوفير بيئة عمرانية ملائمة؟

ومن هذا المنطلق نظمت جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية العديد من اللقاءات وتعد الندوات احد انشطة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمى الثانى للمستوطنات البشرية «هابيتات ـ ٢» «قمة المدن» المزمع عقده فى يونيو ١٩٩٦، لمناقشة القضايا الخاصة بالتنمية المتواصلة فى التحضير مع الاهتمام بصفة خاصة بدعم دور المرأة فى تحقيق التنمية العمرانية لهذه المجتمعات الفقيرة ومدن الصفيح.

د. ماجدة متولى

وفى حوار مع د. ماجدة متولى الامين العام لجمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية ورئيس قسم العمارة والاسكان لمركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى فى الندوة التى عقدت هذا الاسبوع حول الجمعيات الاهلية وطرح رؤيتها ومشاركتها فى مؤتمر «قمة المدن» قالت: دعونا الجمعيات الاهلية التى تعمل فى مجال العمران والبيئة وتنمية المجتمع لتغطية كل المحاور والنقاط التى يناقشها. والتركيز على المشاكل المحلية التى نتجت عن النمو السريع المجتمع الحضرى بدون تخطيط مما افرز مايسمى بالعشوائيات واحياء شعبية فقيرة والتى بدورها ساهمت فى تدهور البيئة ودمار البنية الاساسية لهذه المناطق كالصرف الصحى وتوفير مياه الشرب الصالحة . إلى بطالة واعمال هامشية وسلوكيات خاطئة وقيم اجتماعية منحدرة مع غياب الثقافة والتعليم والتدهور الصحى والاقتصادى. وقد بدأنا التنسيق بين المنظمات الحكومية والجمعيات الاهلية والجامعات ومراكز الابحاث لعقد حلقات تشاور وورش عمل وندوات محلية. دعما للجنة الوطنية فى اعداد خطة وطنية وتقرير للمشاركة الفعالة فى العملية التحضرية وهى:

ـ مناقشة التحول الحضرى وتحسين البيئة المعيشية ومايتسم به المدن من دور ايجابى كمراكز العمالة والتجارة والاستثمار والاستهلاك وكذلك كمراكز للتنوير الثقافى والعلمى.

ووضع استراتيجيات جديدة حول دور المدن فى ظل الاقتصاد العالمى الجديد ومحاولة توجيهه نحو الارتقاء بالاحياء الشعبية والعشوائيات فى المدن، وحماية تلك المجتمعات الفقيرة من اقتصاد السوق العالمية التى تهدف إلى الربح دون الالتفاف إلى العامل الانسانى كما دعت جمعية الارتقاء العمرانى. لندوة ملتقى الفكر حول قمة المدن فى القاهرة فى ١٨ يناير حيث تنظم لجنة الجمعيات الاهلية وحماية البيئة مع جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية ندوة للتعريف بالمؤتمر وتنسيق الجهود بين الجهات المعنية. كما تنظم المهندسة ليناس عمر والدكتورة عناية حسن الاستاذة بالجامعة الامريكية عن جمعية تنمية خدمات حى الزمالك ندوة فى القاهرة ٢٢ يناير وماتعانيه من اشغالات ومخالفات وتلوث بصرى وفقدان الاستخدام الآمن وتناقش ايضا التخطيط المستقبلى للمنطقة للحد من النمو العشوائى بها. وتنظم لجنة الجمعيات الاهلية لحماية البيئة فى ١٢ يناير ندوة لمناقشة كيفية الحفاظ على التراث القومى من الحدائق التاريخية التى انشئت فى القرنين ١٩، ٢٠ من عصر محمد على وحتى الآن. والتى تزخر بها جميع محافظات مصر. كما تنظم فى فبراير جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية بالتعاون مع احدى المؤسسات الدولية برئاسة د. عادل ابوزهرة امين عام الجمعية ندوة للتعريف بالقيم الجمالية والطابع المميز للثروة المعمارية للمدن المصرية.

هذا وسيتم دعوة الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية فى البلاد العربية لتبادل المعارف العلمية والتكنولوجية وتبادل الخبرات والتجارب الرائدة بين تلك المنظمات من اجل دعم السلطات المحلية لتحسين وادارة البيئة العمرانية..

عنايات مرجان



عقد التسعينات

شهد اكبر الاضرار.. فكان نقطة الانطلاق للوعى العالمى

● الطيور المهاجرة تسبح فى سماء البحر الاحمر وشمال سيناء بحرية شديدة حول المناطق المبتلة

رب ضارة نافعة . مثل شعبى مصرى، وينطبق تمام الانطباق على قضية التنوع البيولوجى، التى تطرحها اليزابيث دوديسول المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، فى مقالها الثانى الذى خصت به «صفحة البيئة». فكان يمثل عقد التسعينات قمة الدراما البيئية والتدمير فى التنوع البيولوجى.. ولكنه فى نفس الوقت كان يمثل نقطة انطلاقة عالمية للوعى بدءا من مؤتمر ريودى جانيرو بالبرازيل..

وربما يدون تاريخ فى صفحاته عقد التسعينات باعتباره العقد الذى لم تكن فيه الاضرار التى لحقت بالتنوع البيولوجى بمثل هذا القدر من الجسامة... على ان التاريخ سيذكر ايضا عقد التسعينات كنقطة انطلاق للوعى العالمى بضرورة وضع حد لاهدار الموارد البيولوجية لكوكب الارض. ولقد خطونا خطوة ايجابية الى الامام اثناء مؤتمر قمة الارض الذى عقد فى ريو دى جانيرو بالبرازيل فى عام ١٩٩٢، وتوج بتوقيع واعتماد من قانونى دولى ملزم بهدف صون التنوع البيولوجى والاستغلال الرشيد للموارد البيولوجية، اى اتفاقية التنوع البيولوجى. وقام برنامج الامم المتحدة للبيئة بدور طليعى فى انتهاء المفاوضات فى هذا الخصوص الى نتائج مثمرة وقد سخر البعض باتفاقية التنوع البيولوجى ووصفوها بالضعف الشديد اذ انها لا تتناول او يكاد التحدى الرهيب المطروح. على ان من الواجب ان اذكر ان البعض قد اعربوا فى عام ١٩٨٥ عن استخفافهم باتفاقية حماية طبقة الاوزون واعتبروها شديدة الغموض. ثم اصبحت الاتفاقية فى السنوات التالية بعد ان ساندتها اكتشافات علمية جديدة الدعامة التى يقوم عليها جواز اقامة دعوى قانونية الامر الذى سيمكننا من رؤية الانتهاء الفعلى والعملى لصنع طائفة من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون بحلول عام ٢٠٠٠.

اليزابيث دوديسول

واتفاقية التنوع البيولوجى ليست بالقطع اول اتفاق دولى بشأن الحفاظ على التنوع البيرلوجى لكنها تعتبر اول صك دولى من نوعه نظرا لنطاقها العالمى ونهجها المبتكر فهذه هى جماعة الامم تعترف للمرة الاولى بضرورة صون التنوع البيولوجى باعتباره الشغل الشاغل المشترك للانسانية. واضحى التنوع البيولوجى قضية متعددة القطاعات للتنمية المتواصلة.

والفهم الاوسع والاعمق للاتفاقية يوجد فى الابعاد الثلاثة لاهدافها وهى صون التنوع البيولوجى والاستغلال الرشيد لعناصره والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التى تعود من استخدام الموارد الجينية ولما كان من المستحيل على اى دولة ايا كان وزنها او قدرها او مكانتها ان تستطيع بمفردها تحقيق الاهداف المنشودة، تتوخى الاتفاقية اقامة شكل جديد من اشكال التعاون الدولى. والواقع ان احكام الاتفاقية التى تتناول تبادل المعلومات العلمية والتقنية وتيسير الحصول على الموارد المالية والجينية ونقل التكنولوجيا بطريقة رشيدة بيئيا تشكل الاساس لاقامة هذا الشكل من اشكال التعاون.

وفى الحلقة الثالثة تطرح اليزابيث دوديسول المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة فى «صفحة البيئة» تعاون البرنامج مع المؤسسات الدولية والهيئات الاهلية وانشاء مرافق دولية وتكوين اتحادات عالمية، لبناء تدابير لصون ثروات كوكب الارض.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

الأحوال الجوية تتحسن تدريجيا

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر التحسن التدريجي في حالة الجو خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة ليشمل جميع الأنحاء، وتكون درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية .



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

اغتيال جماعي للثروة السمكية

الصيادون يرفعون رايات الاحتجاج أمام مجلس الشعب

١٥ ألف أسرة ببلطيم وسيدي سالم مهددة بالتشرد

بعد تدمير مزارع السمك



قرارات متضاربة لمحافظ كفر الشيخ اوقفت انتاج ١٢ الف طن اسماك

المئات من الصيادين واصحاب المزارع السمكية بمنطقتي بلطيم وسيدى سالم فى مظاهرة سلمية رفعوا فيها لافتات الاحتجاج على مايخبئه القدر لاكثر من ١٥ الف صياد وصاحب مزرعة سمكية بالساحل الشمالي.

طالب الصيادون بعقد جلسة استماع عاجلة مع الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.

فما هى القصة من البداية؟ ولماذا رفع الصيادون رايات الشكوى والاحتجاج ولماذا تدمر مصالحهم ومزارعهم السمكية علنا وبالمخالفة للقانون بعد ان حدثت المعجزة وانتجت اكثر من ١٢ الف طن أسماك من أجود الاصناف.

تفاصيل القصة.. رواها العشرات من الصيادين واصحاب المزارع السمكية من خلال المستندات التى حملوها ودخلوا بها مبنى «الوفد» فى مظاهرة اخرى.

الاستزراع السمكى أحد البدائل الهامة فى سد الفجوة الغذائية فى البروتين والتى تقدر حتى عام ٢٠٠٠ بحوالى ٢٩٤ الف طن. ورغم اهمية هذا القطاع وامكانية مساهمته فى خفض حجم هذه الفجوة المتوقعة وبنسب كبيرة الا انه يحارب وبشراسة من حزب اصحاب المصالح فى محافظة كفر الشيخ.

القضية تفجرت من جديد وبالتحديد امام مبنى مجلس الشعب حيث وقف

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤

الدكتور رمضان عبد الهادى حسن عشرة سكرتير لجنة الوفد بسيدى سالم وضع امامى اكثر من ١٣ مستندا وكمية اخرى من المحررات الرسمية المتبادلة بين كل من وزير الزراعة الدكتور يوسف والى وادارة الاملاك بكفر الشيخ والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ومحافظ كفر الشيخ صبرى القاضى.

اما القصة من البداية فقد بدا يرويها ومن واقع المذكرات والشكاوى العديدة التى تقدم بها اصحاب المزارع السمكية لرئيس الجمهورية والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قال د. رمضان: اننا نمثل اكثر من ١٥ الف اسرة لصيادين واصحاب مزارع سمكية بمنطقتى سيدى سالم وبلطيم بكفر الشيخ تقدمنا لمصلحة الاملاك لاستئجار اراضى بور غير قابلة للزراعة وخارجة عن نطاق خطة الدولة وغير مقررة الرى والصرف وتبلغ هذه المساحة مايقرب من ٢٥ الف فدان وهى عبارة عن شريط محصور بين البحر الابيض المتوسط شمالا وبحيرة البرلس جنوبا.. وقامت مصلحة الاملاك بربط الايجار المقرر وحسب التعليمات الصادرة فى هذا الشأن.

تحقيق:
ماجد محمد
تصوير: مجدى حنا

وتنفيذا للقانون رقم ١٢٤ لسنة ٨٣ بشان تنظيم المزارع السمكية تم الحصول على الموافقات التى حددها القانون حيث حصلنا على موافقة منطقة الثروة السمكية بوسط الدلتا لتاجير هذه الارض بهدف تحويلها الى مزارع سمكية حيث انها ارض بور ولا تصلح للزراعة وتروى من ماء الصرف بالرفع من والى بحيرة البرلس كما حصلنا على موافقة وزارتى الزراعة والرى على ان تتولى هيئة الثروة السمكية ترخيص هذه المزارع، وقد تم اعتماد ذلك من خلال محضر معتمد من الدكتور يوسف والى وتمت احالته لرئيس مجلس ادارة هيئة تنمية الثروة السمكية. وبناء على هذه الموافقات التى حددها القانون قمنا بانشاء واقامة البنية الاساسية لهذه المزارع السمكية على نفقتنا الخاصة وبدون تدخل او مساعدة من الدولة. ايمانا منا بضرورة المسهمة فى الانتاج ويضيف د. رمضان عبد الهادى: انه على الرغم من موافقة محافظ كفر الشيخ على انشاء هذه المزارع السمكية وبمحضر اللجنة المشكلة بالقرار رقم ١٧ لسنة ٩٢ الا اننا فوجئنا بمن يضع امامنا العراقيل وصدور عدة قرارات متضاربة من بينها قرار بالغاء ماتمت الموافقة عليه.. وتقرر ازالة المزارع السمكية المقامة على الساحل والابقاء على المزارع السمكية



د. يوسف والى

بجنوب وغرب بحيرة البرلس ثم فوجئنا مرة اخرى بقرار يحمل رقم ٨٥٤ بالغاء كافة المزارع السمكية الكائنة حول بحيرة البرلس والغاء كافة تراخيصها الامر الذى ادى الى قيام رئيس مجلس ادارة هيئة الثروة السمكية بالاعتراض على هذه القرارات وارسل رئيس الهيئة خطابا لمحافظ كفر الشيخ رقم ٨٩١ اكد فيه ان جميع التراخيص التى ابرمت سواء من هيئة تنمية الثروة السمكية او الاملاك انما تمت بموجب احكام القانون والقرارات الجمهورية المنظمة لذلك واوضح الخطاب ان القانون رقم ١٢٤ لسنة ٨٣ حدد ان تكون الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية هى الجهة الادارية الوحيدة المختصة بتطبيق احكام هذا القانون وعليه فإنه لايجوز لسلطة غير التى حددها المشرع ان تصدر قرارا فى غير اختصاصها والا كان منعدما اومشوبا بالقصور وخليقا بالطعن عليه بالبطلان لصدوره ممن لا يملكه ويضيف د. رمضان هذا ماحاول به المهندس طاهر يوسف رئيس مجلس ادارة هيئة الثروة السمكية ان يرد به على قرارات محافظ كفر الشيخ وتحذيره من الوقوع فى الخطأ ولكن دون جدوى!!

فقد تم هدم كل شئ وازالة كافة المزارع السمكية والبنية الاساسية لها بعد ان حققت المعجزة وانتجت اكثر من ١٢ الف طن اسماك من اجود الاصناف كان من الممكن ان تسد احدى الثغرات فى الفجوة الغذائية المتوقعة فى مصر.

نطالب بتنفيذ القانون

× ويقول ممدوح محسن غانم «٣٥ سنة»: اننا نتوجه بصرخة عالية لكافة مسئولى الدولة.. نستغيث بهم من الظلم الواقع علينا من الذين يحاربوننا فى ارزاقنا.. ان المئات من الصيادين واصحاب المزارع السمكية فى مناطق بلطيم وسيدى سالم وبرمبال اصبحوا مشردين بدون عمل بسبب محاربة المحافظة بمسئوليها لهم.. ويضيف: اننا اصحاب قضية عادلة ولا نريد سوى الحق والعدل وتنفيذ القانون ويتساءل: هل من ينتج ويبنى ويشيد يقابل بالحقد والكراهية والهدم.. ام يقابل بالحب اننا لسنا ضد الطريق الدائرى والذى لا يعترض اراضينا ومزارعنا ونؤيد هذا الطريق الذى يعتبر نقلة حضارية فى هذه المنطقة النائية.. كما ان



مزارعنا لا نعترض اراضي الخريجين في منطقة مطوبس القريبة.. ولا نخالف القانون وكل ما انشأناه من مزارع وبنية اساسية كان بالقانون وبالموافقات الصريحة من الوزارات والهيئات التابعة للدولة ولدينا كافة المستندات الدالة على صحة مانقوله ونتحدث به.. لقد اقترضنا من البنوك ومن تجار الاسماك الاف

الجنيهات وبعنا كل غال ورخيص للانفاق على البنية الاساسية لهذه المزارع وانتجنا اجود اصناف الاسماك مثل البوري والطوبار والقاروص والدنيس الذي يصدر للخارج ويوفر العملة الصعبة ولكن ماذا حدث؟ لقد تم تدمير كل شئ واصبحنا مهددين في ارزاقنا لقد تظلمنا ورفعنا ايدينا بالشكوى للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء الذي ارسل مشكورا خطابا لمحافظ كفر الشيخ بضرورة تعديل قراره رقم ٨٥٤ لمخالفته للدستور والقانون.. فاستجاب المحافظ واصدر قرارا برقم ٩٥٩ بتقنين اوضاعنا وعمل

عقود ايجار لنا تتراوح مددها من ٣ الى ٥ سنوات ثم فوجئنا ان ذلك كله ذهب في غمضة عين بعد ان شنت المحافظة حملة بلدوزارات شرسة قامت خلالها بهدم مابنيناه بحجة انشاء الطريق الدائري رغم ان الطريق برئ كل البراءة من هذه الحجج الواهية فمزارعنا السمكية بعيدة كل البعد عن الطريق ويضيف ممدوح محسن:

انه رغم النداءات المتكررة والصرخات المتوالية الا ان محافظ كفر الشيخ اصر اصرارا غريبا على ازالة ماتبقى من مزارعنا والتي تبعد عن الطريق الدولي بمسافة تتراوح بين ٢٠٠ و١٠٠٠ متر.

وتقنين اوضاعهم مخطط للتهجير.

× اما الشحات عبد الجليل فيقول:

لقد ضرب عرض الحائط بتوصية لجنة الادارة المحلية. فلجانا مرة اخرى الى نواب مجلس الشعب وعددهم ١٤ نائبا الذين طالبوا المحافظ بالكف عن اعمال الازالة حفاظا على اقواتنا وعلى الاقتصاد القومي والاكتفاء بازالة المزارع السمكية المخالفة والتي تعترض الطريق الدولي ان وجدت ولكن المحافظ عاد مرة اخرى واصر على تدمير ارزاق مئات الاسر الذين يعيشون على استزراع الاسماك وصيدها.. بل الاعجب والادهى من ذلك هو وجود مخطط لتهجيرنا بالجملة من منطقتي سيدي سالم وبلطيم ويتساءل الى اين نذهب؟ وماذا نفعل؟ ومن اين نعيش وحياتنا كلها مرتبطة بالارتزاق والعمل بصيد الاسماك.

× سامي ابراهيم خليفة عضو مجلس محلي مطوبس يؤكد ان مجلس محلي مطوبس وقرية برمبنبال والتي يوجد بها اعداد من المزارع السمكية قام بتقديم العديد من المذكرات لرئيس مجلس محلي المركز والقرية وموقع عليها من كافة الاعضاء طالبوا فيها بالكف عن تدمير الثروة السمكية بالمنطقة ولكن لم يستجب احد.

مظاهرة احتجاج.

× محمود حمزه النحاس (٥٥ سنة) صاحب مزرعة سمكية بسيدي سالم يقول:

لقد تظاهر اكثر من ٨٠٠ صياد وصاحب مزرعة امام مجلس الشعب يوم السبت قبل الماضي وطالبنا بضرورة عقد جلسة استماع لنا مع الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس لعرض مانتعرض له من تعسف وعدم تنفيذ محافظ كفر الشيخ للقوانين المنظمة للمزارع السمكية ويضيف:

اننا منذ شهور طويلة نقف في طابور البطالة فلا عمل لنا ولا شغلانة سوى الشكوى لمسئولي الدولة. ويصرخ قائلا:

اسرنا واولادنا مهددون بالضياع والانحراف بسبب وقف الحال.

ارزاقنا على كف عفريت

× ابو زيد ابو زيد عفيفي صاحب مزرعة سمكية يقول: انني اعول اسرة من ١٢ فردا ومطالب يوميا بتوفير المأكل والمشرب لهم فمن اين تبأتى لي ذلك ومصير ارزاقنا على كف عفريت.. لقد دفعنا كل ما نملكه على تأسيس مزارعنا السمكية واقترضنا من البنوك التي تطالبنا الآن بالسداد او الحبس ويتساءل ان خير بلدنا موجود على ضفاف البحيرة فلماذا ندمره؟!

× الصاوي على الصاوي موظف سابق وحاليا صاحب مزرعة سمكية يؤكد ان البنك يطالبه بسداد مبلغ ٥٠ الف جنيه وان مصيره السجن اذا لم يتسلم ارض مزرعته ويبدأ الانتاج ويسدد ما استدانه من البنك.

× صلاح عبده دياب موظف سابق بالتعليم يقول: تركت وظيفتي وتفرغت لعمل مزرعة سمكية في مركز سيدي سالم انفقت كل ما املك على بنيتها الاساسية من ترع ومصارف واحواض صغيرة وكبيرة للزريعة وسحبت من البنك مبلغ ٢٥٥ الف جنيه وانا مطالب بسداد هذا المبلغ ولكن من اين؟! لقد ازيل كل شئ عشوائيا الجسور وحضانات الزريعة واحواض التربية بل دفنت طلمبات رفع المياه في الرمال.

× السيد إبراهيم عفيفي يقول: ٢٠٠ الف جنيه هي جملة خسائري السبب عمليات الازالة والهدم لمزرعتي.. لقد خسرت كل شئ حتى وظيفتي بسبب دفاعي عن حقي ومزرعتي.

العبث في الظلام

× سعد نصر جمال الدين يرى ان هناك من يعبث في الظلام ويحاول تدمير المزارع السمكية بالساحل الشمالي لمصالح شخصية ويقول: لقد تم اعتقالي حتى اتنازل عن القضية التي قمت برفعها ضد عمليات الازالة العشوائية التي قامت بها محافظة كفر الشيخ لمزرعتي التي كلفتني الكثير من العرق والمال والجهد.

لجنة تقصي حقائق

× سعد عبد الحليم مهندس زراعي سابق يقول: تركت وظيفتي وكرست جهدي لمزرعتي السمكية وصرفت عليها كل غال ورخيص الى ان جاء من يدمرها لا افهم لماذا.. ويضيف اننا نطالب رئيس الجمهورية بوقف هذه المهزلة ووقف ماتقوم به الآن الشركة العربية من اعمال هدم وازالة لمزارعنا كما نطالب بتنفيذ توصيات لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب وتعويضنا عن الخسائر التي لحقت بنا وتقنين اوضاعنا كما نطالب بارسال لجنة تقصي حقائق لمنطقة الساحل الشمالي وعلى اعلى مستوى للتحقيق فيما يحدث لنا لكي يعود الحق لاصحابه.

وقف الصيد والسياحة الصحراوية لمدة ٥ سنوات من اليوم

بعث جهاز شئون البيئة باخطارات عاجلة الى السفارات العربية فى مصر والسفارات المصرية فى الدول العربية يبلغها فيها بوقف الصيد او السياحة الصحراوية و التنزه الصحراوى لمدة ٥ سنوات من اليوم

